



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى  
عليه  
وآله  
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

اعلام الدين في

صفات المؤمنين

تأليف: الشيخ الجليل الحسن بن ابي الحسن الديلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اعلام الدين فى صفات المومنين

كاتب:

حسن بن ابى الحسن ديلمى

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت ( عليه السلام ) لآحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١٠	اعلام الدين فى صفات المؤمنس
١٠	اشاره
١٠	المقدمه
١١	فصل فى الدلل على حدث الإنسان وإثبات محدثه
١٣	فصل
١٥	فصل من السؤال والبيان
١٧	فصل من كلام جعفر بن محمد ع
١٩	فصل آخر فى السؤال والبيان
٢٢	كتاب البرهان على ثبوت الإيمان لأبى الصلاح التقى بن نجم بن عبس الله الحلبى
٢٣	فصل فى الكلام فى التوحس
٢٧	فصل فى مسائل العدل
٤٠	و من خطبه له فى التوحس
٤٤	و من خطبه له فى المعنى
٤٥	و من خطبه له فى التوحس ع
٤٦	و من كلام له فى المعنى
٤٨	و من كلام له ع فى التوحس
٤٩	و من خطبه له ع فى التوحس
٥٢	و من كلام الإمام على بن موسى الرضا ع فى التوحس
٥٤	تفسس سوره الإخلاص
٥٥	خطبه بلسغه عن مولانا أمير المؤمنس ع لس فىها ألف
٦٣	دلل آخر على حدوث العالم وقدم محدثه
٦٤	دلل آخر
٦٥	دلل آخر

٦٥	أبيات في التوحيد
١٠٧	باب صفه المؤمن
١٧٢	فصل فيما جاء في الخصال
١٧٤	تأويل آيه
١٧٥	فصل من الأدب
١٧٦	فصل في ذكر الغنى والفقر
١٧٩	فصل مما روى في الأرزاق
١٨٣	قصيده في الآداب والأمثال لابن دريد
١٨٨	فصل
١٨٩	فصل
١٩٢	فصل في ذم الدنيا
١٩٣	فصل في ذكر الأمل
١٩٣	فصل في ذكر الموت
١٩٧	فصل في ذكر الموت والقتل و ما بينهما والفرق بينهما
١٩٨	فصل من كلام أمير المؤمنين ص في الإخوان وآداب الإخوه في الإيمان
٢٠٠	فصل مما جاء نظما في الإخوان
٢٠٦	فصل آخر في ذكر الأخوه والإخوان
٢٠٧	فصل مما ورد في ذكر الظلم
٢٠٩	فصل من كلام أمير المؤمنين ع وحكمه
٢١٧	باب وصيه النبي ص لأبي ذر
٢٦٨	وفيما أنزل الله على عيسى ابن مريم ع من الوعظ
٣٠٦	فصل في ذكر حقوق الإخوان
٣١٨	فصل في فضل قيام الليل والترغيب فيه
٣٢١	من الأخبار في العظات والآداب
٣٢٢	خير طريف رواه جابر بن عبد الله
٣٢٤	أخبار في الحقوق التي تجب للإخوان فيما بينهم

٣٢٩	فصل من كلام سيدنا رسول الله ص
٣٦٧	من كلام الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن علي ع
٣٦٨	و من كلام الحسين ع
٣٦٩	من كلام علي بن الحسين ع
٣٧٤	من كلام محمد بن علي الباقر ع
٣٧٦	و من كلام جعفر بن محمد الصادق ع
٣٨٠	من كلام مولانا موسى بن جعفر ع
٣٨٢	من كلام الرضا ع
٣٨٥	من كلام أبي جعفر محمد بن علي الجواد ع
٣٨٨	من كلام الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا ع
٣٩١	من كلام أبي محمد الحسن العسكري ع
٣٩٥	و من كلام الحسن بن علي بن أبي طالب ع
٤٠١	من كلام أمير المؤمنين ع
٤٠٤	من كلام رسول الله ص
٤٠٨	وصيه لقمان لولده
٤١٣	أربعين المؤلف
٤١٣	اشاره
٤١٣	الحديث الأول
٤١٣	الثاني
٤١٦	الحديث الثالث
٤١٦	الرابع
٤١٧	الحديث الخامس
٤١٨	الحديث السادس
٤١٨	الحديث السابع
٤١٨	الحديث الثامن
٤١٩	التاسع

٤١٩	الحديث العاشر
٤١٩	الحديث الحادى عشر
٤٢٠	الحديث الثانى عشر
٤٢٠	الحديث الثالث عشر
٤٢٠	الحديث الرابع عشر
٤٢٠	الحديث الخامس عشر
٤٢١	الحديث السادس عشر
٤٢١	السابع عشر
٤٢١	الحديث الثامن
٤٢٢	التاسع عشر
٤٢٢	الحديث العشرون
٤٢٢	الحادى والعشرون
٤٢٢	الثانى والعشرون
٤٢٣	الثالث والعشرون
٤٢٣	الرابع والعشرون
٤٢٣	الخامس والعشرون
٤٢٣	السادس والعشرون
٤٢٤	السابع والعشرون
٤٢٤	الحديث الثامن والعشرون
٤٢٤	التاسع والعشرون
٤٢٥	الثلاثون
٤٢٥	الحادى والثلاثون
٤٢٦	الثانى والثلاثون
٤٢٦	الثالث والثلاثون
٤٢٦	الرابع والثلاثون
٤٢٦	الحديث الخامس والثلاثون



٤٢٧	الحديث السادس والثلاثون
٤٢٧	السابع والثلاثون
٤٢٧	الثامن والثلاثون
٤٢٨	التاسع والثلاثون
٤٢٨	الأربعون
٤٢٩	أربعين آخر
٤٣٢	باب عدد أسماء الله تعالى وهي تسعة وتسعون
٤٧٨	باب تتمه الأحاديث المقدم ذكرها
٤٩١	باب ماجاء من عقاب الأعمال
٥٣٥	باب مايتلى به المؤمن
٥٤١	باب ماخص الرب تعالى المؤمن من الكرامه والثواب
٥٤٣	باب ماجعل الله تعالى بين المؤمنين من الإخاء والحقوق
٥٦٠	فصل فى حسن الظن بالله تعالى
٥٧٩	تعريف مركز

سرشناسه : ديلىمى ، حسن بن محمد ، قرن ق ٨

عنوان و نام پديدآور : اعلام الدين فى صفات المومنين / تاليف الشيخ الجليل الحسن بن ابى الحسن الديلىمى ؛ تحقيق موسسه آل البيت عليهم لاحياء التراث

مشخصات نشر : بيروت : موسسه آل البيت لاحياء التراث ، م ١٩٨٨ = ق ١٤٠٩ = .١٣٦٧.

مشخصات ظاهرى : ص ٥٣٢

فروست : ((سلسله مصادر بحار الانوار؛ ٥))

يادداشت : كتابنامه : ص ٥٢٣ - ٥١٧

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ٨ ق .

موضوع : مومنان -- احاديث

رده بندي كنگره : BP١٤١/٥ / م ٩٥٨٥ د ١٣٦٧

شماره كتابشناسى ملي : م ٨٠ - ٣٩٤٩٨

### المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم أحمد الله ذا القدره والجلال والرفعه والكمال الذى عم عباده بالفضل والإحسان وميزهم بالعقول والأذهان وشرفهم بالعلوم ومكن لهم الدليل والبرهان وهداهم إلى معرفه الحق والصواب بما نزل من الوحي والكتاب الذى جاء به أفضل أولى العزم الكرام مولانا وسيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وأشرف العالمين صلى الله عليه و على الأطايب من عترته ذوى الفضائل والمناقب حجج الله على كافه المسلمين الهادين المهديين الذين يهدون بالحق و به يعدلون . يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلىمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إننى حيث بليت بدار الغربه وفقدت الأنيس الصالح فى الوحشه وحملتنى معرفه الناس على الوحده

خفت على ما عساه حفظته من الآداب الدينيه والعلوم العلويه و هو قليل من كثير ويسير من كبير أن يشذ عن خاطري ويزول عن ناظري لعدم المذاكر أثبت ماسنح لى إيراده وسهل على إسناده ليكون لى تذكره وعده ولمن يقف عليه بعدى تبصره وعبره وفق الله المراعاة له والعمل به وجعله خالصا لوجهه الكريم وموجبا لثوابه الجزيل العظيم و هو حسبنا ونعم الوكيل . فأول ما أبدأ به ذكر المعارف بالله تعالى وبرسوله ص وحججه من بعده و ما يجوز عليه وعليهم و ما لا يجوز.

[ صفحه ٣٤ ]

ثم أتى بذكر فضل العالم والعلوم و ما يتبع ذلك من العلوم الدينيه والآداب الدينائيه و لم ألتزم ذكر سندها لشهرتها عند العلماء فى كتبها المصنفه المروييه عن مشايخنا رحمهم الله تعالى وأحلت فى ذلك على كتبهم وأسانيدهم إلا ماشذ عنى من ذلك فلم أذكر إلا فص القول . وسميت هذا الكتاب كتاب أعلام الدين فى صفات المؤمنين وكنز علوم العارفين فحق على من وقف عليه واستفاد به أن يدعو لمصنفه و يترحم عليه ويدع الهوى والميل فى إعابه شىء منه فإنه يشتمل على ترك الدنيا والرغبه فى الآخره حسب ما يأتى ذكره وتفصيله

[ صفحه ٣٥ ]

## فصل فى الدليل على حدث الإنسان وإثبات محدثه

أقرب ما يستدل به الإنسان

على حدثه وإثبات محدثه ما يراه من حاله وتغيره الواقع بغير اختياره وقصده كالزيادة والنقص المعترضين في جسمه وحسه و ما يتعاقب عليه من صحته وسقمه وينتقل إليه من شيبته وهرمه و أنه لا يدفع فيه من ذلك طارئاً موجوداً ولا يعيد ماضياً مفقوداً لونقصت منه جارحه لم يقدر على التعويض منها ولا يستطيع الاستغناء في الإدراك غيرها عنها لا يعلم غيب أمره ولا يتحقق مبلغ عمره وقدر متناهيه وبنيه ضعيفه واهيه. فيعلم بذلك أن له مصورا صوره ومدبرا دبره لأن التصوير والتدبير فعلا لم يحدثهما الإنسان لنفسه ولا كانا بقدرته والفعل فلا بد له من فاعل كما أن الكتابه لاغنى بها عن كاتب . ثم يعلم أن مصوره صانعه ومحدثه و أن مدبره خالقه وموجده لأنه لا يصح وجوده إلا مصورا مدبرا. ثم يعلم أيضا أن محدثه قادر إذ كان لا يصح الفعل من عاجز. ويعلم أنه حكيم عالم لأن الأفعال المحكمه لاتقع إلا من عالم . ثم يعلم أنه واحد إذ لو كان اثنين لجاز اختلاف مراديهما فيه بأن يريد أحدهما أن يميته ويريد الآخر أن يحييه فيؤدى ذلك إلى وجود المحال وكونه ميتا حيا في حال أو إلى انتفاء الحالين

وتمانع المرادين فيبطل ذلك أيضا ويستحيل و هذابين أن صانعه واحد ليس باثنين . ويعلم أنه لايجوز على محدثه النقص والتغيير و ما هوجائز على المحدثين لأن في جواز ذلك عليه مشابهه للمصنوعين و هو يقتضى وجود صانع له أحدثه وصوره ودبره إما محدث مثله أو قديم و في استحاله تنقل ذلك إلى ما لايتناهى دلالة على أن صانعه قديم .

[ صفحه ٣٦ ]

ويعلم بمشابهه حال غيره لحاله أن حكمه كحكمه و أنه لابد من الإقرار بوجود صانع للجميع لبطلان التشبيه حسب ماشهد به الدليل

## فصل

و قدورد في الحديث أن أباشاكر الديصاني وقف ذات يوم في مجلس الإمام الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمدص فقال له أبو عبد الله إنك لأحد النجوم الزواهر و كان آباؤك بدورا بواهر وأمهاتك عقيلات طواهر وعنصرك من أكرم العناصر و إذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر خبرنا أيها البحر الزاخر ماالدليل على حدث العالم فقال أبو عبد الله ص إن من أقرب الدليل على ذلك ماأذكره لك ثم دعا ببيضه فوضعها في راحته و قال هذاحصن ملموم داخله غرقى رقيق يطيف به كالفضه السائله والذهبه المائعه أشك في

ذلك قال أبو شاعر لاشك فيه قال الإمام ع ثم إنه ينفلق عن صورته كالطاوس أدخله شيء غير ما عرفت قال لا قال فهذا الدليل على حدث العالم قال أبو شاعر دلت أبا عبد الله فأوضحته وقلت فأحسنته وذكرته فأوجزته وقد علمت أنا لا نقبل إلا ما أدركت أبصارنا أو سمعناه بأذاننا أو ذقناه بأفواهنا أو شممناه بأنوفنا أو لمسناه ببشرنا فقال الصادق ع ذكرت الحواس وهي لا تنفع في الاستنباط إلا بدليل كما لا تقطع الظلمه بغير مصباح

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۳۳

قال شيخنا المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه

[ صفحه ۳۷ ]

إن الصادق ع أراد أن الحواس الخمس بغير عقل لا توصل إلى معرفه الغائبات و إن الذي أراه من حدوث الصورة معقول بنى العلم به على محسوس . واعلم أيديك الله أن الأجسام إذا لم تخل من الصورة التي قد ثبت حدثها فهي محدثه مثلها. دليل آخر على حدث العالم الذي يدلنا على ذلك أنانرى أجسامنا لا تخلو من الحوادث المتعاقبه عليها ولا يتصور في العقل أنها كانت خاليه منها و هذا يوضح أنها محدثه مثلها لشهاده العقل بأن ما لم يوجد عاريا من المحدث فإنه يجب أن يكون مثله محدثا. و هذه الحوادث هي الاجتماع والافتراق والحركه والسكون

والألوان والروائح والطعوم ونحو ذلك من صفات الأجسام . و الذى يدل على أنها أشياء غير الجسم مانراه من تعاقبها عليه و هو موجود مع كل واحد منها. و هذا يبين أيضا حدثها لأن الضدين المتعاقبين لا يجوز أن يكونا مجتمعين فى الجسم و لا يتصور اجتماعهما فى العقل وإنما وجد أحدهما وعدم الآخر فالذى طرأ ووجد هو المحدث لأنه كائن بعد أن لم يكن و الذى انعدم أيضا محدث لأنه لو كان غير محدث لم يجوز أن ينعدم ولأن مثله أيضا نراه قد تجدد وحدث . و الذى يشهد بأن الأجسام لم تخل من هذه الحوادث بدائه العقول وأوائل العلوم إذ كان لا يتصور فيها وجود الجسم مع عدم هذه الأمور و لوجاز أن يخلو الجسم منها فيما مضى لجاز أن يخلو منها الآن فيما يستقبل من الزمان . فالذى يدل على أن حكم الجسم كحكمها فى الحدوث أن المحدث هو الذى لوجوده أول والقديم هو المتقدم على كل محدث و ليس لوجوده أول فلو كان الجسم قديما لكان موجودا قبل الحوادث كلها خاليا منها وفيما قدمناه من استحاله خلوه منها دلالة على أنه محدث مثلها فالحمد لله

[ صفحه ٣٨ ]

## فصل من السؤال والبيان

إن سألك سائل عن أول ما فرض عليك فقل النظر المؤدى

إلى معرفه الله فإن قال لم زعمت ذلك فقل لأنه سبحانه أوجب معرفته و لاسبيل إلى معرفته إلا بالنظر فى الأدله المؤديه إليها. فإن قال فإذا كانت المعرفه بالله جل و عز لا تدرك إلا بالنظر فقد حصل المقلد غير عارف بالله فقل هو كذاك . فإن قال فيجب أن يكون جميع المقلدين فى النار فقل إن العاقل المستطيع إذا أهمل النظر والاعتبار واقتصر على تقليد الناس فقد خالف الله تعالى وانصرف عن أمره ومراده و لم يكفه تقليده فى أداء فرضه واستحق العقاب على مخالفته وتفريطه غير أنانرجو العفو عن قلد المحق والتفضل عليه و لانرجوه لمن قلد المبطل و لانعتقده فيه . و كل مكلف يلزمه من النظر بحسب طاقته ونهايه إدراكه وفطنته و أماالمقصر الضعيف الذى ليس له استنباط صحيح فإنه يجزيه التمسك فى الجمله بظاهر ما عليه المسلمون . فإن قال كيف يكون التقليد قبيحا من العقلاء المميزين و قدقلد الناس رسول الله ص فيما أخبر به عن رب العالمين ورضى بذلك عنهم و لم يكلفهم ماتدعون

[ صفحه ٣٩ ]

فقل معاذ الله أن نقول ذلك أونذهب إليه و رسول الله ص لم يرض من



الناس التقليد دون الاعتبار و مدعاهم إلا- إلى الله بالاستدلال ونبههم عليه بآيات القرآن من قوله سبحانه أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَ قَوْلُهُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَ قَوْلُهُ وَ فِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَ قَوْلُهُ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ. ونحن نعلم أنه ما أراد بذلك إلا النظر الاعتبار. فلو كان ع إنما دعا الناس إلى التقليد و لم يرد منهم الاستدلال لم يكن معنى لنزول هذه الآيات . و لو كان أراد أن يصدقوه و يقبلوا قوله تقليدا بغير تأمل و اعتبار لم يحتج إلى أن يكون على يده مظهر من الآيات والمعجزات . فأما قبول قوله ص بعد قيام الدلالة على صدقه فهو تسليم و ليس بتقليد و كذلك قبولنا لما أتت به أئمتنا و رجوعنا إلى فتاويهم في شريعة الإسلام . فإن قال قائل فأين لنا ما التقليد في الحقيقة و ما التسليم ليقع الفرق فقل التقليد قبول قول من لم يثبت صدقه و مأخوذ من القلادة. و التسليم هو قبول من ثبت صدقه و هذا لا يكون إلا بينه و حجه و الحمد لله

قرآن- ١٨٤-٢٦٨-قرآن-٢٧٧-٣٧٢-قرآن-٣٨١-٤٥١-قرآن-٤٦٠-٥٠٦

[ صفحه ٤٠ ]

### فصل من كلام جعفر بن محمد ع

قال وجدت علم الناس في أربع أحدها أن تعرف ربك والثاني أن

تعرف ما صنع بك والثالث أن تعرف ما يخرجك عن دينك والرابع أن تعرف ما أراد منك

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۵۰

قال شيخنا المفيد رحمه الله هذه أقسام تحيط بالمفروض من المعارف لأنه أول ما يجب على العبد معرفه ربه جل جلاله فإذا علم أن له إلهًا وجب أن يعرف صنعه إليه فإذا عرف صنعه عرف نعمته فإذا عرف نعمته وجب عليه شكره فإذا أراد تأديبه شكره وجب عليه معرفه مراده ليطيعه بفعله و إذا وجبت عليه طاعته وجب عليه معرفه ما يخرج من دينه ليجتنبه فتصح به طاعه ربه وشكر إنعامه . ولقد أحسن بعض أهل الفضل والعلم في قوله في المعرفة بالله تعالى وذم التقليد وبالغ

إن كان جسما فما ينفك عن عرض || أوجوها فبذى الأقطار موجود

أو كان متصلا بالشيء فهو به || أو كان منفصلا فالكل محدود

لا تطلبن إلى التكييف من سبب || إن السبيل إلى التكييف مسدود

واستعمل الجبل جبل العقل تحظ به || فالعقل جبل إلى باريك ممدود

والزم من الدين ما قام الدليل به || فإن أكثر دين الناس تقليد

وكلما وافق التقليد مختلق || زور وإن كثرت فيه الأسانيد

وكلما نقل الآحاد من خبر ||

## فصل آخر فى السؤال والبيان

إن سألك سائل فقال ما أول نعمه الله تعالى عليك فقل خلقه إياى حيا لينفعنى . فإن قال و لم زعمت أن خلقه إياك حيا أول النعم فقل لأنه خلقنى لينفعنى و لا طريق إلى نيل النفع إلا بالحياه التى يصح معها الإدراك . فإن قال ما النعمه فقل هى المنفعه إذا كان فاعلها قاصدا لها. فإن قال فما المنفعه قل هى اللذه الحسنه أو ما يؤدى إليها. فإن قال لم اشترطت أن تكون اللذه حسنه به فقل لأن من اللذات ما يكون قاتلا- فلا يكون حسنا. فإن قال لم قلت أو ما يؤدى إليها فقل لأن كثيرا من المنافع لا يتوصل إليها إلا بالمشاق كشرب الدواء الكريه والفصد ونحو ذلك من الأمور المؤديه إلى السلامه واللذات فتكون هذه المشاق منافع لما تؤدى إليه فى عاقبه الحال . ولذلك قلنا إن التكليف نعمه حسنه لأن به ينال مستحق النعيم الدائم واللذات . فإن قال فما كمال نعم الله تعالى فقل إن نعمه تتجدد علينا فى كل حال و لا يستطاع لها الإحصاء. فإن قال فما تقولون فى شكر المنعم فقل هو واجب . فإن قال فمن أين عرفت وجوبه

وشهادته وأوضح حجته ودلالته ووجوب شكر المنعم على نعمته مما تتفق العقول عليه و لا تختلف فيه . فإن قال فما الشكر اللازم على النعمة فقل هو الاعتراف بها مع تعظيم منعمها. فإن قال فهل أحد من الخلق يكافئ نعم الله تعالى بشكر أو يوفي حقها بعمل فقل لا يستطيع ذلك أحد من العباد من قبل أن الشئ إنما يكون كفوا لغيره إذ اسد مسده وناب منابه وقابله في قدره ومائله في وزنه . وقد علمنا أنه ليس من أفعال الخلق ما يسد مسد نعم الله عليهم لاستحاله الوصف لله تعالى بالانتفاع أو تعلق الحوائج به إلى المجازاه. وفساد مقال من زعم أن الخلق يحيطون علما بغايه الإنعام من الله تعالى عليهم والإفضال فيتمكنون من مقابلتها بالشكر على الاستيفاء للواجب والإتمام. فنعلم بهذا تقصير العباد عن مكافاه نعم الله تعالى عليهم و لوبذلوا في الشكر والطاعات غايه المستطاع وحصل ثوابهم في الآخره تفضلا من الله تعالى عليهم وإحسانا إليهم وإنما سميناه استحقاقا في بعض الكلام لأنه وعد به على الطاعات و هو الموجب له على نفسه بصادق وعده و إن لم يتناول شرط الاستحقاق على الأعمال و هذا خلاف ما ذهب

إليه المعتزله إلا أبو القاسم البلخي فإنه يوافق في هذا المقال وقد تناصرت به مع قيام الأدله العقلية عليه الأخبار

روى أبو عبيده الحذاء عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جوارى ولكن برحمتي فليثقوا وفضلوا فليرجوا و إلى حسن الظن بي فليطمثوا فإن

-روایت-۱-۲-روایت-۸۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳ ]

رحمتی عند ذلك تدرکهم وبمنى أبلغهم رضوانى ومغفرتى وألبسهم عفوى وبعفوى أدخلهم جنتى فإنى أنا الله الرحمن الرحيم بذلك تسميت

-روایت-از قبل-۱۳۸

و عن عطا بن يسار عن أمير المؤمنين ع قال يوقف العبد بين يدي الله فيقول لملائكته قيسوا بين نعمى عليه و بين عمله فتستغرق النعم العمل فيقول هبوا له النعم وقيسوا بين الخير والشر منه فإن استوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الجنة و إن كان له فضل أعطاه الله بفضله و إن كان عليه فضل و هو من أهل التقوى و لم يشرك بالله تعالى فهو من أهل المغفرة يغفر الله له برحمته إن شاء

ويتفضل عليه بعفوه

-رواية-١-٢-رواية-٤٧-٤٢٧

و عن سعد بن خلف عن أبي الحسن ع أنه قال له عليك بالجد والاجتهاد في طاعة الله و لا تخرج نفسك من حد التقصير في عبادة الله وطاعته فإن الله تعالى لا يعبد حق عبادته

-رواية-١-٢-رواية-٣٩-١٧٩

[ صفحة ٤٤ ]

### كتاب البرهان على ثبوت الإيمان لأبي الصلاح التقي بن نجم بن عبيد الله الحلبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلواته على خيره النبيين محمد وآله الطاهرين وسلم وكرم .أول فعل مقصود يجب على العاقل مما لا يخلو منه عنك كمال عقله من وجوب النظر المؤدى إلى المعرفة لأن الحى عند كمال عقله يجد عليه آثار نفع من كونه حيا سميعا بصيرا عاقلا مميزا قادرا متمكنا مدركا للمدركات منتفعا بها ويجوز أن يكون ذلك نعمه لمنعم . ويعلم أنها إن كانت كذلك فهي أعظم نعمه لانغمار كل نعمه في جنبها ويجد في عقله وجوب شكر المنعم واستحقاق المدح على فعل الواجب والذم على الإخلال به ويجوز أن يستحق من موجهه والمنعم عليه مع المدح ثوابا و مع الذم عقابا ويجد في عقله وجوب التحرز من الضرر اليسير وتحصيل النفع العظيم .فتجب عليه معرفه من خلقه والنفع له ليعلم قصده فيشكره إن كان منعمًا ولا سبيل إلى معرفته إلا بالنظر في آثار صنعته لوقوعها

بحسبها و لو كانت لها سبب غيره لجاز حصول جميعها لمن لم ينظر وانتفاؤها عن الناظر فوجب فعله لوجب ما لا يتم الواجب إلا به . والواجب من المعرفة شيان توحيد وعدل وللتوحيد إثبات ونفى . فالإثبات إثبات صانع للعالم سبحانه قادر عالم حي قديم مدرك مريد .

[ صفحه ٤٥ ]

والنفي نفي صفة زائده على هذه الصفات ونفي التشبيه ونفي الإدراك عنه تعالى بشىء من الحواس ونفي الحاجه ونفي قديم ثان شارك في استحقاق هذه الصفات . والعدل تنزيه أفعاله عن القبيح والحكم لها بالحسن

[ صفحه ٤٦ ]

## فصل في الكلام في التوحيد

طريق العلم بإثبات الصانع سبحانه أن يعلم الناظر أن هاهنا حوادث يستحيل حدوثها عن غيرمحدث . وجهه ذلك أن يعلم نفسه وغيره من الأجسام متحركا ساكنا ثم مجتمعا مفترقا أوضحه ذلك . فيعلم بتغاير هذه الصفات على الأجسام أنها أعيان لها لأنها لو كانت صفات لذواتها لم يجز تغيرها . ويعلم بتجددها عن عدم وبطلانها عن وجود أنها محدثه لاستحاله الانتقال عليها من حيث لم تقم بأنفسها والكمون المعقول راجع به إلى الانتقال . فإذا علم استحاله ذلك على هذه الصفات علم أن المتجدد منها إنما يجدد عن عدم وهذه حقيقه المحدث والمنتفى و أن ما انتفى عن الوجود والعدم يستحيل

على القديم لوجوب وجوده و ما ليس بقديم محدث . فإذا علم حدوث هذه المعانى المغيّره للجسم وعلم أنه لا بد فى الوجود من مكان يختصه مجاورا لغيره أو مابينا وقتا واحدا أو وقتين لاثبات فيه أو منتقلا عنه وقد تقدم له العلم أنه إنما كان كذلك لمعان غيره محدثه علم أنه محدث لأنه لو كان قديما لوجب أن يكون سابقا للحوادث بما لانهايه له . فإذا علم أنه لا ينفك من الحوادث علم كونه محدثا لعلمه ضروره بحدوث ما لم يسبق المحدث ولأنه إذا فكر فى نفسه وغيرها فوجدها كانت نطفه ثم علقه ثم مضغه ثم عظما ثم جنينا ثم حيا ثم طفلا ثم يافعا ثم صبيا ثم غلاما ثم بالغا ثم شابا قويا ثم شيخا ضعيفا ثم ميتا . و أنه لم يكن كذلك إلا بتجدد معان فيه حرارات وبرودات ورطوبات ويوسات وطعوم وألوان وأراييح مخصوصه وقدر وعلوم وحياء . وعلم بطلان كل صفه من هذه الأغيار بعد وجود وتجدها عن عدم والجواهر التى تركب منها الجسم باقيه علم أنها صفات مغيّره لها وأنها محدثه لاستحاله الكون

[ صفحه ٤٧ ]

والانتقال عليها بما قدمناه . و إذا علم حدوث جواهره وغيره من الجواهر بالاعتبار الأول وصفاته بهذه وصفات غيره بالاعتبار الثانى ولأنها لا تنفك من المحل المحدث



. وعلم أن في الشاهد حوادث كالبناء والكتابه و إن لها كاتبا وبانيا هو من وقعت منه بحسب غيرها وإنما ذلك مختص بما يجوز حصوله وانتفاؤه فلا يحصل إلا بمقتضى .فأما ماوجب فمستغن بوجوبه عن مؤثر منفصل عن الذات كتحييز الجوهر وحكم السواد. و لايجوز خروجه تعالى عن هذه الصفات لوجوب الوجود له تعالى في حق كونه قديما لنفسه يجب له وجوده تعالى في كل حال وكونها صفات نفسه يجب ثبوتها للموصوف ويستحيل خروجه عنها ماوجد لكون المقتضى ثانيا و هو النفس واستحاله حصول المقتضى وانتفاء مقتضاه . ويعلمه سبحانه مدركا إذا وجدت المدركات لكونه تعالى يستحيل فيه الآفات والموانع بدليل حصول هذا الحكم لكل حى لاآفه به متى وجد المدرك وارتفعت الموانع . ويعلمه سبحانه مريدا لوقوع أفعاله على وجه دون وجه و في حال دون أخرى و ذلك مفتقر إلى أمر زائد على كون الحى قادرا عالما لكونه صفة للفعل زائده على مجرد الحدوث والأحكام وإرادته فعله إذ كونه مريدا لنفسه أو معنى قديم يقتضى قدم المرادات أو كونه عازما وكلا الأمرين مستحيل فيه سبحانه . والمحدث لا يقدر على فعل الإرادة في غيره وقديم ثان

نرد برهان نفيه فثبت سبحانه مريدا بإرادته يفعلها إلا في محل لاستحاله حلولها فيه أو في غيره و لاصفه له سبحانه زائده على ما علمناه لأنه لاحكم لهما و لبرهان بثبوتهما وإثبات ما لاحكم له و لبرهان عليه مفض إلى الجهالات . و بعلمه سبحانه لا يشبه شيئا من الأجسام والأعراض لقدمه تعالى وحدوث

[ صفحة ٤٨ ]

هذه الأجناس لتعذر هذه الأجناس على غيره . و إذ علمه تعالى فكذلك علم استحاله إدراكه بشىء من الحواس لأن الإدراك المعقول مختص بالمحدثات . و علم كذلك استحاله الاختصاص بالجهات والنقل فيها والمجاوزه والحلول وإيجاب الأحكام والأحوال عليه سبحانه لكون ذلك من صفات الأجسام والأعراض المبينه له تعالى . و بعلمه عنها يستحيل عليه الحاجه لاختصاصها باجتلاب النفع ودفع الضرر واختصاص النفع والضرر بمن يصح أن يألم ويكده واختصاص اللذة والألم بذى شهوه ونفار وكونهما معنيين يفتقران إلى فعل و ذلك لا يجوز عليه لحدوث المحل وقدمه سبحانه ولخلو الفعل من دليل على إثباته مسهيا أو نافرا . و إذ علم تخصصه تعالى بهذه الصفات من سائر الموجودات علمه تعالى واحدا لأنهما لو كانا اثنين لوجب اشتراكهما فى جميع الصفات الواجبه والجائزه و ذلك يوجب

كون مقدورهما ومرادهما واحدا مع حصول العلم الضروري بصحة إرادته أحد المتحيزين مايكره الآخر أو لا يريد به ولا يكرهه وقيام البرهان على استحاله تعلق مقدور واحد بقادرين وتقدير قديم ثان يقتضى نقض هذا المعلوم. فثبت أنه تعالى واحد لا ثانى له ولأنه لا دليل من جهة العقل على إثبات ثان و قدورد السمع المقطوع بإضافته إليه سبحانه بنفى قديم ثان فوجب له القطع على كونه واحد

[ صفحه ٤٩ ]

## فصل فى مسائل العدل

ثبوت ما بيناه من كونه تعالى عالما لا يصح أن يجهل شيئا غنيا لا يصح أن يحتاج إلى شيء يقتضى كونه سبحانه عادلا لا يخل بواجب فى حكمته سبحانه ولا يفعل قبيحا لقبح ذلك وتعذر وقوع القبيح من العالم به وبالغنى عنه وذلك فرع لكونه قادرا على القبيح . وكونه تعالى قادرا لنفسه يقتضى كونه قادرا على الحسن يقتضى كونه قادرا على القبيح إذ كان الحسن من جنس القبيح وذلك مانع من كونه مريدا للقبيح لأننا قدينا أنه لا يكون مريدا إلا بإرادته يفعلها وإرادته القبيح قبيحه لأن كل من علم مريدا للقبيح علم قبح إرادته واستحقاقه الذم ومقتضى لكونه مريدا لمافعله تعالى وكلفه لاستحاله فعله ما لاغرض

فيه وتكليفه ما لا يريد وكارها للقيح لكونه غير يريد له وفساد حلو ما كلفه وإحسانه من الإرادة والكراهه لأن ذلك يلحقه بالمباح وموجب لكون المكلف قادرا على ما كلفه فعلا- وتركها من تماثل الأجناس ومختلفها ومضادها قبل وقوع ذلك ومزيج لعلته بالتمكين من ذلك والعلم به واللفظ فيه ومقتض لحسن أفعاله وتكاليفه لأن خلاف ذلك ينقض كونه عادلا وقد أثبتناه . ولا يعلم كون كل مكلم قادرا لصحة الفعل منه ومتعلقا بالتماثل والمختلف والمتضاد لصحة وقوع ذلك من كل قادر. وفعلا لوجوب وقوع التأثيرات المتعلقة به من الكتابه والبناء وغيرهما بحسب أحواله ولتوجيه المدح إليه على حسنها والذم على قبحها وثبوت القادر على الفعل قبل وقوعه لثبوت حاجه المقدر في حال عدمه إلى حال القادر واستغنائه في حال وجوده عنها كحال بقائه وممكننا بالآيات من جميع ما يفتقر إليها وبكمال العقل من العلم بذوات الأشياء وأحكامها وبالنظر من العلوم المكتسبه بدليل حصول الأول

[ صفحه ٥٠ ]

لكل عاقل والثاني لكل ناظر ووجوب اصطلاح المرید من غيره ما يعلم أو يظن كونه مؤثرا في اختياره ولوجوب تمكينه . وعلمنا بأنه تعالى

لا يخل بواجب في حكمته وظهور الغرض الحكيمى فى أكثرها أوجده سبحانه على جهة التفضل وثبوت ذلك على الجملة فيما لا يظهر لنا تفصيل المراد به كأفعال سائر الحكماء. وحسن التكليف لكونه تعريضا لما لا يوصل إليه إلا به من الثواب . وكون التعريض للشئ فى حكم إيصاله من حسن وقبح لأنه لاحسبه له بحسن التكليف غيره وعلمه سبحانه بكفر المكلف أو فسقه لا يقتضى قبح تكليفه لكونه تعالى مزيحا لعلته ومحسنا إليه كإحسانه إلى من علم من حاله أنه يؤمن أتى من قبل نفسه فالتبعه عليه دون مكلفه سبحانه . وحسن جميع مافعله تعالى من الآلام أو فعل بأمره أو إباحته لما فيه من الاعتبار المخرج له من العيب والعوض الزائد المخرج له عن قبيل الظلم والإساءة إلى حيز العدل والإحسان . ووجوب الانتصاف للمظلوم من الظالم لوقوع الظلم عن تمكنه تعالى و إن كان كارها له تعالى . ووجوب الرئاسة لكون المكلف عندها أقرب من الصلاح وأبعد من الفساد. ووجوب ما له هذه الصفه لكونه لطفًا ووقوف هذا اللطف على رئيس لا رئيس له لفساد القول بوجود ما لانهايه له من الرؤساء ومنع الواجب

فى حكمته تعالى . و لا- يكون كذلك إلا بكونه معصوما وكون الرئيس أفضل الرعية وأعلمها لكونه إماما لها فى ذلك وقبح تقديم المفضل على الفاضل فيما هو أفضل منه فيه . ووجوب نصبه بالمعجزات والنص المشتد إليه لوجوب كونه على صفات لاسبيل إليها إلا ببيان علام الغيوب سبحانه . و هذه الرئاسة قد تكون نبوه و قد تكون إمامه ليست بنبوه. فالنبي هو المؤدى عن الله سبحانه بغير واسطه من البشر والغرض فى تعيينه بيان

[ صفحه ٥١ ]

المصالح من المفاسد. والدلاله على حسن البعثه لذلك قيام البرهان على وجوب بيان المصالح والمفاسد للمكلف فى حق المكلف فلا بد متى علم سبحانه ما له هذه الصفه من بعثه مينا له و لا بد من الموت المبعوث معصوما فيما يرد به من حيث كان الغرض فى تعيينه ليعلم المكلف المصالح والمفاسد من جهته فلو جاز عليه الخطأ فيما يؤديه لارتفعت الثقه بأدائه وقبح العمل بأوامره واجتناب نواهيه . و لا بد من كونه معصوما من القبائح لوجوب تعظيمه على الإطلاق وقبح ذمه والحكم بكفر المستخف به مع وجوب ذم فاعل القبيح . و لا يعلم صدقه إلا بالمعجز ويفتقر إلى شروط ثلاثه أولها أن يكون

خارقا للعادة لأنه إن كان معتادا و إن تعذر جنسه كخلق الولد عند الوطى و طلوع الشمس من المشرق والمطر فى زمان مخصوص لم يقف على مدع من مدع . وطريق العلم بكونه خارقا للعادة اعتبار حكمها و ما يقع فيها ويميزه من ذلك على وجه لاليس فيه أو بحصول تحد وتوفر دواعى المتحدى وخلوصا وتعذر معارضته . وثانيها أن يكون من فعله تعالى لأن من عداه سبحانه يصح منه إشار القبيح فلا يؤمن منه تصديق الكذاب وطريق العلم بكونه من فعله تعالى أن يكون متعدد الجنس كالجواهر والحياه وغيرهما من الأجناس الخارجه من مقدور المحدثين أو يقع بعض الأجناس المختصه بالعباد على وجه لا يمكن إضافته إلا إليه سبحانه . ثالثها أن يكون مطابقا للدعوى لأنه إن كان منفصلا عنها لم يكن مدع أولى به من مدع وطريق ذلك المشاهده أو خبر الصادق . فمتى تكاملت هذه الشروط ثبت كونه معجزا إذ لاصدق من اقترن ظهوره بدعواه لأنه جار مجرى قوله تعالى صدق هذا على فيما يؤديه عنى و هو تعالى لا يصدق الكذابين .

[ صفحه ٥٢ ]

فإذ علم صدقه بالمعجز وجب اتباعه فيما يدعو إليه والقطع على كونه مصلحه وينهى عنه والقطع بكونه

مفسده. و لا طريق إلى نبوه أحد من الأنبياء ع الآن إلا من جهه نبينا ص لانسداد طريق التواتر بشى ء من معجزاتهم بنقل من عدا المسلمين لفقد العلم باتصال الأزمنه مشتمله على متواترين فيها بشى ء من المعجزات وتعذر تعين الناقلين لها. وطريق العلم بنبوته ص القرآن و ماعداه من الآيات ووجه الاستدلال به أنه تحداهم به على وجه لم يبق لهم صارف عن معارضته فتعذرت على وجه لا يمكن إسناده إلى غيرعجزهم إما لأنه فى نفسه معجز أولأن الله سبحانه صرفهم عن معارضته إذ كل واحد من الأمرين دال على صدقه . و قد تضمن القرآن ذكر أنبياء على جهه التفصيل والجملة فيجب لذلك التدين بنبوتهم وكونهم على الصفات التى يجب كون النبى عليها. و أن رسول الله ص أفضلهم وخاتمهم والناسخ لشرائعهم بشريعه يجب العلم والعمل بها إلى يوم القيامة. والإمام هو الرئيس المتقدم المقتدى بقوله وفعله والغرض فى نصبه فيه من اللطف للرعيه فى تكاليفهم العقلية ويجوز أن يكون نائبا عن نبى أو إمام فى تبليغ شريعه. ومتى كان كذلك فلا بد من كونه عالما بجميعها لقبح تكليفه الأداء وتكليف الرجوع إليه مع فقد العلم بما



يؤديه ويرجع إليه فيه . ويجب أن يكون معصوما في أدائه لكونه قدوه ولتسكن النفوس إليه ولتسلم بعظمه الواجب خلوصه من الاستخفاف . ويجب أن يكون عابدا زاهدا لكونه قدوه فيهما و إن كان مكلفا بجهد أوجب كونه أشجع الرعيه لكونه فئه لهم . ويجوز من طريق العقل أن يبعث الله سبحانه إلى كل واحد من المكلفين نبيا وينصب له رئيسا و يكون ذلك في الأزمنه وإنما ارتفع هذا الجائر في شريعتنا بحصول

[ صفحه ٥٣ ]

العلم من دين نبيناص أن لاني بعده و لإمام في الزمان إلا واحد. ووضح البرهان على تخصيص الإمامه بعده بأمر المؤمنين على بن أبي طالب و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على و الحجه بن الحسن ص . لإمامه لسواهم بدليل وجوب العصمه للإمام فيما يؤديه و من سائر الصالح و كونه أعلم الخلق وأعظمهم وأعدلهم وأزهدهم وأشجعهم وتعدى من عاداهم من منتحلي الإمامه من تكامل هذه الصفات دعوى وتخصصهم ع

وشيعتهم بدعواها لهم فى ثبوت النص من الكتاب والسنة المعلومه على إمامتهم وتعريهما عن ذلك فيمن عداهم حسب ما ذكرناه فى غير موضع و ذلك مقتضى لضلال المتقدم عليهم وكفر الشاك فى إمامه واحد منهم . وغيبه الحجه ع ليست بقادحه فى إمامته لثبوتها بالبراهين التى لاشبهه فيها على متأمل وأمان المكلف من خطأ به فى ظهور فاستتار وغيرهما لعصمته . ويلزم العلم بجمله الشريعة فعلا وتركها لكون ذلك جملة الإيمان والعلم بتفصيل ماتعين فرضه منها وإيقاعه للوجه الذى شرع على وجه القربه لكون ذلك شرطا فى صحته وبراءه الذمه منه واستحقاق الثواب عليه . وهى على ضروب أربعة فرائض ونوافل ومحرمات وأحكام . فجهه وجوب الفرائض كون فعلها لطفا فى فعل الواجب العقلى وترك القبيح وقبح تركها لأنه ترك الواجب . وجهه الترغيب فى السنن كونها لطفا فى المندوب العقلى و لم يقبح تركها و كما لا يقبح ترك ماهى لطف فيه . وجهه قبح المحرمات كونها مفسده فى ترك الواجب وفعل القبيح ووجب تركها لأنه ترك القبيح .

[ صفحه ٥٤ ]

وجهه الأحكام ليعلم مكلفها الوجه الذى عليه يصح التصرف مما لا يصح . فوضح ذلك علمنا ضروره من حال فاعل

العبادات الشرعية ومجتنب المحرمات كونه أقرب لنا للإنصاف والصدق وشكر النعمة ورد الوديعة وسائر الواجبات والبعد من الظلم والكذب وسائر القبائح . و من حال فاعل المحرمات الشرعية والمخل بالعبادات كونه أقرب من القبيح العقلي وأبعد من الواجب . ولاشبهه أن من بلى بالتجاره فلم يعلم أحكام البيوع لم يكن على يقين من صحه التملك . وكذلك من بلى بالإرث مع جهله بأحكام الموارث لا يكون على ثقه مما يأخذ ويترك . وكذلك يجرى الحال فى سائر الأحكام وقد استوفينا الكلام فى هذا القدر فى مقدمه كتاب العمده والتخليص فى الفروع وفى كتابى الكافى فى التكليف وفيما ذكرناه هاهنا بلغه . ولا طريق إلى إثبات الأحكام الشرعيه والعمل بها إلا العلم دون الظن لكون التعبد بالشرائع مبنيا على المصالح التى لا يوصل إليها بالظن ولا سبيل إلى العمل بجملتها إلا من جهه الأئمه المنصوبين لحفظها المعصومين فى القيام بها المأمونين فى أدائها لحصول العلم بذلك من دينهم لكل مخالط وارتفاع الخوف من كذبهم لثبوت عصمتهم ع . ولا بد فى هذا التكليف من داع وصارف و ذلك مختص بالمستحق عليه من المدح والثواب والذم والعقاب والشكر. فالمدح

هو القول المنبئ عن عظم حال الممدوح و هو مستحق بفعل الواجب والمندوب واجتناب القبيح . والثواب هو النفع المستحق الواقع على جهة التعظيم والتبجيل و هو مستحق من الوجوه الثلاثة بشرط المشقه

[ صفحہ ۵۵ ]

والذم هو القول المنبئ عن إيضاح حال المذموم و هو مستحق بفعل القبيح والإخلال بالواجب . والعقاب هو الضرب المستحق من الوجهين بشرط زائد. والشكر هو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم و هو مستحق بالإحسان خاصة. والوجه في حسن التكليف كونه تعريضا للثواب الذى من حقه ألا- يحسن الابتداء به من دون العلم باستحقاق العقاب ودوامه . وإنما يعلم أن الثواب دائم والعقاب مستحق ودائم بالكفر ومنقطع بما دونه من جهة السمع . والمستحق من الثواب ثابت لا يزيله شىء لأنه حق واجب فى حكمته سبحانه لا يجوز فيهما نعه و إسقاط بندم أو زائد عقائد لاستحاله ذلك لعدم التنافى بين الثواب وبينهما لعدم الجميع وإحاله التنافى بين المعدومات . وعقاب الفسق يجوز إسقاطه تفضلا بعفو مبتدأ و عند الشفاعة لجوازه و عند التوبه لأنه حق له تعالى إليه قبضه واستيفأؤه وإسقاطه إحسان إلى المعفو عنه . و قدورد الشرع مؤكدا لأحكام العقول فمن ذلك تمدحه سبحانه

فى غير موضع من كتابه بالعفو والغفران المختصين بإسقاط المستحق فى اللغة والشرع . و لاوجه لهذا التمدح إلا بوجهه إلى فساق أهل الصلاة بخروج المؤمنين الذين لا ذنب لهم والكفار عنه باتفاق إذ لا ذنب لأولئك يغفر والعفو عن هؤلاء غير جائز. ولأن ثواب المطيع دائم فممنوع من دوام عقاب ما ليس بكفر لإجماع الأمة على أنه لا يجتمع ثواب دائم وعقاب دائم لمكلف وفساد التخالط بين المستحقين مما بيناه . و لأحد قال بذلك إلا يجوز سقوط عقاب العاصى بالعفو أو الشفاعة المجمع

[ صفحه ٥٦ ]

عليها ويخصصها بإسقاط العقاب و لا يقدح فى ذلك خلاف المعتزله لحدوثه بعد انعقاد الإجماع بخلافه . وآيات الوعيد كلها وآيات الوعيد مشترطه بالعفو ومخصصه بآيات العفو وعموم آيات الوعد ولثبوت ثواب المطيع وفساد التخالط وكون ذلك موجبا لتخصيصها بالكفار إن كان وعيدها دواما أو كون عقابها منقطعا إن كان عاما من حيث كان القول بعمومها للعصاه ودوام عقابها ينافى ما سلف من الأدله . والمؤمن هو المصدق بجمله المعارف عن برهانها حسب ما خاطب به من لسان العرب المعلوم كون الإيمان فيه تصديقا والكفر اسم لمن جحد المعارف أو شك فيها أو اعتقدها عن تقليد أو نظر لغير وجهه . والفسق اسم لمن فعل قبيحا أو أخل بواجب

من جهه العقل أوالسمع لكونه خارجا بذلك عن طاعه مكلفه سبحانه . والفاسق فى اللغه هوالخارج و فى عرف الشريعه هوالخارج عن طاعته سبحانه . و من جمع بين إيمان وفسق مؤمن على الإطلاق فاسق بما أتاه من القبيح لثبوت كل واحد منهما و من ثبت إيمانه لايجوز أن يكفر لدوام ثواب الإيمان وعقاب الكفر وفساد اجتماعهما لمكلف واحد وثبوت المستحق منهما وعدم سقوطه بندم أو تحابط. و قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا مَخْتَصَّ بِمَن أظْهَرَ الْإِيمَانَ أَوْ اعْتَقَدَهُ لَغَيْرِ وَجْهِ دُونَ مَن ثَبَتَ إِيْمَانَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ عَنِ الْمَظَاهِرِ لِلإِيمَانِ بِاتِّفَاقٍ وَمَدْحِ الْمَقْطُوعِ عَلَى إِيْمَانِهِ مَطْلُوقٍ بِالْثَوَابِ وَالْمَظْهَرِ مُشْتَرَطٍ بِكُؤنِ الْبَاطِنِ مُطَابِقًا لِلظَّاهِرِ وَاقِعًا مَوْقِعَهُ . و ذم الكافر ولعنه مطلق مقطوع له بالعقاب الدائم

قرآن-١٠١٠-١٠٤٤-قرآن-١١٢٥-١١٥٣

[ صفحه ٥٧ ]

و ذم الفاسق مشترط الانعفاء عن مستحقه ابتداء أو عند شفاعه و إذا ظهر كفر ممن كان على الإيمان وجب الحكم على ماضى منه على المظاهرة به النفاق أو كونه حاصلًا عن تقليد أو عن نظر لغير وجهه لما بيناه من الأدله الموجبه لذلك . و لا بد من انقطاع التكليف و إلا انتقض الغرض المجرى به إليه من التعريض للثواب و لا يعلم بالعقل كيفيه

انقطاعه وحال أيضا أو جنسه وكيفيه فعله وإنما يعلم ذلك بالسمع . وقد حصل العلم من دينه ص ضروره ونطق القرآن بأن الله تعالى آخر بعد فناء كل شيء كما كان أولا قبل وجود شيء حسب ما أخبر سبحانه من قوله هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ يَنْشِئُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَحْشُرُهُمْ لِيَوْمٍ لَا يُرِيبُ فِيهِ مُسْتَحِقُّ الثَّوَابِ خَالِصًا وَالْعِقَابِ الدَّائِمِ لِيُوصَلَ كِلَا مِنْهُمَا إِلَى مُسْتَحِقِّهِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ تَعَالَى وَ مِنْ اجْتِمَاعِ لَهُ الْإِسْتِحْقَاقَانِ فَإِنْ يَسْتَوْفَى مِنْهُ سَبْحَانَهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْعِقَابِ أَوْ يَعْفو عَنْهُ ابْتِدَاءً أَوْ عِنْدَ شَفَاعَةٍ ثُمَّ يُوَصِّلُهُ إِلَى ثَوَابِ إِيمَانِهِ وَطَاعَاتِهِ الدَّائِمِ وَالْمَوْلَمِ بِهِ تَعَالَى أَوْ بغيره لِيُوصِّلَهُ إِلَى مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْعَوْضِ عَلَيْهِ تَعَالَى أَوْ عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ النَّارِ أَوْ يُبْقِيهِ أَوْ يَحْرِمُهُ إِنْ كَانَ مِنْ مَن لَإِسْتِحْقَاقِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ وَالْأَطْفَالِ وَالْمَجَانِينِ وَ مِنْ لَإِسْتِحْقَاقِ الْعَوْضِ لِيَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ . وَ هَذَا أَجْمَعُ جَائِزٌ مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ لِتَعَلُّقِهِ بِمَبْتَدِئِهِمْ تَعَالَى وَالنَّشْأَةَ الثَّانِيَةَ أَهْوَنَ مِنَ الْأُولَى وَ هِيَ وَاجِبَةٌ لِمَا بَيَّنَّا مِنْ وَجوبِ إِيْصَالِ كُلِّ مُسْتَحِقِّ إِلَى مُسْتَحِقِّهِ مِنْ ثَوَابِ أَوْ عِقَابِ أَوْ عَوْضٍ . وَ لَا تَكْلِيفَ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ بِاجْتِمَاعِ وَلِأَنَّ الْعِلْمَ بِحَضُورِ الْمُسْتَحِقِّ مِنَ الثَّوَابِ

والعقاب وفعله عقيب الطاعه والمعصيه ملج والإلجاء ينافى التكليف و أهل الآخره

قرآن-٥٤١-٥٦٤

[ صفحه ٥٨ ]

عالمون بالله تعالى ضروره ليعلم المثاب والمعاقب والمعوض وصوله إلى ما يستحقه على وجهه ويعلم المتفضل عليه كون ذلك النفع نعمه منه تعالى . وقلنا إن هذه المعرفه ضروريه لأننا قد بينا سقوط تكليف أهل الآخره فلم يبق مع وجوب كونهم عارفين إلا-كون المعرفه ضروريه. هذه جمل يقتضى كون العارف بهاموقنا مستحقا للثواب الدائم وإيصاله إليه ومرجو له العفو عما عداهما من الجوائر ويوجب كفر من جهلها أو شيئاً منها أو شك فيها أو اعتقدها عن غير علم أو شيئاً منها أولغير وجهها قدقربناها بغايه وسعنا من غيرإخلال بشىء يؤثر جهله فى ثبوت الإيمان لمحصلها و إلى الله سبحانه الرغبه فى توفير حظنا و من تأملها أو عمل بها من ثوابه وجزيل عفوه بوجوده وكرمه إنه قريب مجيب تم الكتاب

[ صفحه ٥٩ ]

### و من خطبه له فى التوحيد

ماوحده من كيفه و لاحقيقته أصاب من مثله و لإياه عنى من شبهه و لاصمده من أشار إليه و توهمه كل معروف بنفسه مصنوع و كل قائم فى سواه معلول فاعل لا باضطراب آله مقدر لا بجول فكره غنى لا باستفاده لا تصحبه الأوقات و لا ترفده الأدوات سبق الأوقات كونه



والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف ألا مشعر له وبمضادته بين الأمور عرف ألا ضد له وبمقارنته بين الأشياء عرف ألا قرين له ضد النور بالظلمه والوضوح بالبهمه والجمود بالبلل والحرور بالصدر مؤلف بين متعادياتها مقارن بين متبايناتها مقرب بين متباعاتها مفرق بين متدانياتها لايشمل بحد ولايحسب بعد وإنما تحد الأدوات أنفسها وتشير الآلات إلى نظائرها منعتها منذ القدميه وحمتها قداأزليه وجنتها لو لاالتكمله بهاتجلى صانعها للعقول و بهاامتنع عن نظر العيون لايجرى عليه السكون والحركه وكيف يجرى عليه ما هوأجراه ويعود فيه ما هوأبداه ويحدث فيه ما هوأحدثه إذالتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه لو كان له وراء لوجد له أمام ولاتمس التمام إذ لزمه النقصان و إذالقامت آيه المصنوع فيه ولتحول دليلا بعد أن كان مدلولاً عليه وخرج بسطان الامتناع من أن يؤثر فيه ما يؤثر فى غيره الذى لايحول ولايزول ولايجوز عليه الأفول لم يلد فيكون مولوداً و لم يولد فيكون محدوداً جل عن اتخاذ الأبناء وطهر عن ملامسه النساء

[ صفحه ٤٠ ]

لاتناله الأوهام فتقدره و لاتتوهمه الفطن فتصوره و لاتدركه الحواس فتحسه و لاتلمسه الأيدى فتمسه لايتغير بحال و

لا يتبدل بالأحوال -تبليه الليالي والأيام و لا-يغيره الضياء والظلام و لا-يوصف بشىء من الأجزاء و لابالجوارح والأعضاء و لايعرض من الأعراض و لابالغيريه والأبعاض و لايقال له حد و لانهايه و لانقطاع و لاغايه و لا أن الأشياء تحويه فتقله أو تهويه أو أن شيئاً يحمله فيميله أو يعدله ليس فى الأشياء بوالج و لاعنها بخارج يخبر بلا لسان ولهوات ويسمع بلا خروق وأدوات يقول و لا يلفظ ويحفظ و لا يتحفظ ويريد و لا يضمرب و لا يرضى من غيررقه و يبغض و يبغضب من غيرمشقه يقول لما أراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع و لانداء يسمع وإنما كلامه فعل منه أنشأه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائنا و لو كان قديما لكان إليها ثانيا لا يقال كان بعد أن لم يكن فتجرى عليه الصفات المحدثات و لا- يكون بينها وبينه فصل و لا له عليها فضل فيستوى الصانع والمصنوع ويتكافأ المبتدئ والبديع خلق الخلائق على غيرمثال خلا- من غيره و لم يستعن على خلقها بأحد من خلقه وأنشأ الأرض فأمسكها من غيراشتغال وأرساها على غيرقرار وأقامها بغير قوائم ورفعا بغير دعائم وحصنها من الأود والاعوجاج ومنعها من التهافت والانفراج أرسى أوتادها وضرب أسدادها واستفاض

عيونها وخذ أوديتها فلم يهن ما بناه و لا ضعف ما قواه هو الظاهر عليها بسلطانه وعظمته و هو الباطن لها بعلمه ومعرفته والعالى على كل شىء منها بجلاله وعزته لا يعجزه شىء منها يطلبه

[ صفحه ٤١ ]

و لا يمتنع عليه فيغلبه و لا يفوته السريع منها فيسبقه و لا يحتاج إلى ذى مال فيرزقه خضعت الأشياء له فذلت مستكينه لعظمته لا تستطيع الهرب من سلطانه إلى غيره فتمتنع من نفعه وضره و لا كفء له فيكافئه و لا نظير له فيساويه هو المبنى لها بعد وجودها حتى يصير موجودها كمفقودها و ليس فناء الدنيا بعد ابتداعها بأعجب من إنشائها واختراعها وكيف و لو اجتمع جميع حيوانها من طيرها و بهائمها و ما كان من مراحلها و سائمها و أصناف أسنارها و أجناسها و متبلده أممها و أكياسها على إحداث بعوضه ما قدرت على إحداثها و لا عرفت كيف السبيل إلى إيجادها و لتحيرت عقولها فى علم ذلك و تاهت و عجزت قواها و تناهت و رجعت خاسئه حسيره عارفه بأنها مقهوره مقره بالعجز عن إنشائها مدعنه بالضعف عن إفنائها و أنه يعود سبحانه بعد فناء الدنيا وحده لا شىء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت و لا مكان و لا حين و لا زمان عدت عند ذلك الآجال والأوقات و زالت السنون والساعات فلا شىء إلا الواحد القهار الذى إليه مصير جميع الأمور بلا قدره منها كان

ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناؤها و لو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها لم يتكأده صنع شىء منها إذ صنعه و لم يؤده منها خلق مبرأه و خلقه و لم يكونها لتشد يد سلطان و لالخوف من زوال و نقصان و لالاستعانه بها على ند مكاث و لالاحتراز بها من ضد مشاور و لالازدياد بها فى ملكه و لالمكاثره شريك فى شركه و لالوحشه كانت منه فأراد أن يستأنس إليها ثم هويفنيها بعدتكوينها لالسأم دخل عليه فى تصريفها وتديرها و لالراحه واصله إليه و لالثقل شىء منها عليه لايمله طول بقائها فيدعوه إلى سرعه إنائها لكنه

[ صفحه ٦٢ ]

سبحانه دبرها بلطفه وأمسكها بأمره وأتقنها بقدرته ثم يعيدها بعدالفناء من غيرحاجه منه إليها و لاستعانه بشىء منها عليها و لالانصراف من حال وحشه إلى حال استئناس و لا- من حال جهل وعمى إلى حال علم والتماس و لا من فقر وحاجه إلى غنى وكثره و لا من ذل وضعه إلى عز وقدره

[ صفحه ٦٣ ]

## و من خطبه له فى المعنى

الحمد لله المتجلى لخلقه بخلقه والظاهر لقلوبهم بحجته خلق الخلق من غيررويه إذ كانت الرويات لا-تليق إلا بدوى الضمائر و ليس بذى ضمير فى نفسه خرق علمه باطن غيب السترات وأحاط بغموض عقائد السريرات وأشهد أن لاإله إلا الله وحده

لاشريك له الأول فلا- شىء قبله والآخـر لانهايه له لا- تقع القلوب له على غايه و لاتعقد القلوب منه على كيفية لاتناله التجزئه والتبعيض و لاتحيط به الأبصار والقلوب بطن خفيات الأمور ودلت عليه أعلام الظهور وامتنع على عين البصير فلاعين من لم يره تنكره و لاقلب من أثبتته يبصره سبق فى العلو فلا شىء أعلى منه وقرب فى الدنو فلا شىء أقرب منه فلااستعلاؤه باعده عن شىء من خلقه و لاقربه ساواهم فى المكان به لم يطلع العقول على تحديد صفته و لم يحجبها عن واجب معرفته فهو الذى تشهد له أعلام الوجود على إقرار قلب ذى الجحود تعالى الله عما يقول المشبهون به والجاهلون له علوا كبيرا

-روايت- ١-٨٤٤

[ صفحه ٦٤ ]

## و من خطبه له فى التوحيد ع

الحمد لله الدال على وجوده بخلقه وبمحدث خلقه على أزليته وباشتباهم على أن لاشبه له لاتشتمله المشاعر و لاتحجبه السواتر لايفتراق الصانع والمصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب الأحد لايتأويل عدد والخالق لايمعنى حركه ونصب والسميع لابدأه والبصير لايفترق آله والشاهد لايمماسه والبائن لايتراخى مسافه والظاهر لايرؤيه والباطن لا بلطافه بان من الأشياء بالقهر والقدرة عليها وبانت الأشياء منه بالخضوع له والرجوع إليه من وصفه

فقد حده و من حده فقد عده و من عده فقد أبطل أزاله و من قال كيف فقد استوصفه و من قال أين فقد حيزه عالم إذ لا معلوم ورب إذ لا مربوب وقادر إذ لا مقدور منها قد طلع طالع ولمع لامع ولاح لائح واعتدل مائل واستبدل الله بقوم و بيوم يوما وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر وإنما الأئمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه و لا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه إن الله خصكم بالإسلام واستخلصكم له و ذلك لأنه اسم سلامه وجماع كرامه اصطفى الله تعالى منهجه و بين حججه من ظاهر علم و باطن حكم لا تنفى غرائبه و لا تنقضى عجائبه فيه مرايب النعم ومصاييح الظلم لا تفتح الخيرات إلا بفاتحهم و لا تكشف الظلمات إلا بمصابيحهم قد أحمى حماه وأرعى مرعاه فيه شفاء المشتفى وكفايه المكتفى

-روایت- ۱-۱۲۰۰

[ صفحه ۶۵ ]

### و من كلام له فى المعنى

قاله لذعلب اليمانى و قد سأله هل رأيت ربك فقال أفأعبد من لأرى قال وكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهده العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الإيمان قريب من الأشياء غير ملامس بعيد منها غير مباين

متكلم لا برويه مرید لا بهمه صانع لا جارحه لطيف لا يوصف بالخفاء كبير لا يوصف بالجفاء بصير لا يوصف بالحاسه رحيم لا يوصف بالرقه تعنو الوجوه لعظمته وتوجل القلوب من مخافته الذى لم يسبق له حال حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا و يكون ظاهرا قبل أن يكون باطنا كل مسمى بالوحده غيره قليل و كل عزيز غيره ذليل و كل قوى غيره ضعيف و كل مالك غيره مملوك و كل عالم غيره متعلم و كل قادر غيره يقدر ويعجز و كل سميع غيره يصم عن لطيف الأصوات ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعد منها و كل بصير غيره يعمى عن خفى الألوان ولطيف الأجسام و كل ظاهر غيره غير باطن و كل باطن غيره غير ظاهر لم يخلق ما خلقه لتشديد سلطان و لاتخوف من عواقب زمان و لاستعانه على ند ماثور و لاشريك مكاشر و لاضد منافر ولكن خلائق مربوبون و عباد داخرون لم يحلل فى الأشياء فيقال هو فيها كائن و لم ينأ عنها فيقال هو منها بائن لم يؤده خلق ما ابتدأ و لاتدبير ما ذرأ و لا وقف به عجز عما خلق و لا ولجت عليه شبهه فيما قدر وقضى بل قضاء متقن وعلم محكم وأمر مبرم

## و من كلام له ع فى التوحيد

عن مقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه قال إن أعرابيا قام يوم الجمل إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين أتقول إن الله واحد قال فحمل الناس عليه وقالوا يا أعرابى أ ما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسم القلب فقال أمير المؤمنين ع دعوه فإن الذى يريد الأعرابى هو الذى نريده من القوم ثم قال يا أعرابى إن القول فى أن الله واحد على أربعة أقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله تعالى ووجهان يثبتان فيه فأما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الأعداد فهذا ما لا يجوز لأن ما لا ثانى له لا يدخل فى باب الأعداد أ ما ترى أنه كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد يريد به النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لأنه تشبيه جل ربنا عن ذلك و تعالى و أما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد يريد به ليس له فى الأشياء شبه و لا مثل كذلك الله ربنا وقول القائل إنه تعالى واحد يريد أنه أحدى المعنى يعنى أنه لا ينقسم فى وجود و لا عقل



و لاوهم كذلك الله ربنا عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۳۸

وروی أن رجلا قال له يا أمير المؤمنين بماذا عرفت ربك قال بفسخ العزم ونقض الهم لما أن هممت فحال بيني وبين همي وعزمت فخالف القضاء عزمي علمت أن المدبر لي غيري قال فبماذا شكرت نعماءه قال نظرت إلى بلاء قد صرفه عني وأبلى به غيري وإحسان شملني به فعلمت أنه قد أنعم علي فشكرته قال فبماذا أحببت لقاءه قال رأيتته قد اختار لي دين ملائكته ورسله

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۶۷ ]

فعلت أن ألقى أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه

-روایت-از قبل-۵۹

### و من خطبه له ع في التوحيد

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد و لا تحويه المشاهد و لا تراه النواظر و لا تحجبه السواتر الدال على قدمه بحدوث خلقه و بحدوث خلقه على وجوده و باشتباههم على أن لا شبه له الذي صدق في ميعاده و ارتفع عن ظلم عباده و قام بالقسط في خلقه و عدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته و بما وسمها به من العجز على قدرته و بما اضطرها إليه من الفناء على دوامه واحد لا يعدد و دائم لا يأمد و قائم لا يعمد تتلقاه الأذهان لا بمشاعره و تشهد له المرائي لا بمحاضره لم تحط به الأوهام بلى تجلى لها و بها امتنع منها و إليها حاكمها ليس بذى كبر امتدت

به النهايات فكبرته تجسيما ولابذى عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيما بل كبر شأننا وعظم سلطاننا وأشهد أن محمدا عبده المصطفى وأمينه الرضى ص أرسله بوجوب الحجج وظهور الفلج وإيضاح المنهج فبلغ الرساله صادعا بها وحمل على المحجه دالا عليها وأقام أعلام الاهتداء ومنار الضياء وجعل أمراس الإسلام متينه وعرى الإيمان وثيقه

-روايت- ١- ٨٩٠

وقال ع من عبد الله بالوهم أن يكون صوره أو جسما فقد كفر و من عبد الاسم دون المعنى فقد عبد غير الله و من عبد المعنى دون الاسم فقد دل على غائب و من عبد الاسم والمعنى فقد أشرك و عبد اثنين و من عبد المعنى بوقوع الاسم عليه يعقد به قلبه وينطق به لسانه فذلك في ديني حقا ودين آبائي

-روايت- ١- ٢- روايت- ١٣- ٣٠٤

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته وحشره مع أئمة إن ذات الله تعالى معروفه بالعلم غير مدركه بالإحاطه ولا مرئيه بالأبصار فهى ثابتة فى العقول من غير حد ولا إحاطه ولا حلول قد حجب سبحانه الخلق أن يعرفوا له كنه ذات ودلهم

[ صفحه ٤٨ ]

عليه بآياته ودلالاته فالعقول تثبتة وقلوب

المؤمنين مطمئنه به غيرشاكه فيه ولامنكره له . وإنى لأعجب ممن يستدل بصفات المخلوق على صفه الخالق وكيف يصح الاستدلال بصفات من له مثل على صفات من لا مثل له ولا نظير. والله تعالى يصدق هذا القول بقوله تعالى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. واعلم أن حقيقه المعرفه عقد الضمير فى القلب بإخراج ذات الله عن كل موهوم ومهجوس ومحسوس وطرق الحق واضحه وعلاماته لائحه وعيون القلوب مفتوحه ولكن أعماها غشاوه الهوى وضعف البصائر وجماد القرائح وترك الطلب و لو استشعروا الخوف قوموا به العوج وسلخوا الطريق الأبلج . ودواء القلوب وجلأؤها فى خمسه أشياء قراءه القرآن المجيد بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع فى السحر ومجالسه الصالحين وأعظم مقامات العارفين القيام بالأوامر والثقه بالمضمون ومراعاة الأسرار بالسلام والتخلى من الدنيا فإذا حصلت هذه الصفات ضاقت على صاحبها الأرض بما رحبت كما قال الله ضاقت عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ ضاقت عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ و من ألزم نفسه آداب الكتاب وسنه نبينا محمدص وسنن الأئمه من أهل بيته ع نور الله قلبه بنور الإيمان ومكن له بالبرهان وجعل على وجهه وأفعاله شاهد الحق ولامقام أشرف من متابعه الله

الحبيب وأحبائه من أنبيائه وأئمتته من أوليائه في أوامرهم ونواهيهم و من ادعى المحبه لهم و هو على خلاف ذلك فإنما يستهزئ بنفسه ويغمزها

قرآن-٢٧٢-٢٩٢-قرآن-٨٧٣-٩٣٧

[ صفحه ٦٩ ]

### و من كلام الإمام علي بن موسى الرضا ع في التوحيد

رواه عنه محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما عند علي بن موسى الرضا ع بخراسان وحوله جماعه من بني هاشم وغيرهم و هو يتكلم في توحيد الله تعالى فقال أول عباده الله معرفته وأصل معرفته توحيدة ونظام توحيدة نفى التحديد عنه لشهادة العقول بأن كل محدود مخلوق وشهادة كل مخلوق أن له خالقا ليس بمخلوق الممتنع من الحدث هو القديم في الأزل ليس الله عبد من نعت ذاته ولا إياه وحد من اكنهه ولاحققه من مثله ولا به صدق من نهاه ولا صمده من أشار إليه بشيء من الحواس ولا إياه عنى من شبهه ولا - له عرف من بعضه ولا إياه أراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع و كل قائم في سواه معلول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته سبحانه وبالفطره تثبت حجته خلق الخلق بينه وبينهم حجاب مباينته إياهم ومفارقتهم له وابتدأه لهم دليلهم على أن لا ابتداء

له لعجز كل مبتدئ منهم عن ابتداء مثله فأسماءه تعالى تعبير وأفعاله سبحانه تفهيم قد جهل الله سبحانه من حده و قد تعداه من اشتمله و قد أخطأه من اكتنحه من قال كيف فقد شبهه و من قال أين فقد حصره و من قال فيم فقد وعاه و من قال علام فقد شبهه و من قال متى فقد وقته و من قال لم فقد علله و من قال فيم فقد ضمنه و من قال إلام فقد نهاه و من قال حتام فقد غياه و من غياه فقد جزأه و من جزأه فقد ألحد فيه لا يتغير الله تعالى بتغير المخلوق و لا يتحدد بتحديد المحدود واحد لا بتأويل عدد ظاهر لا بتأويل مباشره متجل لا باستهلال رؤيه باطن لا بمزايله قريب

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۷۰ ]

لابمداناه لطيف لابتجسيم موجود لا عن عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بفكر مدبر لا بعزيمه شاء لا بهمه مدرك لا بحاسه سميع لا باله بصير لا بأداه لا تصحبه الأوقات و لا تضمه الأماكن و لا تأخذه السنين و لا تحده الصفات و لا تقيده الأدوات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله وبمشابهته بين الأشياء علم أن لاشبه له وبمضادته بين الأضداد علم أن لا ضد له وبمقارنته بين

الأُمور عرف أن لاقرين له ضاد النور بالظلمه والظل بالحرور مؤلف بين متدانياتها مفرق بين متبايناتها بتفريقها دل على مفرقها وبتأليفها دل على مؤلفها قال سبحانه وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ له معنى الربوبيه إذ لا مربوب وحقيقه الإلهيه إذ لا مالوه ومعنى العلم إذ لا معلوم ليس منذ خلق استحق معنى الخالق ولا من حيث أحدث استفاد معنى المحدث لا تنائيه منذ و لا تدنيه قد و لا تحجبه لعل و لا توقته متى و لا تشتمله حين و لا تقاربه مع كلما فى الخلق من أثر غير موجود به و كل ما أمكن فيه ممتنع من صانعه لا تجرى عليه الحركة والسكون وكيف يجرى عليه ما هو أجراه أو يعود فيه ما هو أبداه إذ التفاوتت دلالتة وامتنع من الأزل معناه و لما كان البارئ غير المبرأ و لو وجد له وراء لوجد له أمام و لو التمس له التمام لزمه النقصان كيف يستحق الأزل من لا يمتنع من الحدث وكيف ينشئ الأشياء من لا يمتنع من الإنشاء لو تعلقت به المعانى لقامت فيه آيه المصنوع ولتحول من كونه دالا إلى كونه مدلولا عليه ليس فى محال القول حجه و لا فى المسأله عنه جواب لا إله إلا هو العلى العظيم

—روایت— از قبل—۱۳۹۸

[ صفحه ۷۱ ]

## تفسير سورة الإخلاص

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

أنه غير مبعض ولا مجزأ ولا موهم ولا توجد عليه الزيادة والنقصان. اللَّهُ الصَّمَدُ عَنِ الصِّدْمِ السِّدِّ الْمَطَاعِ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُ  
وَهُوَ الَّذِي تَصْمَدُ عَلَى الْخَلَائِقِ وَتَصْمَدُ الْخَلَائِقُ إِلَيْهِ. لَمْ يَلِدْ كَمَا قَالَتِ الْيَهُودُ لِعَنَهُمْ اللَّهُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ. وَ لَمْ يُولَدْ كَمَا قَالَتِ  
النَّصَارَى لِعَنَهُمْ اللَّهُ الْمَسِيحُ اللَّهُ. وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَى لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَانِدٌّ وَ لاشْرِيكَ وَ لاشْبَهُ وَ لَامَعِينٌ وَ لَاطْهِيرٌ وَ لَانصِيرٌ  
سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلُوا كَبِيرًا

قرآن-۱-۲۲-قرآن-۹۵-۱۰۹-قرآن-۲۰۹-۲۱۷-قرآن-۲۶۳-۲۷۵-قرآن-۳۲۱-۳۵۲

[ صفحه ۷۲ ]

### خطبه بليغه عن مولانا أمير المؤمنين ع ليس فيها ألف

حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وتمت كلمته وسبقت رحمته ونفذت مشيئته وفلحت حجته حمد مقرر بر بوبيه متخضع  
لعبوديته مؤمن بتوحيده ووحدته توحيد عدم مد عن بطاعته متيقن يقين عبد لمليك ليس له شريك في ملكه و لم يكن له ولي في  
صنعه عجز عن وصفه من يصفه و ضل عن نعته من يعرفه قرب فبعد و بعد فقرب مجيب دعوه من يدعوه ويرزقه و يحبوه ذو لطف  
خفى و بطش قوى و رحمه موسعه و عقوبه موجعه رحمته جنه عريضه موقنه و غضبه نغمه ممدوده موبقه و شهدت بعث  
محمد عبده و رسوله و نبيه و حبيبه و خليله بعثه من خير عنصر و حين فتره رحمه لعبيده و منه لمزيدة و ختم به نبوته

ووضح به حجه فوعظ ونصح وبلغ وكدح رءوف بكل عبد مؤمن سخي رضي زكي عليه رحمه وتسلم وتكريم من رب غفور رحيم قريب مجيب وصيتكم معشر من حضرنى بوصيه ربكم وذكركم سنه نبيكم فعليكم برهبه ورغبه تسكن قلوبكم وخشيه تجرى دموعكم قبل يوم عظيم مهول يلهيكم ويبيكيكم يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته وخف وزن سيئته وليكن مسألتكم مسأله ذل وخضوع وخشوع ومسكنه وندم ورجوع فليغتنم كل منكم صحته قبل سقمه وشيئته قبل هرمة وسعته قبل فقره وفرغته قبل شغله وحضره قبل سفره قبل يهرم ويمرض ويمل ويسقم ويمله طبيبه ويعرض عنه حبيبه وينقطع منه عمره ويتغير عقله وسمعه وبصره ثم يصبح ويمسى و هو موعوك وجسمه منهوك وحديت نفسه وبكت عليه عرسه ويتم منه ولده وتفرق عنه جمعه وعدده وقسم جمعه وبسط عليه حنوطه وشد منه ذقنه وغسل وقمص وعمم وودع وسلم

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۷۳ ]

وحمل فى سرير وصلى عليه بتكبير ونقل من دور مزخرفه وقصور مشيده وحجر منضده وفرش ممهدة فجعل فى ضريح ملحد وضيق مسدود بلبن



جلمود وهيل عليه عفره وحثى عليه مدره ومحى منه أثره ونسى خبره ورجع عنه وليده وصفيه وحببيه وقريبه ونسيه فهو حشو قبره ورهين سعيه يسعى فى جسمه دود قبره ويسيل صديده من منخره وجسمه ويسحن ترابه لحمه وينشف دمه ويرم عظمه فيرتهن بيوم حشره حتى ينفخ فى صوره وينشر من قبره فلا ينتصر بقبيله وعشيرته وحصلت سريره صدره وجىء بكل نبي وشهيد وصاديق ونطيق وقعد للفصل عليم بعبوده خير بصير فحينئذ يلجمه عرقه ويحرقه قلقه وتعزر عبرته وتكثر حسرته وتكبر صرخته حجته غير مقبولة نشرت صحيفته وتبينت جريمته ونظر فى سوء عمله فشهدت عينه بنظره ويده بلمسه وفرجه بمسه ورجله بخطوه ويهلكه منكر ونكير وكشف له حيث يصير فسلسله وغلغله ملكه بصفد من حديد وسيق يسحب وحده فورد جهنم بكره شديد وغم جديد فى يد ملك عتيد فظل يعذب فى جحيم ويسقى من حميم يشوى به وجهه وينسلخ منه جلده بعد نضجه جديد فمن زحزح عن عقوبه ربه وسكن حضره فردوس وتقلب فى نعيم وسقى من تسنيم ومزج له بزنجبيل

وضمخ بمسك وعنبر مستديم للملك مقيم في سرور مجبور وعيش مشكور يشرب من خمور في روض مغدق ليس يصدع عن شربه ليس تكون هذه إلا منزله من خشى ربه وحزن نفسه وتلك عقوبه من عصى منشئه وربّه وسولت له نفسه معصيته ودينه ذلك قول فصل وحكم عدل خير قصص قص ووعظ نص تنزيل من حكيم حميد نزل به روح قدس مبین على قلب نبی مهتد رشيد صلت عليه رسل سفره مكرمون برره ورب كل مربوب و على درسه ذوى طهر غير مسلوب و على كل مؤمن ومؤمنه و السلام

-روایت- از قبل-۱۵۰۴

[ صفحه ۷۴ ]

يقول العبد الفقير أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي أعانه الله على طاعته وأمهه الله برأفته ورحمته ممل هذه الخطب المتقدمه إنى وجدت كلمات بليغه فى توحيد الله وتمجيده جل و عز فأضفت إليها ما سنج من فتوح الله تعالى فى خاطرى فأحببت إثبات ذلك وهى أن نفى العلل عن الله تعالى يشهد له بحدث خلقه وإخراجه له من العدم إذ العلل لا تحل إلا معلولا و لا يكون المعلول إلا محدثا للزوم صفات الحدث فيه والقديم سبحانه و

تعالى لاتحل فيه الصفات لسبب لأن السبب لازم للمتوقع الزيادة والخائف النقص من غيره الفقير إلى الموجد ذلك فيه أذى باتحاده يجد مايتوقع . والقديم هو الغنى الحميد أذى لاوقت له ولاحال من أحلها كان ولا كانت له صفه من أحل الحال والأحوال لاتجوز عليه ولا يدخل تحت الصفه والدوائر ولا عليه حجب وسواتر ولا ساعات وشعائر ولا حاجه به إلى الكون إذ وجوده كفقده لم يأنس به ولم يستوحش لفقده ولا فقد عليه ومرجع كل شىء إليه كما هو المبدئ المعيد الفعال لما يريد أذى أبدي أذى القدره والعلم والحكم والنظر والإحاطه أذى الوجود والبقاء مستحق لها بحقائقها وله الشأن الأعظم والجد المتعالى والعلو المنيع والامتناع القاهر والسلطان الغالب والغلبه النافذه والقوه أذى لايعجز إذ لا فتره ولا مانع ولا ثم ليس لمراده دافع ولا يستصعب عليه شىء أراداه ولا به إلى ما أراد تكوينه وطر إذ هو الغنى غايه كل غايه متفضل بما فطر من غير قضاء وطر فطر ما فطر وعنصر العناصر لإظهار قدرته وملكه وإظهار جوده وطوله وإحسانه وفيض الكرم الباهر والوجود الفائض وهو الجواد الفياض وليعرفوه ولا يجهلوه ولم يك قط مجهولا ولا علمهم به

محيط. لا يقدر أحد قط حقيقه قدره إذ قدره لا يقدر ووصفه لا يقرر و هو التقدير الأقدر المتعزز عن كون مع أزل له مقرر المتعالى عن مدير معه دبر قدر الكون بتقديره حتى أخرجه إلى التكوين بتدبيره و ليس للتقدير والتدبير فكر و لا خاطر و لا حدوث عزم و لا يضم فى إرادته و لا يهيم فى مشيئته و لا رويه فى فعل و لا غلبه فوت عز أن يستصعب عليه شىء أرادته أيفوته شىء طلبه قدم و آخر حسب حكيمته و هو المقدم

[ صفحه ٧٥ ]

المؤخر و جعل الأوقات والفضاء والجو والمكان حاجه الكون و مستقر العالم و شاء الكون و شاء وقته كل كائن فهو موجوده على ما يشاء و يريد من أفعاله سبحانه و حسن أفعال خلقه لا قبيح أفعالهم و لا يكون إلا كذلك و لا خروج للشىء عنه بغلبه و ذلك كمال الملك و تمام الحكم و إبرام الأمر و كل غيب عنده شهادته و هو المفيد و لا يتوقع إفاده و مزيد و لا يتوقع زياده و محدث و لا عليه حدث مخترع و لا كذلك غيره و مبدع و لامعه بديع بل هو بديع السماوات و الأرض و ما بينهما و ما خرج عنهما و صانع لا بآله و خالق لا بمباشره و سميع بصير لا بأداه علا عن الخصماء و الأنداد و تقديس عن الأمثال و الأضداد و جل عن الصاحبه و الأولاد حكيمته لا كحكيمه الحكماء سبحانه

ماأقدره وأيسر القدره عليه و ماأعزه وأعز من اعتمد عليه وذكره واستلم إليه إذ العزه له و هوالعزیز بعزته تعالی عن المثل والشبهه  
إذ الشبهه ذل ونقص و هوالعزیز الأجل ذو الجلال والإكرام قمع بعزته وجلاله عزه كل متكبر جبار لايتغير أبدا و لايفاوت فی  
صفاته الذاتیه و لايحیط له بحقیقه ذات إذ الحقیقه والمائیه لايقع إلا علی المحدودات و هو سبحانه محدثها و هو علی کمال  
تعجز عن وصفه الألباب وتندحض الأفهام والأوهام عن درك صفاته العزیز الأَعز ذی المفایر الذی افتخر بفخره كل فاخر  
اتضعت بقدرته وقوته كل ذی قدره وقوه وتاه كل ذی کمال وجلال فی کماله وجلاله وخضعت الرقاب لعظمته وسلطانہ وذل  
كل متجبر لجبروته وكبريائه لم يجبر الخلق علی ماكلفهم بل جبل القلوب علی فطره معرفته .سبق المكان فلامكان لأنه سبحانه  
كان و لامكان ثم خلق المكان فهو علی ما كان قبل خلق المكان و هوالقريب بلا التصاق والبعيد من غيرافتراق حاضر كل خاطر  
ومخطر صحيح كل خاطر ومشاهد كل شاهد وغائب مدرك كل فوت ومؤنس كل أنیس وأعلى من كل عال و هو علی كل  
شیء عال

علوه على ماتحت التحت كعلوه على مافوق الفوق صفاته لاتستشعر بالمشاعر وأوصافه لاتكيف بتكيف و هو الشىء لا كالأشياء  
ثابت لا يزول وقائم لا يحول سبق القبل فلا قبل

[ صفحه ٧٤ ]

والبعد فلا بعد تقدم العدم وجوده والكون أزله قيوم بلا غاية دائم بلا نهاية ذو النور الأكبر والفخر الأوفر والظهور الأظهر والظهور  
الأزهر مدهر الدهور ومدبر الأمور باعث من فى القبور وجاعل الظل والحرور ذو اللطف اللطيف والعلم المطيف والنور المتألى  
والكبرياء المتعالى الذى لا يسأم من طلب إليه ولا يتبرم من حاجه الملح عليه إذ لا يجوز عليه الملل إذ لا شغل له بشىء عن شىء  
ولا آله ولا فكر ولا مباشره مدور الأفلاك ومملك الأملاك لا يضع شيئاً على مثال صنعه موقوف على مراده وأمره نافذ فى عباده  
لا يسعه علم عالم ووسع هو كل شىء علماً وأحاط بكل شىء خيراً كلما ينسب إليه سبحانه فهو المتفرد بمعناه إذ يستحيل أن  
يشاركه أحد فى شىء لا إله إلا إياه سبحانه ما أعلمه وفى العلم ما أحلمه وفى القدره على الخلق ما ألطفه له المشيه فهم مع سعه  
العفو والصفح عنهم لهم به لطف خفى ونظر حفى حلیم كريم مهول وينتقم ممن يشاء عدلاً منه فلم

يظلم أحدا و لم يجر في حكمه أبدا.فه الحمد على ماألهم و له الشكر على ماوفق وفهم و على ماجاد وأنعم و له المن على ماقضى وأبرم و على ماأخر وقدم و له الثناء والمجد الأعظم نحمده سبحانه حمدا لايمائل ونسأله أن يوفقنا لحمد يرضاه وشكر يهواه لايشوبه عارض و أن يعيننا على حمده وشكره فإننا نعجز عن بلوغ أمده وقدره ونكل عن إحصاء عدده ووصفه . أألهم ألهمنا محامدك ووفقنا لصفاء خدمتك واكشف لنا عن حقائق معرفتك وواصلنا بصاف من تمجيدك ووظائف تحميدك وألنا من خزائن مزيدك وصف لنا الأواني وكمل لنا منك الأمانى وحقق لنا المعانى ورضنا بما تقدر مما هوفان وارزقنا سريره نقيه وآلات طاهره نقيه وعافيه وفيه وعاقبه مرضيه ونعمه كفيه وعهودا وفيه وعيشه هنيه وحيطه من كل البريه وأقبل بنا عليك بالكلية واعصمنا من الزيغ والهويه و من كل مارق غويه و كل قواطع منسيه يابارئ البريه وقاضى القضييه ومجزل العطييه ورافع السماوات المنيه

[ صفحه ٧٧ ]

وماهد الأرض المدحيه صلى الله على محمدسيد البريه و على آله الأئمه الراضين المرضيه بأفضل صلواتك وأتم تحياتك وبركاتك

[ صفحه ٧٨ ]

## دليل آخر على حدوث العالم وقدم محدثه

ومما يستدل به على محدث للعالم أنانجد الأجسام مشتركه فى

كونها أجساما هي مع ذلك مفترقه في أمور آخر كونها ترابا وماء وهواء ونارا فلا يخلو هذا الافتراق في الصور والصفات أما أن يكون لأمر من الأمور اقتضى ذلك أو للأمر فإن كان للأمر لم تكن الأجسام بأن تفترق أولى من أن لا تفترق و لم يكن بعضها بكونه أرضا وبعضها هواء أو ماء بأولى من العكس فثبت أنه لا بد من أمر اقتضى افتراقها و لا يصح أن يكون ذلك الأمر هو كونها أجساما لأنها مشتركة في ذلك فكان يجب أن تشترك في صفة واحده أو يكون كل بعض منها على جميع هذه الصفات المتصلات فلا بد أن يكون الأمر المقتضى لأمر إنما هو غيرها و لا يصح أن يكون مثلها و لا من جنسها ثم لا يخلو أن يكون موجبا أو مختارا فإن كان موجبا فلم أوجب النار كونها نارا دون أن يوجب للماء أن يكون نارا وللأرض أن تكون هواء وكيف يصح وجود صور متضاده و لا موجب لها و في فساد هذا دلالة على أنه مختارا و إذ اثبت ذلك فهو المحدث القديم الذي لا يجوز أن يكون محدثا إلا و هو حي قادر.

## دليل آخر

ومما يستدل به على أنه لا بد للعالم من محدث ما تجد فيه من إحكام الصنعه وإتقان التدبير فلو جاز أن يتفق ذلك لا بمحدث أحدثه لجاز



أن يجتمع ألواح وقار ومسامير وتتألف سفينه بغير جامع ولا مؤلف ثم تعبر بالناس في البحر بغير معبر ولا مدبر فلما كان ذلك ممتنعا في العقل كان ذلك في العالم أشد امتناعا وأبعد وقوعا.

## دليل آخر

ومما يستدل به على وجود المدبر الصانع أمر الفيل وأصحابه الذين أخبر الله تعالى عنهم واما أصابهم مما ليس لملحد في تخريج الوجوه له حيله ولا- يكون ذلك إلا من الصانع سبحانه وليس إلى إنكاره سبيل لاشتهاره وقرب عهده فلأنه يجوز أن يقوم

[صفحة ٧٩]

رجل فيقول للناس في وجوههم ويتلو عليهم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ويقص عليهم قصتهم وهم مع ذلك لم يروا هذا ولم يصح عندهم وليس من الطبائع التي يذكرها الملحد ما يوجب قصه أصحاب الفيل ولا علم في العادات مثله ولا يقع من الآثار العلوية والسفلية نظيره وهو أن يجيء طير كثير في منقار كل واحد حجر فيرسله على كل واحد من ألوف كثيره فيهلكهم دون العالمين هذا ما لا يكون إلا من صانع حكيم قادر عليهم ولا يصح أن يكون إله العالمين .

قرآن-٤٣-٩١

## آيات في التوحيد

يا من يجلب بأن أراه بناظري || ويعز عن أوصاف كنه الخاطر

لو كنت تدر كك العلوم تقدر || وتفكرا وتوهما للخاطر

ما كنت معبودا قديما دائما || حيا ولا صمدا وملجأ حائر

وبما وكيف ترى وتعلم في الوري || عظم العظيم وسر قهر القاهرة

لكن عظمت بأن

[ صفحه ۸۰ ]

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته  
إني حيث أثبت المعارف صدر الكتاب لوجوب تقدمها على جميع العلوم اقتضت الحال إرداف ذلك بذكر فضل العلم وأهله و  
لم ألترم ذكر سند أحاديثها لشهرتها في كتبها المصنفه المرويه عن مشايخنا رحمهم الله تعالى بأسانيدهم لها وأشير عند ذكر كل  
حديث مذكور أو أدب مسطور إلى كتابه المحفوظ منه المنقول عنه إلا ما شد عنى من ذلك فلم أذكر إلا فص القول دون ذكر  
كتابه والراوى له

فمن ذلك ما حفظته من كتاب كنز الفوائد إملاء الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي رحمه الله تعالى عن النبي ص  
قال من خرج يطلب بابا من أبواب العلم ليرد به ضالا إلى هدى أو باطلا إلى حق كان عمله كعباده أربعين يوما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۴۰

و قال ع لساعه من العالم متكئا على فراشه ينظر فى علمه خير من عباده ثلاثين عاما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۷

و قال ع إذا استرذل الله عبدا حظر عليه العلم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱

و قال النبي ص ما أهدي أخ إلى أخيه هديه أفضل من كلمه حكمه يزيدة

الله بهاهدى أويرده عن ردى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۰۴

و قال ص ماأخذ الله الميثاق على الخلق أن يتعلموا حتى أخذ على العلماء أن يعلموا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۶

وروى أمير المؤمنين ع عن النبي ص أنه قال من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد في نفسه ذلا و في الله تواضعا والله خوفا و في الدين اجتهادا فذلك الذى ينتفع بالعلم فليتعلمه و من طلب العلم للدنيا والمنزله عند الناس والحظه عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد في نفسه عظمه و على الناس استطاله وبالله اغترارا و في الدين محقا فذلك الذى لم ينتفع بالعلم فليكيف عنه الحجه عليه والندامه والخزى يوم القيامه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۴۳۵

[ صفحه ۸۱ ]

و قال ص يبعث الله تعالى العالم والعابد يوم القيامه فإذا اجتمعا عند الصراط قيل للعابد ادخل الجنة فأنعم فيها بعبادتك وقيل للعالم قف هاهنا في زمرة الأنبياء فاشفع فيمن أحسنت أدبه في الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۰۱

و قال ص فضل العالم على العابد كفضلى على سائر الأنبياء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۲

و قال أمير المؤمنين ص العلم وراثه كريمه والآداب حلال حسان والفكر مرآه صافيه والاعتبار منذر ناصح وكفى بك أدبا لنفسك تركك ماتكرهه لغيرك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۵۰

و قال النبي ص طلب العلم فريضة على كل مسلم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۲

و قال العلم علمان علم فى القلب

فذلك العلم النافع وعلم فى اللسان فذلك حجه على العباد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۸

و قال أربع تلزم كل ذى حجبى من أمتى قیل و ماهن یا رسول الله قال استماع العلم وحفظه والعمل به ونشره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۱۶

و قال ص العلم خزائن ومفاتيحها السؤال فسلوا یرحمکم الله فإنه یؤجر فیه أربعة السائل والمجیب والمستمع والمحب له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۴

و قال ع من یرد الله تعالى به خیرا یفقهه فى الدین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۹

و قال إن الله لا یقبض العلم انتزاعا ینزعه من الناس ولكن یقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم یبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسألوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۷۸

و قال من ازداد فى العلم رشدا و لم یزد فى الدنیا زهدا لم یزد من الله إلا بعدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۶

و قال إنما مما أخاف على أمتى زلات العلماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۹

[ صفحه ۸۲ ]

و قال قیدوا العلم بالکتابه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۲

و قال أمير المؤمنین ع تعلموا العلم فإن تعلیمه حسنه وطلبه عباده والبحث عنه جهاد وتعلیمه لمن لا یعلمه صدقه وبذله لأهله قربه لأنه علم الحلال والحرام وسبیل منازل الجنه والأنیس فى الوحشه والصاحب فى الغربه والمحدث فى الخلوه والدلیل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزینة عند الأخلاء یرفع به أقواما فیجعلهم

للخير قاده وأئمه وتقتص آثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهي إلى رأيهم ترغب الملائكة في خلتهم وبأجنتها تمسحهم ويستغفر لهم كل رطب ويابس لأن العلم حياه القلوب ومصايح الأبصار من الظلم وقوه الأبدان من الضعف ويبلغ به العباد منازل الأخيار والدرجات العلى و به توصل الأرحام ويعرف الحلال من الحرام و هو إمام العمل والعمل تابعه يلهمه الله تعالى أنفس السعداء ويحرمه الأشقياء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۲۶

و قال ع الكلمه من الحكمه يسمع بها الرجل فيقولها أو يعمل بهاخير من عباده سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۲

و قال ع تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينه والوقار والحلم و لا تكونوا جابره العلماء فلايقوم علمكم بجهلكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۶

و قال ع شكر العالم على علمه أن يبذله لمستحقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۴

و قال ع لاراحه فى عيش إلالعالم ناطق أو مستمع واع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۹

و قال ع اغد عالما أو متعلما و لا تكن الثالث فتهلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۶

و قال ع إن الملائكة لتضع أجنتها لطالب العلم رضا بما يصنع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۸

[ صفحه ۸۳ ]

و قال ع لو أن حملة العلم حملوه بحقه لأحبهم الله وملائكته و أهل طاعته من خلقه ولكن حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۰

وقال ع العلوم أربعه الفقه للأديان والطب

للأبدان والنجوم لمعرفة الأزمان والنحو للسان

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٩٨

وقال محمد بن علي الباقر ع عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد

-رواية-١-٢-رواية-٣٣-٧٩

وقال ع من أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة السماء وملائكة الرحمه وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه

-رواية-١-٢-رواية-١٣-١٢٧

وقال الصادق ع تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له عمل

-رواية-١-٢-رواية-٢٠-١٤٣

وقال ع العامل على غير بصيره كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعه السير إلا بعدا

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٨٩

وقيل له ع أيحسن بالشيخ أن يتعلم فقال إذا كانت الجهالة تقبح منه حسن منه التعلم

-رواية-١-٩٠

وقال الصادق ع تعلموا العلم وأثبتوه وأحكموه بالدرس وإن لم تفعلوا ذلك يدرس

-رواية-١-٢-رواية-٢٠-٨٦

وقال ع لخيتمه أبلغ موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله والعمل الصالح وأن يعود صحيحهم مريضهم وليعد غنيهم على فقيرهم وليحضر حيهم جنازه ميتهم وأن يتألفوا في البيوت ويتذاكروا علم الدين ففي ذلك حياه أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا وأعلمهم ياخيتمه إنا لانغنى عنهم من الله شيئا إلا بالعمل الصالح وإن ولايتنا لاتنال إلا بالورع والاجتهاد وإن أشد الناس

عذابا يوم القيامة من

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۸۴ ]

وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره

-روایت-از قبل-۳۲

وروی أن أمير المؤمنين ع أوصى ولده الحسن فقال يا بني احرز حظك من الأدب وفرغ له قلبك فإنه أعظم من أن تخالطه دنس واعلم أنك إن أعوزت غنيت به و إن اغتربت كان لك الصاحب الذي لاوحشه معه الأدب هولقاح العقل وذكاء القلب وزينه اللسان ودليل الرجل على مكارم الأخلاق و ما للإنسان لو لا الأدب إلا بهيمه مهمله لله در الأدب إنه يسود غير السيد فاطلبه واكسبه تكتسب القدر والمال من طلبه صال به و من تركه صيل عليه يلزمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء والدنيا طوران فمنهما لك ومنهما عليك فما كان منهما لك أتاك على ضعفك و ما كان منهما عليك لم تدفعه بقوتك

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۵۸۹

و قال ع قيمه كل امرئ ما يحسن و الناس أبناء ما يحسنون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۹

و قال ع المرء مخبوء تحت لسانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۷

و قال ع العلم وراثه مستفاده ورأس العلم الرفق وآفته الخرق والجاهل صغير و إن كان شيخا والعالم كبير و إن كان حدثا والأدب يغنى عن الحساب و من عرف بالحكمه لحظته العيون بالهيبه والوقار والعلم مع الصغر كالنقش فى الحجر



وزله العالم كانكسار السفينه تغرق وتغرق والآداب تلقيح الأفهام ومفتاح الأذهان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۱۷

و قال وتحزم فإذا استوضحت فاعزم و لوسكت من لا يعلم سقط الاختلاف و من جالس العلماء وقر و من خالط الأنذال حقر  
لا تحتقرن عبدا آتاه الله الحكمة والعلم فإن الله تعالى لم يحقره حيث آتاه إياه والموده أشبك الأنساب لا تسترذلن حسب ذى  
العلم فإن الله تعالى لم يحقره حيث آتاه أشرف الأحساب و لا كنز أنفع من العلم و لاقرين سوء شر من الجهل والعلم خير من  
المال لأن العلم يحرسك و أنت تحرس المال والعلم يزكو على الإنفاق والمال تنقصه النفقه والعلم حاكم والمال محكوم عليه  
فعلیکم بطلب العلم فإن طلبه فريضه و هوصله بين الإخوان ودال على المروءه وتحفه فى المجالس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد

[ صفحه ۸۵ ]

صاحب فى السفر وأنس فى الغربه و من عرف الحكمة لم يصبر عن الازدياد منها والشريف من شرفه علمه والرفيع من رفعته  
الطاعه والعزیز من أعزته التقوى

-روایت-از قبل-۱۵۲

و قال رسول الله ص لاقول إلا بعمل و لاقول و لا عمل إلا بنيه و لاقول وعمل ونيه إلا بإصابه السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۴

و مانقلته من نهج البلاغه تصنيف السيد الرضى الموسوى رضى الله

عنه قال كميل بن زياد أخذ بيدي أمير المؤمنين ع فأخرجني إلى الجبانة فلما أصحرت نفس الصعداء ثم قال يا كميل إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها فاحفظ عني ما أقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعا ع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم و لم يلجئوا إلى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك و أنت تحرس المال و المال تنقصه النفقه و العلم يزكو على الإنفاق و صنيع المال يزول بزواله يا كميل بن زياد معرفه العلم دين يدان به و يكسب صاحبه الطاعه فى حال حياته و حسن الأحدثه بعد وفاته و العلم حاكم و المال محكوم عليه هلك خزان الأموال و هم أحياء و العلماء باقون ما بقى الدهر أعيانهم مفقوده و أمثالهم فى القلوب موجوده ها إن هاهنا علما جما لو أصيب له حملة و أشار إلى صدره بلى أصيب له لقنا غير مأمون عليه مستعملا آله الدين للدنيا و مستظها بنعم الله على عباده و بحججه على أوليائه أو منقادا لحملة الحق لا بصيره له فى أحنائه ينقدح الشك فى قلبه بأول عارض من شبهه ألا لا ذا و لا ذاك أو منهوما باللذه سلس القياد للشهوه أو مغرما بالجمع

والادخار ليسا من رعاه الدين فى شىء أقرب شىء

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-ادامه دارد

[ صفحه ۸۶ ]

شبهها بهما الأنعام السائمه كذلك يموت العلم بموت حامله ألهم بلى لاتخلو الأرض من حجه قائم لله بحجته إما ظاهرا مشهورا أو خائفا مغمورا كى لاتبطل حجج الله وبيئاته وكم ذا وأين أولئك أولئك و الله الأقلون عددا والأعظمون عند الله قدرا يحفظ الله حججه وبيئاته بهم حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها فى قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقه البصيره وباشروا روح اليقين واستلانوا مااستوعره المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها متعلقه بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله فى أرضه والدعاه إلى دينه سرا وجهرا آه آه شوقا إلى رؤيتهم

-روایت-از قبل-۵۸۲

وقال أيضا لكميل بن زياد تبذل و لاتشهر ووار شخصك و لاتذكر وتعلم واعمل واسكت تسلم تسر الأبرار وتغيب الفجار فلاعليك إذاعلمك الله معالم دينه ألا تعرف الناس و لايعرفونك

-روایت-۱-۱۸۲

و بعد فقد جمع الله جل جلاله معانى ماقلناه وزياده فى كتابه العزيز بقوله سبحانه هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون. و فى قوله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء. و فى قوله كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب و بما كنتم تدرسون. و فى قوله شهد الله أنه لا

إِلَهُ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ فَقَرَنَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَتِهِمْ وَ شَهَادَةَ مَلَائِكَتِهِ وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى عَظِيمِ مَنَزَلَتِهِمْ وَ رَفِيعِ مَكَانَتِهِمْ وَ عُلُوِّ دَرَجَتِهِمْ . وَ قَالَ سُبْحَانَهُ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى حِكَايَهُ عَنْ يُوسُفَ عَ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي

قرآن-٨٦-١٤٤-قرآن-١٦٥-٢٠٨-قرآن-٢٢٢-٣٠٠-قرآن-٣١٤-٣٨٨-قرآن-٥٠١-٥٤٨-قرآن-٥٩٠-٦١٣

وَ بَعْدَ فَقَدِ جَمَعَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَعَانِي مَا قَلَنَاهُ وَ زِيَادَهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَدِينُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَدِينُونَ . وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ مَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ . وَ فِي قَوْلِهِ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَ بِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ . وَ فِي قَوْلِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ فَقَرَنَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَتِهِمْ وَ شَهَادَةَ مَلَائِكَتِهِ وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى عَظِيمِ مَنَزَلَتِهِمْ وَ رَفِيعِ مَكَانَتِهِمْ وَ عُلُوِّ دَرَجَتِهِمْ . وَ قَالَ سُبْحَانَهُ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى حِكَايَهُ عَنْ يُوسُفَ عَ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي

رَبِّي . وَ قَالَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ . وَ قَالَ تَعَالَى وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَرَفَعَهُ عَلَيْهِمْ بِفَضِيلَةِ الْعِلْمِ وَأَسْجَدَهُمْ لَهُ . وَ قَالَ سُبْحَانَهُ قَالَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ أَلْهَادِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ . وَ قَالَ تَعَالَى كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَسْتَشْهِدُ أَهْلَ الْعِلْمِ لَا يَشِيرُ إِلَّا إِلَيْهِمْ وَ لَا يَعْتَدُ إِلَّا بِهِمْ وَ كَفَى بِذَلِكَ فَضِيلَهُ وَ فَضْلًا بِالْعِلْمِ وَأَهْلِهِ .

ولقد أحسن الخليل بن أحمد رحمه الله في قوله لولده يابني تعلم العلم فإنه يقومك ويسددك صغيرا ويقدمك ويسودك كبيرا

قرآن-١-٧-قرآن-١٦-٣٦-قرآن-٥٢-١٧٦-قرآن-٢٣٢-٢٧٠-قرآن-٢٨٦-٣٥٧

وقال الصادق ع لأصحابه أحسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله وانصحوا لأنفسكم فيما لا يسعكم جهله ومعرفة ما لا عذر لكم في تركه فإن للدين أركاناً لا ينفع من جهلها شدة اجتهاده في ظاهر عبادته ولا يضر من عرفها فدان بها حسن اقتصاده

رواية-١-٢-رواية-٢٨-٢٣٢

وقال أمير المؤمنين ع العاقل يعمل بالدرایات والجاهل يعمل بالروایات

رواية-١-٢-رواية-٢٨-٧٩

وقال ع كونوا درأين ولا تكونوا روائين

رواية-١-٢-رواية-١٣-٤٦

وقال ع همه العاقل الدرايه وهمه الجاهل الروايه

رواية-١-٢-رواية-١٣-٥٤

ولقد صدق ص فإن الدرايه هي العلم القطعي الذي تبرأ به الذمه على اليقين به وصاحب الروايه على خطر لإقدامه على أمر لم يعرف صحه الدليل على العمل به أو الترك له و من هاهنا امتنع كثير من أصحابنا رحمهم الله عن العمل بالخبر الواحد المتجرد من قرينه تعضده .

[ صفحه ٨٨ ]

وقد أشار مولانا الصادق ع إلى العمل على اليقين والحث على العلم المقطوع به في المعارف الدينيه عقيب ذكره المعارف العقلية

بقوله ع وجدت علم الناس في أربع أحدها أن تعرف ربك والثاني أن تعرف ما أراد منك والثالث أن تعرف ما صنع

بك والرابع أن تعرف ما يخرجك من دينك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۱۵۴

. وقيل لبعض الحكماء العلم أفضل أو المال فقال العلم فليل له فما بالنأ نرى العلماء على أبواب الأغنياء و لانكاد نرى الأغنياء على أبواب العلماء فقال ذلك لمعرفة العلماء بمنفعه المال و جهل الأغنياء بفضل العلم . ولقد أحسن الشاعر فى قوله

العلم زين و تشریف لصاحبه || فاطلب هديت فنون العلم والأدبا

لاخير فيمن له أصل بلا أدب || حتى يكون على من زانه حدبا

كم من نجيب أخى غى وطمطمه || فدم لدى القوم معروف إذا انتسبا

و خامل مقرف الآباء ذى أدب || نال المعالى به و المال والنشبا

.المقرف الذى تكون أمه كريمه وأبوه غير كريم .

ياطالب العلم نعم الشىء تطلبه || لاتعدلن به ورقا ولا ذهبا

فالعلم كنز و ذخر لانفاد له || نعم القرين إذا ماعاقلا صحبا

. وروى عن لقمان أنه قال

العلم زين والسكوت سلامه || فإذا نطقت فلاتكن مكثارا

ما إن ندمت على سكوت مره || ولقد ندمت على الكلام مرارا

. و قال آخر

تعلم فليس المرء يخلق عالما || و ليس أخو علم كمن هو جاهل

[ صفحه ۸۹ ]

و إن عزيز القوم لاعلم عنده || ذليل إذا انضمت عليه

. وقال آخر

لا تيأسن إذا ما كنت ذا أدب || على خمولك أن ترقى إلى الفلك

بيننا ترى الذهب الإبريز مطرحا || في الترب إذ صار إكليلا على الملك

. نعود إلى ذكر النثر من القول في مدح العلم وأهله وذم من لم يتعلم لله تعالى و لم يقيم فيه بما يجب عليه

روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله تعالى في كتاب الخصال في باب الثلاثة قال قال أمير المؤمنين ع طلبه العلم على ثلاثه أصناف ألا فاعرفوهم بصفاتهم وأعيانهم فصنف منهم يتعلمون للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطاله والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فصاحب المراء والجهل تراه مؤذيا مماريا للرجال في أنديه المقال قد تسربل بالخشوع وتخلي من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه وصاحب الاستطاله والختل فإنه يستطيل به على أمثاله من أشكاله ويتواضع للأغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء أثره و أما صاحب الفقه والعقل فإنك تراه ذا كآبه وحزن قد قام الليل في حنسه وانحنى في

برنسه يعمل ويخشي خائفا وجلا من كل أحد إلا من كل ثقه من إخوانه فشد الله من هذا أركانها وأعطاها يوم القيامة أمانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-۸۲۶

و من كتاب الكراجكي عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عن النبي ص قال العلماء رجلا من رجل عالم أخذ بعلمه فهو ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك و إن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباع الهوى وطول الأمل فإن اتباع الهوى يصد عن

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد

[ صفحه ۹۰ ]

الحق وطول الأمل ينسى الآخرة

-روایت-از قبل-۳۴

و قال ع منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم و من تناولها من غير حلها هلك إلا إن يتوب ويراجع و من أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا و من أراد به الدنيا فهي حظه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۲۵

و قال ع الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله ما دخلوهم فيها قال اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۷

و عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال من طلب العلم لبياهي



به العلماء أويمارى به السفهاء أويصرف وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار و إن الرئاسة لاتصلح إلا لأهلها

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۷۷

و عن أبي حمزه الثمالي عن علي بن الحسين ع قال إن أحبكم إلى الله تعالى أحسنكم عملاً و إن أعظمكم عند الله عملاً أعظمكم فيما عند الله رغبه و إن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشيه و إن أقربكم من الله جل ذكره أوسعكم خلقاً و إن أرضاكم عند الله أشبعكم لعياله و إن أكرمكم عند الله أتقاكم

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۳۰۳

و عن أبي عبد الله الصادق ع قال ثلاث من كن فيه فلا يرجى خيره من لم يستح من العيب و لم يخش الله فى الغيب و لم يرعو عند الشيب

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۴۱

و روى الشيخ ورام رحمه الله فى مجموعته عن النبى ص يكون فى آخر الزمان علماء يرغبون الناس فى الآخرة و لا يرغبون و يزهون

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد

[ صفحه ۹۱ ]

الناس فى الدنيا و لا يزهون و ينهون الناس عن الدخول إلى الولاية و لا ينتهون يقربون الأغنياء و يباعدون الفقراء أولئك الجبارون أعداء الله

-روایت-از قبل-۱۴۵

و حيث قد ذكرنا فضل العالم و العلم و حال من لم يعمل بعلمه فينبغى أن نذكر حال المتعلم و ما يجب أن يكون عليه من الصفات التى وصفها الأئمة الصادقون

من كتاب الخصال لابن بابويه رحمه الله تعالى في باب ست عشره خصله عن أمير المؤمنين ع قال إن من حق العالم أن لا تكثر السؤال عليه و لا تسبقه بالجواب و لا تلح عليه إذا عرض و لا تأخذ بثوبه إذا كسل و لا تشير إليه بيدك و لا تغمز به بعينك و لا تسار به في مجلسه و لا تطلب عوراته و إلا تقول قال فلان خلاف قولك و لا تفشى له سرا و لا تغتاب عنده أحدا و أن تحفظه شاهدا و غائبا و أن تعم القوم بالسلام و تخصه بالتحيه و تجلس بين يديه و إن كانت له حاجه سبقت القوم إلى حاجته و لا تمل من طول صحبته فإنما هو مثل النخله فانتظر متى تسقط عليك منها منفعه و العالم بمنزله الصائم القائم المجاهد في سبيل الله و إدامات العالم ثلم في الإسلام ثلمه لا تسد إلى يوم القيامة و إن طالب العلم يشيعه سبعون ألف ملكا من مقربى السماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۲-۷۴۵

و قال على ع لابن عباس إن حق معلمك عليك التعظيم له و التوقير لمجلسه و حسن الاستماع و الإقبال عليه و أن لا ترفع صوتك عليه و لا تجيب أحدا يسأله حتى يكون

هوالمجيب له ولا تحدث في مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا و أن تدفع عنه إذا ذكر بسوء و أن تستر عيوبه وتظهر مناقبه و لا تجالس له عدوا ولا تعادى له ولما فإذافعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لالناس

-روایت-۱-۴۱۲

[ صفحه ۹۲ ]

وقال أمير المؤمنين ع في نهج البلاغه العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجه عليه أعظم والحسره له ألزم و هو عند الله ألوم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۷۰

وقال ع من نصب نفسه للناس إماما فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه فإن معلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۶

وروى جابر الأنصاري قال قال رسول الله ص لساعه من عالم يتكى على فراشه ينظر في علمه خير من عباده العابد سبعين عاما

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۷

وروى أنس بن مالك في فضل قراءة هتهد الله أنه لا إله إلا هو بما تضمنت من فضيله العلم والعلماء قال قال رسول الله ص تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنه ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقه وتذكره لأهله

قربه لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والأنيس في الوحشه والصاحب في الغربه والمحدث في الخلوه والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والقربه عند الغرباء فيرفع الله به أقواما فيجعلهم يقتدى بهم ويقتص بأثارهم وينتهى إلى رأيهم وترغب الملائكه في خلتهم وبأجنتها تمسحهم و في صلاتهم تستغفر لهم كل رطب ويابس يستغفر لهم حتى حيطان البحار وهوامها وسباع الأرض وأنعامها والسماء ونجومها ألا و إن العلم حياه القلوب ونور الأبصار وقوه الأبدان يبلغ بالعبد منازل الأحرار ومجالس الملوك والذكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام و به يعرف الحلال والحرام و به توصل الأرحام و هو إمام العمل يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۱۴

و هذا الحديث أيضا فيه زياده عن الحديث الذي يروى عن مولانا أمير المؤمنين ع ولهذا كررناه

[ صفحه ۹۳ ]

وأوصى لقمان ابنه فقال يا بنى تعلم العلم والحكمه تشرف فإن الحكمه تدل على الدين وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين على الغنى وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سؤددا والغنى مجدا وكيف يظن ابن آدم أن يتهايا له أمر دينه ومعيشته بغير حكمه ولن يهيئ الله عز و جل أمر الدنيا

والآخـره إلابالحكمه ومثل الحكمه بغير طاعه مثل الجسد بغير نفس أو مثل الصعيد بغير ماء و لاصلاح للجسد بغير نفس و لبالحكمه بغير طاعه واعلم يا بنى أن الدنيا بحر عميق و قدهلك فيه خلق كثير فاجعل سفينتك فيه الإيمان بالله و زادك التقوى و شرعك التوكل على الله و سكا نك الإخلاص له واعلم أنك إن نجوت فبرحمه الله و إن هلكت فبنفسك واعلم يا بنى أن من حين نزلت من بطن أمك استدبرت الدنيا و استقبلت الآخـره فأصبحت بين دارين دار تقرب منها و دار تباعد عنها فلاتجعلن همك لإعمارها دارك التى تقرب منها و يطول مقامك بها فلها خلقت و بالسعى لها أمرت ثم أطع الله بقدر حاجتك إليه و اعصه بقدر صبرك على عذابه و إذا أردت أن تعصيه فاطلب موضعا لا يراك فيه و عليك بقبول المواعظه و العمل بها فإنها عند المؤمن أحلى من العسل الشهد و على المنافق أثقل من صعود الدرجه على الشيخ الكبير واعلم يا بنى أن الموت على المؤمن كنومه نامها و بعثه كانتباهه منها فاقبل وصيتى هذه و اجعلها نصب عينيك و الله خليفتى عليك و هو حسبنا و نعم الوكيل و إياك و الكسل و الضجر فإنك إذا كسلت لم تؤد فرضا و لاحقا و إذا ضجرت لم

-روایت-۱-۱۳۷۰

وروی صفوان فی کتاب النوادر یرفعه إلى أبی حمزه الثمالی عن علی بن الحسین ع قال من صفه المسلم أن یخلط عمله بالعلم ویخلص لیعلم وینصب لیسلم وینطق لیفهم لایخون أمانته الأصدقاء ولا یکتّم شهادته

-روایت-۱-۲-روایت-۹۲-ادامه دارد

[ صفحه ۹۴ ]

للأعداء ولا یفعل شیئا من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء إن زکی خاف مما یقولون ویستغفر الله مما لایعلمون لایغره قول من جهله ویخشی إحصاء ما قد عمله

-روایت-از قبل-۱۵۴

و من الكتاب أيضا قال قال علی بن الحسین ع الحمد لله الذي جعل العلم لنا مصباحا فی ظلم الدجی والحلم لنا وقارا عندالجهاله والقصد لنا هادیا عندحیره الأمور والصبر لنا جنه عندنازله الأمور

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۹۷

و من کتاب الخصال فی ذم فاسق العلماء عن البرقی أحمد بن أبی عبد الله یرفعه إلى أمير المؤمنین ع قال قطع ظهري رجلا من الدنيا رجل عليم اللسان فاسق و رجل جاهل القلب ناسك هذا یصد بلسانه عن فسقه و هذا بنسكه عن جهالته فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين أولئك فتنه كل مفتون فإنی سمعت رسول الله ص یقول یا علی هلاک أمتی علی ید کل منافق عليم اللسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۳۹۰

و من کتاب القلائد روی عن أمير المؤمنین

ع قال أيها الناس اعلّموا أن كمال الدين ورأس الطاعة لله طلب العلم والعمل به ألا- وإن طلب العلم أوجب عليكم من طلب الرزق لأن الرزق مقسوم مضمون لكم قسمه عادل بينكم وسيبقى لكم والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه

-رواية- ١-٢-رواية- ٥٤-٣٠٠

و من كلام لمولانا أمير المؤمنين ع في الدعاء إلى معرفه حقه وبيان فضله وصفه العلماء و ما ينبغي لمتعلم العلم أن يكون عليه في خطبه له رواها الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد تركنا ذكر صدرها إلى قوله ع

والحمد لله الذي هدانا من الضلالة وبصرنا من العمى و من علينا بالإسلام وجعل فينا النبوه وجعلنا النجباء وجعل أفرطنا أفراط الأنبياء وجعلنا خير أمه أخرجت للناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعبد الله لانشرك به شيئا ولانتخذ من دونه وليا فنحن شهداء الله والرسول شهيد علينا نشفع فنشفع فيمن شفّعنا له وندعو فيستجاب دعاؤنا ويغفر لمن نشفع له ذنوبه أخلصنا لله فلم ندع من دونه وليا

-رواية- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٩٥ ]

أيها الناس تعاونوا على البر والتقوى و لاتعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب أيها الناس إنى ابن عم نبيكم وأولاكم

بالله ورسوله فاسألوني ثم اسألوني فكأنكم بالعلم قد تفقدونه إنه لا يهلك عالم إلاهلك معه بعض علمه وإنما العلماء فى الناس كالبدر فى السماء يضىء على سائر الكواكب خذوا من العلم ما بدا لكم وإياكم أن تطلبوه لخصال أربع لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء أو تراءوا به فى المجالس أو تصرفوا به وجوه الناس إليكم للترؤس لا يستوى عند الله فى العقوبه الذين يعلمون والذين لا يعلمون نفعنا الله وإياكم بما علمنا وجعله لوجهه خالصا إنه سميع قريب

-روایت-از قبل-۶۱۱

و قال ع حسن الأدب ينوب عن الحسب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱

و قوله ع لآحياه إلا بالدين و لاموت إلا بجهود اليقين فاشربوا العذب الفرات ينهكم من نومه السبات وإياكم والسائم المهلكات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۳۴

يشير ع إلى معرفه العلم اليقين ويحذر من الإخلاق إلى الجاهلين

و قال ع العاقل يعمل بالدرايات والجاهل يعمل بالروايات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۴

و قال ع همه العاقل الدرايه وهمه الجاهل الروايه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۴

و قال الصادق ع كونوا درايين ولا تكونوا روائين فلخير تدريه خير من ألف خبر ترويه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۹

و قال كميل بن زياد قال لى مولانا أمير المؤمنين ياكميل بن زياد تعلم العلم واعمل به وانشره فى أهله يكتب لك أجر تعلمه وعمله إن شاء الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۵۸



قد دل الله تعالى في كتابه العزيز ذكرنا فيما تقدم منها ونذكر الآن ما يتيسر ذكره فمن ذلك

[ صفحة ٩٤ ]

قوله تعالى في قصة طالوت إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ فَجَعَلَ سَبْحَانَهُ سَبَبَ تَفْضِيلِهِ الْعِلْمَ . وقال سبحانه أَمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَ هَذَا مِنْ أَعْظَمِ دَلَائِلِ فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ بِمَا عِلْمُوا

-قرآن-٢٨-٩٧-قرآن-١٤٤-٢٥٦

وقال أمير المؤمنين ع من عبد الله بغير علم كفر من حيث لا يعلم ألا وإن الأدب حجه العقل والعلم حجه القلب والتلطف مفتاح الرزق

-روایت-١-٢-روایت-٢٨-١٤١

وقال الصادق ع إن الشيطان ليطمع في عالم بغير أدب أكثر من طمعه في عالم بأدب فتأدبوا وإلا فأنتم أعراب

-روایت-١-٢-روایت-٢٠-١١٥

وقال الباقر ع صمت الأديب عند الله أفضل من تسييح الجاهل

-روایت-١-٢-روایت-١٩-٦٥

وقال علي بن الحسين ع العلم دليل العمل والعمل وعاء الفهم والعقل قائد الخير والهوى مركب المعاصي والدنيا سوق الآخرة والنفس تاجر والليل والنهار رأس المال والمكسب الجنة والخسران النار

-روایت-١-٢-روایت-٣٠-٢٠٤

و من كتاب الخصال عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال العلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم

الله فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحج لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۱۸۶

و من كتاب الخصال لابن بابويه رحمه الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي ع قال إن في جهنم رحى تطحن أ فلاتسألوني ما طحنها فليل و ما طحنها يا أمير المؤمنين قال العلماء الفجره والقراء الفسقه والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء الكذبه و إن في جهنم لمدينه يقال لها الحصينه أ فلاتسألوني ما فيها فليل له و ما فيها يا أمير المؤمنين فقال فيها أيدي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-ادامه دارد

[ صفحه ۹۷ ]

الناكثين

-روایت-از قبل-۱۳

و من كتاب الخصال عن أبي عبد الله ع قال ع إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه و لا يؤخذ عنه فذاك في الدرک الأول من النار و من العلماء من إذا وعظ أنف و إذا وعظ عنف فذاك في الدرک الثاني من النار و من العلماء من يرى أن يضع علمه عند ذوی الثروه والشرف و لا يرى له في المساكين وضعاً فذاك في الدرک الثالث من النار و من العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابره والسلاطين فإن رد عليه شيء من قوله أوقصر في شيء من أمره غضب فذاك في الدرک الرابع من النار و من العلماء من يطلب

أحاديث اليهود والنصارى ليعز به دينه ويكثر به حديثه فذاك في الدرک الخامس من النار و من العلماء من يضع نفسه للفتيا و يقول سلونى ولعله لا يصيب حرفا واحدا و الله لا يحب المتكلفين فذاك في الدرک السادس من النار و من العلماء من يتخذ علمه مروءه وعقلا فذاك في الدرک السابع من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۷۹۴

يقول العبد الفقير إلى رحمته الله وعفوه الحسن بن علي بن محمد بن الديلمي تغمدته الله برحمته ومسامحته وغفرانه جامع هذا المجموع إن من العلماء أيضا من يعنف بالمتعلم ويثقل عليه ويحمله من التكاليف ما يشق عليه في أول أمره وإنما ينبغي أن يأخذه استدراجا وتلطفا ويخاطبه على قدر عقله وبصيرته ويحمله ما يسعه وعاؤه فما تستوى أخلاق الناس ولا بصائرهم فقد يعطى زيد ما لم يعط عمرو من الفهم والذكاء والوعايه فمتى حمل الضعيف حمل القوى حمله ذلك على الترك والإهمال لأن لكل إنسان حالا يؤخذ بها ويخاطب على قدرها

فقد روى عن الصادق أنه قال إن الله تبارك و تعالى وضع الإسلام على سبعة أسهم على الصبر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[ صفحه ۹۸ ]

والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن

اجتمعت له هذه السبعه أسهم فهو كامل الإيمان محتمل

-روایت- از قبل-۹۵

ثم قسم لبعض الناس سهما ولبعض سهمين ولبعض سبعة أسهم فلاتحملوا صاحب السهم سهمين و لاصحاب السهمين ثلاثة و لاصحاب الستة سبعة فيشق ذلك عليهم ويثقل وتنفرونهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وسأضرب لكم مثلا تعتبروا به إنه كان رجل مسلما و كان له جار كافر و كان الكافر يرفق بالمسلم ويحسن إليه فأحب له المسلم الإيمان و لم يزل يزينه له ويرغبه فيه حتى أسلم فأخذه المؤمن وذهب به إلى المسجد فصلى معه الفجر فقال له لوقعدنا نذكر الله حتى تطلع الشمس فقعد معه فقال لو تعلمت القرآن إلى أن تزول الشمس وصمت اليوم كان أفضل فقعد معه وصام حتى صلى الظهر والعصر فقال لو صبرت حتى نصلى المغرب والعشاء الآخرة ثم نهضا و قد بلغ مجهوده و كاد يتلف مما ضيق و ثقل عليه فلما كان من الغد جاءه فدق عليه الباب ثم قال له اخرج حتى نمضى إلى المسجد فأجابه أن انصرف فإن هذان دين شديد لا أطيقه فلاتخرقوا بهم أما ما علمتم أن إماره بنى أميه كانت

بالسيف والعنف والجور و أن إمامتنا بالرفق والتألف والوقار والتقيه وحسن الخلطه والورع والاجتهاد فرغبوا الناس فى دينكم و ما أنتم فيه

-روايت- ١-١٠٢٠

هذا آخر كلامه ع ذكره عنه مرفوعا ابن بابويه فى كتاب الخصال

[ صفحه ٩٩ ]

وقال ع للحارث الهمداني فى وصيته له وخادع نفسك فى العباده وارقق بها و لاتقهرها وخذ عفوها ونشاطها إلا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فإنه لا بد من قضائها وتعاهدها عند محلها

-روايت- ١-١٨١

وقال الحسن بن على العسكري ع إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل و إذا أدبرت فاقصروها على الفرائض

-روايت- ١-٢-روايت- ٣٧-١٣١

ولقد صدق ع ونصح فإن القلوب إن لم تنشط وتقبل على العلوم والعبادات لم يبلغ منها المراد ولهذا ذم الله تعالى المنافقين بقوله تعالى وَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَ هُمْ كُسَالَى وَ لَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَ هُمْ كَارِهُونَ. وقال تعالى فى موضع آخر وَ إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآؤْنَ النَّاسَ وَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مُدْبِدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ فذم سبحانه و تعالى الكسل عند العباده والتردد بين أن يفعل و أن لا يفعل فلم يبق أن يكون المراد إلا أن يقبل العبد بقلبه وجوارحه وعمله الخالص على ربه سبحانه فيقبل حينئذ عليه ويعطيه سؤله ومراده. فصل و إذا

كان من العلماء قراء القرآن المجيد بل من خيارهم فلنذكر حالهم وصفاتهم مضافا إلى فضل قراءته والتمسك به عند اختلاف الناس

قرآن-١٤٢-٢٢٤-قرآن-٢٥٣-٤١١

روى الشيخ الفقيه أبو الفتح الكراچكى رحمه الله فى كتابه كنز الفوائد مرفوعا إلى الحارث الأعور قال دخلت على أمير المؤمنين على ع فقلت يا أمير المؤمنين ألاترى الناس قد وقعوا إلى الأحاديث قال وقد فعلوها قلت نعم قال أما إنى سمعت رسول الله ص يقول سيكون بعدى فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله ص قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل ماتركه من جبار إلقصمه الله و من ابتغى الهدى من غيره أضله الله تعالى و هو حبل الله المتين

-روایت-١-٢-روایت-١٠٧-ادامه دارد

[ صفحه ١٠٠ ]

و هو الذکر الحکیم والصراط المستقیم و هو الذى لا تزىغ به الأهواء و لا تلتبس به الألسن و لا يشع منه العلماء و لا يخلق عن كثرة الرد و لا تنقضى عجائبه هو الذى لم يثنه الجن حين سمعته قالوا إنا سيجعنا قرآنا عجباً يهدي إلى الرشد من قال به صدق و من عمل به أجر و من حكم به عدل و من دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم

-روایت-از قبل-٣٣٦

وروى عن رسول الله ص

أنه قال أ لا أخبركم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله قال إن الفقيه كل الفقيه الذى لا يؤيس الناس من روح الله و لا يؤمنهم مكر الله و لا يقنطهم من رحمه الله و لا يدع القرآن رغبه عنه إلى ماسواه أ لا لاخير فى قراءه ليس فيها تدبر أ لا لاخير فى عباده ليس فيها تفقه و لا فى علم ليس فيه تفهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۴۲

وروى عنه ع أنه قال فى قول الله تعالى كُونُوا رَبَّائِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ قال حقا على من يقرأ القرآن أن يكون فقيها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۴۶

و قال أهل القرآن أهل الله وخاصته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۲

و قال ع تعلموا كتاب الله و تعاهدوه و أفشوه فو الذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من المخاض من عقله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۷

و قال من سره أن يتمتع ببصره فى الدنيا فليكثر من النظر فى المصحف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۳

و قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجه التى ريحها طيب و طعمها طيب و مثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمره طعمها طيب و لا ريح لها و مثل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانه ريحها طيب و طعمها مر و مثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل طعمها مر و لا ريح لها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۹۳

وروى عن أمير المؤمنين

ع أنه قال أنصتوا إلى ذكر الله فإنه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۱ ]

أحسن الحديث واقتدوا بهدى نبيكم فإنه أفضل الهدى واستنوا بسنته فإنها أفضل السنن وتعلموا كتاب الله واستضيئوا بنوره فإنه أشفى لما فى الصدور واسمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

-روایت-از قبل-۱۸۹

وجاء فى الحديث عن محمد بن على الباقر ع أنه قال قراء القرآن ثلاثه رجل قرأ القرآن فاتخذة بضاعه واستدر به الملوک واستطال به على الناس و رجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه مقام القدح فلاكثر الله هؤلاء من حملة القرآن و رجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فسهر ليله وظمئ به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فذاك من الذين يدفع العزيز الجبار بلاءهم ويزيل أعداءهم وأولئک ينزل الله عز و جل الغيث عليهم من سمائه ثم قال إذا قرأت القرآن فبيئوه تبياناً ولا تهذوه هذا كهذ الشعر ولا تنثروه نثر الرمل ولكن أفرغوا له القلوب القاسيه ولا يكن هم أحدكم آخر السوره واقراءوه بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحوم أهل الكبائر وأعرابوا به فإنه عربى ولا تقرءوه هذر مه وإذا مررتم بآيه فيها ذكر الجنه



فقفوا عندها واسألوا الله الجنة و إذامرتم بآيه فيها ذكر النار فقفوا عندها وتعوذوا بالله من النار وحسنوه بأصواتكم فإن الله تعالى أوحى إلى موسى بن عمران ع إذاوقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير و إذاقرأت التوراه فأسمعنيها بصوت حزين ولقد كان على بن الحسين ع يقرأ القرآن فربما مر عليه المار فيصعق من حسن صوته واقراءه في المصحف فإنه من قرأه في المصحف متع ببصره وخفف عن والديه وإنه ليعجبنى أن يكون في البيت مصحف و إن البقعه التي يقرأ فيها القرآن ويذكر الله تعالى فيها تكثر بركتها وتحضرها الملائكه ويهجرها الشيطان وتضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض و إن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر فيه الله تعالى تقل بركته وتهجره الملائكه ويحضره الشيطان و من قرأ القرآن و هو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع السفرة الكرام البرره و كان القرآن حجيرا عنه يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۶۰۸

[ صفحه ۱۰۲ ]

وقال ع لقارئ القرآن بكل حرف يقرؤه في الصلاة قائما مائة حسنه وقاعدا خمسون حسنه و متطهرا في غير الصلاة خمس وعشرون حسنه و غير متطهر عشر حسنات أما إنى لأقول المر حرف بل

له بالألف عشر وباللام عشر وبالميم عشر وبالراء عشر

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٢٣٥

وقال ع قراءه القرآن أفضل من الذكر والذكر أفضل من الصدقه والصدقه أفضل من الصيام والصوم جنه من النار

-رواية-١-٢-رواية-١٣-١١١

وقال رسول الله ص فإذا التبتست عليكم الأمور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وشاهد مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة و من جعله خلفه ساقه إلى النار وهو أوضح دليل إلى خير سبيل من قال به صدق و من عمل به وفق و من حكم به عدل و من أخذ به أجر

-رواية-١-٢-رواية-٢٥-٢٨٤

وقال أمير المؤمنين ع القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لاتفنى عجائبه و لاتنقضى غرائبه و لاتكشف الظلمات إلا به

-رواية-١-٢-رواية-٢٨-١٢٥

وقال ع عقيب كلام ذكر فيه النبي ص ووصفه ثم قال قبضه الله إليه كريمًا وخلف فيكم ما خلفت الأنبياء في أممها إذ لم يتركوهم هملاً- بغير طريق واضح و لا-علم قائم كتاب ربكم مبينًا حلاله وحرامه وعامه وعبره وأمثاله ومرسله وحدوده ومحكمه ومتشابهه ومفسرا جملة مبينا غوامضه بين مأخوذ ميثاق علمه وموسع على العباد في جملة و بين مثبت في الكتاب

فرضه معلوم فى السنه نسخه وواجب فى السنه أخذه مرخص فى الكتاب تركه و بين واجب بوقته ونائل فى مستقبله ومباين بين محارمه من كبير أوعده عليه نيرانه وصغير أُرصد له غفرانه و بين مقبول فى أدناه وموسع فى أقصاه

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٥٨٢

وقال ع القرآن أمر وزاجر صامت ناطق حجه الله على خلقه أخذ عليهم ميثاقه وارتهن عليه أنفسهم أتم نوره وأكرم به دينه وقبض نبيه ص وقد فرغ إلى الخلق من أحكام الهدى به فعظموا منه سبحانه ما عظم من نفسه فإنه لم يخف عنكم شيئاً من دينه و لم يترك شيئاً رضيه أو كرهه إلا وجعل له علماً بادياً وآيه محكمة تزجر عنه أو تدعو إليه فرضاه فيما مضى واحد

-روايت-١-٢-روايت-١٣-ادامه دارد

[ صفحه ١٠٣ ]

وسخطه فيما بقى واحد واعلموا أنه لن يرضى عنكم بشىء سخطه على من كان قبلكم ولن يسخط عليكم بشىء رضيه ممن كان قبلكم وإنما تسيرون فى أثرين وتكلمون برجع قول قد قاله الرجال من قبلكم

-روايت-از قبل-٢٠١

وقال ع فى بعض خطبه فانظر أيها السائل فما ذلك القرآن عليه من صفته فائتم به واستضيئ بنور هدايته وما كلفك الشيطان علمه

مما ليس فى الكتاب عليك فرضه ولا فى سنة النبى ص وأئمه الهدى أثره فكل علمه إلى الله تعالى فإن ذلك منتهى حق الله عليك واعلم أن الراسخين فى العلم هم الذين أغناهم عن اقتحام السدد المضروبه دون الغيوب الإقرار بجمله ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح الله تعالى اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا فاقتصر على ذلك ولا تقدر عظمه الله سبحانه على قدر عقلك فتكون من الهالكين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۶۰۸

وقال ع و كتاب الله بين أظهركم ناطق لا يعيا لسانه وبيت لا تهدم أركانه و عز لا يهزم أعوانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۳

وقال ع فى نهج البلاغه فى التحكيم إنا لم نحكم الرجال وإنما حكمنا القرآن وهذا القرآن إنما هو خط مسطور بين المدفتين لا ينطق بلسان ولا بد له من ترجمان وإنما ينطق عنه الرجال ولما دعانا القوم إلى أن نحكم بيننا القرآن لم نكن الفريق المتولى عن القرآن كتاب الله تعالى وقد قال الله سبحانه فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرؤسول فرده إلى الله أن نحكم بكتابه

ورده إلى الرسول أن نأخذ بسنته فإذا حكم بالصدق في كتاب الله فنحن أحق الناس به و إن حكم بسنه رسول الله فنحن أولاهم به

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۵۳۶

[ صفحه ۱۰۴ ]

وقال ع فإن أطمعوني حملتكم إن شاء الله على سبيل الجنة و إن كان ذا مشقه شديده ومذاقه مريه وسبيل أبلج المنهاج أنور السراج بالإيمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يستدل على الإيمان وبالإيمان يعمر العلم وبالعلم يهرب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدينيا تحرز الآخرة و إن الخلق لامقصر لهم عن القيامه مرقلين في مضمارها إلى الغايه القصوى قدشخصوا من مستقر الأجداث وصاروا إلى مضايق الغايات لكل دار أهل لا يستبدلون بها ولا ينفكون عنها و إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لخلقان من خلق الله وإنهما لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق وعليكم بكتاب الله فإنه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والرى النافع والعصمه للمستمسك بها والنجاه للمتعلق به لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعجب لاتخلقه كثره الرد وولوج السمع من قال به صدق و من عمل به سبق فقام إليه رجل فقال أخبرنا عن الفتنة فقال لما أنزل الله تعالى قوله الم

أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ عَلِمْتَ أَنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزِلُ بِنَا وَرَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي أَخْبَرَكَ اللَّهُ بِهَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَّلَ مَا قَلْتُ لِي فِي يَوْمٍ أَحَدٍ حَيْثُ اسْتَشْهَدُ مِنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَحِزَّتِ الشَّهَادَةُ عَنِّي فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقُلْتُ لِي أَبَشِّرُ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ فَقَالَ لِي إِنَّ ذَلِكَ لَكُنْكَ لَكَيْفَ صَبْرِكَ إِذَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَالشُّكْرِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ وَيَمْنُونَ بِدِينِهِمْ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَتَمَنُونَ رَحْمَتَهُ وَيَأْمَنُونَ سَطْوَتَهُ وَيَسْتَحِلُّونَ حَرَامَهُ بِالشَّبَهَاتِ الْكَاذِبَةِ وَالْأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ فَيَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِالنَّبِيذِ وَالسَّحْتِ بِالْهَدِيَةِ وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِأَيِّ الْمَنَازِلِ أَنْزَلْتَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَبْمَنْزَلِهِ رَدَّهُ أَمْ بِمَنْزَلِهِ فَتَنَهُ فَقَالَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۵ ]

بمَنْزَلِهِ فَتَنَهُ

-روایت-از قبل-۱۴

وَقَالَ عَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَبِيعُ فِيهِ الْمَضْطَرُونَ وَقَدْنَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ بَيْعِ الْمَضْطَرِّينَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۶

وَقَالَ عَ فِي خُطْبَتِهِ لَهُ يَذْكَرُ فِيهَا فَضْلَ الْقُرْآنِ وَشَيْئًا مِنْ مَوَاعِظِهِ انْتَفَعُوا بِبَيَانِ اللَّهِ وَاتَعَضُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ

واقبلوا نصيحة الله فإن الله قد أعذر إليكم بالجلية واتخذ عليكم الحجة و بين لكم محابه من الأعمال ومكارهه منها لتبغوا هذه وتتجنبوا هذه فإن رسول الله ص كان يقول إن الجنة حفت بالمكاره و إن النار حفت بالشهوات واعلموا أنه ما من طاعه الله شيء إلا يأتي في كره و ما من معصيه الله شيء إلا يأتي في شهوه فرحم الله رجلا نزع عن شهوته وقمع هوى نفسه فإن هذه النفس أبعد شيء منزعا وإنها لاتزال تنزع إلى المعصيه في هوى واعلموا عباد الله أن المؤمن لا يصبح ولا يمسي إلا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها فكونوا كالسابقين قبلكم والماضين أمامكم قوضوا من الدنيا تقويض الراحل وطووها طي المنازل واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب و ماجالس هذا القرآن أحد الإقام عنه بزياده أو نقصان زياده في هدى ونقصان من عمى واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقه ولا أحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من أدوائكم واستعينوا به على لأوائكم فإن فيه شفاء من أكبر الداء و هو الكفر والنفاق والغى والضلال وأسألوا الله به وتوجهوا إليه بحبه و

لاتسألوا به خلقه فإنه ماتوجه العباد إلى الله بمثله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۶ ]

واعلموا أنه شافع مشفع وشاهد مصدق و أنه من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه و من محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه و أنه ينادى مناد يوم القيامة ألا إن كل حارث مبتلى فى حرثه وعاقبه عمله غير حرثه القرآن فكونوا من حراثه وأتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه على أنفسكم واتهموا عليه آراءكم واستغشوا فيه أهواءكم العمل العمل ثم النهايه النهايه والاستقامه الاستقامه ثم الصبر الصبر والورع الورع إن لكم نهايه فانتهاوا إليها و إن لكم علما فاهتدوا بعلمكم و إن للإسلام غايه فانتهاوا إلى غايته واخرجوا إلى الله مما افترض عليكم من حقه و بين لكم من وظائفه أناشاهد لكم وحجيج يوم القيامة عنكم ألا و إن القدر السابق قد وقع والقضاء الماضى قد تورد وإنى متكلم بعدة الله وحجته قال الله تعالى إِنَّ الْمَدِينَةَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ أَلْمَا تَخَافُوا وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَ قد قلت ربنا الله فاستقيموا على كتابه و على منهاج أمره و على الطريقه الصالحه من عبادته و لاتمرقوا منها و لاتبدعوا فيها و لاتخالفوا عنها فإن أهل المروق منقطع بهم عند الله يوم القيامة



ثم إياكم وتهزيع الأخلاق وتصريفها واجعلوا اللسان واحدا وليخزن الرجل لسانه فإن هذا اللسان جموح المصاحبه و الله ما أرى أحدا يتقى تقوى تنفعه حتى يختزن لسانه فإن لسان المؤمن من وراء قلبه و إن قلب المنافق من وراء لسانه لأن المؤمن إذا أراد أن يتكلم بكلام تدبره فى نفسه فإن كان خيرا أبداه و إن كان شرا واره و إن المنافق يتكلم بما أتى على لسانه لا يدرى ماذا عليه مما له و قد قال رسول الله ص لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه و لا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم أن يلقى الله سبحانه و هونقى الراحه من دم المسلمين وأموالهم سليم اللسان من أعراضهم فليفعل واعلموا عباد الله أن المؤمن يستحل العام ما استحل عاما أول و يحرم

-روایت- از قبل- ۱۷۶۶

[ صفحه ۱۰۷ ]

العام ما حرم عاما أول و أن أول ما أحدث الناس البدع و لا يحل لكم شىء مما حرم عليكم ولكن الحلال ما أحل الله والحرام ما حرم الله فقد جربتم الأمور و صرفتموها و وعظتم بمن كان قبلكم و ضربت الأمثال لكم و دعيتم إلى الأمر الواضح فلا يصم عن ذلك إلا أصم

ولا يعمى عنه إلا أعمى و من لم ينفعه الله تعالى بالبلاء والتجارب لم ينتفع بشىء من العظه وأتاه التقصير من أمامه حتى يعرف ما أنكر وينكر ما عرف وإنما الناس رجلان متبع شرعه ومبتدع بدعه ليس معه من الله سبحانه برهان سنه ولا ضياء حجه وإن الله سبحانه لم يعظ أحدا بمثل هذا القرآن فإنه حبل الله المتين وسببه الأمين وفيه ربيع القلب وينابيع العلم ومال للقلب جلاء غيره مع أنه قد ذهب المتذكرون وبقي المتناسون والناسون فإذا رأيتم خيرا فأعينوا عليه وإذ رأيتم شرا فاذهبوا عنه فإن رسول الله ص كان يقول يا ابن آدم اعمل الخير ودع الشر فإذا أنت جواد قاصد ألا وإن الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرك بالله تعالى قال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَأما الظلم الذى لا يترك فظلم العباد بعض لبعض وأما الظلم الذى يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات القصاص هناك شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط لكنه ما يستصغر ذلك معه فإياكم والتلون فى دين الله فإن جماعه فيما تكرهون

من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل و إن الله سبحانه لم يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى و لافيمن بقى يأيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه الله وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل و الناس منه فى راحه

-روايت- ١-١٥٣٩

و قال ع لبعض أصحابه واعلم أن الدنيا دار بليه لم يفرغ صاحبها

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٦-ادامه دارد

[ صفحه ١٠٨ ]

ساعه قط إلا كانت فرغته عليه حسره يوم القيامة

-روايت- از قبل -٤٩

و قال ع العلم ورائه كريمه والآداب حلال مجدده والفكر مرآه صافيه و صدر العاقل صندوق سره والبشاشه حباله الموده والاحتمال ينفى العيوب

-روايت- ١-٢-روايت- ١٣-١٤٢

و قال ع اليقين على أربع شعب على تبصره الفطنه وتأول الحكمه وموعظه العبره وسنه الأولين فمن تبصر فى الفطنه ثبتت له الحكمه و من ثبتت له الحكمه عرف العبره و من عرف العبره فكأنما كان فى الأولين والعدل على أربع شعب على غائص الفهم وغور العلم وزهره الحكم ورساخه الحلم فمن فهم علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم و من حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس

-روايت- ١-٢-روايت- ١٣-٣٧٥

[ صفحه ١٠٩ ]

## باب صفه المؤمن

من كتاب المجالس للبرقى عن عبد

الله بن يونس عن أبي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال وقور في الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في نصب و الناس منه في راحه إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۳۵۲

و عن أبي حمزه الثمالي عن علي بن الحسين ع قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليعلم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتفم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء إن زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۸۵

و عن أحمد بن خالد عن بعض من رفعه إلى أبي عبد الله ع قال المؤمن له قوه في دين وحزم في لين وإيمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامه وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقه وعفو في قدره وطاعه لله في نصيحه وانتهاء في شهوه وورع في رغبه وحرص في جهاد وصلاه في شغل وصبر في شده و في

الهزاهز وقور و فى المكاره صبور و فى الرخاء شكور لا يغتاب و لا يتكبر و لا يقطع الرحم و ليس بواهن و لافظ و لا غليظ و لا يسبقه بصره و لا يفضحه بطنه و لا يغلبه فرجه و لا يحسد الناس و لا يغمز و لا يعير و لا يسرف ينصر المظلوم ويرم المسكين نفسه منه فى عناء و الناس منه فى راحه لا يرغب فى عز الدنيا و لا يجزع من ذلها للناس هم قد أقبلوا عليه و له هم قد شغله لا يرى فى حلمه نقص و لا فى رأيه وهن و لا فى دينه

-روايت-١-٢-روايت-٦٧-ادامه دارد

[ صفحه ١١٠ ]

ضياع يرشد من استر شده وينصح من استشاره ويساعد من يساعده ويكيع عن الخنى والجهل

-روايت-از قبل-٨٨-

عن ابن أبى عمير عن القاسم بن عروه عن أبى العباس قال أبو عبد الله ع من سرته حسنته وساءت سيئته فهو مؤمن

-روايت-١-٢-روايت-٧٨-١٢٠-

و عن أبى البخترى رفعه عن أبى عبد الله ع قال المؤمنون هينون لينون كالجمل الألوف إذا قيد انقاد و إن أنيخ استناخ

-روايت-١-٢-روايت-٥٥-١٢٧-

وبهذا الإسناد عن رسول الله ص قال المؤمن كمثل شجره لا يتحات ورقها فى شتاء و لا صيف قالوا يا رسول الله و ماهى قال النخلة

-روايت-١-٢-روايت-٤١-١٣٢-

و عن ابراهيم العجمى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله

ع قال المؤمن حلیم لایجهل و إن جهل علیه یحلم و لایظلم و إن ظلم غفر و لایبخل و إن بخل علیه صبر

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۶۴

و عن أبی الحسن اللؤلؤی عن أبی عبد الله ع قال المؤمن من طاب کسبه وحسنت خلیقته وصحت سریرهته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من قوله وكفی الناس شره وأنصف الناس من نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۹۴

و عن سلیمان بن خالد عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص أ لانبئکم بالمؤمن المؤمن من ائتمنه الناس علی أنفسهم وأموالهم أ لانبئکم بالمسلم المسلم من سلم الناس من یده والمهاجر من هجر السیئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام علی المؤمن أن یظلمه أویخذله أویغتابه أویدفعه عن

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۱ ]

حقه

-روایت-از قبل-۷-

و عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبی جعفر ع قال صلی أمير المؤمنین ع بالناس الصبح بالعراق ثم انصرف فوعظهم فبکی وأبکی من خوف الله تعالی ثم قال أما و الله لقد عهدت أقواما علی عهد خلیلی رسول الله ص وإنهم لیصبحون ویمسون شعثا غبرا

خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكأك رقابهم من النار و الله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون وجلون مشفقون

-رواية-1-2-رواية-69-459

و عن أبي حمزه عن على بن الحسين ع قال صلى أمير المؤمنين الفجر ثم لم يزل فى موضعه حتى صارت الشمس على قدر رمح وأقبل على الناس بوجهه فقال و الله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار فى آذانهم إذا ذكر الله تعالى عندهم مادوا كماميد الشجر كان القوم باتوا غافلين ثم قام فما رنى ضاحكا حتى قضى نحبه ص

-رواية-1-2-رواية-47-374

و عن أبى عبد الله ع قال لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن و لا يكون المؤمن جانا و لاحريصا و لاشحيا

-رواية-1-2-رواية-32-115

و قال ع لا يكون المؤمن مؤمنا حتى تكون فيه ثلاث خصال سنه من ربه وسنه من نبيه وسنه من إمامه فأما الذى من ربه فكتمان سره قال الله عز و جل فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ و أماسنه نبيه فمداراه الناس قال الله تعالى خُذِ الْعَفْوَ و أْمُر بِالْعُرْفِ و أَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

و أما السنه من

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۲ ]

إمامه فالصبر فى البأساء والضراء وحين البأس

-روایت-از قبل-۴۸-

و قال رجل لأمير المؤمنين ع أخبرنا عن الإخوان قال الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشره فأما إخوان الثقة فهم الكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك و صاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعييه وأظهر منه الحسن واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر و أما إخوان المكاشره فإنك تصيب منهم لذتك فلا تقطن ذلك منهم و لا تطلبين ما وراء ذلك من ضميرهم وابدل لهم ما بذلوا لك من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان

-روایت-۱-۴۸۰-

و عن أبى عبد الله ع قال إذا قشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصدت قصدك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۳-

و عن عمرو بن أبى المقدم عن أبيه عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ص شيعتنا المتبازلون فى ولايتنا المتحابون فى مودتنا المتزادون فى إحياء أمرنا إن غضبوا لم يظلموا و إن رضوا لم يسرفوا برکه على من جاوروا وسلم لمن خالطوا

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۲۴۰-

و عن عيسى النهري عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف الله



وعظمته منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام و عز نفسه بالصيام والقيام فقالوا بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله هؤلاء أولياء الله فقال

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۳ ]

إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لو لا الآجال التي كتبت لهم لم تفر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب

-روایت-از قبل-۲۲۰

و عنه يرفعه قال خطب الحسن بن علي ع فقال أيها الناس أنا أخبركم عن أخ كان لي و كان من أعظم الناس في عيني و كان رأس ماعظم به في عيني صغر الدنيا في عينه و كان خارجا عن سلطان الجهالة فلا يمد يده إلا على ثقة و كان لا يتشهى و لا يسخط و لا يتبرم و كان أكثر دهره صامتا فإذا قال بذ القائلين ونقع غليل السائلين و كان لا يدخل في مرء و لا يشارك في دعوى و لا يدلى بحجه حتى يأتي قاضيا و كان لا يغفل عن إخوانه و لا يخص نفسه بشيء دونهم و كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجد كان ليثا عاديا و كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذاره و كان يقول ما يفعل و لا يقول

ما لا يفعل و كان إذا اعتراه أمران نظر أيهما كان أقرب إلى الهوى فخالفه و كان لا يشكو وجعا إلا عند من يرجو عنده البرء و كان لا يستشير إلا عند من يرجو عنده النصيحة و كان لا يتبرم و لا يتسخط و لا يتشكى و لا يتشهى و لا ينتقم و لا يغفل عن العدو فعليكم بهذه الخلائق الكريمة إن أطقتموها و إن لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير و لاحول و لا قوة إلا بالله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۹۷۰

و عن مهزم الأسدى قال قال أبو عبد الله ع شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه و لا شحناؤه بدنه و لا يتمدح بنا معلنا و لا يجالس لنا عائبا و لا يخاصم لنا قاليا إن لقي مؤمنا أكرمه و إن لقي جاهلا هجره فقلت جعلت فداك فكيف أصنع بهؤلاء المشبهه قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم و طاعون يقتلهم و اختلاف يبدهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلاب و لا يطمع طمع الغراب و لا يسأل عدونا و إن مات جوعا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۴ ]

قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء قال فى أطراف الأرض أولئك الخفيض عيشهم المنتقله ديارهم إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا و من الموت لا يجزعون و فى قبورهم يتزاورون و

إن لجأ إليهم ذو حوجه رحموه لن تختلف قلوبهم و إن اختلفت بهم الدار ثم قال قال رسول الله ص أنا المدينة و على الباب وكذب من زعم أنه يدخل المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبنى ويغض عليا

-روایت- از قبل-۳۹۸

و عن سماعه بن مهران قال قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته

-روایت- ۱-۲-روایت-۷۱-۲۰۸

و عن أبي حمزه الثمالی عن علی بن الحسین ع قال قال رسول الله ص ثلاث خصال من كن فيه استكمل الإيمان الذى إذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل و إذا غضب لم يخرج الغضب من الحق و إذا قدر لم يتعاط ما ليس له

-روایت- ۱-۲-روایت-۷۶-۲۲۱

و بإسناده عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص إن خياركم أولو النهى قيل يا رسول الله و من أولو النهى قال هم أولو الأخلاق الحسنه والأحلام الرزينة وصله الأرحام والبرره بالآباء والأمهات والمتعاهدون الفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون

السلام فى العالم وىصلون و الناس نيام غافلون

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۱۸

[ صفحه ۱۱۵ ]

و عن أبى حمزه عن أبى عبد الله ع قال من زار أخاه لله لالشىء غیره بل التماس موعده الله وتنجز ما عنده وكل الله به سبعین ألف ملكا ینادونه ألا طبت وطابت لك الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۸۰

و عن محمد بن قیس عن أبى عبد الله ع قال إن لله جنة لا یدخلها إلا ثلاثه رجل حکم على نفسه بالحق و رجل زار أخاه فى الله و رجل آثر أخاه المؤمن فى الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۶۶

و عن كتاب المجالس للبرقى عن عبد الله بن یونس عن أبى عبد الله ع قال قام رجل إلى أمير المؤمنین ع و هو یخطب فقال یا أمير المؤمنین صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر إليه فقال ع المؤمن هو الكیس الفطن بشره فى وجهه و حزنه فى قلبه أوسع شىء صدره و أذل شىء لقاءه زاجر نفسه عن كل باب خائض الغمرات على كل خیر لاحقود و لاحسود و لاوثاب و لاسباب و لاعیاب و لامغتاب ینكره الرفعه و یشنأ السمعه طویل الغم بعید الهم كثير الصمت ذکور وقور صبور شكور مغموم بذکره مسرور بفقره

سهل الخليقه لين العريكه رصين الوفاء قليل الأذى لامتأفك و لامتهتك إن ضحكك لم يخترق و إن غضب لم ينزق ضحكك  
تبسما واستفهامه تعلما ومراجعتة تفهما كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمه لايبخل و لايعجل و لايضجر و لايطر و لايحيف في  
حكمه و لايجور في علمه نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد لاجشع و لاهلع و لاعنت و لاصلف و لامتكلف و  
لامتعمق جميل المسارعه كريم المراجعه عدل إن غضب رفيق إن طلب لامتهور و لامتهتك و لامتجبر خالص الود و ثيق العهد  
و في العقد شفيق و صول حلیم خمول قليل الفضول راض عن الله عز و جل مخالف لهواه لا يغلظ على من يؤذيه و لا يخوض في  
ما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين و كنف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۶ ]

و لاينكى الطمع قلبه و لا يصرف اللعب حكمه و لا يطلع الجاهل علمه قئول عمال عالم حازم لافحاش و لاطياش و صول في  
غير عنف بذول في غير سرف لاحكار و لا غدار و لا يقتفى أثرا و لا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الأرض عون للضعيف غوث

للملهورف لايهتك ستر و لايكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى إن رأى خيرا ذكره و إن عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ  
الغيب ويقل العثره ويغفر الزله لايطلع على نصح فيذر و لا على فحش فيتهم أمين رصين تقى نقى زكى وفى رضى يقبل العذر  
ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه يحب فى الله بفقه وعلم ويقطع فى الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح و  
لا يطيش به مرح مذكر العالم معلم الجاهل لا يتوقع له بائقه و لا يخاف منه غائله كل سعى أخلص عنده من سعيه و كل نفس  
أصلح عنده من نفسه عالم بعيه متشاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد فريد يحب فى الله ويجاهد فى الله ليتبع رضاه و لا ينتقم  
لنفسه بنفسه و لا يؤاتى فى سخط ربه مجالس لأهل الفقر مصادق لأهل الصدق مؤازر لأهل الحق عون للغريب أب لليتيم بعل  
للأرمله حفى بأهل المسكنه مرجو لكل كريمه مأمول لكل شده هشاش بشاش ليس بعباس و لا بجساس صليب كظام بسام دقيق  
النظر عظيم الحذر لا ييخل

و إن بخل عليه صبر عقل فاستحيا وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقه لا ينطق بغير صواب لبسه الاقتصاد ومشيه التواضع خاشع لربه بطاعته راض عنه في كل حال-ته نيته خالصه أعماله ليس فيها غش ولا خديعه نظره عبره وسكوته فكره وكلامه حكمه مناصحا متبازلا متأخيا ناصحا في السر والعلانيه لايهجر أخاه ولا يمكر به ولا يغتابه ولا يأسف على مافاتة ولا يحزن على ما أصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل عند اللقاء للعدو ولا يقنط عند البلاء ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا أمله قليلا زلله متوقعا أجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعه نفسه نورا أكله منفيا نومه سهلا أمره حزينا لدينه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا جاره ضعيفا كبره قانعا بالذی قدر له متينا

-روایت- از قبل-۱۹۱۵

[ صفحه ۱۱۷ ]

صبره محكما أمره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغتم لا ينصت للخبر فيفجر به ولا يتكلم الخبر على من سواه نفسه منه في عناء و الناس منه في راحة أتعب نفسه لآخرته وأراح الناس من نفسه

إن بغى عليه صبر حتى يكون الله هو المنتصر له بعده مما تباعد منه بغض ونزاهه وذنوه ممن دنا منه لين ورحمه ليس تباعده تكبرا ولا عظمه ولا دنوه خديعه ولا مكر بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير وهو إمام لمن بعده من أهل البر

-روایت- ۱-۴۶۶

و من كتاب المجالس أيضا عن البرقي ويرفعه إلى أحدهم ع قال مر أمير المؤمنين ص بمجلس من مجالس قريش فإذا هو يقوم بيض ثيابهم صافيه ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون إلى من مر بهم بأصابعهم ثم مر بمسجد الأوس والخزرج فإذا أقوام قد بليت منهم الأبدان ورقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب أمير المؤمنين ع منهم ثم دخل على رسول الله ص فقال بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفه المؤمن فنكس رسول الله ص رأسه ثم رفعه فقال عشرون خصله في المؤمن فإن لم يكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلاة والمسايعون إلى الزكاه والحاجون



لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون المسكين والماسحون رأس اليتيم المطهرون أظفارهم المترزون على  
أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا و إن وعدوا لم يخلفوا و إذا أؤتمنوا لم يخونوا و إن تكلموا صدقوا رهبان الليل وأسود النهار  
وصائمون النهار وقائمون الليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هونا وخطاهم إلى بيوت الأرامل و  
على أثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۱۳۶

[ صفحه ۱۱۸ ]

و من كتاب الفرائد والعوائد عن أبي جعفر قال من آداب المؤمن حفظ الأمانه والمناصحه والتفكر والتقيه والبر وحسن الخلق  
وحسن الظن والصبر والحياء والسخاء والعفه والرحمه والمغفره والرضا وصله الرحم والصمت والستر والعفه والرحمه والمغفره  
والمواساه والتكريم والتسليم وطلب العلم والقناعه والصدق والوفاء وترك الاعتلام وترك الاحتشام والعزم والنصفه والتواضع  
والمشاوره والاستقاله والشكر والحياء والوقار ثم ذكر ع الخصال التي يجب على المؤمن تجنبها فقال البغى والبخل والدناءه  
والخيانه والغش والحقد والظلم والشره والخرق والعجب والكبر والحسد والغدر الفاشى والكذب والغيبه والنميمه والمكايده  
وسوء الظن ويمين البوار والنفاق والمنه وجحود الإحسان والعجز والحرص واللعب والإصرار والقطيعه والمزاح والسفه والفحش  
والغفله عن الواجب وإذاعه السر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۶۳

و عن ابن مسكان عن

الصادق ع قال إن الله خص رسله بمكارم الأخلاق وطبعهم عليها فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عز و جل واعلموا أن ذلك من خير و إن لم تكن فيكم فاسألوا الله تعالى التوفيق لها واجتهدوا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۳۲

و قال ع مكارم الأخلاق عشره اليقين والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والمروءه والغيره والشجاعه ثم قال ع هذه العشره خصال من صفات المؤمنين فمن كانت فيه فليعلم أن ذلك من خير إرادته الله تعالى به وزاد عليها فقال والبر والصدق وأداء الأمانه والحياء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۸۲

وروى ابن بكير عنه ع أنه قال إنا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها عليما مداريا صبورا صدوقا وفيما إن الله تعالى خص الأنبياء ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۹ ]

بمكارم الأخلاق فمن كان فيه شيء من مكارم الأخلاق فليحمد الله تعالى و من لم يكن فيه فليتضرع إلى الله عز و جل وليسأله إياها قال وذكر هذه الخصال وزادها وصدق الحديث

-روایت-از قبل-۱۸۲

و عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر ع قال قال رسول الله ص أ لا-أخبركم بأشبهكم بى خلقا فقيل بلى يا رسول الله فقال أعظمكم حلما وأكثركم

علما وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لإخوانه فى دينه وأصبركم على الرضا والغضب

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۲۳۰

وروى عنه ع أنه قال إن الله تعالى ارتضى لكم الإسلام فأحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۰۱

و عن المفضل بن عمر عن الكاظم ع قال لم ينزل من السماء أعز و لأقل من ثلاثه أشياء التسليم والبر واليقين

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۱۴

وروى عنه ع أنه قال أ لا أخبركم بمكارم الأخلاق قالوا بلى يا ابن رسول الله فقال الصفح عن الناس ومواساه الأخ المؤمن فى الله تعالى من المال قل أوكثر وذكر الله تعالى كثيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۹۳

وقيل له ع من أكرم الخلق على الله تعالى فقال من إذا أعطى شكر و إذا ابتلى صبر و إذا أسى ء إليه غفر

-روایت-۱-۱۰۸

و عن يحيى ابن أم الطويل عن على بن الحسين ع قال طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۸۱

وروى عنه ع أنه قال لاتعب أخاك المؤمن بعب هوفيك حتى تصلحه من نفسك فإذا أصلحته بدا لك عيب غيره وكفى بالمرء شغلا بنفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۳۷

و قال

ع أنفق ولا تخف فقرا وأنصف الناس

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٤٧

و عن محمد بن أبى زينب عن الصادق ع قال الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمه من أخلاق المؤمنين

-رواية-١-٢-رواية-٤٧-١٢٢

[ صفحه ١٢٠ ]

وقال ع البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار وصنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله تعالى ذكره ويدخلان النار

-رواية-١-٢-رواية-١٣-١٩٢

و عنه ع قال وجدت فى ذؤابه ذى الفقار صحيفه فيهاصل من قطعك وأعط من حرمك وقل الحق و لو على نفسك

-رواية-١-٢-رواية-١٨-١٠٧

و عن الكاظم ع أنه قال لا عز إلا لمن تذل الله ولا رفعة إلا لمن تواضع لله ولا أمن إلا لمن خاف الله ولا ربح إلا لمن باع الله نفسه

-رواية-١-٢-رواية-٢٩-١٤٥

و عن الصادق ع قال ثلاثه لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساه الرجل أخاه المؤمن وذكر الله تعالى كثيرا

-رواية-١-٢-رواية-٢٤-١١٥

وقال ع ما بتلى الناس بشىء أشد من إخراج الدرهم لالصلاه ولا الصيام ولا الحج فإن الله تعالى يقول وَ لا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِن يَسْأَلْكُمْوَهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا ثم قال وَ مَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَفْسِهِ وَ اللَّهُ الْغَنِيّ وَ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٢٧٠

وقال ع إن أحب الخلائق إلى الله تعالى شاب

حدث السن فى صورته حسنه جعل شبابه وجماله فى طاعه الله تعالى ذاك الذى يباهى الله تعالى به ملائكته فيقول هذا عبدى حقا

-روايه-١-٢-روايه-١٣-١٧٩

و عنه ع أنه قال شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كفه عن أعراض الناس واستغناؤه عما فى أيديهم

-روايه-١-٢-روايه-٢٣-١٠٥

و عنه ع قال من أخرجته الله تعالى من ذل المعصيه إلى عز الطاعه أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيره وآنسه بلا أنيس و من خاف الله تعالى أخاف الله منه كل شىء و من لم يخف الله خوفه الله من كل شىء و من رضى من الله تعالى باليسير من المعاش رضى الله منه باليسير من العمل و من لم يستحى من طلب الحلال وقع به خفت مئونه ونعم أهله و من زهد فى الدنيا أثبت الله الحكمة فى

-روايه-١-٢-روايه-١٨-ادامه دارد

[ صفحه ١٢١ ]

قلبه وأنطق بهالسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام

-روايه-از قبل-٩٩

وقال ع من سره أن يكون أكرم الناس فليثق الله وأقوى الناس فليتوكل على الله وأغناهم فليكن بما فى يد الله أوثق منه بما فى يديه

-روايه-١-٢-روايه-١٣-١٤٣

و عنه ع قال ثلاث منجيات

خوف الله فى السر والعلانيه كأنك تراه و إن لم تكن تراه فإنه يراك والعدل فى الرضا والغضب والقصد فى الغنى والفقر وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه

-روايـت-١-٢-روايـت-١٨-٢١٢

و عن النبى ص قال أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال جوعه وعطشه وحزنه فى الدنيا وهم الأتقياء الأخفياء الذين إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم ملائكة السماء نعم الناس بالدنيا ونعموا بطاعة الله افترش الناس الفرش وافترشوا الجباه والركب ضيع الناس أوقاتهم فى لهو الدنيا وحفظوها هم فى الجد والاجتهاد تبكى الأرض لفقدهم ويسخط الله على كل بلده ليس فيهم منهم أحد لم يتكلموا على الدنيا تكلم الكلاب على الجيف يراهم الناس يظنون أن بهم داء و ما بهم من داء إلا الخوف من الله ويقال قدخولطوا وذهبت عقولهم و ما ذهبت ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر أذهب عنهم الدنيا فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول وهم الذين عقلوا وذهبت عقول من خالفهم

-روايـت-١-٢-روايـت-٢٤-٧٠٧

وروى أن فى التوراه مكتوبا إن الله تعالى يبغض الجبر السمين لأن السمن يدل على الغفله وكثره الأكل و ذلك

قبيح وخصوصا بالحبر

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۳۵

ومثله قال ابن مسعود إن الله يبغض القارئ السمين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۷

و في خبر مرسل إن الشيطان ليجرى من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۹۴

[صفحه ۱۲۲]

و قال النبي ص إن للمؤمن أربع علامات وجها منبسطا ولسانا لطيفا وقلبا رحيفا وييدا معطيه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۹۴

و قال ع إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد وقله الفخر والبخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المؤاتاه للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم في ما يقرب إلى الله عز و جل فطوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجره في الجنة أصلها في دار رسول الله ليس من مؤمن إلا- و في داره غصن منها لا-ينوى في قلبه شيئا إلا آتاه الله به من ذلك الغصن و لو أن راكبا مجدا سار في ظلها مائه عام لم يخرج منها و لو أن غرابا طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبيض هرما إلا- ففي هذا فارغوا إن المؤمن من نفسه في شغل و الناس منه في راحه إذا جن عليه الليل فرش وجهه على الأرض وسجد لله تعالى بمكارم بدنه يناجي ربه الذي خلقه في فكاك رقبتة من النار

ألا فهكذا كونوا

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٧٢٧

و عن أمير المؤمنين ع أنه قال لا يقبل الله من الأعمال إلا ما صفا وصلب ورق فأما صفاءها فله و أما صلابتها فللدين و أمارقتها  
فلإخوان

-رواية-١-٢-رواية-٣٧-١٤٥

وروى أن سلمان دخل على أمير المؤمنين ويده رقعه فقال هي من الرقاع التي علقت على آذان أصحاب الكهف و إذا فيها ثلاثه  
أسطر أولها قضى القضاء وتم القدر و ماجرى به القدر فهو كائن والثاني الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والثالث  
أعن زمانك وأخف مكانك واحفظ لسانك وأقبل على شأنك

-رواية-١-٢-رواية-٩-٣١٠

وروى عن النبي ص أنه التقى بقوم فقال من أنتم فقالوا مؤمنون يا رسول الله فقال ص ما حقيقه إيمانكم فقالوا الرضا بقضاء الله  
والصبر على بلاء الله والتسليم لأمر الله

-رواية-١-٢-رواية-٢٣-ادامه دارد

[ صفحه ١٢٣ ]

فقال علماء حكماء كادوا يكونوا أنبياء من الحكمه فإن كنتم صادقين فلا تبونا ما لاتسكنون و لاتجمعوا ما لاتأكلون واتقوا الله  
الذى إليه ترجعون

-رواية-از قبل-١٤٦

وروى أن قوما استقبلوا أمير المؤمنين ع بباب الفيل في مسجد الكوفه فسلموا عليه وقالوا نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فقال  
كذبتم شيعتى عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر والدعاء خمص البطون من الطوى صفر الوجوه من السهر حذب  
الظهور من القيام

-رواية-١-٢-رواية-٩-٢٦١

و عن نوف



البكالى قال رأيت أمير المؤمنين ع فى ساعه من الليل فقال يانوف إن الله تعالى أوحى إلى المسيح ع أن قل لبنى إسرائيل لايدخلوا بيتا من بيوتى إلا بقلوب طاهره وأبصار خاشعه وأكف نقيه وأعلمهم أنى لأجيب لأحد منهم دعوه ولأحد من خلقى عنده مظلمه يانوف إن داود النبى ع خرج فى هذه الساعه من الليل و قال إن هذه ساعه لايدعو فيها داع بخير إلا استجاب الله تعالى له إلا أن يكون شاعرا أو عاشرا أو شرطيا أو عريفا أو بريدا أو صاحب كوبه أو عرطبه

-روايت-١-٢-روايت-٢٧-٤٦٥

وروى عن الصادق ع قال المؤمن أعز من الكبريت الأحمر

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-٥٩

و عن الباقر ع قال الناس كلهم بهائم قالها ثلاثا إلا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب قالها ثلاثا

-روايت-١-٢-روايت-٢٣-١٠٥

و عن سدير الصيرفى قال دخلت على الصادق ع و قلت له و الله مايسعك القعود قال و لم ياسدير قلت لكثرة مواليك وشيعةك وأنصارك و الله لو

-روايت-١-٢-روايت-٢٧-ادامه دارد

[ صفحه ١٢٤ ]

كان لأمير المؤمنين ع مثل ما لك من الأنصار والموالى والشيعه ما طمع فيه تيم و لاعدى فقال وكم عسى أن يكونوا قلت مائه ألف فقال مائه ألف فقلت مائتا ألف فقال مائتا ألف فقلت نعم ونصف الدنيا فسكت عنى ثم قال يجب عليك

أن تبلغ معنا إلى ينبع قلت نعم فأمر بجمل وبغل أن يسرجا فبادرت إلى الجمل فركبته فقال ياسدير ترى أن تؤثرني بالجمل فقلت له البغل أرفق فقال الجمل أرفق لي فتزل وركب ع الجمل وركبت البغل فمضينا فجاءت الصلاة فقال ياسدير انزل بنا نصلى ولكن هذه أرض السبخه لا يجوز الصلاة فيها فسرنا حتى صرنا في أرض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جديا فقال ياسدير والله لو كان لي سبعة عشر بعدد هذه الجديان ماوسعني القعود ونزلنا فصلينا فلما فرغنا من الصلاة عدت الجديان فإذا هي سبعة عشر جديا

-روایت- از قبل-۷۲۶

و قال الصادق ع إن المؤمن لقليل و إن أهل الضلالة لكثير

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۶۳

و قال الكاظم ع ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا أنسا للمؤمن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۸

[ صفحه ۱۲۵ ]

و فى الإنجيل الأشجار كثيره و طيبها قليل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۴۴

و عن المفضل بن عمر قال جعفر بن محمد يامفضل إياك والسفله وإنما شيعه على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالفه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيتهم بهذه الصفه فأولئك شيعه على

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۹۵

وسئل رسول الله ص عن المؤمن فقال الصفوه من الناس و إن أشد الناس بلاء الصفوه من الناس ثم الأمثل فالأمثل وبيتلى المؤمن

على قدر إيمانه وحسن عمله كلما اشتد عمله بلاؤه وكلما سخف إيمانه قل بلاؤه

-روایت-۱-۲۱۷

و قال ع إنما المؤمن بمنزله كفتى الميزان كلما زيد فى إيمانه زيد فى بلائه و لا يمضى على المؤمن أربعون يوماً إلا ويعرض له أمر يحزنه ليدكره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۰

و عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يهجر فينا القريب والبعيد والأهل والولد

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۱۰

و عن أبى إسماعيل قال قلت للصادق ع إن الشيعة عندنا كثير فقال هل يعطف الغنى على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسىء ويتواسون قلت لا قال ليس هؤلاء شيعة إنما الشيعة من يفعل هذا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۸۷

و عن عبدالمؤمن الأنصارى قال دخلت على الكاظم ع وعنده محمد بن عبد الله الجعفى فتبسمت فى وجهه فقال أتجبه فقلت نعم و ما أحببته إلا فيكم فقال هو أخوك المؤمن أخو المؤمن لأبيه ولأمه ملعون من اتهم أخاه ملعون من غش أخاه ملعون ملعون من لم ينصح أخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۷۱

و قال على بن الحسين ع إن الله تعالى لم يفترض

فريضه أشد من بر الإخوان و ماعذب الله أحدا أشد ممن ينظر إلى أخيه بعين غير واده فطوبى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[ صفحه ۱۲۶ ]

لمن وفقه الله تعالى لأداء حق المؤمن

-روایت-از قبل-۴۴

و قال أمير المؤمنين ع فرض الله الأثره فقال ألا تستأثر على أخيك بما هو أحوج إليه منك و هذا الحديث من كتاب المجالس للبرقي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۲

وروى أبو جعفر الكليني في كتاب الزكاه عن المفضل بن عمر قال كنت عند الصادق ع و قد سأله رجل فقال له كم تجب الزكاه عن المال فقال الزكاه الظاهره أم الباطنه تريد فقال أريدهما جميعا فقال أما الظاهره ففي كل ألف درهم خمسه وعشرون درهما و أما الباطنه فلا تستأثر على أخيك بما هو أحوج إليه منك

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۳۰۰

و عن الباقر ع قال إن لله جنه لا يسكنها إلا ثلاثه أحدهم رجل آثر أخاه المؤمن في الله على نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۰۳

و عن أبان بن تغلب قال قلت للصادق ع ماحق المؤمن على أخيه فقال لا ترده فقلت بلى فقال أن تقاسمه مالك شطرين قال فعظم ذلك على فلما رأى ع شدته على قال أ ما علمت أن الله تعالى ذكر المؤثرين على أنفسهم ومدحهم في قوله تعالى وَ يُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ فَفَقَلْتُ بلى فقال

فإذا قاسمته وواسيته وأعطيته النصف من مالك لم تؤثره إنما تؤثره إذا أعطيته أكثر مما تأخذه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۴۱۵

عن محمد بن سنان قال كنت عند الصادق ع ومبشر عنده فقال يامبشر قال لبيك فقال له قد حضر أجلك غير مره ومرتين كل ذلك يؤخر لصلتك المؤمن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۴۵

[ صفحه ۱۲۷ ]

و عن النبي ص قال صله الرحم تزيد في العمر وصله المؤمن صله الله تعالى فمن قطع أخاه المؤمن صلته قطع الله الحبل الذي بينهما وسلبه معرفته وتركه في طغيانه يعمه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۷۶

و قال ع يأتي على الناس زمان من سكت فيه مات و من تكلم فيه عاش فقال إسحاق بن عمار ما أصنع إن أدركت ذلك الزمان فقال تعينهم بما عندك فإن لم تجد فبجاهك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۶

و قال أمير المؤمنين ع من كمال المرء المؤمن تركه ما لا يجمل به و من حيائه أن لا يلقي أحدا بما يكره و من عقله حسن رفقته و من أدبه علمه بما لا بد له منه و من ورعه غض بصره وعفه بطنه و من حسن خلقه كفه أذاه و من سخائه بره بمن يجب حقه و من دينه إيثاره على نفسه و من صبره

قله شكواه و من عقله إنصافه من نفسه و تركه الغضب عند مخالفته و قبوله الحق إذابان له و من نصيحته نهيه أخاه عن معصيته و من حفظه جواره ستره لعيوب جيرانه و تركه توبيخهم عند إساءتهم إليه و من رفقه تركه الموافقه على الذنب بين يدي من يلوم المذنب على ذنبه و من حسن صحبته إسقاطه عن صاحبه مئونه أذاه و من صداقته كثره موافقته و من صلاحه شده حزنه و من شكره معرفه إحسان من أحسن إليه و من تواضعه معرفته بقدره و من حكيمته معرفته بذاته و من مخافته ذكره الآخره بقلبه و لسانه و من سلامته قله تحفظه لعيوب غيره و اعتناؤه فى صلاح عيوب نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۸۷۲

و قال الإمام محمد بن على الباقر ع لبعض شيعته إنا لانغنى عنكم شيئاً إلا بالورع و إن ولايتنا لاتنال إلا بالورع والاجتهاد و لاتدرك إلا بالعمل و إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة من وصف عدلاً و أتى جوراً

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۰۶

و قال أمير المؤمنين ع إن من أحب عباد الله إليه عبداً أعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن و تجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى فى قلبه و أعد القرى ليومه النازل به

فقرّب على نفسه البعيد وهون الشديد نظر فأبصر وذكر فأكثر فارتوى من عذب فرات سهلت له موارد فشرّب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[ صفحه ۱۲۸ ]

نهلا وسلک سیبلا جددا قدخلع سراييل الشهوات وتخلي من الهموم إلهما واحدا انفرّد به فخرج من صفه العمى ومشاركه أهل الهوى وصار من مفاتيح أبواب الهدى ومغاليق أبواب الردى قدأبصر طريقه وسلک سبيله وعرف مناره وقطع غماره واستمسك من العرى بأوثقها و من الحبال بأمتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قدنصب نفسه لله سبحانه فى أرفع الأمور من إصدار كل وارد عليه وتصيير كل فرع إلى أصله مصباح ظلمات كشاف غشوات مفتاح مهمات دفاع معضلات دليل فلوات يقول فيهم ويسكت فيسلم قدأخلص لله سبحانه فاستخلصه فهو من معادن دينه وأوتاد أرضه قدألزم نفسه العدل فكان أول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق ويعمل به لايدع للخير غايه إلاأمها و لامظنه لإقصدها قدأمكن الكتاب من زمامه فهو قائده وإمامه يحل حيث كان محله وينزل حيث كان منزله وآخر قدتسمى عالما وليس به فاقتبس جهائل من جهال وأضاليل من

ضلاله ونصب للناس أشراكا من حباثل غرور وقول زور قد حمل الكتاب على آرائه وعطف الحق على أهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول أقف عند الشبهات وفيها وقع و يقول أعتزل البدع وبينها اضطجع فالصوره صورته إنسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميت الأحياء فأين تذهبون وأنى تؤفكون والأعلام قائمه والآيات واضحه والمنار منصوبه فأين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عتره نبيكم وهم أزمه الحق وألسنه الصدق فأنزلوهم بأحسن منازل وردوهم ورود الهيم العطاش أيها الناس خذوها عن خاتم النبيين ص أنه يموت من يموت منا وليس بميت ويلى من بلى و ليس ببال فلا تقولوا ما لاتعرفون فإن أكثر الحق فى ماتنكرون وأعدروا من لاحجه لكم عليه و أنا هو أ لم أعمل فيكم بالثقل الأكبر وأترك فيكم الثقل الأصغر وركزت فيكم رايه الإيمان ووقفتم على الحلال والحرام وأبستكم العافيه من عدلى وفرشتكم المعروف من قولى وفعلى وأريتكم كرائم

روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[ صفحه ١٢٩ ]

الأخلاق من نفسى فلا تستعملوا الرأى فى ما لا يدرك قعره البصر و لا يتغلغل إليه الفكر



حتى يظن الظان أن الدنيا معقوله على بنى أميه تمنحهم درها وتوردهم صفوها ولا يرفع عن الأمه سيفها ولاسوطها وكذب الظان لذلك بل هي مجه من لزيد العيش يتطعمونها برهه ثم يلفظونها جمله

-روایت-از قبل-۲۷۸

و من كتاب الخصال عن محمد بن علي الباقر قال سئل رسول الله ص عن خيار العباد قال الذين إذ أحسنوا استبشروا و إذا أساءوا استغفروا و إذا أعطوا شكروا و إذا ابتلوا صبروا و إذا غضبوا غفروا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۸۹

وروى الحارث بن المغيرة النضرى عن أبي عبد الله ع قال سته لا تكون فى المؤمن العسر والنكد واللجاجه والكذب والحسد والبغى

-روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۱۳۱

و من الكتاب المذكور عن أمير المؤمنين ع قال قال عيسى ابن مريم ع طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعته بيته وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۷۲

و من الكتاب المذكور عن جعفر بن محمد ع قال إنما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعه جعفر يقول ع ذاك للمفضل بن عمر رحمه الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۹

و من الكتاب المذكور عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۰ ]

أعفى شيعتنا من ست

خصال من الجنون والبرص والجذام والأبنة و أن يولد لهم من زنا و أن يسأل الناس بكفه

-روایت-از قبل-۱۰۹

و قال ع ألا إن شيعتنا قد أعادهم الله عز و جل عن ست عن أن يطمعوا طمع الغراب أو يهروا هرير الكلاب أو ينكحوا في أدبارهم أو يولدوا من الزناء أو يولدوا من الزناء أو يتصدقوا على الأبواب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۸

قال أمير المؤمنين ع المؤمن بشره في وجهه و حزنه في قلبه أوسع شىء صدره و أذل شىء نفسا يكره الرفعه و يشنأ السمعه طويل غمه بعيد همه كثير صمته مشغول وقته شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته سهل الخليقه لين العريكه نفسه أصلب من الصلد و هو أذل من العبد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۶۶

و قال ع المؤمن ينظر إلى الدنيا بعين الاعتبار و يقتات منها ببطن الاضطرار و يسمع فيها بأذن المقت و الإبغاض إن قيل أثرى قيل أكدى و إن فرح له بالبقاء حزن له بالفناء هذا و لم يأتهم يوم فيه يلبسون إن الله تعالى وضع الثواب على طاعته و العقاب على معصيته زياده لعباده من نعمته و حياشه لهم إلى جنته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۱۶

من كتاب الخصال لابن بابويه عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله ع الشيعة ثلاث محب واد فهو منا و متزين بنا و نحن

زين لمن تزين بنا ومستأكل بنا الناس و من استأكل بنا افتقر

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۱۹۰

و قال ع امتحنوا شيعتنا عند ثلاث عند مواقيت الصلاه كيف محافظتهم عليها و عند أسرارهم كيف حفظهم لها من عدونا و عند أموالهم كيف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۱ ]

مواساتهم لإخوانهم فيها

-روایت-از قبل-۲۸

و قال ع المؤمن إذا رضی لم يدخله رضاه فی الباطل و إذا غضب لم يخرج غضبه من الحق و إذا قدر لم يتناول ما ليس له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۳

و قال ع ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان من صبر على الظلم و كظم غيظه و عفا واحتسب و غفر كان ممن يدخله الله الجنة بغير حساب و يشفعه في مثل ربيعه و مضر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۰

و قال ع إنما المؤمن الذي إذا رضی لم يدخله رضاه في إثم و لا باطل و إذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحق و إذا قدر لم يخرج قدرته إلى التعدي و إلى ما ليس له بحق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۴

و قال ع شرف المؤمن صلواته بالليل و عزه كف الأذى عن الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۹

و من كتاب الخصال أيضا عن أبي سعيد الخدری عن النبي ص قال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل و سوء الخلق

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۱۱۴

و قال ع لا يجتمع الشح و الإيمان في قلب عبد أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۵

وقال ع إن صلاح

أول هذه الأمه بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۲

و من كتاب الخصال عن أبي مالك قال قلت لعلي ع أخبرني

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۲ ]

بجميع شرائع الدين فقال قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد فهذه جميع شرائع الدين

-روایت-از قبل-۹۷

و من الكتاب عن أبي عبد الله قال الرجال ثلاثة رجل بماله و رجل بجاهه و رجل بلسانه و هو أفضل الثلاثة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۱۰

و قال أمير المؤمنين ع الرجال ثلاثة عاقل و أحمق جاهل و فاجر فالعاقل الدين شريعته و الحلم طبيعته و الرأى سجيته إن سئل أجاب و إن تكلم أصاب و إن سمع وعى و إن حدث صدق و إن اطمأن إليه أحد وفى و الجاهل الحمق إن استقبلته بجميل غفل و إن استنزل عن حسن نزل و إن حمل على جهل جهل و إن حدث كذب لا يفقه و إن فقه لم يتفقه و الفاجر إن ائتمنته خانك و إن صحبتته شانك و إن وثقت به لم ينصحك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۴۱۲

و قال أبو عبد الله ع الناس يغدون على ثلاثة عالم و متعلم و غثاء فنحن العلماء و شيعتنا المتعلمون و سائر الناس غثاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۲۱

و قال لقمان لابنه يا بني للإيمان ثلاث علامات العلم و الإيمان

والعمل وللعلم ثلاث علامات الصلاة والصيام والزكاة

-رواية-١-١٢٤

وقال الكاظم ع الناس ثلاثة عربى ومولى وعلج فأما العرب فنحن و أما المولى فمن والانا و أما العليج فمن تبرأ منا وناصبنا

-رواية-١-٢-رواية-٢٠-١٢٩

[صفحة ١٣٣]

وقال أمير المؤمنين ع للحارث الأعور ثلاث بهن يكمل المسلم التفقه فى الدين والتقدير فى المعيشه والصبر على النوائب

-رواية-١-١٢٤

وأوصى رسول الله ص عليا ع فقال له يا على أنهاك عن ثلاث خصال عظام الحسد والحرص والكذب يا على أشد الأعمال ثلاث خصال إنصافك الناس من نفسك ومواساه الأخ فى الله عز و جل وذكر الله عز و جل على كل حال يا على ثلاث فرحات للمؤمن فى الدنيا لقاء الإخوان والإفطار من الصيام والتهجد من آخر الليل يا على ثلاث من لم تكن فيه لم يعم له عمل تورع يحجزه عن معاصى الله عز و جل وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا على ثلاث من حقائق الإيمان الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم يا على ثلاث من مكارم الأخلاق تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عن من

-روایت-۱-۶۲۷

و قال أبو عبد الله ع ثلاث خصال في المؤمن لا يجمعها الله تعالى لمنافق حسن الخلق والفقہ وحسن السمۃ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۱۲

و قال ع ثلاث لا يطيقهن الناس الصّبح عن الناس ومواساه الأخ في الله تعالى أخاه في ماله وذكر الله كثيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۴

و قال ع من علامات المؤمن الحلم والعلم والصمت و إن الصمت باب من أبواب الحكمة إن الصمت ينشأ المحبه وإنه دليل على كل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۴ ]

خير

-روایت-از قبل-۶

و قال ع ثلاث إذا كن في الرجل لا تخرج أن تقول إنه في جهنم الجفاء والجبن والبخل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۱

و قال ع الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۹

و قال ع الإيمان معرفه بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۸

و عن سماعه عن أبي عبد الله ع أنه قال يسماعه لا ينفك المؤمن من خصال أربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو أثره ومؤمن يحسده ثم قال يسماعه أما إنه أشدهم عليه قلت كيف ذلك قال إنه يقول فيه القول فيصدق عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۳۹

و من كتاب الخصال عن جميل بن دراج قال قال الصادق جعفر بن



محمد ع خياركم سمحاًؤكم وشراركم بخلاؤكم و من صالح الأعمال البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم و فى ذلك مرغمه ومدحره للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان ياجميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك قال قلت و من غرر أصحابي قال هم البارون بالإخوان فى العسر واليسر ثم قال ياجميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك و قدمدح الله عز و جل صاحب القليل فقال وَ يُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۵۴۷

[ صفحه ۱۳۵ ]

وروى أنه لما نزل قوله تعالى فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَشْرَحُ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ قَالَ ع يَقْدِفُ اللَّهُ تَعَالَى نورا فى قلبه فينشرح ويستوسع فقالوا وهل لذلك علامه فقال نعم التجافى عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والتزود لسكنى القبور

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۰۴

و قال ع إذا أحب الله تعالى عبدا نكت فى قلبه نكته بيضاء وفتح مسامع قلبه و و كل به ملكا يسدده و إذا أبغض عبدا نكت فى قلبه نكته سوداء و و كل به شيطانا يغويه و على ذلك نزل قول الله تعالى وَ مَن يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۷۵

وروى أن

الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً ألهمه الطاعة وألزمه القناعة وفقهه في الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف وتحلى بالقناعة

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۴۱

وروی أبو عبد الله جعفر بن محمد ع قال خرج أمير المؤمنين ع يوماً إلى المسجد فإذا قوم من الشيعة قعود فيه فقال من أنتم فقالوا نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فقال فما لي لأرى عليكم سيماء الشيعة فقالوا ماسيماء الشيعة يا أمير المؤمنين فقال عمش العيون من البكاء خمص البطون من الصيام والظماً صفر الوجوه من السهر يحسبهم الجاهل مرضى و ما بهم من مرض ولكن فرق من الحساب ويومه أمرضهم يحسبهم أهل الغفلة سكارى و ما هم بسكارى ولكن ذكر الموت أسكرهم إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا و إن قالوا لم يصدقوا و إن سكتوا لم يسألوا و إن أساءوا استغفروا و إن أحسنوا لم يفخروا و إن ظلموا صبروا حتى يكون الله تعالى هو المنتقم لهم يجرعون إذا شبع الناس ويسهرون إذا رقد الناس ويدعون إذا غفل الناس ويبكون إذا ضحك الناس يتمايلون بالليل على أقدامهم مره و على الأصابع تجرى دموعهم على خدودهم من خيفة الله وهم أبداً سكوت فإذا ذكروا عظمه الله عز و جل انكسرت قلوبهم وطاشت

عقولهم أولئك أصحابي وشيعتي حقا الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۶ ]

مغفره وأجر عظيم

-روایت-از قبل-۲۰-

وروى جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبي ذر قال كنت جالسا عند النبي ص في المسجد إذ أقبل علي ع فلما رآه مقبلا قال يا با ذر من هذاالمقبل فقلت علي يا رسول الله فقال يا با ذر أتجبه فقلت إي و الله يا رسول الله إني لأحبه وأحب من يحبه فقال يا با ذر أحب عليا وأحب من أحبه فإن الحجاب ألقى بين العبد و بين الله تعالى حب علي بن أبي طالب ع يا با ذر أحب عليا مخلصا فما من امرئ أحب عليا مخلصا وسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه و لادعا الله إلا لباه فقلت يا رسول الله إني لأجد حب علي بن أبي طالب علي كبدى كبارد الماء أو كعسل النحل أو كآيه من كتاب الله أتلوها و هو عندي أحلى من العسل فقال رسول الله ص نحن الشجره الطيبه والعروه الوثقى ومحبونا ورقها فمن أراد الدخول إلى الجنه فليستمسك بغصن من أغصانها

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۴۵-

وروى حذيفه بن اليمان عن النبي ع قال إن الله تعالى أوحى إلى ياأخا النبيين ياأخا المرسلين ياأخا

المنذرين أنذر قومك ألا يدخلوا بيتا من بيوتى إلا بقلوب سليمه وألسن صادقه وأيد نقيه وفروج طاهره و لا يدخلوا بيتا من بيوتى ولأحد عندهم مظلمه فيانى ألغه مادام قائما بين يدي يصلى حتى يرد تلك المظلمه إلى أهلها فأكون سمعه الذى يسمع به وأكون بصره الذى يبصر به و يكون من أوليائى وأصفيائى و يكون جارى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۴۶۷

وروى عن الحسن بن على ع أنه قال من لم يحفظ هذا الحديث كان ناقصا فى مروته وعقله قلنا و ماذا ك يا ابن رسول الله فبكى وأنشأ يحدثنا فقال لو أن رجلا من المهاجرين أو الأنصار يطلع من باب مسجدكم هذا ما أدرك شيئا مما كانوا عليه إلا قبلتكم هذه ثم قال هللك الناس ثلاثا بقول و لا فعل ومعرفه و لا صبر و وصف و لا صدق و واعد و لا وفاء ما لى أرى رجلا و لا عقول و أرى أجساما

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۸۱

و لأرى

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۷ ]

قلوبا دخلوا فى الدين ثم خرجوا منه و حرموا ثم استحلوا و عرفوا ثم أنكروا وإنما دين أحدكم على لسانه ولئن سألته هل يؤمن بيوم الحساب قال نعم كذب و مالک يوم الدين إن من أخلاق المؤمنين قوه فى دين و حزما فى لين و إيمانا فى يقين و حرصا فى علم و شفقه فى

مقه وحلما فى حكم وقصدا فى غنى وتجملا فى فاقه وتحرجا عن طمع وكسبا من حلال وبرا فى استقامه ونشاطا فى هدى ونهيا عن شهوه إن المؤمن عواذ بالله لا يحيف على من يبغض ولا يائثم فيمن يحب ولا يضيع ما استودع ولا يحسد ولا يطعن ويعترف بالحق وإن لم يشهد عليه ولا يناز باللقاب فى الصلاة متخشع وإلى الزكاه مسارع وفى الزلات وقور وفى الرخاء شكور قانع بالذى عنده لا يدعى ما ليس له لا يجمع فى قنط ولا يغلبه الشح عن معروف يريد به يخالط الناس ليعلم ويناطق ليفهم وإن ظلم أوبغى عليه صبر حتى يكون الرحمن الذى ينتصر له وقال الحسن وعظنى بهذا الحديث جندب بن عبد الله وقال جندب وعظنى بهذا الحديث رسول الله ص وقال حق على كل مسلم تعلمه وحفظه

-روایت- از قبل-۹۳۴

وقال أمير المؤمنين ع لمولاه نوف الشامى و هو معه فى السطح يانوف أرامق أنت أم نبهان قال نبهان أرمقك يا أمير المؤمنين قال هل تدري من شيعتى قال لا والله قال شيعتى الذبل الشفاه والخمص البطون الذين تعرف الرهبانية والرانية فى وجوههم رهبان بالليل أسد بالنهار

الذين إذا أجنهم الليل اتزروا على أوساطهم وارتدوا على أطرافهم وصفوا أقدامهم وافترشوا جباههم تجرى دموعهم على خدودهم يجأرون إلى الله في فكاك رقابهم و أما النهار فحلمااء وعلماء كرام نجباء أبرار أتقياء يانوف شيعتى الذين اتخذوا الأرض بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفقدوا شيعتى الذين فى قبورهم يتزاورون و فى أموالهم يتواسون و فى الله يتباذلون

-روايت-١-ادامه دارد

[ صفحه ١٣٨ ]

يانوف درهم ودرهم وثوب و ثوب و إلا- فلاشيعتى من لم يهر هرير الكلاب و لم يطمع طمع الغراب و لم يسأل الناس و لومات جوعا إن رأى مؤمنا أكرمه و إن رأى فاسقا هجره هؤلاء و الله يانوف شيعتى شرورهم مأمونه وقلوبهم محزونه وحوائجهم خفيفه وأنفسهم عفيفه اختلفت بهم الأبدان و لم تختلف قلوبهم قال قلت يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداك أين أطلب هؤلاء قال فقال لى فى أطراف الأرض يانوف يجىء النبى ص يوم القيامة آخذا بحجزه ربه جلت أسماؤه يعنى بحبل الدين و حجزه الدين و أنا آخذ بحجزته و أهل بيتى آخذون بحجزتى وشيعتنا آخذون بحجزتنا فإلى أين إلى الجنة ورب الكعبه قالها ثلاثا

-روايت-از قبل-٦٠٨

عن نوف البكالى قال عرضت لى

إلى أمير المؤمنين ع حاجه فاستسعت إليه جندب بن زهير والربيع بن خيثم و ابن أخيه همام بن عباده و كان من أصحاب البرانس فأقبلنا معتمدين لقاء أمير المؤمنين فألفيناه حين خرج إلى المسجد فأفضى ونحن معه إلى نفر قد أفاضوا في الأحداث تفكها فلما أشرف لهم أسرعوا إليه قياما فسلموا فرد التحية ثم قال من القوم قالوا أناس من شيعتك يا أمير المؤمنين فقال لهم خيرا ثم قال ياهؤلاء ما لى لأرى فيكم سمه الشيعة وحليتهم فأمسك القوم حياء قال نوف فأقبل عليه جندب والربيع فقالا ماسمه شيعتكم يا أمير المؤمنين فتناقل عن جوابهما و قال اتقيا الله أيها الرجلان وأحسنا فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام بن عباده و كان عابدا مترهدا مجتهدا أسألك بالذى أكرمكم أهل البيت وخصكم وحباكم وفضلكم تفضيلا لما أنبأتنا بصفه شيعتكم فقال لا تقسم فسأنبئكم جميعا وأخذ بيد همام فدخل المسجد فصلى ركعتين أوجزهما وأكملهما ثم جلس وأقبل علينا وحف القوم به فحمد الله وأثنى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۹ ]

عليه وصلى على النبي ص ثم قال أما بعد فإن الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه خلق خلقه

فألزمهم عبادته وكلفهم طاعته وقسم بينهم معاشهم ووضعهم في الدنيا بحيث وضعهم و هو في ذلك غنى عنهم لا تنفعه طاعه من أطاعه ولا تضره معصيه من عصاه منهم لكنه علم تعالى قصورهم عما تصلح عليه شؤونهم وتستقيم به دهماؤهم في عاجلهم وآجلهم فارتبطهم بإذنه في أمره ونهيه فأمرهم تخيرا وكلفهم يسيرا وأثابهم كثيرا وأماز بينهم سبحانه بعدل حكمه وحكمته بين الموجف من أنامه إلى مرضاته ومحبته و بين المبطئ عنها والمستظهر منهم على نعمته بمعصيته فذلك قول الله عز وجل أم حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ثم وضع أمير المؤمنين ص يده على منكب همام بن عباده فقال ألا من سأل عن شيعة أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم في كتابه مع نبيه تطهيرا فهم العارفون بالله العاملون بأمر الله أهل الفضائل والفواضل منقطعهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيههم التواضع بخعوا لله تعالى بطاعته وخضعوا له بعبادته فمضوا غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم واقفين أسمعهم على العلم بدينهم نزلت أنفسهم منهم



فى البلاء كالذى نزلت منهم فى الرخاء رضى منهم لله بالقضاء فلولالآجال التى كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم فى أجسادهم طرفه عين شوقا إلى لقاء الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق فى أنفسهم وصغر مادونه فى أعينهم فهم والجنه كمن قدرآها فهم على أرائكها متكئون وهم والنار كمن قددخلها فهم فيها معذبون قلوبهم محزوننه وشروورهم مأمونه وأجسادهم نحيفه وحوائجهم خفيفه وأنفسهم عفيفه ومعونتهم فى الإسلام عظيمه صبروا أياما قليله فأعقبتهم راحه طويله وتجاره مربحه يسرها لهم رب كريم أناس أكياس أرادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فأعجزوها أماالليل فصافون أقدامهم تالون لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يعظون أنفسهم بأمثاله يستشفون

-روايت-از قبل-١٨٠٤

[ صفحه ١٤٠ ]

لدائهم بدوائه تاره وتاره مفترشون جباههم وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم يمجدون جبارا عظيما ويجأرون إليه جل جلاله فى فكاك رقابهم هذايلهم و أماالنهار فحلمااء علماء برره أتقياء براهم خوف بارئهم فهم أمثال القداح يحسبهم الناظر إليهم مرضى و مابالقوم من مرض أو قدخولطوا و قدخالط القوم من عظمه ربهم وشده سلطانه أمر عظيم طاشت له قلوبهم وذهلت منه عقولهم فإذااستقاموا من ذلك

بادروا إلى الله تعالى بالأعمال الزاكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لأنفسهم متهمون و من أعمالهم مشفقون إن زكى أحدهم خاف مما يقولون و قال أنا أعلم بنفسى من غيرى وربى أعلم بى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون فاجعلنى خيرا مما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون فإنك علام الغيوب وسائر العيوب هذا و من علامه أحدهم أن ترى له قوه فى دين و حزم فى لين وإيمانا فى يقين و حرصا على علم وفهما فى فقه و علما فى حكم و كىسا فى رفق و قصدا فى غنى و تجملا فى فاقه و صبرا فى شده و خشوعا فى عباده و رحمه للمجهود و إعطاء فى حق و رفق فى كسب و طلبا فى حلال و تعففا فى طمع و طمعا فى غير طبع أى دنس و نشاطا فى هدى و اعتصاما فى شهوه و برا فى استقامه لا يغرّه من جهله و لا يدع إحصاء ما عمله يستبطئ نفسه فى العمل و هو من صالح عمله على و جل يصيح و شغله الذكر و يمسى وهمه الفكر يبيت حذرا من سنه الغفله و يصبح فرحا لما أصاب من الفضل و الرحمه إن استصعبت عليه نفسه فى ما يكره لم يعطها سؤلها فى ما إليه تشره و رغبته فى ما يبقى و زهادته فى ما يفنى قد قرن العلم بالعمل

والعمل بالحلم يظل دائما نشاطه بعيدا كسله قريبا أمله قليلا زلله متوقعا أجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانع نفسه غاربا جهله محرزا  
دينه ميتا داؤه كاظما غيظه صافيا خلقه آمننا منه جاره سهلا أمره معدوما كبره ثبتا صبره كثيرا ذكره

-روايت- ١-ادامه دارد

[ صفحه ١٤١ ]

لايعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون إن كان بين الغافلين كتب من الذاكرين و إن كان  
بين الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه قريب معروفه صادق قوله حسن فعله مقبل  
خيره مدبر شره غائب مكره فى الزلازل وقور و فى المكاره صبور و فى الرخاء شكور لا يحيف على ما يبغض و لا يأتهم فيمن يحب  
و لا يدعى ما ليس له و لا يجحد ما عليه يعترف بالحق قبل أن يشهد به عليه لا يضيع ما استحفظ و لا يناز بالألقاب لا يبغى على أحد  
و لا يغلبه الحسد و لا يضار بالجار و لا يشمت بالمصاب مؤد للأمانات عامل بالطاعات سريع إلى الخيرات بطىء عن المنكرات  
يأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه لا يدخل فى الأمور بجهل و لا يخرج من الحق بعجز إن

صمت لم يعبه الصمت و إن نطق لم يعبه اللفظ و إن ضحك لم يعل به صوته قانع بالذى قدر له لا يجمع به الغيظ و لا يغلبه الهوى و لا يقهره الشح يخالط الناس ليعلم ويفارقهم ليسلم يتكلم ليغنم ويسأل ليفهم نفسه منه فى عناء و الناس منه فى راحة أراح الناس من نفسه و أتعبها لآخرته إن بغى عليه صبر ليكون الله هو المنتصر له يقتدى بمن سلف من أهل الخير قبله فهو قدوه لمن خلف من طالب البر بعده أولئك عمال الله و مطايا أمره و طاعته و سرج أرضه و بريته أولئك شيعتنا و أحبنا ألا ها شوقا إليهم فصاح همام بن عباد صيحه و وقع مغشيا عليه فحركه فإذا هو قد فارق الدنيا رحمه الله عليه و استعبر الربيع باكيا و قال لأسرع ما أودت موعظتك يا أمير المؤمنين ب ابن أخى و لوددت أنى بمكانه فقال أمير المؤمنين ع هكذا تصنع المواعظ البالغه بأهلها أما و الله لقد كنت أخافها عليه فقال له قائل فما بالك أنت يا أمير المؤمنين فقال و يحكك إن لكل واحد أجلا لن يعدوه و سببا لن يتجاوزه فمهلا لاتعد لها فإنما نفتها على لسانك الشيطان

-روایت- از قبل-۱۶۷۴

[ صفحه ۱۴۲ ]

قال فصلی

عليه أمير المؤمنين عشيه ذلك اليوم وشهد جنازته ونحن معه قال الراوى عن نوف فصرت إلى الربيع بن خيثم فذكرت له ماحدثنى نوف فبكى الربيع حتى كادت نفسه أن تغيظ و قال صدق أخى لا-جرم أن موعظه أمير المؤمنين وكلامه ذلك منى بمرأى ومسمع و ماذكرت ما كان من همام بن عباده يومئذ و أنا فى بلهنيه إلاكدرها ولاشده إلافرجها

-روايت-١-٣٤٤

وروى الفضيل بن يسار عن أبى عبد الله ع قال إن شيعه على ع كانوا المنظور إليهم وأصحاب الودائع فى الودائع مرضيين عند الناس شهب الليل مصاييح النهار

-روايت-١-٢-روايت-٥٢-١٦٣

وقال ع الناس ثلاثه أصناف صنف تزين بنا وصنف أكل بنا وصنف اهتمدوا بهديننا واقتدوا بأمرنا وهم أقل الأصناف أولئك الحكماء السعداء النجباء الفقهاء العلماء الحلماء

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٧٢

وقال أبو جعفر ع للفضيل بن يسار يافضيل تأتى الجبل تنحت منه والمؤمن لا يستقل منه شىء

-روايت-١-٩٥

قال ع لأبى المقدام إنما شيعه على الشاحبون الناحلون الذابلون ذابله شفاههم مصفره وجوههم متغيره ألوانهم خميصه بطونهم إذاجنهم الليل اتخذوا الأرض فراشا و تراها بساطا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا كثير سجودهم غزيره دموعهم كثير دعاؤهم كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم محزونون

-روايت-١-٢٩٥

[ صفحه

و قال جابر بن يزيد الجعفي دخلت على مولاي ابي جعفر الباقر فقال يا جابر ليس من انتحل التشيع وحبنا اهل البيت بلسانه كان من شيعتنا فلاتذهبن بكم المذاهب فوالله ماشيعتنا اإلا- من اتقى الله وأطاعه إن شيعتنا لا يطمعون طمع الغراب و لا يهرون هرير الكلاب و إن شيعتنا اهل التواضع والتخشع والتعبد والورع والاجتهاد وتعهد الإيخوان ومواصلة الجيران والفقراء والمساكين والأرامل والأيتام والغارمين وصدق الحديث وأداء الأمانة وصله الأرحام وتلاوه القرآن وكثره الذكر لله تعالى وكف الألسن إلا من خير فقال جابر يا مولاي ما أعرف أحدا اليوم بهذه الصفات فقال يا جابر حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه و لا يكون مع ذلك عاملا بقوله فلو قال أحب رسول الله فرسول الله خير من علي و لم يتبع سيرته و لم يعمل بسنته ما أغنى عنه ذلك من الله شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله فإن أحب العباد إلى الله أعملهم بطاعته وأتقاهم له وإنه ليس بين الله و بين أحد قرابه و مامعنا براءه من النار و لالنا على الله من حجه من كان طائعا لله فهو لنا ولي و لو كان عبدا حبشيا و

من كان عاصيا لله فهو لنا عدو و إن كان حرا قرشيا و الله ماتنا شفاعتنا إلا بالتقوى والورع والعمل الصالح والجد والاجتهاد فلا تغتروا بالعمل ويسقط عنكم فإذن أنتم أعز على الله منا فاتقوا الله وكونوا لنا زينا و لا تكونوا لنا شينا قولوا للناس حسنا حبيونا إلى الناس و لا تبغضونا إليهم قولوا فينا كل خير وادفعوا عنا كل قبيح وجرؤا إلينا كل موده فما قيل فينا من خير فنحن أهله و ما قيل فينا من شر فلسنا كذلك لنا حق في كتاب الله وقرابه من رسول الله وولاده طاهره طيبه فهكذا قولوا و لا تعدوا بنا أقدارنا فإنما نحن عبيد الله مروبون لانملك إلا ما ملكتنا و لا نأخذ إلا ما أعطانا لانستطيع لأنفسنا نفعا و لا ضرا و لا موتا و لا حياه و لانشورا لا و الله لا أعلم أنا و لأحد من آبائي الغيب و لا يعلم الغيب إلا الله كما قال سبحانه إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۹۳۳

[ صفحه ۱۴۴ ]

و قال ع لمحمد بن مسلم يا محمد لا تذهبن بكم المذاهب فو الله ماشيعتنا منكم إلا من أطاع الله

-روایت-۱-۱۰۰

و قال النبي ص الإيمان في عشر خصال المعرفة والطاعة والعلم والعمل والورع

والاجتهاد والصبر والصدق والرضا والتسليم فمتى فقد صاحبها واحده منها انفك نظامه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۶۵

وقال ع خمس لا يجتمعن إلا في مؤمن حقا يوجب الله له بهن الجنة الفقه في الإسلام والورع في الدين والنور في القلب وحسن السميت في الوجه والموده في الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۷

وقال ص إن في الفردوس لعينا مائها أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك فيها طينه طيبه خلقنا الله منها وخلق شيعتنا من فضلها فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق أُلذِي أخذ الله تعالى ذكره عليه ولايه على و أهل بيته ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۸۴

وقال ص لا يكمل المؤمن الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والصبر على بلاء الله والرضا بقضاء الله إنه من أحب في الله وأبغض في الله وأعطى في الله ومنع في الله فقد استكمل الإيمان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۵۹

وقال ص أيها الناس إن العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال درجه المؤمنين حتى يسلم أخوه من بوائقه وجاره من بواده و لا يعد في



المتقين حتى لا يقول ما لا بأس به حذار ما به البأس أيها الناس إنه من خاف البيات أدلج و من أجد في السير وصل وإنما تعرفون عواقب أعمالكم لو قد طويت صحائف آجالكم

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣-٣٤٠

وروى نوف البكالى قال سمعت مولاي أمير المؤمنين ع يقول

-رواية- ١-٢-رواية- ٦٤-ادامه دارد

[ صفحه ١٤٥ ]

خلقنا من طينه وخلق شيعتنا من فضل طينتنا فإذا كان يوم القيامة ألحقوا بنا فقلت يا أمير المؤمنين صف لى شيعتك فبكى ع ثم قال شيعتى و الله الحلماء الحكماء العلماء بالله وبيدنه العاملون بأمره المهتدون بطاعته أحلاس عبادته وأنضاء زهاده صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيله تعرف الزهاده من سيماهم والرهبانية فى وجوههم لايسبون من المسلمين خلقا و لا يقتفون منهم أثرا شرورهم مأمونه وأنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه وقلوبهم محزوننه فهم الأكاسيس الألباء الخلاء النجباء الرواعون فرارا بدينهم الذين إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا أولئك شيعتى الأطيون وإخوانى الأكرمون ألا ها شوقا إلى رؤيتهم

-رواية- از قبل ٧٠٥

وروى عبد الله بن عباس قال لى الحسين بن على ع يا ابن عباس لاتتكلمن بما لايعنيك فإننى أخاف

عليك الوزر و لا تتكلمن بما يعنيك حتى ترى له موضعا فرب متكلم قد تكلم بحق فعيب و لا تمارين حليما و لاسفيها فإن الحليم يقلبك والسفيه يرديك و لا تقولن خلف أحد إذ اتواري عنك إلا مثل ماتحب أن يقول عنك إذ اتواريت عنه و اعمل عمل عبد يعلم أنه مأخوذ بالإجرام مجزى بالإحسان و السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۴۰۱

و قال علی بن الحسین إياك و ما يسبق إلى القلوب إنكاره و إن كان عندك اعتذاره فما كل من تسمعه نكرا يمكنك أن توسعه عذرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۳۳

وروی أن بعض الأنصار حضرته الوفاة فأوصى ولدا له فقال يا بني احفظ وصيتي فإنك إن لم تحفظها مني كنت خليقا أن لا تحفظها من غيري يا بني اتق الله و إن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس و غدا خيرا منك اليوم و إن عثر عاثر من الناس فاحمد الله أن لا تكونه و إياك و الطمع فإنه فقر

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۱۴۶ ]

حاضر و عليك باليأس فإنك إن تأيس من شيء إلا أغناك الله عنه و إياك و ما يعتذر منه فإنه لا يعتذر من كل خير و إذا صليت فصل صلاه مودع و أنت ترى أنك لا تبقى لصلاه بعدها أبدا

-روایت-از قبل-۱۸۱

و من كتاب الكراجكي روى عن النبي

ص أنه قال كونوا فى الدنيا أضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقه وأكثروا من التفكير والبكاء من خشيه الله و  
لا تختلفن بكم الأهواء تبون ما لاتسكنون وتجمعون ما لاتأكلون وتأملون ما لاتدركون

-روايه-١-٢-روايه-٥٣-٢٤٨

وقال ص نزل جبريل إلى فى أحسن صورته فقال يا محمد ربك يقرئك السلام و يقول إنى أوحيت إلى الدنيا أن تسهلى وبطلى  
وتيسرى لأعدائى حتى يبغضوا لقاى وتشددى وتعسرى وتضيقي على أوليائى ليحبوا لقاى فإنى جعلت الدنيا سجنا لأوليائى  
وجنه لأعدائى

-روايه-١-٢-روايه-١٣-٢٥٨

وروى عنه ص أنه قال إذا أحب الله تعالى عبدا نصب فى قلبه نائحه من الخوف و إذا أبغض عبدا جعل فى قلبه مزمارا من  
الضحك فإن الله تعالى يحب كل باك حزين ما يدخل النار من بكى من خشيه الله حتى يرجع اللبن الضرع ولن يجتمع فى  
منخرى مؤمن دخان جهنم وغبار فى سبيل الله

-روايه-١-٢-روايه-٢٧-٢٨٧

وروى أن رجلا- قال لأمير المؤمنين ع عظمى فقال له لاتكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبه بطول أمل يقول فى الدنيا  
بقول الزاهدين ويعمل عمل الراغبين إن أعطى لم يشبع و إن منع لم يقنع يعجز عن شكر ما أوتى و يبتغى الزيادة فى ما بقى ينهى و  
لا ينتهى يأمر بما لا يأتى يحب الصالحين و لا يعمل عملهم

يبغض المذنبين و هوأحدهم يكره الموت لكثره ذنوبه و يقيم على ما يكره الموت له إن سقم ظل نادما و إن صح أمن لاهيا  
يعجب بنفسه إذاعوفى و يقنط إذا ابتلى إن أصابه بلاء دعا مضطرا و إن ناله رخاء أعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن و لا يغلبها  
على ما يستيقن يخاف على غيره بأدنى من ذنبه و يرجو لنفسه بأكثر من عمله إن استغنى بطر و إن افتقر قنط و وهن يقصر إذا عمل  
و يبالح إذا سأل إن

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۱۴۷ ]

عرضت له شهوه أسلف المعصيه وسوف التوبه و إن عرته محنه انفرج عن شرائط المله يصف العبره و لا يعتبر و يبالح في الموعظه  
و لا يتعظ فهو بالقول مدل و من العمل مقل ينافس في ما يفنى و يسامح في ما يبقى يرى الغنم مغرما و الغرم مغنما و يخشى الموت و  
لا يبادر الفوت يستعظم من معصيه غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه و يستكثر من طاعته ما يحقره من طاعه غيره فهو على الناس  
طاعن و لنفسه مداهن اللهو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه و لا يحكم عليها لغيره يرشد غيره  
و يغوى نفسه فهو يطاع و يعصى و يستوفى و لا يوفى يخشى الخلق

فى غير ربه ولا يخشى ربه فى خلقه

-روايت-از قبل-٥٩٩

وقال ع ذمتى بما أقول رهينه و أنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثالات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٣٠

وقال ع كان لى أخ فى الله و كان يعظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه و كان خارجا عن سلطان بطنه لا يشتهى ما لا يجد و لا يكثر إذا وجد و كان أكثر دهره صامتا فإن قال بذ القائلين ونقع غليل السائلين و كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجد فليث عاد وصل واد لا يدلى بحجه حتى يأتى قاضيا و كان لا يشكو وجعا إلا عند برئه و كان لا يلوم أحدا على ما يجد العذر فى مثله حتى يسمع اعتذاره و كان يقول ما يفعل و لا يقول ما لا يفعل و كان على أن يسكت أحرص منه على أن يتكلم و كان إن غلب على الكلام لم يغلب على السكوت و كان إذا بدهه أمران نظر أيهما أقرب إلى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فإن لم تستطيعوها فاعلموا أن أخذ القليل خير من ترك الكثير و لو لم يأمر الله بطاعته لكان يجب أن لا يعصى شكرا لنعمته

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٧٤٩

[ صفحه ١٤٨ ]

و من كتاب كثر

الفوائد عن أبي سعيد الحذاء قال كان النبي ص يوصينا و يقول لنا سيأتيكم قوم يسألونكم الحديث عنى فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۵۲

و عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص من قضى لأخيه المؤمن حاجه كان كمن خدم الله عمره

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۰۱

و عن سلمان الفارسی رحمه الله عليه قال قال رسول الله ص لا يدخل الجنة أحد إلا بجوازِ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من الله لفلان بن فلان أدخلوه جنة عاليه قطوفها دانيه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۹۱

و قال ع من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۳

و عنه ع قال سباب المؤمن فسوق و قتاله كفر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۵۰

و قال ع مما أدرك الناس من كلام الحكمه إذا لم تستحى فاعمل ماشئت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴

و قال أبو تمام فى ذلك

إذا لم تخش عاقبه الليالى || و لم تستحى فاصنع ماتشاء

يعيش المرء ما استحيا بخير || ويبقى العود ما بقى اللحاء

فلا و الله ما فى العيش خير || و لا الدنيا إذا ذهب الحياء

ومما حفظته من كتاب كنز الفوائد عن أبي عبيده الحذاء عن أبي جعفر محمد بن على ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى لا يتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لشواى فإنهم

لواجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غيربالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون من كرامتى والنعم فى جنانى ورفيع الدرجات العلى فى جوارى ولكن برحمتى فليثقوا وفضلى فليرجوا و إلى حسن الظن بى فليطمئنوا فإن رحمتى عند ذلك تسعهم وبمنى أبلغهم رضوانى ومغفرتى وأبسهم عفوى فإنى أنا الله الرحمن الرحيم بذلك تسميت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۵۴۹

[ صفحه ۱۴۹ ]

و عن عطاء بن يسار قال قال أمير المؤمنين ع يوقف العبد يوم القيامة بين يدى الله فيقول قيسوا بين نعمتى عليه وعمله فتستغرق النعم العمل فيقول قدوهبت له نعمى عليه قيسوا بين الخير والشر فإن استوى العملان أذهب الله تعالى الشر بالخير وأدخله الجنة و إن كان له فضل أعطاه الله بفضله و إن كان عليه فضل و هو من أهل التقوى لم يشرك بالله تعالى واتقى الشرك فهو من أهل المغفرة يغفره الله له برحمته ويدخله الجنة إن شاء بعفوه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۴۴۹

و من الكتاب عن سعد بن خلف عن أبى الحسن ع قال عليك بالجد ولا تخرجن نفسك من حد التقصير فى عباده الله وطاعته فإن الله تعالى لا يعبد حق عبادته

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۵۸

و من الكتاب قال ع استحياوا من الله حق الحياء قيل له

يا رسول الله إنا نستحي فقال ليس كذلك من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس و ماحوى والبطن و ماوعى وليذكر الموت والبلى و من أراد الآخرة ترك زينه الحياه الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۸۰

و قال ع حب الدنيا رأس كل خطيئه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۸

و قال ع إنكم لاتنالون ماتحبون إلا بالصبر على ماتكروهون و لاتبلغون ماتأملون إلا بترك ماتشتهون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۴

و قال ع إنكم فى زمان من ترك عشر ماأمر به هلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۵۰ ]

وسأتى على الناس زمان من عمل بعشر ماأمر به نجا

-روایت-از قبل-۵۴

و من الكتاب قال دخل ضرار بن ضميره الليثى على معاوية بن أبى سفيان حسبه الله يوما فقال له يا ضرار صف عليا فقال أ وتعفينى من ذلك فقال لأعفيك فقال كان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل ووحشته كان و الله غزير العبره طويل الفكره يحاسب نفسه و يقلب كفه و يخاطب نفسه و يناجى ربه يعجبه من اللباس ماخشن و من الطعام ما جشب كان و الله فينا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه و يجيبنا إذا سألناه و كنا مع



دنوه منا وقربنا منه لانكلمه لهيبته و لانرفع أعيننا إليه لعظمته فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الدين ويحب المساكين لايطمع القوى فى باطله ولايأس الضعيف من عدله وأشهد بالله لقد رأيتة فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه و هوقائم فى محرابه قابض على لحيته يتململ يتململ السليم ويكي بكاء الحزين فكأنى الآن أسمعوه و هو يقول يادنيا يادنيا إلى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات غرى غرى لا حاجه لى فيك قدبتك ثلاثا لارجعه فيها فعمرك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۵۱ ]

قصير وخطرک يسير وأملك حقير آه آه من قله الزاد و بعدالسفر ووحشه الطريق وعظم المورد ثم بكي حتى ظننت أن نفسه قدخرجت فوكفت دموع معاويه على لحيته وجعل ينشفها بكمه واختنق القوم بالبكاء ثم قال كان والله أبو الحسن كذلك فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر من ذبح واحدها على صدرها فهي لا ترقأ عبرتها ولا تسكن حرارتها ثم قام فخرج و هو باك فقال معاويه أما إنكم لو فقدتمونى لما كان فيكم من يثنى على مثل هذا الشئ فقال له بعض من كان حاضرا الصاحب على قدر صاحبه

-روایت-از قبل-۴۸۰

و قال

أمير المؤمنين ع ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات وثلاث منجيات فالدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه والناس نيام والمهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه والمنجيات خوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط والكفارات إسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۳۹۳

و عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال من صدق لسانه زكا عمله و من حسنت نيته زاد الله فى رزقه و من حسن بره بأهله زاد الله فى عمره

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۵۳

وقال ع ثلاث من كن فيه زوجه الله تعالى من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ والصبر على السيوف فى الله و رجل أشرف على مال حرام فتركه لله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۳

وقال النبى ص ثلاثه مجالستهم تميت القلب مجالسه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد

[ صفحه ۱۵۲ ]

الأندال والحديث مع النساء ومجالسه الأغنياء

-روایت-از قبل-۴۸

وقال ع ثلاث فيهن المقت من الله تعالى نوم من غير سهر وضحك من غير عجب وأكل على الشبع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۹

وقال ع إن فى الجنه درجه لا يبلغها إلاثلاثه إمام عادل وذو

رحم وصول وذو عيال صبور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

و قال أمير المؤمنين ع مازالت نعمه عن قوم ولاغضاره عيش إلا بذنوب اجترحوها فإن الله ليس بظلام للعبيد ولو أن الناس حين تزول عنهم النعم وتنزل بهم النقم فرعوا إلى الله بوله من أنفسهم وصدق من نياتهم وخالص من سريراتهم لرد عليهم كل شارد ولأصلح لهم كل فاسد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۸۱

و قال رسول الله ص أحسنوا مجاوره النعم بشكرها والقيام بحقوقها ولا تنفروها فإنها قل مانفرت عن قوم فعادت إليهم ويقول الله تعالى في بعض كتبه إني أنا الله لا إله إلا أنا ذو بكة مفقر الزناه وتارك تاركى الصلاة عراه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۳۱

و قال ع من قال قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا لربه من عف عن محارم الله كان عابدا و من رضى بقسم الله كان غنيا و من أحسن مجاوره من جاوره كان مسلما و من صاحب الناس بالذى يحب أن يصاحبوه به كان عدلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۳۱

و قال ع من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات و من أشفق من النار رجع عن المحرمات و من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب و من ارتقب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۵۳ ]

الموت سارع في الخيرات

-روایت-از قبل-۲۸

و قال

ع اجتهدوا فى العمل فإن قصر بكم ضعف فكفوا عن المعاصى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷

[ صفحه ۱۵۴ ]

## فصل فیما جاء فى الخصال

قال رجل لأحد الزهاد أوصنى فقال أوصيك بخصله واحده إن الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما

-روایت-۱-۹۸

ولقى حكيم حكيمًا فقال له عظى وأوجز قال عليك بخصلتين لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك من حيث أمرك قال زدنى قال لأجد للحالين ثالثه

-روایت-۱-۱۴۵

وقال حكيم الفرس ثلاث خصال لا ينبغي للعاقل أن يضيعهن بل يجب أن يحث عليهن نفسه وأقاربه و من أطاعه عمل يتزود به لمعاده وعلم طب يذب به عن جسده وصناعه يستعين بها فى معاشه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۹۲

وقال بعض الحكماء أربع خصال يمتن القلب ترادف الذنب على الذنب وملاحاه الأحمق وكثره منافته النساء والجلوس مع الموتى قيل له و من الموتى فقال كل عبد مترف فهو ميت و كل من لا يعمل فهو ميت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۰۵

وقال ابن عباس رحمه الله عليه خمس خصال تورث خمسة أشياء مافشت الفاحشه فى قوم قط إلا أخذهم الله بالموت و ماطفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين و مانقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم و ماجار قوم فى الحكم إلا كان القتل بينهم و

مامنع قوم الزكاه لإسلط الله عليهم عدوهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۹۹

وقال لقمان الحكيم لابنه في وصيته يا بني أحثك على ست خصال ليس منها خصله إلا وهي تقربك إلى رضوان الله عز وجل وتبعدك من سخطه الأوله أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۵۵ ]

والثانيه الرضا بقدر الله فيما أحببت أو كرهت والثالثه أن تحب في الله وتبغض في الله والرابعه تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكرهه لنفسك والخامسه تكظم الغيظ وتحسن إلى من أساء إليك والسادسه ترك الهوى ومخالفه الردى

-روایت-از قبل-۲۳۹

وقال بعضهم ذو المروءه الكامله من اجتمع فيه سبع خصال إذا ذكر ذكر و إذا أعطى شكر و إذا ابتلى صبر و إذا عصى غفر و إذا أحسن استبشر و إذا أساء استغفر و إذا وعد أنجز ويسر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۶۹

وقال بعض الحكماء تحصن بثمان من ثمان بالعدل في المنطق من ملامه الجلساء وبالرويه في القول من الخطاء وبحسن اللفظ من البذاء وبالإنصاف من الاعتداء وبلين الكف من الجفاء وبالتودد من ضغائن الأعداء وبالمقاربه من الاستطاله وبالتوسط في الأمور من لطمخ العيوب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۶۴

وروى أن تسع خصال من الفضل والكمال وهي داعيه إلى المحبه مع ما فيها من القربه والمثوبه الجود على المحتاج والمعونه للمستعين وحسن التفقد للجيران وطلاقه الوجه للإخوان ورعايه الغائب فيمن

يخلف وأداء الأمانة إلى المؤمن وإعطاء الحق في المعامله وحسن الخلق عند المعاشره والعفو عند المقدره

-روايه ١-٢-روايه ٩-٣٠١

وأوصى أفلاطن أحد أصحابه بعشر خصال قال لا تقبل الرئاسه على أهل مدينتك البته و لا تتهاون بالأمر الصغير إذا كان يقبل النماء و لا تلاح رجلا غضبان فإنك تقلقه باللجاج و لا تجمع في منزلك نفسين يتنازعان في الغلبه و لا تفرح بسقطه

-روايه ١-١-ادامه دارد

[ صفحه ١٥٦ ]

غيرك فإنك لا تدري متى يحدث الزمان بك و لا تنفخ في وقت الظفر فإنك لا تدري كيف يدور عليك الزمان و لا تهزل بخطأ غيرك فإن المنطق لا تملكه والخطأ من الناس بنوع من الصواب الذي في جوهرك و لا تبذلن مودتك لصديقك دفعه واحده وصير الحق أبدا أمامك تسلم دهرك و لا تزال حرا

-روايه ٢٩١-از قبل

[ صفحه ١٥٧ ]

## تأويل آيه

إن سأل سائل عن تأويل قول الله عز و جل و جاؤ على قميصه بدم كذب قال بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل و الله المستعان على ما تصفون فقال كيف وصف الدم بأنه كذب والكذب من صفات الأقوال لا من صفات الأجسام و مامعنى قول يعقوب ع فصبر جميل و كيف وصفه بذلك ونحن نعلم أن صبره لا يكون إلا جميلاً الجواب قيل له أما كذب

فمعناه فى هذاالموضع مكذوب فىه و علىه مثل قولهم هذاماء سكب وشراب صب يرىدون مسكوبا ومصوبوا وقولهم رءل صوم وامراه نوح والمعنى صائم ونائحه. قال الشاعر

قرآن-٤٥-١٧٧-قرآن-٢٨٢-٢٩٤

تظل جىادهم نوحا عليهم || مقلده أعتها صفوفا

أراد نائحه عليهم . وىقولون مالفلان معقول يرىدون عقلا. و قد قال الفراء و غيره ىجوز فى النحو بدم كذبا بالنصب على المصدر و تقدير الكلام كذبوا كذبا. و أماوصف الصبر بأنه جمىل لأنه قصد به وجه الله و قىل إنه أراد صبرا لاشكوى فىه و لاجزاء معه و قال أهل العربىه إن ارتفاع الصبر هاهنا فشأنى صبر جمىل وإنما ذكرنا تفسير هذه الآىه لأنه ورد فى سىاقه الكلام

[ صفحه ١٥٨ ]

## فصل من الأدب

روى عن بعض الأدباء أنه قال لابنه ىابنى اقتن من مكارم الأخلاق خمسا وارفض ستا واطلب العز بسىع واحرص على ثمان فإن فزت بتسع بلغت المدى و إن أحرزت عشرا أدركت الآخرة والدنىا فأما الخمس المقتناه فخفض الجانب وبذل المعروف وإعطاء النصف من نفسك وتجنب الأذى وتوقى الدم و أماالسته المرفوضه فطاعه الهوى وارتكاب البغى وسلوك التطاول وقساوه القلب وفضاظه القول وكثره التهاون و أماالسبعه التى ىنال بهاالعز فأداء الأمانه وكتمان السر وتألىف المجانب

وحفظ الإخاء وإقاله العثره والسعى فى حوائج الناس والصفح عن الاعتذار و أما الثمان التى يحرص عليها فتعظيم أهل الفضل وسلوك طرق الكرم والمواساه بملك اليد وحفظ النعم بالشكر واكتساب الأجر بالصبر والإغضاء عن زلل الصديق واحتمال النوائب وترك الامتنان بالإحسان و أما التسع التى تبلغ بها المدى فالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وحرز اللسان من سقوط الكلام وغض الطرف وصدق النيه والرحمه لأهل البلاء والموالاه على الدين والمسامحه فى الأمور والرضا بالمقسوم و أما العشره الكامله التى تنال بها الدنيا والآخره فالزهد فيما بقى والاستعداد لما يأتى وكثره الندم على مافات وإدمان الاستغفار واستشعار التقوى وخشوع القلب وكثره الذكر لله تعالى والرضا بأفعال الله سبحانه وملازمه الصدق والعمل بما ينجى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۱۹۲

[ صفحه ۱۵۹ ]

### فصل فى ذكر الغنى والفقير

قال رسول الله ص ليس الغنى كثره العرض وإنما الغنى غنى النفس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۲

وقال ع ثلاث خصال من صفه أولياء الله تعالى الثقه بالله فى كل شىء والغنى به عن كل شىء والافتقار إليه فى كل شىء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۸

وقال ص أ لا أخبركم بأشقى الأشقياء قالوا بلى يا رسول الله قال من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخره نعوذ بالله من ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۴

وقال أمير المؤمنين ع الفقر يخرس



الظن عن حجته والمقل غريب فى بلدته و من فتح على نفسه بابا من المسأله فتح الله عليه بابا من الفقر

-روايه-١-٢-روايه-٢٨-١٤٦

و قال العفاف زينه الفقر والشكر زينه الغنى

-روايه-١-٢-روايه-١٠-٤٨

و قال من كساه الغنى ثوبه خفى عن الناس عيبه

-روايه-١-٢-روايه-١٠-٥٤

و قال من أبدى إلى الناس ضره فقد فضح نفسه وخير الغنى ترك السؤال وشر الفقر لزوم الخضوع

-روايه-١-٢-روايه-١٠-١٠٠

و قال استغن عن من شئت تكن نظيره واحتج إلى من شئت تكن أسيره وأفضل على ماشئت تكن أميره

-روايه-١-٢-روايه-١٠-١٠٤

و قال ع لاملك أذهب للفاقه من الرضا بالقنوع

-روايه-١-٢-روايه-١٣-٥٢

وروى أن الماء نضب عن صخره فوجد عليها مكتوبا إنما يتبين الغنى والفقير بعد العرض على الله عز و جل

-روايه-١-٢-روايه-٩-١٠٧

و قال رجل للصادق ع عطنى فقال لاتحدث نفسك بفقر ولا بطول عمر

-روايه-١-٦٨

وقيل ما استغنى أحد بالله إلا افتقر الناس إليه

-روايه-١-٥١

[ صفحه ١٦٠ ]

وقيل الفقير من طمع والغنى من قنع

-روایت- ۱-۳۹

وأنشد لأمير المؤمنين ص

ادفع الدنيا بما اندفعت || واقطع الدنيا بما انقطعت

يطلب المرء الغنى عبثا || والغنى فى النفس لوقنعت

. و من قطعه أبى ذؤيب

والنفس راغبه إذ ارغبتها || و إذ اترد إلى قليل تقنع

.لمحمود الوراق

أراك يزيدك الإثراء حرصا || على الدنيا كأنك لاتموت

فهل لك غايه إن صرت

يوما || إليها قلت حسبي قدغنيت

تظل على الغنى أبدا فقيرا || تخاف فوات شيء لا يفوت

. و له أيضا

ياعائب الفقر ألاتر دجر || عيب الغنى أكبر لو تعتبر

من شرف الفقر و من فضله || على الغنى إن صح منك النظر

أنك تعصى لتنال الغنى || ولست تعصى الله كي تفتقر

.لغيره

أرى أنا سا بأدنى الدين قدقنوا || و لأأراهم رضوا فى العيش بالدون

فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما || استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

. و قال آخر

دليلك أن الفقر خير من الغنى || و أن قليل المال خير من المثرى

لقاؤك إنسانا عصى الله فى الغنى || و لم تر إنسانا عصى الله فى الفقر

[ صفحہ ۱۶۱ ]

## فصل مما روى فى الأرزاق

روى عن سيدنا رسول الله ص أنه قال أكثروا الاستغفار فإنه يجلب الرزق

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۷۷

و قال ع من رضى باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۳

وروى أن الله جل اسمه أوحى إلى عيسى ابن مريم ع ليحذر الذى يستبطنى فى الرزق أن أغضب فأفتح عليه بابا من الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۲۴

وقال أمير المؤمنين ص الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فإن لم تأتته أتاك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۸۷

وروی عن أحد الأئمة ع أنه قال فی الرزق المقسوم

بالحرکه إن من طلبه من غیر حله فوصل إليه حوسب به من حله وبقي عليه وزره فالواجب أن لا يطلب إلا من الوجه المباح دون المحظور

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۹۱

وروی عن أمير المؤمنين ع أنه قال من حسنت نيته زيد في رزقه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۷۰

واعلم أن الدليل على جواز الزيادة في الأرزاق هو الدليل على جواز الزيادة في الأعمار لأن الله تعالى إذا زاد في عمر عبده وجب أن يرزقه ما يغتذى به. ذكروا أن ابراهيم بن هرمة انقطع إلى جعفر بن سليمان الهاشمي فكان يجري له رزقا فقطعه فكتب إليه ابن هرمة

إن ألقى شق فمي ضامن || للرزق حتى يتوفاني

حرمته شيئا قليلا فما || إن زاد في مالك حرمانى

فرد عليه رزقه وأحسن إليه فأنشد لبعضهم

التمس الأرزاق عند ألقى || مادونه إن سيل من حاجب

من يبغض التارك تسأله || جودا و من يرضى عن الطالب

[صفحة ۱۶۲]

و من إذا قال جرى قوله || بغير توقيع إلى كاتب

روى عن الصادق ص أنه قال ثلاثه يدعون فلا يستجاب لهم رجل جلس عن طلب الرزق ثم يقول اللهم ارزقنى يقول الله تعالى أ لم أجعل لك طريقا إلى الطلب و رجل له امرأه سوء يقول اللهم خلصنى منها

يقول الله تعالى أليس قد جعلت أمرها بيدك و رجل سلم ماله إلى رجل و لم يشهد عليه به فجحده إياه فهو يدعو عليه يقول الله تعالى قد أمرتك بالإشهاد فلم تفعل

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۳۷۰

لابن وكيع التنيسي

لاتحيلن على سعدك في الرزق ونحسك || و إذا أغفلك الدهر فذكره بنفسك

لاتعجل بلزوم البيت رمسا قبل رمسك || إنما يحمد حسن الرزق في حمده حسك

وروى في بعض الكتب أن الله عز و جل يقول يا ابن آدم حرك يدك أبسط لك في الرزق وأطعني فيما أمرك فما أعلمني بما يصلحك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۳۳

قيل لبعضهم لو تعرضت لفلان لوصلك فقال ما تلهفت على أحد بشيء من أمر الدنيا منذ حفظت هذه الأربعة الآيات من كتاب الله عز و جل قوله ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك لها و قوله سبحانه و إن يردك بخير فلا زاد لفضله و قوله سبحانه و ما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها و قوله جل اسمه و في السماء رزقكم و ما تؤعدونفروى أن صله الرجل الذي قيل له لو تعرضت له أتت إلى منزله من غير طلب

-روایت-۱-۴۵۷

[صفحة ۱۶۳]

وأنشد لابن أصبغ

لو كان في صخره في البحر راسيه || صماء مملومه ملس نواحيها

رزق لنفس

برأها الله لانفلقت || عنه فأدت إليها كل ما فيها

أو كان بين طباق السبع مطلبها || لسهل الله في المرقى مراقبها

حتى يلاقى أذى في اللوح خط له || إن هي أته و إلسوف يأتيها

وروى عن رسول الله ص أنه قال ما من مؤمن إلا و له باب يصعد منه عمله و باب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه و ذلك قول  
الله عز و جل فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنْظَرِينَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۱۲

[ صفحه ۱۶۴ ]

### قصيده في الآداب والأمثال لابن دريد

ماطاب فرع لا يطيب أصله || حمى مؤاخاه اللئيم فعله

و كل من آخى لئيمًا مثله || من يشتكى الدهر يطل في الشكوى

والدهر ما ليس عليه عدوى || مستشعر الحرص عظيم البلوى

من أمن الدهر أتى من مأمنه || لا تستثر ذا لبد من مكمنه

و كل شيء يبتغي من معدنه || لكل ناع ذات يوم ناعى

وإنما السعى بقدر الساعى || قد يهلك المرعى عنف الراعى

من ترك القصد تضق مذاهبه || دل على فعل امرئ مصاحبه

لا تركب الأمر و أنت عائبه || من لزم التقوى استبان عدله

من ملك الصبر عليه عقله || نجا من العثر و بان

يجلو اليقين كدر الظنون || والمرء فى قلب الشئون

حتى توفاه يد المنون || يارب حلو سيعود سما

ورب حمد سيحور ذما || ورب روح سيصير هما

من لم يصل فارض إذا جفاكا || وأوله حمدا إذا قلاكا

وأوله منك الذى أولاكا || ما لك إلا ما عليك مثله

لا تحمدن المرء ما لم تبله || والمرء كالصوره لو لافعله

ياربما أورثت اللجاجة || ما ليس بالمرء إليه حاجه

وضيق أمر يتبع انفراجه

[ صفحه ١٦٥ ]

ليس يقى من لم يق الله الحذر || و ليس يفتات امرؤ على القدر

والقلب يعمى مثل ما يعمى البصر || كم من وعيد يخرق الآذانا

كأنما يعنى به سوانا || أضمننا الإمهال بل أعمانا

مأفسد الخرق أساه الرفق || وخير ما أنبأ عنك الصدق

كم صعقه دل عليها البرق || لكل ما يؤذى و إن قل ألم

مأطول الليل على من لم ينم || وسقم عقل المرء من شر السقم

أعداء غيب إخوه التلاقى || ياسوأنا لهذه الأخلاق

كأنما اشتقت من النفاق || أنف الفتى و هو صريم أجدع

من وجهه و هو قبيح أشنع || هل يستوى المحفوظ والمضيع

مامنك من لم يقبل المعاتبه || وشر أخلاق



ينجيك مما تكره المجانبه || متى تصيب الصاحب المهذبا

هيهات ما أعرس هذا مطلباً || وشر ما طالبت به ما استصعبا

آفه عقل الأشمط التصابى || رب معيب فعله عياب

زم الكلام حذر الجواب || لكل ما جرى جواد كبوه

ما لك إلا ما قبلت عدوه || من ذا الذى يسقيك عفوا صفوه

لا يسلك الشر سبيل الخير || و الله يقضى ليس زجر الطير

كم قمر عاد إلى قمير

[ صفحه ١٦٦ ]

لا يجتمع جمع لغير بين || لفرقه كل اجتماع اثنين

يعمى الفتى و هو بصير العين || الصمت إن ضاق الكلام أوسع

لكل جنب ذات يوم مصرع || كم جامع لغيره ما يجمع

ما لك إلا ما بذلت مال || فى طرفه العين يحول الحال

ودون آمال الفتى الآجال || كم قد بكت عين و ليس تضحك

وضاق من بعد اتساع مسلك || لا تبر من أمرا عليك يملك

خير الأمور ما حمدت غبه || لا يرهب المذنب إلا ذنبه

والمرء مقرون بمن أحبه || كل مقام فله مقال

كل زمان فله رجال || وللعقول تضرب الأمثال

دع كل أمر منه يوما تعتذر || عف كل ورد غير محمود الصدر

لا تنفع الحيله فى ماضى القدر

|| نوم امرئ خير له من يقظه

لم ترضه فيه الكرام الحفظه || و في صروف الدهر للمرء عظه

مسأله الناس لباس ذل || من عف لم يسأم و لم يمل

فارض من الأكثر بالأقل || جواب سوء المنطق السكوت

قدأفلح المتئد الصموت || ماحم من رزقك لايفوت

في كل شىء عبره لمن عقل || قديسعد المرء إذاالمرء اعتدل

يرجو غدا ودون مايرجو الأجل || من لك بالمحض و ليس محض

يخبث بعض و يطيب بعض || ورب أمر قدنهاه النقض

[ صفحه ١٦٧ ]

كم زاد في ذنب جهول عذره || دع أمر من يعنى عليك أمره

يخشى امرؤ شيئاً و لا يضره || يارب إحسان يعود ذنبا

ورب سلم سيعود حربا || وذو الحجى يجهل إن أحبا

قديدررك المعسر فى إعساره || ما يبلغ الموسر فى إيساره

وينتهى الهاوى إلى قراره || الشىء فى نقص ذاتها

والنفس تنقاد إلى رداها || مذعنه تجيب سائقها

الناس فى فطرتهم سواء || و إن تساوت بهم الأهواء

كل بقاء بعده فناء || لم يغل شىء و هو موجود الثمن

مال الفتى مافضه لا مااحتجن || إذاحوى جثمانه يرى الحبن

المال يحكى الفىء بانتقاله

|| وإنما المنفق من أمواله

ماعمرا الخلخلة من سؤاله || من لاح في عارضه القثير

فقد أتاه بالبلى النذير || ثم إلى ذى العزه المصير

رأيت غب الصبر مما تحمد || وإنما النفس كمتعود

وشر ما يطلب ما لا يوجد || إن اتباع المرء كل شهوه

ليلبس القلب لباس قسوه || وكبوه العجب أشد كبوه

من يزرع المعروف يحصد ما رضى || لكل شىء غايه ستنقضى

والشر موقوف لذى التعرض

[ صفحه ١٦٨ ]

لا يأكل الإنسان إلا ما رزق || ما كل أخلاق الرجال تنفق

هان على النائم ما يلقى الأرق || من يلذع الناس يجد من يلذعه

لسان ذى الجهل وشيكا يوقعه || لا يعدم الباطل حقا يدمغه

كل زمان فله توابع || والحق للباطل ضد دافع

يغصك المشروب و هو سائغ || رب رجاء مض من مخافه

ورب أمن سيعود آفه || ذو النجح لا يستبعد المسافه

كم من عزيز قدر أيت ذلا || وكم سرور مقبل تولى

وكم وضع شال فاستقلا || لاخير فى صحبه من لا ينصف

والدهر يجفو أمره ويلطف || والموت يفنى كل عين تطرف

رب صباح لا مرئى لم يمسه || حتف الفتى موكل بنفسه

حتى يحل فى ضريح رسمه

|| إني أرى كل جديد بالي

و كل شىء فإلى زوال || فاستشف من جهلك بالسؤال

إن رحيلاً فأعد الزادا || إن معادا فأحذر المعادا

لا يلهك العمر و إن تمادا || إنك مربوب مدين تسأل

والدهر عن ذى غفله لا يغفل || و كل ماقدمته محصل

حتى يجىء يومك المؤجل

[ صفحه ١٦٩ ]

## فصل

روى عن أحد الأئمة ع أنه قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل كتّم ثلاثه فى ثلاثه كتّم رضاه فى طاعته حتى لا يستصغر أحد شيئاً من الطاعات فلعل فيه رضاه و كتّم سخطه فى معصيته حتى لا يستصغر أحد سيئه فلعل فيها سخطه و كتّم وليه فى خلقه فلا يستخفن أحدكم أخاه فإنه لا يدري لعله و لى لله و أيضاً أخفى الصلاه الوسطى فى الصلوات الخمس ليحافظ الإنسان على الصلوات الخمس فيحصل الوسطى و أخفى ليله القدر فى ليالى رمضان ليحافظ الرجل على ليالى رمضان فيحصل له ليله القدر و أخفى ساعه الإجابة فى الليل والنهار ليحافظ على الدعاء فى الليل والنهار

-روایت-١-٢-روایت-٥٤-٥٦١

و من كلامه ص من سرته حسنته و ساءته سيئته فهو مؤمن

-روایت-١-٢-روایت-١٨-٦٠

لاخير فى العيش إلا للرجلين عالم مطاع و مستمع واع

-روایت-١-٥٤

و كفى بالقناعه غنى و بالعباده شغلا

-روایت-١-٣٧

لا تنظروا إلى صغير الذنب ولكن انظروا

إلى من اجترأتم عليه

-روایت-۱-۶۳

و قال ع آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه العباده الفتره وآفه الظرف الصلف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

لاحسب إلابتواضع ولاكرم إلابتقوى ولاعمل إلابنيه ولاعباده إلابيين

-روایت-۱-۷۶

إن العاقل من أطاع الله و إن كان ذميم المنظر حقير الخطر و إن الجاهل من عصى الله و إن كان جميل المنظر عظيم الخطر

-روایت-۱-۱۲۴

أفضل الناس أعقل الناس إن الله تعالى قسم العقل ثلاثة أجزاء فمن كانت

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۰ ]

فيه كمل عقله و من لم تكن فيه فلاعقل له المعرفه بالله تعالى وحسن الطاعه وحسن الصبر

-روایت-از قبل-۹۵

إن لكل شىء آله وعده وآله المؤمن وعدته العقل ولكل شىء مطيه ومطيه المرء العقل ولكل شىء دعامه ودعامه الدين العقل  
ولكل شىء غايه وغايه العباده العقل ولكل قوم راع وراعى العابدین العقل ولكل تاجر بضاعه وبضاعه المجتهدين العقل ولكل  
خراب عماره وعمارته الآخره العقل ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المسلمين العقل

-روایت-۱-۳۲۸

[ صفحه ۱۷۱ ]

## فصل

روى عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ص أنه قال العقل ولاده والعلم إفاده ومجالسه العلماء زياده

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۰۷

وروى عنه ع أنه قال هبط جبريل ع على آدم ص فقال له يا آدم أمرت

أن أخيرك بين ثلاث فاختر منهن واحده ودع اثنتين فقال له آدم ع و ماالثلاث قال العقل والحياء والدين فقال آدم ص فإنى  
قداخترت العقل فقال جبريل للحياء والدين انصرفا فقالا يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۹۶

روى أن طاوس اليماني قال رأيت في جوف الليل رجلا متعلقا بأستار الكعبه و هو يقول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۸

ألا أيها المأمول في كل حاجه || شكوت إليك الضر فاسمع شكايتى

ألا يارجائى أنت كاشف كربتى || فهب لى ذنوبى كلها واقض حاجتى

زادى قليل ماأراه مبلغى || أللزاد أبكى أم لبعده مسافتى

أتيت بأعمال قباح رديه || فما فى الورى خلق جنى كجنايتى

أتحرقتنى فى النار ياغايه المنى || فأين رجائى منك أين مخافتى

قال فتأملته فإذا هو على بن الحسين ع فقلت يا ابن رسول الله ما هذاالجزع و أنت ابن رسول الله و لك أربع خصال رحمه الله  
وشفاعه جدك رسول الله و أنت ابنه و أنت طفل صغير

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۲ ]

فقال له ياطاوس إننى نظرت فى كتاب الله فلم أر لى من ذلك شيئا فإن الله تعالى يقول وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَ هُمْ مِنْ  
حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ و أماكونى ابن رسول

الله فإن الله تعالى يقول فإذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَأَمَا كُونِي طِفْلاً فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحَطَبَ الْكِبَارَ لَا يَشْتَعِلُ إِلَّا بِالصَّغَارِ  
ثم بكى ع حتى غشى عليه

-روایت- از قبل-۵۲۵

خبر آخر فی العقل و هوالمشتهر بین الخاصه والعامه من أن أول شیء خلق الله تعالی العقل فقال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالی ما خلقت خلقاً أحب إلى منك بك أعطى وبك أمنع وبك أثيب وبك أعاقب وعزتي وجلالی ما أكملتک إلا فیمن أحببت

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۷۰

[ صفحه ۱۷۳ ]

## فصل فی ذم الدنيا

قال رسول الله ص من أحب دنياه أضر بآخرته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۵۱

و قال أمير المؤمنين ص الدنيا دول فاطلب حظك منها بأجمل الطلب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۱

و قال ع من أمن الزمان خانه و من غالبه أهانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۵

و قال الدهر يومان يوم لك و يوم عليك فإن كان لك فلا تبطر و إن كان عليك فاصبر فكلاهما عنك سينحسر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۸

لبعض الشعراء

و إن امرأ دنياه أكبر همه || لمستمسك منها بحبل غرور

و قال بعضهم إياك والاعتزاز بالدنيا والركون إليها فإن أمانها كاذبه وآمالها خائبه وعيشها نكد وصفوها كدر و أنت منها على

خطر إما نعمه زائله وإما



بليه نازله وإما مصيبه موجهه وإما منيه مفعجه. و قال آخر صاحب الدنيا فى حرب يكابد الأهوال لتتقدع والجهاله لتتقمع والأدواء لتندفع والآمال لتتال والمكروه ليزال وبعض ذلك عن بعض شاغل والمشغل عنه ضائع فلما رأى الحكماء أنه لاسييل إلى إحكام ذلك تركوا مايفنى ليحرزوا مايبقى

[ صفحه ١٧٤ ]

## فصل فى ذكر الأمل

روى أن الله تعالى قال يا ابن آدم فى كل يوم تؤتى رزقك و أنت تحزن وعمرك ينقص و أنت لا تحزن تطلب مايطغيك وعندك مايكفيك

-روایت-١-٢-روایت-٢٩-١٣٧

و قال رسول الله ص من كان يأمل أن يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا

-روایت-١-٢-روایت-٢٥-٧٩

و قال بعضهم الآمال لاتنتهى والحي لا يكتفى . وقيل ماأطاع عبدأمله إلاقصر عمله . و قال آخر لا يلهك الأمل الطويل عن الأجل القصير. و قال آخر من جرى فى عنان أمله عثر بأجله . و قال آخر إنك إن أدركت أملكك قربك من أجلك و إذا أدركك أجلك لم تبلغ أملكك ابن الرومى

خمسون عاما كنت أملتھا || كانت أمامى ثم خلفتها

كثر حياه لى أنفقتہ || على تصاريف تصرفتها

لو كان عمرى مائه هدنى || يذكرنى أنى تنصفتها

[ صفحه ١٧٥ ]

## فصل فى ذكر الموت

روى أنه كان فى التوراه مكتوبا يا ابن آدم أنت لاتشتهى تموت حتى تتوب و أنت لاتتوب حتى تموت

-روایت-١-٢-روایت-٧-١٠٣

و قال أمير المؤمنين ص من أكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير

-روایت-١-٢-روایت-٢٨-٧١

وقال بعضهم لورأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره وأنشد

نراع لذكر الموت ساعه ذكره || وتعترض الدنيا فنلهو ونلعب

. وقيل إن أمرا آخره الموت لحقيق

أن يخاف مابعده

وروى أن أمير المؤمنين ع سمع إنسانا يقول إنا لله وإنا إليه راجعون فقال قولنا إنا لله إقرارا له منا بالملك وقولنا إنا إليه راجعون إقرارا على أنفسنا بالهلك

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۶۷

وقيل من عجائب الدنيا أنك تبكى على من تدفنه وتترك التراب على وجه من تكرمه . و قال أبو نواس

غر جهولا أمله || يموت من جا أجله

و من دنا من يومه || لم تغن عنه حيله

و كيف يبقى آخر || قد غاب عنه أوله

لا يصحب الإنسان من || دنياه إلا عمله

. أبو ذؤيب

و إذا المنيه أنشبت أظفارها || ألفت كل تميمه لا تنفع

غيره .

ننافس في الدنيا ونحن نعيها || فقد حذرتناها لعمري خطوبها

و ما نحسب الساعات تقطع مده || على أنها فينا سريع دبيها

[ صفحہ ۱۷۶ ]

كأني برهطي يحملون جنازتي || إلى حفره يحثي على كتيها

وباكية حرى تنوح وإنني || على غفله عن صوتها لأجيبها

أيا هادم اللذات مامنك مهرب || تحاذر نفسي منك ماسيبيها

رأيت المنايا قسمت بين أنفس || ونفسي سيأتى بعد ذاك نصيبها

لأبي إسحاق الصابي من قطعه كتبها إلى الشريف الرضي أبي الحسن الموسوي

وإني على عيث الردى في جوانبي || و ماكف من خطوى و بطش بناني

و إن لم يدع إلفؤادا مروعا || به غير باق من الخفقان

تلوم

تحت الحجب ينفث حكمه || إلى أذن تصغى لنطق لسانى  
لأعلم أنى ميت عاق دفنه || ذماء قليل فى غد هوفانى  
و إن فما للأرض غرثان حائما || يراصد من أكلى حضور أوان  
به شره عم الورى بفجائع || تركن فلانا تاكلا لفلان  
غدا فاغرا يشكو الطوى و هوراتع || فما تلتقى يوما له شفتان  
وكيف وحد الفوت منه فناؤنا || و مادون ذاك الحد رد عنان  
إذاغاضنا بالنسل ممن نعوله || تلا أولا منه بمهلك ثانى  
إلى ذات يوم لا ترى الأرض وارثا || سوى الله من أنس برأه وجان  
لغيره

فكم من صحيح بات للموت آمنا || أته المنايا رقدته بعد ماهجع  
فلم يستطع إذ جاءه الموت بغته || فرارا ولا منه بحيلته انتفع  
فأصبح تبكيه النساء مكفنا || ولا يسمع الداعى إذاصوته ارتفع  
وقرب من لحد فصار مقيله || وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع

[ صفحہ ۱۷۷ ]

### فصل فى ذكر الموت والقتل وما بينهما والفرق بينهما

اعلم أن الموت غيرالقتل و ألدى يدل على أنهما غيران قول الله عز و جل أ فإن مات أو قُتِلَ و قوله تعالى وَ لئن مُتّم أو قُتِلْتُم و قوله سبحانه ما ماتوا و ما قُتِلُوا و ليس يجوز أن يكون التأكيد والتكرير فى لفظين يرجعان

إلى معنى واحد. ويدل على ذلك أيضا العلم بأن الله سبحانه ليس بقاتل لمن مات حتف أنفه و لو قال قائل في ميت إن الله قتله لعاب العقلاء عليه والموت والقتل عرضان وليسا بجسمين . وقد قال شيخنا المفيد رضى الله عنه إن القتل متولد عن الأسباب ومحله محل حياه الأجسام والموت معنى يضاد حياه الفاعل المخلوق و لا يصح حلوله فى الأجسام قال و هذا مذهب يختص بى . والقتل عند جميع أهل العدل من مقدورات العباد والموت لا يقدر عليه أحد إلا الله عز و جل . و لو كان القتل هو الموت لكان من ذبح فرس غيره وإبله وغنمه قد أحسن إليه لأن لو لا ذبحه لماتت على رأى من يقول إن القتل هو الموت ومعلوم خلاف ذلك وذاك أن القتل سبب لزوال الحياه لأن المقتول لو تعداه القتل لجاز من الله تعالى أن يبقيه أويमितه و لا دليل على أحد الأمرين

قرآن-٧٥-٩٨-قرآن-١١٤-١٤٠-قرآن-١٥٦-١٧٩

[ صفحه ١٧٨ ]

### فصل من كلام أمير المؤمنين ص فى الإخوان و آداب الإخوه فى الإيمان

الناس إخوان فمن كانت أخوته فى غير ذات الله فهى عداوه و ذلك قوله عز و جل الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ

-روايت-١-١٤٦

من قلب الإخوان عرف جواهر الرجال

-روايت-١-٣٨

امحض أخاك

النصيحه حسنه كانت أم قبيحه ساعده على كل حال وزل معه حيث مازال فلا تطلبن منه المجازاه فإنها من شيم الدناه

-روایت- ۱-۱۲۸

ابذل لصديقك كل الموده و لا تبذل له كل الطمأنينه وأعطه كل المواساه و لا تفضى إليه بكل الأسرار توفى الحكمه حقها  
والصديق واجبه

-روایت- ۱-۱۳۳

لا يكونن أخوك أقوى منك على مودتك

-روایت- ۱-۳۹

البشاشه فح الموده والموده قرابه مستفاده

-روایت- ۱-۴۲

لا يفسدك الظن على صديق أصلحه لك اليقين

-روایت- ۱-۴۵

كفى بك أدبا لنفسك ماكرهته لغيرك

-روایت- ۱-۳۸

لأخيك عليك مثل الذي لك عليه

-روایت- ۱-۳۵

لاتضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه فإنه ليس لك بأخ من ضيعت حقه

-روایت- ۱-۸۱

و لا يكن أهلك أشقى الناس بك

-روایت- ۱-۳۳

اقبل عذر أخيك و إن لم يكن له عذر فالتمس له عذرا

-روایت-۱-۵۴

لايكلف أحدكم أخاه الطلب إذا عرف حاجته

-روایت-۱-۴۵

لا ترغبن فيمن زهد فيك ولا ترهدين فيمن رغب فيك

-روایت-۱-۵۳

[ صفحه ۱۷۹ ]

إذا كان للمحافظه موضعا لا تكثرن العتاب فإنه يورث الضغينه ويجر إلى البغضه وكثرته من سوء الأدب

-روایت-۱-۱۰۰

ارحم أخاك و إن عصاك وصله و إن جفاك

-روایت-۱-۴۱

احفظ زله وليك لوقت وثبه عدوك

-روایت-۱-۳۳

من وعظ أخاه سرا فقد زانه و من وعظه علانية فقد شانه

-روایت-۱-۵۷

من كرم المرء بكاؤه على مامضى من زمانه وحنينه إلى أوطانه و حفظ قديم إخوانه

-روایت-۱-۸۴

[ صفحه ۱۸۰ ]

## فصل مما جاء نظما في الإخوان

روى أن



الصادق جعفر بن محمد ع كان يتمثل كثيرا بهذين البيتين

-روایت-۱-۲-روایت-۷-۶۹

أخوك أذى لوجئت بالسيف عامدا || لتضربه لم يستغشك في الود

و لوجته تدعوه للموت لم يكن || يردك إبقاء عليك من الرد

و قال سالم بن وابسه

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه || كأن به من كل فاحشه وقرا

سليم دواعى الصدر لا باسما أذى || ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا

إذا ما أتت من صاحب لك زله || فكن أنت محتالا لزلته عذرا

غنى النفس ما يكفيك من سد خله || فإن زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا

لغيره

إذا جمع الفتى حسبا ودينا || فلا تعدل به أبدا قرينا

و لا تسمح بحظك منه بل كن || بحظك من مودته ضنينا

و قال آخر

و كنت إذا الصديق أراد غيظي || وأشرقني على حنق بريقي

غفرت ذنوبه و صفحت عنه || مخافه أن أعيش بلا صديق

لآخر

و من لم يغمض عينه عن صديقه || و عن بعض ما فيه يعيش و هو عاتب

و من يتبع جاهدا كل عثره || يجدها و لم يسلم له الدهر صاحب

و قال إياس بن القائف

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم || وترمى النوى بالمقترين المراميا

فأكرم أخاك الدهر مادمتما معا || كفى بالممات فرقه وتنايا

[ صفحه ١٨١ ]

إذازرت أرضا بعدطول

اجتنابها || فقدرد صدیقی والبلاذ كماهيا

. و قال حاتم بن عبد الله

و ما أنا بالساعى بفضل زمامها || لتشرب ما فى الحوض قبل الركائب

و ما أنا بالطاوى حقيقه رحلها || لأبعثها خفا وأترك صاحبي

.لبعضهم

بدا حين أثرى ياخوانه || فقلل عنهم شناه العدم

وذكره الحزم غب الأمور || فبادر قبل انتقال النعم

.لغيره

ألا إن عبد الله لماحوى الغنى || وصار له من بين إخوانه مال

رأى خله منهم تسد بماله || فساواهم حتى استوت بهم الحال

.لموسى بن يقطين

تتبع إخوانه فى البلاد || فأغنى المقل عن المكثر

. ولسلمان بن فلاح

لى صديق مامسنى عدم || مذ وقعت عينه على عدمى

قام بعذرى لماقعدت به || ونمت عن حاجتى و لم ينم

أغنى وأقنى و لم يسم كرما || تقبيل كف له و لا قدم

.لبشار بن برد

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً || صديقك لم تلق الذى لاتعاتبه

فعش واحدا أوصل أخاك فإنه || مقارف ذنب مره ومجانبه

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى || ظمئت و أى الناس تصفو مشاربه

لزيادة الأعجم

أخ لك لاتراه الدهر إلا || على العلات بساما جوادا

[ صفحه ١٨٢ ]

أخ لك ليس خلته بمدق || إذا ما عاد فقر أخيه

عادا

.شاعر

إذا كان ذواقا أخوك من الهوى || موجهه فى كل فج ركائبه

فخل له وجه الطريق ولا تكن || مطيه رحال كثير مذاهبه

تخاف المنيا أن ترحل صاحبى || كأن المنيا فى المقام تناسبه

. ولبشار أيضا

خير إخوانك المشارك فى المر || وأين الشريك فى المر أيننا

الذى إن شهدت سرك فى الناس || وإن غبت كان أذنا وعينا

مثل سر العقيان إن مسه النار || جلاه البلاء فازداد زينا

. وأنشدت لابن معمره

أيها العالم أذى || ملأ الأرض علمه

قلت لما جرت || قلبى بحال تغمه

لا يضر الجواد أن || تتوطاه أمه

ولعمري لضم || كان أحلى وشمه

لا تهجم على الصديق || بشىء يغمه

فإذا أوج الشجاع || بدا منه سمه

. قال وأنشدت لغيره

لا توردن على الصديق || من الدعابه ما يغمه

واحذر بوادر طيشه || يوما إذا ما طال حلمه

فالعجل تنطحه على || إدمان مص الضرع أمه

## فصل آخر فی ذکر الأخوه والإخوان

قال رسول الله ص إذا آخى أحدكم رجلا فليسأله عن اسمه واسم أبيه وقبيلته ومنزله فإنه من واجب الحق وصافى الإخاء وإلهى الموده الحمقاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۵۱

وروی أن داود قال لابنه سليمان ع يا بنى لا تستبدلن بأخ قديم

أخا مستفادا مااستقام لك و لاتستقلن أن يكون لك عدو واحد و لاتستكثرن أن يكون لك ألف صديق

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۶۶

وأنشد لأمير المؤمنين ع

-روایت-۱-۲۷

و ليس كثير ألف خل وصاحب || و إن عدوا واحدا لكثير

وروى أن سليمان ع قال لاتحكموا على رجل بشىء حتى تنظروا إلى من يخادن فإنما يعرف الرجل بأشكاله وأقرانه وينسب إلى أصحابه وأخذانه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۴۳

وروى أنه كانت بين الحسن و الحسين ص وحشه فقبل للحسين ع لم لاتدخل على أخيك و هوأسن منك قال سمعت رسول الله ص يقول أيما اثنان جرى بينهما كلام فطلب أحدهما رضا صاحبه كان سابقا له إلى الجنة وأكره أن أسبق أبا محمد إلى الجنة فبلغ ذلك الحسن ع فقام يجر رداءه حتى دخل على الحسين ص فاسترضاه

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۱۶

[ صفحه ۱۸۴ ]

## فصل مما ورد في ذكر الظلم

روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق ع أنه قال قال رسول الله ص أوحى الله إلى نبي من أنبيائه يا ابن آدم اذكرنى عند غضبك أذكرك عند غضبي فلا أمحقك فيمن أمحق و إذا ظلمت بمظلمه فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك واعلم أن الخلق الحسن يذيب السيئه كما تذيب الشمس الجليد

و أن الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۳۷۳

وروی عن رسول الله ص أنه قال من ولی شیئا من أمور أمتی فحسنت سریرته لهم رزقه الله تعالی الهیبه فی قلوبهم و من بسط کفه إلیهم بالمعروف رزق المحبه منهم و من کف عن أموالهم وفر الله عز و جل ماله و من أخذ للمظلوم من الظالم کان معی فی الجنة مصاحبا و من کثر عفوہ مد فی عمره و من عم عدله نصر علی عدوه و من خرج من ذل المعصیه إلی عز الطاعه آنسه الله عز و جل بغير أنیس وأعانه بغير مال

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۴۱۴

وروی أن فی التوراه مکتوب من یظلم یخرب بیته ومصداق ذلك فی کتاب الله عز و جل فَتِلْكَ بُیُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۳۲

و قد قیل إذا ظلمت من دونک عاقبک من فوقک

و قال رسول الله ص إن الله تعالی یمهل الظالم حتی یقول أهملنی ثم إذا أخذہ أخذہ رایبه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۴

و قال ص إن الله حمد نفسه عندهلاک الظالمین فقال فَفَطَّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۴

و من کلام أمير المؤمنين فی ذلك لا یکبرن علیک ظلم من ظلمک فإنما سعی فی مضرتہ ونفعک



و ليس جزاء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۵ ]

من سرک أن تسوأه

-روایت-از قبل-۲۱

و من سل سيف البغى قتل به و من حفر لأخيه بئرا وقع فيها و من هتك حجاب أخيه انتهكت عورات بيته

-روایت-۱-۱۰۶

بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد

-روایت-۱-۴۳

أسد حطوم خير من سلطان ظلوم و سلطان ظلوم خير من فتن تدوم

-روایت-۱-۶۳

اذكر عند الظلم عدل الله فيك و عند المقدره قدره الله عليك

-روایت-۱-۶۰

المتنبئ

و أظلم خلق الله من بات حاسدا || لمن بات فى نعمائه يتقلب

[ صفحه ۱۸۶ ]

### فصل من كلام أمير المؤمنين ع و حكمه

قال أمير المؤمنين ع لاشرف أعلى من الإسلام و لاكرم أعز من التقوى و لامعقل أحرز من الورع و لاشفيح أنجح من التوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۲۷

و من ضاق صدره لا يصبر على أداء حق

-روایت-۱-۳۸

من كسل لم يؤد حق الله و من عظم أوامر الله أجاب سؤاله

-روایت-۱-۶۱

من تنزه عن حرمان الله سارع إليه عفو الله

-روایت-۱-۴۷

من تواضع قلبه لله لم يسأم بدنه طاعه الله

-روایت-۱-۴۹

الداعى بلا عمل كالرامي بلا وتر

-روایت-۱-۳۵

ليس مع قطيعه الرحم نماء و لا مع الفجور غنى

-روایت-۱-۴۸

عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر

-روایت-۱-۳۳

تصفيه العمل خير من العمل

-روایت-۱-۲۸

عند الخوف يحسن العمل

-روایت-۱-۲۵

رأس الدين صحه اليقين

-روایت-۱-۲۵

أفضل ما لقيت الله به نصيحه من قلب و توبه من ذنب

-روایت-۱-۵۲

إياكم والجدال فإنه يورث الشك في الدين

-روایت-۱-۴۵

بضاعه الآخره كاسده فاستكثروا منها في أوان كسادها

-روایت-۱-۵۱

اليوم عمل و

لاحساب وغدا حساب و لاعمل

-روایت-۱-۴۳

دخول الجنة رخيص ودخول النار غال

-روایت-۱-۳۷

التقى سابق إلى كل خير

-روایت-۱-۲۶

من غرس أشجار التقى جنى ثمار الهدى

-روایت-۱-۴۰

الكریم من أكرم عن ذل النار وجهه

-روایت-۱-۳۷

ضاحك معترف بذنبه أفضل من باك مدل على ربه

-روایت-۱-۴۹

من عرف عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره

-روایت-۱-۴۲

من نسي خطيئته استعظم خطيئته غيره

-روایت-۱-۳۸

و من نظر فى عيوب الناس ونسبها لنفسه فذاك الأحمق بعينه

-روایت-۱-۶۲

كفاك أديا لنفسك ماكرهته لغيرك

-روایت-۱-۳۵

اتعظ بغيرك و لا يكون متعظا بك

-روایت-۱-۳۳

لاخير في لذه تعقبها ندامه

-روایت-۱-۲۸

تمام الإخلاص تجنب المعاصي

-روایت-۱-۳۱

من أحب المكارم اجتنب المحارم

-روایت-۱-۳۵

جهل المرء بعيوبه من أكبر ذنوبه

-روایت-۱-۳۵

من أحبك نهاك و من أبغضك أغراك

-روایت-۱-۳۶

من أساء استوحش

-روایت-۱-۱۸

من عاب عيب و من شتم أجيب

-روایت-۱-۳۱

أدوا الأمانه و لو إلى قاتل الأنبياء

-روایت-۱-۳۸

الرغبه مفتاح العطب والتعب مطيه النصب

-روایت-۱-۴۲

الشر داع إلى التحم في الذنوب

-روایت-۱-۳۴

من تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمدرجات النوائب

-روایت-۱-۶۸

من أتى ذميا وتواضع له ليصيب من دنياه شيئا ذهب ثلثا دينه

-روایت-۱-۶۴

من لزم الاستقامه لزمته السلامه

-روایت-۱-۳۵

من كلام أمير المؤمنين قال نوب البكالى دخلت عليه فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال وعليك السلام فقلت عظنى فقال يانوف أحسن يحسن إليك فقلت زدنى فقال ارحم ارحم فقلت زدنى فقال

قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني فقال اجتنب الغيبه فإنها إدام كلاب النار ثم قال يانوف كذب من زعم أنه ولد من حلال و هوياًكل لحوم الناس بالغيبه وكذب من زعم أنه ولد من حلال و هو ييغضني ويغض الأئمه من ولدى كذب من زعم أنه يعرف الله و هو يجترئ على معاصيه يانوف لا تكونن عريفا و لانقييا و لاعشارا و لا يريدا يانوف صل رحمك يزد الله في عمرك و حسن خلقك يخفف الله حسابك و إن سررك أن تكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معينا يانوف من أحبنا كان معنا و لو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله معه يانوف إياك أن تتزين للناس و تبارز الله بالمعاصي فتلقى الله و هو عليك غضبان يانوف احفظ عني ما أقول لك تنل خير الدنيا والآخرة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۴۷

[ صفحه ۱۸۸ ]

روى عن امرأه من العرب أنها قالت لبنتها وقدزوجتها وأرادت حملها إلى زوجها يابنيه إن الوصيه لو تركت لأدب ومكرمه فى حسب لترك ذلك منك ولكنها تذكره للعاقل يابنيه إنه لو استغنت امرأه عن زوج لكنت أغنى الناس عنه لكن للرجال خلقن كما خلق الرجال لهن يابنيه إنك قد فارقت الوكر الذى منه خرجت وتركت الوطن الذى فيه

درجت وصرت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه أصبح بملكه إياك عليك مليكا فكوني له أمه يكن لك عبدا واحفظي عنى  
خصالا عشرا تكن لك ذكرا وذخرا أما الأولى والثانية فالصحة له بالقناعة والمعاشرة له بحسن السمع والطاعة فإن القناعة راحة  
للقلب والسمع والطاعة رضى الرب و أما الثالثة والرابعة فالتعهد لموضع عينيه والتفقد لموضع أنفه فلاتقع عيناه منك على قبيح و  
لايشم أنفه منك إلاطيب ريح فإن الكحل أحسن الحسن الموجود و إن الماء الطيب المفقود و أما الخامسة والسادسة فالتعهد  
لوقت طعامه والهدو حين منامه فإن حراره الجوع ملهه و إن تنغيص النوم يغضبه و أما السابعة والثامنة فالاحتفاظ ببيته وماله  
والإرعاء على حشمه و عياله فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والإرعاء على الحشم والعيال حسن التدبير و أما التاسعة والعاشره  
فلاتفشى له سرا ولا تعصى له أمرا فإنك إن أفشيت سره لم تأمنى عذره و إن عصيت أمره أوغرت صدره ثم اتقى مع ذلك  
الفرح لديه إذا كان ترحا والاكثاب عنده إذا كان فرحا فإن الخلط الأولى من التقصير والثانيه من التكدير وأشد ماتكونين له  
إعظما أشد ما يكون لك إكراما وأشد ماتكونين له موافقه أطول ما يكون لك مرافقه واعلمى يابنيه أنك لن تصلى



إلى ذلك حتى تؤثرى رضاه على رضاك وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت و على أن تؤثرى الضنك على الدعه والضيق على السعه و الله معك يختر لك

[ صفحه ١٨٩ ]

### باب وصيه النبي ص لأبى ذر

قال أبو الأسود الدؤلى حدثنى أبو ذر قال دخلت ذات يوم على رسول الله ص فى مسجده فلم أر فى المسجد أحدا من الناس إلا رسول الله و على ص جالس إلى جانبه فاغتنمت خلوه المسجد فقلت يا رسول الله بأبى أنت وأمى أوصنى بوصيه ينفعنى الله بها فقال نعم وأكرم بك يا أباذر اعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه عز وجل يراك واعلم أن أول عباده الله المعرفه به إنه الأول قبل كل شىء فلا شىء قبله والفرد فلا ثانى معه والباقى لا إلى غايه فاطر السماوات والأرض و مافيهما و مابينهما من شىء و هو اللطيف الخبير و هو على كل شىء قدير ثم الإيما ن بى والإقرار بأن الله عز وجل أرسلنى إلى كافه الناس بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله ياذنه وسراجا منيرا ثم حب أهل بيتى الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم يا أباذر أن الله جعل أهل بيتى كسفينه النجاه فى قوم نوح من ركبها نجا و من رغب

عنها غرق ومثل باب حطه فى بنى إسرائيل من دخله كان آمنا يا أباذر احفظ عنى ماأوصيك به تكن سعيدا فى الدنيا والآخرة يا أباذر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحه والفراغ يا أباذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل مماتك يا أباذر إياك والتسوية بأملك فإنك بيومك ولست بما بعده فإن يك غدا لك تكون فى الغد كماكنت فى اليوم وإن لم يك غد لك لم تندم على ما فرطت فى اليوم يا أباذر كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه يا أباذر لونظرت إلى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل وغروره

-روايت-١-٢-روايت-٤٤-ادامه دارد

[ صفحه ١٩٠ ]

يا أباذر كن فى الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل وعد نفسك فى أهل القبور يا أباذر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء و إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك و من حياتك قبل مماتك فإنك لا تدرى ما اسمك غدا يا أباذر إياك أن تدر كك الصرعه عند العثره فلا تمكن من الرجعه و لا يحمدك من خلفت بما تركت و لا يعذرك من تقدم عليه بما فيه اشتغلت

يا أباذر مارأيت كالنار نام هاربها و لامثل الجنة نام طالبها يا أباذر كن على عمرك أشح منك على درهمك ودينارك يا أباذر هل ينتظر أحد إلاغنى مطغيا أوفقرا منسيا أومرضا مزنا أوهرما مفنيا أوموتا مجهدا أوالدجال فإنه شر غائب ينتظر أوالساعة والساعة أدهى وأمر يا أباذر إن شر الناس عند الله جل ثناؤه يوم القيامة عالم لاينتفع بعلمه و من طلب علما ليصرف به وجوه الناس إليه لم يجد ربح الجنة يا أباذر إذاسئلت عن علم لاتعلمه فقل لأعلم تنج من تبعته و لاتفت الناس بما لاعلم لك به تنج من عذاب يوم القيامة يا أباذر يطلع قوم من أهل الجنة إلى قوم من أهل النار فيقولون ماأدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم فيقولون كنا نأمر بالمعروف و لانفعله يا أباذر إن حقوق الله أعظم من أن يقوم بهاالعباد و إن نعم الله عز و جل أكثر من أن يحصيهاالعباد ولكن أمسوا تائبين وأصبحوا يائسين يا أباذر إنكم فى ممر الليل والنهار فى آجال منقوصه وأعمال محفوظه والموت يأتى بغته فمن يزرع خيرا يوشك أن يحصد رغبه و من يزرع سوءا يوشك أن يحصد

-روایت-از قبل-۱۳۳۹

[ صفحه ۱۹۱ ]

ندامه ولكل

زارع مازرع يا أباذر لايسبق بطىء بحظه ولايدرك حريص ما لم يقدر له و من أعطى خيرا فالله عز و جل أعطاه و من وقى شرا فالله عز و جل وقاه يا أباذر المتقون ساده والفقهاء قاده ومجالستهم زياده يا أباذر إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخره يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه يا أباذر إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثله يا أباذر لا تنظر إلى صغر الخطيئه ولكن انظر إلى من عصيت يا أباذر إن نفس المؤمن أشد تقلبا وخيفه من العصفور حين يقذف به فى شرك يا أباذر إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه يا أباذر إنك إذا طلبت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته وعسر عليك فإنك على حال حسنه يا أباذر لا تنطق فيما لا يعينك فإنك لست منه فى شىء واخزن لسانك كما تخزن رزقك يا أباذر إن الله جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى تنتهى أمانيتهم وفوقهم قوم فى الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون ربنا إخواننا كنا معهم فى الدنيا فبم فضلهم علينا فيقال هيهات فإنهم كانوا يجوعون

حين تشبعون ويظمئون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون يا أباذر إن الله تعالى جعل قره عيني في الصلاة وحبها إلى كماحب إلى الجائع الطعام و إلى الظمان الماء و إن الجائع إذا أكل الطعام شبع و إذا شرب روى و أنا لأشبع من الصلاة يا أباذر إن الله عز و جل بعث عيسى ابن مريم بالرهبانيه وبعث بالحنيفيه السمحه وحب إلى النساء والطيب وجعل في الصلاة قره عيني

-روایت- ۱-۱۳۷۲

[ صفحه ۱۹۲ ]

يا أباذر أيما رجل تطوع في كل يوم باثنتي عشره ركعه سوى المكتوبه كان له حقا واجبا بيت في الجنه يا أباذر وصلاه في مسجدي هذاتعدل مائه ألف صلاه في غيره إلاالمسجد الحرام وصلاه في المسجد الحرام تعدل مائه ألف صلاه في غيره وأفضل من هذاكله صلاه يصلها الرجل في بيته حيث لا يراه إلا-الله عز و جل يطلب بهاوجه الله عز و جل يا أباذر مادمت في الصلاه فإنك تفرع باب الله و من يكثر من قرع باب الملك يفتح له يا أباذر ما من مؤمن يقوم إلى الصلاه إلاتناثر عليه البر ما بينه و بين العرش و وكل به ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم ما لك

فى صلاتك و من تناجى ماسئمت و لالتفت يا أبذر طوبى لأصحاب الألوئه يوم القيامه يحملونها فيسبقون إلى الجنه ألا وهم السابقون إلى المساجد بالأسحار وغيرها يا أبذر لاتجعل بيتك قبرا واجعل فيه صلاتك تضىء لك قبرك يا أبذر الصلاه عماد الدين واللسان أكبر والصدقه تمحو الخطيئه واللسان أكبر يا أبذر الدرجه فى الجنه فوق الدرجه كما بين السماء و الأرض و إن العبد ليرفع بصره فيلمع له نور يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقال هذا نور أخيك المؤمن فيقول هذا أخى فلان كنا نعمل جميعا فى الدنيا و قد فضل على هكذا فيقال إنه كان أفضل منك عملا ثم يجعل فى قلبه الرضا حتى يرضى يا أبذر الدنيا سجن المؤمن و جنه الكافر و ما أصبح فيهما مؤمن إلا و هو حزين و كيف لا يحزن و قد أوعده الله أنه وارد جهنم و لم يعده أنه صادر عنها يا أبذر من أوتى من العلم ما لا يعمل به لحقيق أن يكون أوتى علما لا ينفعه الله به لأن الله عز و جل نعت العلماء فقال إِنَّ الْعٰذِیْنَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سٰیِّدًا وَّ يَقُولُونَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِن كٰنَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَّ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۳ ]

يَكُونُ مِنْ اسْتِطَاعِ أَنْ يَبْكِي قَلْبَهُ فليبك و من

لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك يا أباذر إن القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا يشعرون يا أباذر ما من خطيب إلا عرضت له خطبته يوم القيامة و ما أراد بها يا أباذر فضل صلاه النافله تفعل فى السر على العلانيه كفضل الفريضة على النافله يا أباذر ما يتقرب العبد إلى الله بشىء أفضل من السجود الخفى يا أباذر اذكر الله ذكرا خالصا قلت يا رسول الله و ما الخالص قال الذكر الخفى يا أباذر يقول الله تعالى لا-أجمع على عبدي خوفين و لا-أجمع له أمنين فياذا أمن أخفته يوم القيامة و إذا خافنى آمنتته يوم القيامة يا أباذر لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لاحتقره وخشى أن لاينجو من شر يوم القيامة يا أباذر إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيقول أما إنى قد كنت مشفقا فيغفر له يا أباذر إن الرجل ليعمل الحسنه فيتكل عليها فيعمل المحقرات فيأتى الله و هو من الأشقياء و إن الرجل ليعمل السيئه فيفرق منها فيأتى الله عز و جل آمنا يوم القيامة يا أباذر إن العبد ليذنب ويدخل بذنبه ذلك الجنه قلت وكيف ذلك يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب نصب عينه تائبا منه فازعا حتى يدخل الجنه يا أباذر إن

الكيس من الناس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والفاجر من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز و جل الأمانى يا أباذر إن الله عز و جل أول شىء يرفع من هذه الأمة الأمانه والخشوع حتى لا يكاد يرى خاشعا يا أباذر و الذى نفس محمد بيده لو أن الدنيا كانت تعادل عند الله جناح بعوضه ماسقى الفاجر منها شربه من ماء

-روایت- از قبل- ۱۳۹۳

[ صفحه ۱۹۴ ]

يا أباذر الدنيا ملعونه ملعون ما فيها إلا ما يبتغى به وجه الله يا أباذر ما من شىء أبغض إلى الله من الدنيا خلقها ثم أعرض عنها فلم ينظر إليها ولا ينظر إليها حتى تقوم الساعة و ما من شىء أحب إلى الله عز و جل من إيمان به وترك ما أمر به أن يترك يا أباذر إن الله جل ثناؤه أوحى إلى أخى عيسى ع لانتحب الدنيا فإنى لأحبها وأحب الآخرة فإنها هى دار المعاد يا أباذر إن جبرئيل ع أتانى بخزائن الدنيا على بغله شهباء فقال يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا ينقصك من حظك شيئا عنده قال فقلت حبيبي جبرئيل لاحتجج لى فيها إذا جعت سألت ربي وإذا شبعت شكرته يا أباذر إذا أراد الله بعد خيرا فقهه فى الدين وزهده فى الدنيا وبصره



عيوب نفسه يا أباذر مازهد عبيد في الدنيا إلا- أثبت الله عز وجل الحكمة في قلبه وأنطق بهالسانه وبصره عيوب نفسه والدنيا ودواها وأخرجه منها سالما إلى دار السلام يا أباذر إذارأيت أخاك قدزهد في الدنيا فاستمع منه فإنه يلقي إليك الحكمة فقلت يا رسول الله من أزهد الناس قال من لم ينس المقابر واليلى وترك مايفنى لمايبقى و من لم يعد غدا من أيامه وعد نفسه في الموتى يا أباذر لم يوح إلى أن اجمع المال إلى المال ولكن أوحى إلى أن سبح بحمدى وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يا أباذر إنى ألبس الغليظ وأجلس على الأرض وأركب الحمار بغير سرج

-روايت-١-ادامه دارد

[ صفحه ١٩٥ ]

وأردف خلفى فمن رغب عن سنتى فليس منى يا أباذر حب المال والشرف مذهبه لدين الرجل فقلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس إلى الجنة فقال لا ولكن فقراء المؤمنين فإنهم يأتون فيتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنه الجنة كماأنتم حتى تحاسبوا فيقولون بما نحاسب فو الله ماملكنا فنجور ونعدل ولاأفيض علينا فنقبض ونبسط وكنا نعبد ربنا حتى أتانا اليقين يا أباذر

الدنيا مشغله القلب والبدن و إن الله عز و جل يسأل أهل الدنيا عما يعملون فى حلالها وكيف ينعمون فى حرامها يا أباذر إنى سألت الله عز و جل أن يجعل رزق من أحببى الكفاف ويعطى من يبغضنى المال والولد يا أباذر طوبى للزاهدين فى الدنيا والراغبين فى الآخرة الذين اتخذوا أرض الله بساطا و ترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا الكتاب شعارا والدعاء لله عز و جل دثارا يا أباذر إن ربى تبارك و تعالى أخبرنى فقال وعزتى وجلالى ما أدرك العابدون درك البكاء عندى شيئا وإنى لأبين لهم فى الرفيق الأعلى قصرا لا يشركهم فيه أحد قال فقلت يا رسول الله أى المؤمنين أكيس فقال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا يا أباذر إذادخل النور القلب انفتح القلب واتسع واستوسع قلت فما علامه ذلك بأبى أنت وأمى يا رسول الله قال الإنابه إلى دار الخلود والتجافى عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله يا أباذر اتق الله ولا يرى الناس أنك تخشاه فيكرموك وقلبك فاجر يا أباذر ليكن لك فى كل شىء نيه صالحه حتى فى النوم والأكل

-روایت- از قبل-۱۳۶۶

[ صفحه ۱۹۶ ]

يا أباذر ليعظم جلال الله فى صدرك فلا تذكره كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه و عند الخنزير اللهم

اخزه يا أباذر إن لله عز و جل ملائكه قياما فى خيفه مايرفعون رءوسهم حتى ينفخ فى الصور النفخه الآخره فيقولون سبحانك  
وبحمدك ماعبدناك كماينبغى لك أن تعبد فلو كان لرجل عمل سبعين صديقا لاستقل عمله من شده مايرى يومئذ و لو أن  
دلوا صب من غسلين فى مطلع الشمس لغلت منه جماجم من فى مغربها و لوزفرت زفره لم يبق ملك مقرب و لانبى مرسل إلاخر  
جاثيا لركبته يقول رب نفسى نفسى حتى ينسى ابراهيم إسحاق ع يقول يارب أناخليلك فلاتنسنى يا أباذر لو أن امرأه من نساء  
أهل الجنه اطلعت من سماء الدنيا فى ليله ظلماء لأضاءت لها الأرض و لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنه نشر اليوم فى الدنيا لصعق  
من ينظر إليه و ماحملته أبصارهم يا أباذر اخفض صوتك عندالجناز و عندالقتال و عندالقرآن يا أباذر إذااتبعت جنازه فليكن  
عملك فيهاالتفكر والخشوع واعلم أنك لاحق بها يا أباذر اعلم أن فيكم خلقين الضحك من غيرعجب والكسل من غيرسهر يا  
أباذر ركعتان مقتصدتان فى تفكر خير من قيام ليله والقلب ساه يا أباذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب شهوه ساعه  
تورث حزنا طويلا يا أباذر لايفقه

الرجل كل الفقه حتى يرى الناس فى جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فيكون هو أحقر حاقر لها يا أباذر لا يصيب الرجل حقيقه الإيمان حتى يرى الناس كلهم عقلاء فى دنياهم سفهاء فى دينهم يا أباذر حاسب نفسك قبل أن تحاسب فإنه أهون لحسابك غدا وزن نفسك قبل أن توزن وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لالتخفى على الله منك خافيه يا أباذر استحي من الله فإنى و الذى نفسى بيده لأظل حين أذهب إلى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۷ ]

الغائط متقنعا بثوبى استحياء من الملائكه الذين معى يا أباذر أتحب أن تدخل الجنه قلت نعم فداك أبى وأمى قال اقصر من الأمل واجعل الموتى نصب عينك واستحي من الله حق الحياء قلت يا رسول الله كلنا نستحي من الله قال ليس كذلك الحياء ولكن الحياء من الله أن لاتنسى الموت والمقابر والبلى وتحفظ الجوف و ماوعى والرأس و ما حوى فمن أراد كرامه الآخره فليدع زينه الدنيا فإذا كنت كذلك أصبت ولايه الله عز و جل يا أباذر يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح يا أباذر مثل الذى يدعو بغير عمل كمثل الذى يرمى بغير وتر يا أباذر

إن الله تعالى يصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظه الله في دويرته والدور التي حوله مادام فيهم يا أباذر إن ربكم عز و  
جل يباهى الملائكة بثلاثه نفر رجل يصبح في أرض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلى فيقول ربك عز و جل للملائكة انظروا إلى  
عبدى يصلى ولا يراه أحد غيرى فينزل سبعون ألف ملكا يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم و رجل قام من  
الليل يصلى وحده فسجد ونام و هو ساجد فيقول انظروا إلى عبدى روحه عندى وجسده ساجد و رجل فى زحف فيفر أصحابه  
ويثبت و هويقاتل حتى قتل يا أباذر ما من رجل يجعل جبهته فى بقعه من بقاع الأرض إلا شهدت له يوم القيامة و ما بها من منزل  
ينزل قوم إلا أصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم يا أباذر ما من صباح و لارواح إلا وبقاع الأرض ينادى بعضها بعضا  
يا جاره هل مر بك ذاكر لله عز و جل أو عبد و وضع جبهته عليك ساجدا لله تعالى فمن قائله لا و من قائله نعم فإذا قالت نعم اهترت  
وابتهجت وترى أن لها فضلا على جارتها يا أباذر إن الله تعالى لما خلق

الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن فى

-روایت- از قبل -۱۵۳۶

[ صفحه ۱۹۸ ]

الأرض شجره یا تيها بنو آدم إلاصابوا فيها منفعه فلم يزل الشجر و الأرض كذلك حتى تكلم فجره بنى إسرائيل بالكلمه العظيمه قولهم اتخذ الله ولدا سبحانه فلما قالوا اقشعرت الأرض وذهبت بالمنفعه يا أباذر ما من شاب يدع لذه الدنيا ولهوها وأهرم شبابه فى طاعه الله إلاعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا يا أباذر الجليس الصالح خير من الوحده والوحده خير من جليس السوء وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر يا أباذر لاتصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل معك إلا تقى ولا تأكل طعاما للفاسقين يا أباذر أطمع طعامك من تحبه فى الله تعالى و كل طعام من يحبك فى الله يا أباذر إن الله عندلسان كل قائل فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا أباذر اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ماتبلغ به حاجتك يا أباذر كفى بالمرء كذبا أن يتحدث بكل ما يسمع يا أباذر ما من شىء أحق بغلول السجن من اللسان يا أباذر إن من إجلال الله إكرام ذى الشيبه المسلم وإكرام حمله القرآن والعاملين به وإكرام السلطان المقسط يا أباذر لاتكن عيايا ولامداحا ولاطعانا

و لا مमारيا يا اباذر لا يزال العبد يزداد من الله بعدا مانسى خالقه يا اباذر من اجاب داعى الله عز و جل و احسن عماره مساجد الله كان ثوابه من الله تعالى الجنة فقلت بابى أنت و اُمى يا رسول الله كيف تعمر مساجد الله فقال لا ترفع فيها الأصوات و لا يخاض فيها بالباطل و لا يشتري فيها و لا يباع و اترك اللغو مادمت فيها فإن لم تفعل فلا تلوم من يوم القيامة إلا نفسك يا اباذر إن الله يعطيك مادمت جالسا فى المسجد بكل نفس تتنفس فيه درجه فى الجنة و تصلى عليك الملائكه و يكتب لك بكل نفس تتنفس فيه عشر حسنات

-روايت- ١-١٤٨٩

[ صفحه ١٩٩ ]

و يمحي عنك عشر سيئات كل جلوس فى المسجد لغو إلا ثلاثه قراءه مصلى أو ذكر الله أو مسائل عن علم يا اباذر كن بالعمل بالتقوى أشد اهتماما منك بالعمل لغيره فإنه لا يقل عمل بالتقوى و كيف يقل عمل يتقبل يقول الله عز و جل إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ يا اباذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبه الشريك فيعلم من أين مطعمه و مشربه و من أين ملبسه أ من حل أو من حرام يا اباذر من لم يبال من أين اكتسب

المال لم يبال الله من أين أدخله النار يا أباذر من سره أن يكون أكرم الناس فليثق الله عز و جل يا أباذر أحبكم إلى الله جل ثناؤه أكثركم ذكرا له وأكرمكم عند الله أتقاكم له وأنجاكم من عذاب الله أشدكم خوفا له يا أباذر إن المتقين الذين يتقون الله من الشىء الذى لايتقى منه خوفا من الدخول فى الشبهه يا أباذر من أطاع الله عز و جل فقد ذكر الله و إن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن يا أباذر أصل الدين الورع ورأسه الطاعه يا أباذر كن ورعا تكن أعبد الناس خير دينكم الورع يا أباذر فضل العلم خير من فضل العباده واعلم أنكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار مانفعكم ذلك إلا بورع يا أباذر إن أهل الورع والزهد فى الدنيا هم أولياء الله حقا يا أباذر من لم يأت يوم القيامه بثلاث فقد خسر فقلت و ما الثلاث فداك أبى وأمى يا رسول الله قال ورع يحجزه عما حرم الله عليه وحلم يرد به جهل السفیه وخلق يدارى به الناس

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۰ ]

يا أباذر إن سرک أن تكون أقوى الناس



فتوكل على الله و إن سررك أن تكون أعز الناس فتوكل على الله و إن سررك أن تكون أكرم الناس فاتق الله عز و جل و إن سررك أن تكون أغنى الناس فكن بما فى يد الله عز و جل أوثق منك بما فى يدك يا أباذر لو أن الناس كلهم أخذوا بهذه الآيه لكفتهم و مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ يَا أَبَاذَرِ يقول الله تعالى لا يؤثر عبدهواى على هواه إلا جعلت غناه فى نفسه وهمومه فى آخرته وضمنت السماوات و الأرض رزقه و كفت عليه صنعه و كنت له خيرا من تجاره كل تاجر يا أباذر لو أن ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت يا أباذر أ لا أعلمك كلمات ينفعك الله عز و جل بهن قلت بلى يا رسول الله فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله تعالى فى الرخاء يعرفك فى الشده و إذا سألت فاسأل الله و إذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة و لو أن الخلق كلهم

جهدوا أن ينفعوك بشىء لم يكتبه الله عليكم ما قدروا عليه فإن استطعت أن تعمل لله تعالى بالرضى فى اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وإن النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا يا أباذر استغن بغنى الله يغنى الله قلة و ما هو يا رسول الله قال غداً يوم وعشاء ليله فمن قنع بما رزقه الله يا أباذر فهو من أغنى الناس يا أباذر إن الله جل ثناؤه يقول إنى لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكن همه وهواه فإن كان همه وهواه فيما أحب وأرضى جعلت صمته حمدا لى

-روایت- از قبل-۱۵۲۲

[ صفحه ۲۰۱ ]

ووقارا وإن لم يتكلم يا أباذر إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم يا أباذر التقوى هاهنا وأشار بيده إلى صدره يا أباذر أربع لا يصيبهن إلا مؤمن الصمت وهو أول العباد والتواضع لله سبحانه وذكر الله تعالى على كل حال وقلة الشىء يعنى قلة المال يا أباذر هم بالحسنه وإن لم تعملها لكيلا تكون من الغافلين يا أباذر من ملك ما بين

فخذييه و بين لحييه دخل الجنه قلت يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما ننطق من ألسنتنا فقال يا أباذر وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم إنك لاتزال سالما ماسكت و إذا تكلمت تكتب لك أو عليك يا أباذر إن الرجل ليتكلم بالكلمه من رضوان الله جل ذكره فيكتب له بهارضوانه إلى يوم القيامة و إن الرجل ليتكلم بالكلمه فى المجلس ليضحكهم بهافهو فى جهنم بين السماء و الأرض يا أباذر ويل للذى يتحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ويل له يا أباذر من صمت نجا فعليك بالصدق لا يخرج من فيك كذبه أبدا قلت يا رسول الله فما توبه الرجل الذى يكذب تعمدًا قال الاستغفار و صلاة الخمس تغسل ذلك يا أباذر إياك والغيبه فإن الغيبه أشد من الزناء قلت يا رسول الله و لم ذلك بأبى أنت وأمى قال لأن الرجل يزنى ويتوب إلى الله فيتوب الله عز و جل عليه والغيبه لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا أباذر سباب المسلم فسوق و قتاله كفر و أكل لحمه من معاصى الله و حرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله و ما الغيبه قال ذكر ك

أخاك بما يتأذى به

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۲ ]

قلت يا رسول الله فمن كان فيه ذاك ألدنى يذكر به قال اعلم أنك إذا ذكرت به بما هو فيه فقد اغتبت به وإن ذكرت به بما ليس فيه فقد بهته يا أباذر من ذب عن أخيه المسلم المؤمن الغيبه كان حقا على الله جل ثناؤه أن يعتقه من النار يا أباذر من اغتیب عنده أخوه المسلم و هو يستطيع نصره فنصره نصره الله عز و جل فى الدنيا والآخرة و إن خذله و هو يستطيع نصره خذله الله فى الدنيا والآخرة يا أباذر لا يدخل الجنة فتان قلت يا رسول الله و ما الفتان قال النمام يا أباذر صاحب النمیمه لا یستریح من عذاب الله عز و جل فى الآخرة يا أباذر من كان ذا وجهین و لسانین فى الدنيا والآخرة فهو ذو لسانین فى النار يا أباذر المجالس بالأمانه و إفشاءك سر أخیک خیانه فاجتنب ذلك و اجتنب مجلس العشیره يا أباذر تعرض أعمال أهل الدنيا على الله عز و جل من الجمعه إلى الجمعه و فى الإثنين و الخمیس فیغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا كان بینه و بین أخیه شحناء فيقول اتركوا أعمال هذین حتى یصطلحا يا أباذر إیاك و هجران أخیک

فإن العمل لا يتقبل فإن كنت لا بد فاعلا فلا تهجره أكثر من ثلاثه أيام كملا فمن مات فيهما مهاجرا لأخيه كان أولى به النار يا أباذر من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار يا أباذر من مات وفي قلبه مثقال ذره من كبر لم يجد رائحة الجنة إلا أن يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله إنى ليعجبني الجمال حتى وددت أن علاقته

-روایت- از قبل- ۱۲۶۴

[ صفحه ۲۰۳ ]

سوطى وقبال نعلى حسن فهل ترهب ذلك على قال كيف تجد قلبك قال أجده عارفا للحق مطمئنا إليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك الحق وتتجاوزته إلى غيره وتنظر إلى الناس لا ترى أن أحدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك يا أباذر أكثر من يدخل النار المتكبرون قال رجل وهل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا أباذر من حمل سلعته فقد برئ من الكبر يعنى ما يشتري من السوق يا أباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة يا أباذر أزره المؤمن إلى أنصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبه

يا أباذر من رفع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا أباذر من كان له قميصان فليلبس أحدهما وليكس أخاه الآخر يا أباذر سيكون ناس من أمتي يولدون في النعيم ويغذون به همتهم ألوان الطعام والشراب ويمدحون بالقول أولئك شرار أمتي يا أباذر من ترك لبس الجمال و هو يقدر عليه تواضعا لله فقد كساه الله حله الكرامه يا أباذر طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصه وأذل نفسه في غير مسكنه وأنفق مالا- جمعه في غير معصيه ورحم أهل الذله والمسكنه وخالط أهل الفقه والحكمه طوبى لمن صلحت سريره وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله

-روايت-١-ادامه دارد

[ صفحه ٢٠٤ ]

يا أباذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لكيلا تجد للفخر فيك مسلكا يا أباذر يكون في آخر الزمان ناس يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون بأن الفضل لهم بذلك على غيرهم أولئك تلعنهم ملائكه السماوات والأرض يا أباذر أ لا أخبرك بأهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل أشعث

أغبر ذى طمرين لا-يؤبه له لو أقسم على الله لأببره قال أبوذر ودخلت يوما على رسول الله ص و هو فى المسجد وحده جالس فاغتنمت خلوته فقال يا أباذر إن للمسجد تحية قلت و ماتحيتة يا رسول الله قال ركعتان تركعهما ثم التفت إليه فقلت يا رسول الله أمرتنى بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع فمن شاء أقل و من شاء أكثر قلت يا رسول الله أى الأعمال أحب إلى الله جل ثناؤه فقال الإيمان بالله ثم الجهاد فى سبيله قلت يا رسول الله أى المؤمنين أكمل إيماننا قال أحسنهم خلقا قلت فأى المؤمنين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فأى الهجرة أفضل قال من هجر الشر قلت فأى الليل أفضل قال جوف الليل الغابر قلت فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قلت فأى الصدقة أفضل قال جهد إلى فقير فى سر

-روایت-از قبل-۱۰۲۱

[ صفحه ۲۰۵ ]

قلت فما الصوم قال فرض مجرى و عند الله أضعاف ذلك فقلت فأى الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فأى الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قلت أى آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكرسي قال قلت يا رسول

الله فما كانت صحف ابراهيم ع قال كانت أمثالا كلها و فيها أيها الملك المتسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوه المظلوم فإني لأأردها و إن كانت من كافر أو فاجر ففجوره على نفسه و كان فيها على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات ساعه يناجى فيها ربه وساعه يفكر فيها فى صنع الله تعالى وساعه يحاسب فيها نفسه فيما قدم وأخر وساعه يخلو فيها بشهوته من الحلال فى المطعم والمشرب و على العاقل ألا يكون ظاعنا إلا فى ثلاث تزود لمعاد أو مرمه لمعاش أولذه فى غير محرم و على العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه و من حسب كلامه من علمه قل كلامه إلا فيما يعنيه قلت يا رسول الله ما كانت صحف موسى قال كانت اعتبارا كلها عجا لمن أيقن بالحساب كيف يذنب وعجا لمن أيقن بالجزاء كيف لا يعمل وعجا لمن أبصر الدنيا وتقلبها بأهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها قلت يا رسول الله فهل فى الدنيا شىء مما كان صحف ابراهيم و موسى فيما أنزل الله عليك

-روایت- ۱-۱۱۹۳

[ صفحه ۲۰۶ ]

قال اقرأ يا أباذر قد أفلح من تزكى و



ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا يَعْنِي ذَكَرَ الْأَرْبَعَ آيَاتِ لَفِي الصِّحْفِ الْأُولَى صِيحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ أَمْرِكَ كُلِّهِ قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتَلَاوِهِ الْقُرْآنَ وَذَكَرَ اللَّهُ فَإِنَّهُ ذَكَرَ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورَ لَكَ فِي الْأَرْضِ قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِالصِّمْتِ إِلَّا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنَّهُ مَطْرَدٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ وَعُونَ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحْكَ فَإِنَّهُ يَمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ انظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ وَلا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَ مِنْكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لا تَزْدِرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ صَلِّ قَرَابَتَكَ وَ إِنْ قَطَعُوكَ وَأَحَبَّ الْمَسَاكِينَ وَأَكْثَرَ مَجَالِسَتِهِمْ قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ قَلِّ الْحَقَّ وَ إِنْ كَانَ عَلَيْكَ مَرًا قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ لا تَخَفْ لَوْمَةَ لَائِمٍ قَلتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لِيَرِدَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ مِنْ نَفْسِكَ وَ لا تَرُدَّ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى

صدرى و قال يا أباذر لا عقل كالتدبير و لا ورع

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۷ ]

كالکف و لاحسب كحسن الخلق

-روایت-از قبل-۳۲

و عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن أبيه أنه قال فى خطبه أبى ذر رحمه الله عليه يامبتغى العلم لا يشغلك الجهل والآمال عن نفسك أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت إلى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزلتك تحولت منه إلى غيره و ما بين البعث والموت إلا-كنومه نمتها ثم استيقظت منها ياجاهل تعلم العلم فإن قلبا ليس فيه شرف العلم كالبيت الخراب الذى لا عامر له

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۹۰

عن أبى جعفر ع عن أبى ذر رضى الله عنه أنه قال ياباغى العلم قدم لمقامك بين يدى الله فإنك مرتهن بعملك كمتادين تدان ياباغى العلم صل قبل أن لاتقدر على ليل و لانهار تصلى فيه إنما مثل الصلاه لصاحبها كمثل رجل دخل على ذى سلطان فأنصت له حتى فرغ من حاجته فكذلك المرء المسلم بين يدى الله عز و جل مادام فى الصلاه لم يزل الله عز و جل ينظر إليه حتى يفرغ من صلاته ياباغى العلم تصدق من قبل أن لاتعطى

شيئا ولا تمنعه إنما مثل الصدقه وصاحبها مثل رجل طلبه قوم بدم فقال لهم لا تقتلوني اضربوا لى أجلا أسعى فى رجالكم كذلك الرجل المسلم بإذن الله تعالى كلما تصدق بصدقه حل بهاعقده من رقبته حتى يتوفى الله عز و جل أقواما و هو عنهم راض من رضى الله عنهم فقد أمنوا من النار ياباغى العلم إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على فمك كما تختم على ذهبك و على ورقك ياباغى العلم إن هذه الأمثال يضربها الله عز و جل للناس و ما يعقلها إلا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۸ ]

العالمون

-روایت-از قبل-۱۲

محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت أباذر جندب بن جناده يقول رأيت النبي ص أخذ بيد علي بن أبي طالب ع فقال له يا علي أنت أخى ووصيى ووزيرى فى أمتى مكانك منى فى حياتى و بعد موتى كمكان هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى من مات و هو يحبك ختم الله له عز و جل بالأمن والإيمان و من مات و هو يبغضك لم يكن له فى الإسلام نصيب العلم إمام العمل والعمل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء وطوبى لمن لا يحرمه الله من حظه تعلموا العلم فإن تعليمه

لله حسنه التوحيد ثمن والحمد لله وفاء شكر كل نعمه وخشيه الله مفتاح كل حكمه والإخلاص ملاك كل طاعه ما اختلج عرق و  
لا عثرت قدم إلا بما قدمت أيديكم و ما يعفو الله عنه أكثر

-روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۶۵۵

و عنه ص قال يقول الله عز و جل يا ابن آدم ما تنصفتني أتحب إليك بالنعم وتمقت إلى بالمعاصي خيري إليك منزل وشرك  
إلى صاعد ولا يزال ملك كريم يعرج إلى عنك في كل يوم وليله بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك و أنت  
لا تدري من الموصوف إذ السارعت إلى مقته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۹۱

و عنه ع قال الناس اثنان رجل أراح و آخر استراح فأما الذي استراح فالمؤمن استراح من الدنيا ونصبها وأفضى إلى رحمه الله  
و كريم ثوابه و أما الذي أراح فالفاجر استراح منه الناس والشجر والدواب وأفضى إلى ما قدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۲۳

و عنه ع لو لا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله بين عبده المؤمن و بين ذنب أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۹

[ صفحه ۲۰۹ ]

و عنه ع قال يوحى الله عز و جل إلى الحفظه الكرام البرره لا تكتبوا على عبدى المؤمن عند ضجره شيئا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۰۶

و عنه ع المجالس بالأمانه و لا يحل لمؤمن أن

يأثر عن أخيه المؤمن قبيحا

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٧٨

نوف بن عبد الله البكالى قال قال لى على ع يانوف خلقنا من طينه طيبه وخلقت شيعتنا من طينتنا فإذا كان يوم القيامة ألحقوا بنا قال نوف فقلت صف لى شيعتك يا أمير المؤمنين فبكى لذكرى شيعته ثم قال يانوف شيعتى و الله الحكماء الحلماء العلماء بالله وبيدنه العاملون بطاعته وأمره المهتدون بحبه أنضاء عباده أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الزهاده فى وجوههم والرهبانىه فى سيمتهم مصاييح كل ظلمه وريحان كل قبيل لايسبون من المسلمين سلفا و لا يقتفون لهم خلفا قال أبو الفضل من قول الله وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ شُرُورِهِمْ مَأْمُونَهُ وَقُلُوبِهِمْ مَحْزُونَهُ وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ وَحَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ أَنْفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي عِنَاءٍ وَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي رَاحَةٍ فَهُمْ الْأَكَايِسُ الْأَبَاءُ وَالْخَالِصَةُ النَّجْبَاءُ وَهُمْ الظَّمَاءُ الرَّوَاعُونَ فَرَارًا بِدِينِهِمْ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يَعْرِفُوا وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يَفْتَقِدُوا أَوْلِيَّكَ شِيعَتِي الْأَطْيَبُونَ وَإِخْوَانِي الْأَكْرَمُونَ أَلَا هَا شَوْقًا إِلَيْهِمْ

-رواية-١-٢-رواية-٣٤-٩٠٣

و عنه ع قال من أعطى أربع خصال فقد أعطى خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منها ورع يعصمه عن محارم الله وحسن

خلق يعيش به فى الناس وحلم يدفع به جهل الجاهل وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۱۵

و عنه ع سيد الأعمال ثلاثه إنصاف الناس من نفسك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۰ ]

ومواساه الأخ فى الله وذكر الله على كل حال

-روایت-از قبل-۵۱

عبد الله بن محمد بن عبید بن یاسین بن محمد بن عجلان مولى الباقرع قال سمعت مولاى أبا الحسن على بن محمد بن الرضا ع يذكر عن آباءه عن جعفر بن محمد قال قال أمير المؤمنين ص ما أنعم الله على عبد بنعمه فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۲۸۴

قال قال أمير المؤمنين ع من أصبح والآخرة همه استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل و عز بغير عشيره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۰۶

قال و قال أمير المؤمنين ع المؤمن لا يـيـحيف على من يبغض ولا يـأثم فيمن يحب و إن بغى عليه صبر حتى يكون الله عز و جل هو المنتصر له

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۴۳

قال و قال أمير المؤمنين ع إن من الغره بالله أن يصر العبد على المعصيه ويتمنى على الله المغفره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۵

قال وسمع أمير المؤمنين ع رجلا يقول اللهم إني أعوذ بك من الفتنة فقال أراك تتعوذ من مالك وولدك

يقول الله تعالى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَلَكِنْ قُولُوا أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَاتِ الْفِتَنِ

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۲۱۲

ابن السكيت قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا ع يقول قال أمير المؤمنين ع إياكم والإلطاط بالمنى فإنها من بضائع

-روایت-۱-۲-روایت-۹۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۱ ]

الفجره

-روایت-از قبل-۱۰-

الحسن البصرى حدثوا هذه القلوب فإنها لسريعه الدبور واقدعوا هذه الأنفس فإنها تطلقه فإنكم إن لاتقدعوها تنزع بكم إلى شر غايه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۳۱

و قال بعضهم

حياتك أنفاس تعد فكلما || مضى نفس منها انتقصت به جزءا

فتصبح في نقص وتمسى بمثله || ومالك معقول تحس به رزءا

ويفنيك مايفنيك في كل ليله || ويحدوك أمر ماتريد به الهزءا

ابن السكيت النحوى قال سألت أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا ع قلت ما بال القرآن لايزداد على الدرس والنشر إلاغضاضه قال لأن الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان و لالناس دون ناس فهو في كل زمان جديد و عند كل قوم غض إلى يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۵۳

حفص بن غياث القاضى قال كنت عندسيد الجعافره جعفر بن محمد ع لماأقدمه المنصور فأتاه ابن أبى العوجاء و كان ملحدا فقال ماتقول فى هذه الآيهكلما نصبت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرهاهب هذه الجلود عصت فعذبت

فما بال الغيريه فقال أبو عبد الله ويحك هي هي وهي غيرها فقال أعقلني هذا القول فقال له رأيت لو أن رجلا عمد إلى لبنة فكسرها ثم صب عليها الماء وجبلها ثم ردها إلى هيئتها الأولى ألم تكن هي هي وهي غيرها قال بلى أمتع الله بك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۴۶۶

[ صفحه ۲۱۲ ]

سفيان بن عيينه قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول وجدت علوم الناس كلها في أربع خلال أولها أن تعرف ربك والثانيه أن تعرف ماصنع بك والثالثه أن تعرف ماأراد منك والرابعه أن تعرف ما يخرجك من دينك

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۲۱۸

محمد بن عجلان قال أصابتنى فاقه شديده وإضاقه ولاصديق لمضيق ولزمنى دين ثقيل وغريم ملح فى اقتضائه فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد و هو يومئذ أميرالمدينه لمعرفة كانت بينى وبينه وشعر بذلك من حالى محمد بن عبد الله بن على بن الحسين وكانت بينى وبينه قديم معرفه ولقيني فى الطريق فأخذ بيدي وقال قدبلغنى ما أنت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت الحسن بن زيد فقال إذا لاتنقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك و هو أجود الأجودين فالتمس ما تؤمله من قبله فإنى سمعت ابن عمى



جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع عن النبي ص قال أوحى الله إلي بعض أنبيائه في بعض وحيه إليه وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل مؤمل أمل غيري بالإياس ولأكسونه ثوب المذله في النار ولأبعدنه من فرجي وفضلتي أيؤمل عبدي في الشدائد غيري والشدائد بيدي أو يرجو سواي و أنا الغنى الجواد بيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابى لأملى مفتوح لمن دعاني أ لم يعلموا أن من دهته نائبه لم يملك كشفها عنه غيري فما لي أراه بأمله معرضا عني وقد أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني فأعرض عني و لم يسألني وسأل في نائبته غيري و أنا الله أبتدى بالعطيه قبل المسأله أفسال فلا-أجود كلاً أ و ليس الجود والكرم لى أ و ليس الدنيا والآخره بيدي فلو أن سبع سماوات وأرضين سألوني جميعاً فأعطيت كل واحد منه مسأله ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضه وكيف ينقص ملك أناقيمه فيا بؤس لمن عصاني و لم يراقبني

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۴۰۵

فقلت له يا ابن رسول الله أعد علي هذا الحديث فأعاده ثلاثاً فقلت لا

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۳ ]

و الله لاسألت بعدها أحدا حاجه فما

لبث أن جاءني الله برزق من عنده

-روایت- از قبل-۷۵

أمیر المؤمنین ع عن النبی ع النساء عی وعورات فداووا عیهن بالسکوت وعوراتهن بالبیوت

-روایت- ۱-۲-روایت-۳۵-۹۵

إسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع عن النبي ص قال يقول الله عز و جل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه فإن سألتني لم أعطه و إن دعاني لم أجبه و ما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السماوات و الأرض رزقه فإن دعاني أجبته و إن سألتني أعطيته و إن استغفرتني غفرت له

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۰۷-۳۸۷

الحسين ع قال كان رسول الله ص يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۹-۸۶

الحسين ع عن النبي ص قال من أجرى الله على يديه فرجا لمؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة

-روایت- ۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۶

و عنه ع أن رسول الله ص قال من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليتهم غفر الله ذنوبه

-روایت- ۱-۲-روایت-۳۷-۱۰۰

أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص إنما ابن آدم ليومه فمن أصبح آمناً في سربه معافى

فى جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا

-روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٤٨

[ صفحه ٢١٤ ]

أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال كنت مع الرضا ع لما وصل إلى نيسابور و هوراكب بغله شهباء و قد خرج علماء نيسابور فى استقباله فلما صار فى المربعه تعلقوا بلجام بغلته فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك الطاهرين حديثا عن آبائك صلوات الله عليهم أجمعين فأخرج رأسه من الهودج و عليه مطرف خز و قال حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبىه جعفر بن محمد عن أبىه محمد بن على عن أبىه على بن الحسين عن أبىه الحسين بن على سيد شباب أهل الجنة عن أمير المؤمنين عن رسول الله ص قال قال أخبرنى جبريل الروح الأمين عن الله تقدست أسماؤه و جل وجهه أنه يقول إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدى عبادى فاعبدونى و ليعلم من لقينى منكم بشهاده ألا إله إلا الله مخلصا بها أنه قد دخل حصنى و من دخل حصنى أمن من عذابى قالوا يا ابن رسول الله و ما إخلاص الشهاده لله قال طاعه الله و رسوله و ولايه أهل بيته ع

-روايت-١-٢-روايت-٤٧-٨٤٨

أمير المؤمنين ع قال قال رسول

الله ص اثنتان كلمه حكمه من سفیه فاقبلوها وكلمه سفه من حكيم فاغفروها فإنه لاحكيم إلاذو عثره و لاسفیه إلاذو تجربه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۵۸

عن أبي برده الأسلمي قال سمعت رسول الله ص يقول

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۵ ]

لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن جسده فيما أبلاه و عن عمره فيما أفناه و عن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه و  
عن حبنا أهل البيت

-روایت-از قبل-۱۵۲

قال معاوية لخالد بن معمر على ما أحببت عليا قال على ثلاث خصال على حلمه إذا غضب و على صدقه إذا قال و على عدله  
إذاولى

-روایت-۱-۱۲۶

لما احتضر أمير المؤمنين ع جمع بنیه حسنا وحسینا و محمد بن الحنفیه والأصاغر من ولده فوصاهم و قال فی آخر وصيته یابنی  
عاشروا الناس عشره إن غبتم حنوا إلیکم و إن فقدتم بکوا علیکم یابنی إن القلوب جنود مجنده تتلاحظ بالموده وتتجاجی بها  
و كذلك هی فی البغض فإذا أبغضتم الرجل من غیر خیر سبق منه إلیکم فاحذروه

-روایت-۱-۳۱۹

الإمام موسى بن جعفر بن محمد ع قال أحسن من الصدق قائله وخیر من الخیر فاعله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۶

أمیر المؤمنین ع عن النبی ع أنه لقی ملك رجلا علی باب دار كان ربها غائبا فقال له الملك ماجاء بك إلی هذه الدار فقال أخ

أردت زيارته قال أرحم ماسه بينك وبينه أم نزعتك إليه حاجه قال مايننا رحم ماسه أقرب من رحم الإسلام و ما نزعتنى إليه حاجه قال و مايننا رحم ولكن زرتة فى الله تعالى رب العالمين قال فأبشر فإنى رسول الله إليك و هو يقرئك السلام و يقول لك إياى قصدت و ما عندى أردت بصنيعك فقد أوجبت لك الجنة وعافيتك من غضبى والنار

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۶ ]

حيث أتيت

-روایت-از قبل-۱۵-

و عنه ع أنه قال من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجاب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۶۵-

و عنه ع قال فى ابن آدم ثلاث مائه وستون عرقا منها مائه وثمانون ساكنه فلو سكن المتحرك لم يبق الإنسان و لو تحرك الساكن لهلك الإنسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۴۸-

و كان ص فى كل يوم إذا أصبح و طلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلاثمائه وستين مره شكرا

-روایت-۱-۱۳۴-

و عنه ص أنه قال من أفضل الأعمال عند الله عز و جل إيراد الأكباد الحاره وإشباع الأكباد الجائعه و أذى نفس محمد بيده لا يؤمن بى عبد بيت وأخوه أو قال جاره المسلم جائع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۸۲-

و عنه ع قال ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصائل

الإيمان الذى إذارضى لم يدخله رضاه فى باطل و إذاغضب لم يخرجه الغضب من الحق و إذاقدر لم يتعاط ما ليس له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۷۰

محمد بن سلام الجمحى قال حدثنى يونس بن حبيب النحوى و كان عثمانيا قال قلت للخليل بن أحمدأريد أن أسألك عن مسأله تكتمها على قال قولك يدل على أن الجواب أغلظ من السؤال فتكتمه أنت أيضا قال قلت نعم أيام حياتك قال سل قلت ما بال أصحاب رسول الله ص ورحمهم كأنهم كلهم بنو أم واحده و على بن أبى طالب ع من بينهم كأنه ابن عله قال من أين لك هذاالسؤال

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۷ ]

قال قلت قد وعدتني الجواب قال و قدضمنت لى الكتمان قال قلت أيام حياتك فقال إن عليا ع تقدمهم إسلاما وفاقهم علما و بذهم شرفا ورجحهم زهدا و طالهم جهادا و تقدمهم هجره فحسدوه و الناس إلى أشكالهم و أشباههم أميل ممن بان منهم وفاقهم

-روایت-از قبل-۲۴۷

عن أم سلمه زوج النبي ص قالت إذا أراد الله عز و جل بعبده خيرا جعل له و اعظا من نفسه يأمره و ينهاه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۰۸

و كان النبي ص إذا ودع رجلا من المسلمين قال له زودك الله التقوى و غفر

عن جعفر بن محمد أنه قال لبعض أصحابه إذا رأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت أموال ذى القربى واليتامى والمساكين تقسم فى الزور ويشرب بها الخمر ورأيت الخمر يتداولونها وتوصف للمريض يستشفى بها ورأيت الناس قد استوتوا فى ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وترك التدين به ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر به ورأيت الصلاة قد استخف بأوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس ورأيت الناس همتهم بطونهم وفروجهم لا يباليون بما أكلوا ولا ما نكحوا ورأيت الدنيا مقبله عليهم ورأيت أعلام الحق والهدى قد درست فكن على حذر واطلب إلى الله تعالى النجاه واعلم أن الناس فى سخط الله وإنما يمهلهم لأمر يراد بهم فكن متوقيا واجتهد ليراك الله تعالى على خلاف ما هم عليه و إن نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت إلى رحمته الله و إن بقيت كنت قد خرجت مما هم فيه من الجراه وسلمت من عذاب الله واعلم أن الله تعالى لا يضيع أجر المحسنين

إن موسى ص نجاه الله تبارك و تعالى فقال له فى مناجاته يا موسى لا تطول فى الدنيا أملك فىقسو قلبك وقاسى القلب منى بعيد وأمت قلبك بالخشيه وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على أهل الأرضين وتعرف فى أهل السماء جليس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وضج إلى من كثره الذنوب ضجيج الهارب من عدوه واستعن بى على ذلك فإنى نعم العون ونعم المستعان يا موسى إنى أنا الله فوق العباد والعباد دونى و كل لى داخرون فاتهم نفسك على نفسك و لا تأتمن ولدك على دينك إلا أن يكون مثلك يحب الله تعالى يا موسى واقرب من عبادى الصالحين أوصيك يا موسى وصيه الشفيق المشفق بابن البتول عيسى ابن مريم صاحب الأتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب و من بعده بصاحب الجمل الأحمر الطيب الطاهر فمثله فى كتابك أنه مؤمن مهيمن على الكتب كلها و أنه راعع ساجد راغب راهب إخوانه المساكين وأنصاره قوم آخرون و يكون فى زمانه أزل وزلزال وقتل وقله من المال وكذلك اسمه



أحمد و محمد الأمين من الباقيين من ثله الأولين الماضيين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالإخلاص لجميع المؤمنين أمتة مرحومه مباركه مابقوا فى الدين على حقائقه لهم ساعات مؤنسات يؤدون فيها الصلوات أداء العبد إلى سيده نافلته فصدقته ومنهاجه فاتبع فإنه أخوك يا موسى إنه أمى و هو عبدصدق يبارك له فيما وضع يده ويبارك عليه كذلك كان فى علمى وكذلك خلقتة به أفتح الساعه وبأمتة أختم مفاتيح الدنيا فمر بنى إسرائيل أن لا يدرسوا اسمه و أن لا يخذلوه وإنهم لفاعلون وحسبه فى حسبه و أنامعه و أنا من حزبه و هو من حزبى وحزبى هم الغالبون فتمت كلماتى لأظهرن دينه على الأديان كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه فرقانا

-روايت-١-٢-روايت-٣٥-ادامه دارد

[ صفحه ٢١٩ ]

شفاء لما فى الصدور و من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فإنى أصلى عليه وملائكتى يا موسى أنت عبدى و أنا إلهك لاتستذل الحقير الفقير و لاتغبط الغنى بشىء يسير وكن عند ذكرى خاشعا و عند تلاوته برحمتى طامعا وأسمعنى لذاذه التوراه بصوت خاشع حزين وتطهر عند ذكرى و ذكر بى من يطمئن إلى واعبدنى و لاتشرك بى شيئا وتحمر مسرتى إنى أنا السيد الكبير  
إنى خلقتك من نطفه من ماء مهين

من طينه أخرجتها من أرض ذليله ممشوجه فكانت بشرا فأنا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقديس صنعى ليس كمثلى شىء و أناالدائم لأزول يا موسى كن إذادعوتنى خائفا مشفقاً وجلا عفر وجهك فى التراب واسجد لى بىكارم بدنك واقنت بين يدى فى القيام وناجنى حين تناجىنى بخشيه من قلب وجل فاحى بتوراتى أيام الحياه وعلم الجهال محامدى وذكراهم آلائى ونعمتى وقل لهم لا يتمادون فى غيهم فإن أخذى أليم شديد يا موسى إن انقطع جبلك منى لم يتصل بجبل غيرى فاعبدنى وقم بين يدى مقام العبد الحقىر ذم نفسك فهى أولى بالذم ولا تتناول بآياتى على بنى إسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا و هو كلام رب العالمين جل و تعالى يا موسى متى مادعوتنى ورجوتنى فإنى سأغفر لك ما كان منك فعليك بالصلاه الصلاه فإنها منى بمكان ولها عندى عهد وثيق فألحق بها ما هو منها زكاه القربان من طيب المال والطعام فإنى لأقبل إلا الطيب يراد به وجهى واقرن مع ذلك صله الأرحام فإنى أنا الرحمن الرحيم أنا خلقتها فضلا من رحمتى ليتعاطف بها العباد ولها عندى سلطان فى معاد الآخره فأنا قاطع من قطعها واصل من وصلها وكذلك أفعل بمن ضيع أمرى يا موسى أكرم السائل

إذا أتاك برد جميل أو عطاء يسير فإنه يأتيك من ليس بإنس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف أنت صانع فيما وليتك وكيف مواساتك فيما خولتك فاخشع لي بالتضرع واهتف لي بولوله الكتاب واعلم أني

-روایت- از قبل- ۱- روایت- ۲- ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۰ ]

أدعوك دعاء السيد مملوكه المبلغ به شرف المنازل و ذلك من فضلى عليك و على آبائك الأولين

-روایت- از قبل- ۹۸-

يا موسى لا تنسنى على كل حال و لا تفرح بكثرة المال فإن نسيانى يقسى القلب و مع كثره المال كثره الذنوب يا موسى اجعلنى حرزك وضع عندى كنزك من الصالحات و خفى و لا تخف غيرى إلى المصير يا موسى ارحم من هو أسفل منك فى الخلق و لا تحسد من هو فوقك فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ضع الكبر و دع الفخر و اذكر أنك ساكن القبور فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبه و آخر الذنب و تأن فى المكث بين يدي فى الصلاه و لا ترج غيرى اتخذنى جنه للشدائد و حصنا لملمات الأمور يا موسى نأفس فى الخير أهله فإن الخير كاسمه و دع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك وراء قلبك تسلم و أكثر ذكرى بالليل و النهار تغنم و لا تتبع الخطايا فتندم فإن الخطايا موعدها النار

يا موسى أظب الكلام لأهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبيك إخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقبيك لامحاله فتزود زاد من هو على أن يتزود قادر يا موسى ماأريد به وجهي فكثير قليله و ماأريد به غيري فقليل كثيره و إن أصلح أيامك ألقى هوأمامك فانظر أى يوم هو فأعد له الجواب فإنك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر وأهله فإن الدهر طويله قصير وقصيره طويل و كل شىء فان فاعمل كأنك ترى ثواب عملك لكى يكون أطمع لك فى الآخره لامحاله فإن مابقى من الدنيا كماولى منها و كل عامل يعمل على بصيره ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنا لك

-روايت- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٢٢١ ]

يخسر المبطلون يا موسى ألق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ إلى سيده فإنك إذ فعلت ذلك رحمت و أنا أكرم القادرين العائدين يا موسى سلنى من فضلى ورحمتى فإنهما بيدي لا يملكهما غيرى وانظر حين تسألنى كيف رغبتك فيما عندى لكل عامل جزاء و قديجزى الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانظرو عنها فإنها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين إلا العامل

فيها بالخير فإنها لنعمت الدار يا موسى ما أمرك به فاسمع ومهما أراه فاصنع خذ حقائق التوراه إلى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن أبناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى الدنيا وأهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن زينت له الآخرة فهو ينظر إليها فما يفتقر قدحالت شهوتها بينه و بين لذه العيش فأدلجته بالأسحار كفعل السابق إلى غايته يظل كئيبا ويمسى حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا لعقه ليست بثواب للمؤمنين ولا جزاء فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقه لم تبق ولعقه لم تدم فكذلك فكن كما أمرتك فلكل أمر رشاد يا موسى إذ رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته و إذ رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قريبا يا موسى صرخ الكتاب إليك صراخا بما أنت إليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون أم كيف يجد قوم لذه العيش لو لا التمادى فى الغفله والتتابع فى الشهوه و من دون هذا يجزع الصديقون فادعنى بالقلب النقى واللسان الصادق التقى وكن

كما أمرتك وأطع أمرى ولا تستطل على عبادى بما ليس منك مبتدؤه وتقرب إلى فإنى منك قريب فإنى لم أسألك ما يؤذيك ثقله ولاحمله إنما سألتك أن تدعونى فأجيبك و أن تسألنى فأعطيك و أن تقرب إلى بما منى أخذت تأويله و على تمام تنزيله

-روایت- از قبل-۱۶۳۸

[ صفحه ۲۲۲ ]

يا موسى انظر إلى الأرض فإنها عن قريب قبرك وارفع رأسك إلى السماء فإن فوقك ملكا عظيما وابك على نفسك ما كنت فى الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينه الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فإنى للظالمين رصيد حتى آخذ منهم للمظلوم يا موسى إن للحسنه عشره أضعاف و من السيئه الواحده الهلاك لا تشرك بى لا يحل لك أن تشرك بى قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندى النادم على ما قدمت يداه فإن سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئه تمحوها الحسنه وغشوه الليل تأتى على ضوء النهار وكذلك السيئه تأتى على الحسنه الجليله فتسودها

-روایت- ۱-۵۶۶

أحمد بن الحسن الميثمى عن رجل من أصحابه قال قرأت جوابا من أبى عبد الله إلى رجل من أصحابه أما بعد فإنى أوصيك بتقوى الله عز و جل فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله

عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبه من ذنبه  
فإن الله جل و عز لا يخذع عن دينه و لا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۸۵

عن أبي حمزه الثمالي عن علي بن الحسين ص قال كان يقول إن أحبكم إلى الله جل و عز أحسنكم عملا و إن أعظمكم عند الله  
عملا أعظمكم فيما عنده رغبه و إن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشيه لله و إن أقربكم من الله أوسعكم خلقا و إن أرضاكم  
عند الله أشبعكم على عياله و إن أكرمكم على الله جل و عز أتقاكم لله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۳۲۴

عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ص ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن

-روایت-۱-۲-روایت-۷۴-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۳ ]

ويضعف فيه المنصف قال فقيـل له متى يا أمير المؤمنين فقال إذا اتخذت الأمانه مغنما والزكاه مغرما والعباده استطاله والصله منا  
فقيـل متى ذلك يا أمير المؤمنين فقال إذا تسلطن النساء وتسلطن الإمام وأمر الصبيان

-روایت-از قبل-۲۱۶

عن سعيد بن المسيب قال كان على بن الحسين ص يعظ الناس ويهديهم في

الدنيا ويرغبهم في الآخرة بهذا الكلام في كل جمعه في مسجد الرسول ص وحفظ عنه وكتب كان يقول أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ماعملت في هذه الدنيا من خير محضرا و ماعملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه و الله رءوف بالعباد ويحك يا ابن آدم الغافل و ليس بمغفول عنه ابن آدم إن أجلك أسرع شيء إليك قد أقبل نحوك حيثما يطلبك ويوشك أن يدركك و كأن قد أوفيت أجلك و قبض الملك روحك و صيرت إلى قبرك و حيدا فرد إليك فيه روحك و اقتحم عليك فيه ملكان ناكر و نكير لمساءلتك و شديد امتحانك ألا و إن أول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبد و عن نبيك الذي أرسل إليك و عن دينك الذي كنت تدين به و عن كتابك الذي كنت تتلوه و عن إمامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما أفنيته و مالك من أين اكتسبته و فيما أنفقته فخذ حذرک و انظر لنفسك و أعد الجواب قبل الامتحان و المسألة و الاختبار فإن تكن مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لأولياء الله لقاك الله حجتك و أنطق لسانك بالصواب



وأحسنت الجواب وبشرت بالجنه والرضوان من الله جل و عز واستقبلتك الملائكه بالروح والريحان و إن لم تكن كذلك تلجج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار فاستقبلتك ملائكه العذاب بنزل من حميم وتصليه جحيم واعلم ابن آدم أن من وراء هذا أعظم وأفظع وأوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود يجمع الله تعالى فيه الأولين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۴ ]

والآخرين يوم ينفخ فى الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الآزفه إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ذلك يوم لا تقال فيه عشره و لا يؤخذ من أحد فديه و لا تقبل منه معذره و لا لأحد فيه مستقل لقدمه ليس إلا الجزء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل مثقال ذره من خير وجده ومثقال ذره من شر وجده فاحذروا أيها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عز و جل عنها وحذركموها فى كتابه الصادق والبيان الناطق و لاتأمنوا مكر الله وتحذيره عند ما يدعوكم الشيطان الرجيم اللعين إليه من عاجل الشهوات واللذات فى هذه الدنيا فإن الله جل و عز يقول إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا

فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ فَأَشْعَرُوا قُلُوبَكُمْ خَوْفَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَذَكَّرُوا بِمَا قَدَّوَعَدَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَرْجِعِكُمْ إِلَيْهِ مِنْ حَسَنِ ثَوَابِهِ كَمَا خَوَّفَكُمْ شَدِيدَ الْعِقَابِ فَإِنَّهُ مِنْ خَافِ شَيْئًا حَذَرَهُ وَ مِنْ حَذَرَ شَيْئًا تَرَكَهُ وَ لَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ الْمَائِلِينَ إِلَى زَهْرِهِ الْحَيَاهِ الدُّنْيَا الَّذِينَ مَكْرُوا السَّيِّئَاتِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ أَفَأَمَّنَ الَّذِينَ مَكَّرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمْ اللَّهُ بِمَا فَعَلَ بِالظَّالِمِينَ فِي كِتَابِهِ وَ لَا تَأْمَنُوا أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ بَعْضُ مَا تَوَاعَدَ بِهِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فِي الْكِتَابِ تَاللَّهُ لَقَدْ وَعَظَكُمْ اللَّهُ بِغَيْرِكُمْ فَإِنَّ السَّعِيدَ مِنْ وَعَظٍ بِغَيْرِهِ وَ لَقَدْ أَسْمَعَكُمْ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ فِي كِتَابِهِ بِمَا فَعَلَ بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قَبْلَكُمْ حَيْثُ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَمْ قَصَّيْنَا مِنْهَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَ إِنَّمَا عَنَى بِالْقَرْيَةِ أَهْلَهَا حَيْثُ قَالَ وَ أَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ وَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ يَعْنِي يَرْهَبُونَ قَالَ لَا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ

-روایت- از قبل ۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۵ ]

وَ مَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ

-روایت- از قبل ۳۷-

فلما أتاهم العذاب قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى

جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَايْمُ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ عِظَةٌ لَكُمْ وَتَخْوِيفٌ إِنِ اتَّعِظْتُمْ وَخَفْتُمْ ثُمَّ رَجِعَ الْقَوْلُ مِنَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ فِي الْكِتَابِ عَلَى أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالذَّنُوبِ فَقَالَ عِزٌّ وَجَلٌّ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَإِنْ قُلْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عِزٌّ وَجَلٌّ إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا أَهْلَ الشِّرْكِ فَكَيْفَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَعَلِمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ لَا تَنْصِبُ لَهُمُ الْمَوَازِينَ وَإِنَّمَا تَنْصِبُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عِزٌّ وَجَلٌّ لَمْ يَحِبْ هَذِهِ الدُّنْيَا وَعَاجَلُهَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَلَمْ يَرِغْبِهِمْ فِيهَا وَفِي عَاجِلِ زَهْرَتِهَا وَظَاهِرِ بَهْجَتِهَا وَإِنَّمَا خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا وَخَلَقَ أَهْلَهَا لِيَبْلُوَهُمْ فِيهَا أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا لِآخِرَتِهِ وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ ضَرَبَ لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَصَرَفَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَازْهَدُوا فِيمَا زَهَدَكُمُ اللَّهُ عِزٌّ وَجَلٌّ فِيهِ مِنْ عَاجِلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ إِنَّمَّا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا

أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ  
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ جَلُّ وَعِزُّ قَالَ  
لِمُحَمَّدٍ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رُكُونٌ مِنْ اتَّخَذَهَا دَارَ قَرَارٍ وَمَنْزِلَ

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۶ ]

استيطان فإنها دار بلغة ومنزل قلعه ودار عمل فتزودوا الأعمال الصالحة قبل أن تفرق بينكم أيامها وينزل بكم حمامها وقبل الإذن  
من الله بخرابها فكان قد أخبرها الذي عمرها أول مره و هو يرثها فנסأل الله لنا ولكم العون على الزاد بالتقوى والزهد فى الدنيا  
وجعلنا الله وإياكم من الزاهدين فى عاجل الحياه الدنيا الراغبين فى الآخرة فإنما نحن به و له وصلى الله على سيدنا محمد النبى  
وآله الطاهرين

-روایت- از قبل -۴۰۹

[ صفحه ۲۲۷ ]

### وفيما أنزل الله على عيسى ابن مريم ع من الوعظ

يا عيسى إني أناربك ورب آباءك اسمى واحد و أنا الأحد الصمد المتفرد بخلق كل شىء و كل شىء من صنعى و كل إلى  
راجعون يا عيسى كن إلى راغباً ومنى راهباً ولن تجد منى ملجأ إلا إلى يا عيسى أوصيك وصيه المتحنن عليك بالرحمة حتى  
حقت لك منى الولاية بتحريك منى المسره وبوركت كبريا وبوركت صغيرا حيث ما كنت أشهد أنك

عبدى ابن أمتى أنزلنى من نفسك كهملك واجعل ذكرى لمعادك وتقرب إلى بالنوافل وتوكل على أكفك ولا تترك إلى  
غيرى فأخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتى فيك فإن مسرتى أن أطاع فلا أعصى يا عيسى أحي  
فكرى بلسانك وليكن ودى فى قلبك يا عيسى تيقظ فى ساعه الغفله واحكم لى بلطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راجيا راهبا  
وأمت قلبك بالخشيه يا عيسى راع الليل لتحرى مسرتى وأظم نهارك ليوم حاجتك عندى يا عيسى ناس فى الخير جهدك  
لتعرف بالخير حيث ماتوجهت يا عيسى احكم فى عبادى بنصحى وقم فيهم بعدلى فقد أنزلت عليك شفاء لما فى الصدور من  
مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا أقول ما آمنت لى خليفه إلا خشعت لى و ما خشعت لى إلا أوجبت  
لها ثوابى وأشهدك أنها آمنه من عقابى ما لم تغير أو تبدل سنتى يا عيسى بن البتول البكر ابك على نفسك بكاء من قدودع  
الأهل وقلى الدنيا وتركها لأهلها وصارت رغبته فيما عند إلهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشى السلام يقظان إذانامت  
عيون الأنام حذارا للمعاد والزلازل الشداد وأهوال يوم القيامة حيث لا ينفع أهل ولا ولد

يا عيسى اكحل عينك بميل الءزن اءاضحك البءالون يا عيسى كن ءاشعا صابرا فءوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى  
رح من الءنيا يوما فيوما وءق ما قءءهب طعمه فءقا أقول ما أنت إلا بساعتك ويومك فرء من الءنيا بالبلغه وليكفك الءشن  
الءشب فقء رأيت إلى ما تصير و هو مكتوب ما أءءت وكيف أتلفء يا عيسى ابك على نفسك فى الءلوات وانقل قءميك إلى  
مواقيت الصلوات وأسمنى لءاذه نطقك بءكرى فإن صنعى إليك حسن يا عيسى كم من أمه قءأهلكتها بسالف ءنوب  
قءعصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل إلى السماء واءعنى فإنى قريب و لا ءءعنى إلا ءضرعا إلى وهمك  
هم واءد فإنك ءتى ءءعنى كءلك أءبك يا عيسى إنى لم أرض بالءنيا ءوابا لمن كان قبلك و لاءقابا لمن انءقء منه  
يا عيسى إنك ءفى و أنا بقى و منى رءقك و عنءى ميقات أءلك وإلى إبابك و على ءسابك فسلنى و لا ءسأل غيرى فيءسن  
منك الءءاء و منى الإءابه يا عيسى ما أكثر البشر و أقل عءء من صبر الأشءار كءيره و طيبها قليل فلا ءءرنك شءره ءتى ءءوق  
ءمرءها يا عيسى لا يءرنك الءءمرء على بالعصيان يأكل رءقى و يعبء

غيرى ثم يدعونى عندالكرب فأجيبه ثم يرجع إلى ما كان عليه فعلى يتمرد أم بسخطى يتعرض فى حلفت لآخذنه أخذه ليس له منها منجى و لادونى ملجأ أين يهرب من سمائى وأرضى ياعيسى قل لظلمه بنى إسرائيل لاتدعونى والسحت تحت أحضانكم والأصنام فى بيوتكم فإنى آليت أن أجيب من دعانى و أن أجعل إجابتى إياهم لعنا لهم حتى يتفرقوا ياعيسى كم أطيل النظر وأحسن الطلب والقوم فى غفله لايرجعون تخرج الكلمه من أفواههم لاتعبأ قلوبهم يتعرضون لمقتى ويتحبيون إلى المؤمنين ياعيسى ليكن لسانك فى السر والعلانيه واحدا وكذلك فليكن قلبك

-روايت-از قبل-١٥٥٣

[ صفحه ٢٢٩ ]

وبصرى واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف طرفك عما لاخير فيه فكم ناظر نظره قدزرعت فى قلبه شهوه ووردت به موارد حياض الهلكه ياعيسى كن رحيمًا مترحمًا وكن كماشاء أن تكون العباد لك وأكثر ذكر الموت ومفارقة الأهلين و لاتله فإن اللهو يفسد صاحبه و لاتغفل فإن الغافل منى بعيد واذكرنى بالصالحات أذكرك ياعيسى تب إلى بعدالذنب و ذكر بى الأوابين وآمن بى وتقرب إلى المؤمنين ومرهم يدعونى معك وإياك ودعوه المظلوم فإنى آليت على نفسى أن أفتح لها بابا من السماء بالقبول

و أن أجييه و لو بعدحين ياعيسى اعلم أن صاحب السوء يغوى و أن قرين السوء يردى واعلم من تقارن واختر لنفسك أعوانا من المؤمنين ياعيسى تب إلى فإني لايتعاضمني ذنب أن أعفره و أنا أرحم الراحمين اعمل لنفسك فى أيام مهلتك قبل حلول أجلك وقبل أن لايعمل لها غيرك واعبدنى ليوم هو كآلف سنه مما تعدون أجزى بالحسنه أضعافها فإن السيئه توبق صاحبها وامهد لنفسك فى مهله و نافس فى العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض أهله وهم مجارون من النار ياعيسى ازهد فى الفانى المنقطع وطأ رسوم من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم أحدا فخذ موعظتك منهم واعلم أنك ستلحقهم فى المتلاحقين ياعيسى قل لمن تمرد على بالعصيان وعمل بالإدهان ليتوقع عقوبتى و ينتظر إهلاكى إياه سيصطلم مع الهالكين طوباك يا ابن مريم طوباك إن أخذت بأدب إلهك الذى يتحنن عليك مترحما وبدأك بالنعمة منه متكرما و كان لك فى الشدائد لاتعصه ياعيسى فإنه لايجل لك عصيانه قدعهدت إليك كماعهدت إلى من كان قبلك و أنا على ذلك من الشاهدين



يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فإنك إلى راجع

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۳۰ ]

يا عيسى أعطيتك ما أنعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبتك منك قرضا لنفسك فإن بخلت به عليها تكون من الهالكين  
يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الأرض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى ما خير في لداذه لا تدوم  
وعيش عن صاحبه يزول يا عيسى ابن مريم لورأت عينك ما أعددت لأولياي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا إليه و  
ليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبين وتدخل عليهم الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من أهوالها آمنون دار  
لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن أهلها يا ابن مريم إن كنت لها من العاملين مع آبائك آدم و ابراهيم في جنات و نعيم لا تبغى  
بها بدلا ولا تحويلا كذلك أفعل بالمتقين يا عيسى اهرب إلى مع من هرب من نار ذات لهب و نار ذات أغلال و أنكال لا يدخلها  
روح و لا يخرج منها غم أبدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز و من لم ينج من أنكالها هلك مع الهالكين هي دار  
الجبارين و العتاه الظالمين و كل فظ غليظ و كل مختال

فخور يا عيسى بثست الدار لمن ركن إليها وبئس القرار دار الظالمين إني أحذرك نفسك فكن بي خيرا يا عيسى كن حيث  
ما كنت مراقبا لي واشهد على أنى خلقتك وأنى صورتك و إلى الأرض أهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم  
واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الأذهان يا عيسى لا تصحبن عاصيا ولا تصحبن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات  
الموبقات و كل شهوه تباعدك منى فاهجرها واعلم أنك منى بمكان

-روایت- از قبل- ۱۳۱۱

[ صفحه ۲۳۱ ]

الرسول الأمين فكن منى على حذر واعلم أن دنياك مؤديتك إلى وأنى آخذك بعلمى فكن ذليل النفس عند ذكرى خاشع  
القلب حين تذكرنى يقظان عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتى إياك وموعظتى لك فخذها منى فإنى رب العالمين يا عيسى  
إذا صبر عبدى فى جنبى كان ثواب عمله على و كنت عنده حين يدعونى وكفى بى منتقما ممن عصانى أين يهرب منى الظالمون  
يا عيسى أظ الكلام وكن حيث ما كنت عالما يا عيسى وأفض الحسنات إلى حتى يكون لك ذكرها عندى وتمسك بوصيتى  
فإنها شفاء للصدور يا عيسى لاتأمن إذا مكرت مكرى يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع إلى حتى تنتجز ثواب ما عمله العاملون  
أولئك يؤتون

أجرهم و أناخير المؤتئين ياعيسى أجبكم إلى أطوعكم لى وأشدكم خوفا منى ياعيسى تيقظ و لا تأيس من روحى و سبحنى بطيب الكلام و قدسنى ياعيسى كيف يكفر العباد بى و نواصيهم بيدى و فى قبضتى و تقلبهم فى الأرض بعلمى يجهلون نعمتى و يتولون عدوى كذلك يهلك الكافرون ياعيسى الدنيا سجن ضيق نتن الريح و حسن فيها ما قدرى مما يتذابح عليه الجبارون فأياك و الدنيا فكل نعيمها يزول و مانعها إلا قليل ياعيسى ابغنى عند و سادك تجدنى و ادعنى و أنت لى محب فأنى أسمع السامعين أستجيب للداعين إذ ادعونى ياعيسى خفى و خوف بى عبادى لعل المذنبين أن يتوبوا عما هم عاملون به فلا يهلكون إلا وهم يعلمون

-روايت- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٢٣٢ ]

يا عيسى ارهبنى رهبتك من السبع و الكلب و الموت الذى أنت لاقيه فكل هذا أنا خلقته فأياى فارهبون ياعيسى إن الملك لى و بيدى و أنا الملك فإن تطعنى أدخلك جنتى فى جوار الصالحين ياعيسى إنى إذا غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضى عنك و إن رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين ياعيسى اذكرنى فى نفسك أذكرك فى نفسى و اذكرنى فى ملئك أذكرك فى ملا خير من الأدميين ياعيسى ادعنى دعاء الغريق الحزين ليس

له مغيث ياعيسى لاتحلف بى كاذبا فيهتز عرشى غضبا الدنيا قصيره العمر طويله الأمل وعندى دار خير مما تجمعون ياعيسى كيف أنتم صانعون إذا أخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وأنتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها وأعمال كنتم بها عاملين ياعيسى قل لظلمه بنى إسرائيل غسلتم وجوهكم وذنستم قلوبكم أبى تغترون أم على تجترون تطيبون بالطيب لأهل الدنيا وأجوافكم عندى بمنزله الجيف المنتنه كأنكم أقوام ميتون ياعيسى قل لهم قلموا أظفاركم من كسب الحرام وأصموا أسمعكم عن ذكر الخنى وأقبلوا على بقلوبكم فإنى لست أريد صوركم ياعيسى افرح بالحسنه فإنها لى رضا وابك على السيئه فإنها شين و ما لاتحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك و إن لطم خدك الأيمن فأعطه الأيسر وتقرب إلى بالموده جهدك وأعرض عن الجاهلين ياعيسى ذل لأهل الحسنه وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمه بنى إسرائيل الحكمه تبكى منكم فرقا وأنتم بالضحك تهجرون أتتكم براءتى أم لديكم أمان من عذابى أم تعرضون لعقابى فإنى حلفت لأترككنم مثلا للغابرين ثم أوصيك ياعيسى ابن مريم البكر البتول أوصيك بسيد المرسلين وحبيبى

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه

منهم أحمد صاحب الجمل الأحمر والوجه الأقرم المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيى المتكرم فإنه رحمه للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقانى أكرم السابقين على وأقرب المرسلين عندى و هو العربى الأمى الديان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد المشركين بيديه عن دينى أن تخبر به بنى إسرائيل وتأمروهم أن يصدقوا به و أن يتبعوه وينصروه يا عيسى كل ما يقربك منى قد دللتك عليه و كل ما يبعدك منى قد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى إن الدنيا حلوه وإنما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما أعطيتك عفوا يا عيسى انظر فى عملك نظر العبد المذنب الخاطى و لا تنظر فى عمل غيرك بمنزله الرب كن فيها زاهدا و لا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر فى نواحي الأرض كيف كان عاقبه الظالمين

-روایت- از قبل- ٧١٤

يا عيسى كل وصفى نصيحه لك فقل الحق و أنا الحق المبين فحقا أقول لئن أنت عصيتنى بعد أن أنبأتك ما لك من دونى ولى و لانصير يا عيسى أذل قلبك بالحسنه وانظر إلى ما هو أسفل منك و لا تنظر إلى من هو فوقك واعلم أن رأس كل خطيئه أذناب هو حب الدنيا فلا تحبها فإنى لأحبها يا عيسى أطب لى قلبك وأكثر ذكرى فى الخلوات واعلم أن سرورى أن تبصص إلى

كن فى ذلك حيا و لاتكن ميتا ياعيسى لاتشرك بى شيئا وكن منى على حذر و لاتغتر بالنصيحه و لاتقنط نفسك فإن الدنيا كفى ء زائل و ماأقبل منها كماأدبر فنافس فى الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان و إن قطعت وحرقت بالنار فلأتكفر بى بعدالمعرفه و لاتكن من الجاهلين فإن الشى ء يكون مع الشى ء

-روايت-١-ادامه دارد

[ صفحه ٢٣٤ ]

ياعيسى صب لى الدموع من عينيك وأخشع لى قلبك ياعيسى استغفرنى فى حالات الشده فىانى أغيث المكرويين وأجيب المضطرين و أناأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-١٤٧

حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله ع إذاأراد أحدكم أن لايسأل الله شيئا إلاأعطاه فليأيس من الناس كلهم و لا يكون له رجاء إلا من عند الله عز و جل فإذاعلم الله سبحانه عز و جل ذلك من قلبه لم يسأله شيئا إلاأعطاه فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإن للقيامه خمسين موقفا كل موقف مقام ألف سنه ثم تلافى يوم كان مقدارُهُ خمسين ألف سنه

-روايت-١-٢-روايت-٤٣-٣٧١

حفص عن أبى عبد الله ع قال قال عيسى ع اشتدت مئونه الدنيا ومئونه الآخره أمامئونه الدنيا فإنك لاتمد يدك إلى شىء منها إلاوجدت فاجرا قدسبقك إليه و أمامئونه الآخره

فإنك لاتجد عليها إلا نفسك

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۰۱

عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما والله ما أحد من الناس أحب إلى منكم إن الناس سلكوا سبلا شتى فممنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الروايه وإنكم أخذتم بأمر له أصل فعليكم بالورع والاجتهاد اشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع القوم فى مساجدهم للصلاه أ ما يستحى منكم الرجل أن يعرف جاره حقه و لا يعرف حق جاره

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۳۸۷

مالك الجهني قال قال لى يامالك أ ماترضون أن تقيموا الصلاه وتؤتوا الزكاه وتكفوا وتدخلوا الجنة يامالك إنه ليس من قوم ائتموا بإمام فى الدنيا إلا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه إلا أنتم و من كان على مثل حالكم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۳۵ ]

يامالك و الله إن الميت منكم على هذا الأمر لشهيد بمنزله الضارب بسيفه فى سبيل الله عز و جل

-روایت-از قبل-۱۰۱

مسعده عن أبى عبد الله ع أن رجلا أتى النبى ص فقال له أوصنى فقال له فهل أنت مستوص إن أنا أوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا و فى كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال رسول الله ص فإنى أوصيك

إذا هممت بأمر تدبر عاقبته فإن يك رشدا فأمضه و إن يك غيا فأنته عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۸۱

مسعده قال سمعت أبا عبد الله صلى الله عليه و على آبائه يقول لأصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من أقبل عليكم بمودته فلا توقفوه على سيئه يخضع لها فإنها ليست من أخلاق رسول الله ص و لا من أخلاق أوليائه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۱۴

و عنه ع أن المنافق لا يرغب فيما قد سجد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظه التقوى و إن كان يراد بالموعظه غيره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۶

و عنه ع قال قال رسول الله ص خلتان كثير من الناس فيهما مغبون الصحة والفراغ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۸۸

أمير المؤمنين ع قال من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن و من كتم سره كانت الخيره في يده

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۱۱

على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال أخذ أبي ع بيدي ثم قال يا موسى إن أبي محمد بن علي ع أخذ بيدي كما أخذت بيدك و قال إن أبي علي بن الحسين ص أخذ بيدي و قال لي يا بني افعل الخير إلى كل من طلبه منك فإن كان من أهله فقد أصبت موضعه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد

[ صفحه ۲۳۶ ]

و إن لم يكن له بأهل



كنت أهله و إن شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل منه

-روایت- از قبل- ۱۰۸

الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله ع لآخذن البرى ء منكم بذنب السقيم و لم لأفعل و يبلغكم عن الرجل ما يشينكم و يشيننى فتجالسونهم و تحدثونهم فيمر المار فيقول هؤلاء شر من هؤلاء فلو أنكم إذابلكم عنه ماتكروهن أمرتموهم و نهيتموهم كان أرضى لكم و لى

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۸-۲۷۲

طلحه بن زيد عن أبي عبد الله ع فى قوله فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ قَالَ كَانُوا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صَنَفٍ ائْتَمَرُوا وَأَمَرُوا فَنَجُوا وَصَنَفٍ ائْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَمَسَخُوا قَرْدَهُ وَصَنَفٍ لَمْ يَأْتَمُرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳۶-۲۴۲

محمد بن مسلم قال كتب أبو عبد الله ع إلى الشيعة ليعطفن ذو الفضل منكم والنهى والرأى على ذى الجهل وطلاب الرئاسه أولتصينكم لعنتى لكم جميعا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۲-۱۵۵

الحارث بن المغيرة قال لقينى أبو عبد الله ع فى طريق المدينة فقال من ذا حارث قلت نعم قال لأحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فأتيته واستأذنت عليه فدخلت فقلت لقينى من ذلك أمر عظيم فقال ما يمنعكم إذابلكم عن الرجل منكم ماتكروهن و ما يدخل علينا به الأذى أن

وتعدلوه وتقولوا له قولاً بليغاً فقلت له جعلت فداك إذن لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالستهم

-روایت-از قبل-۱۱۹

قال بعض أهل العلم والدين والزهد يأيها الناس اعملوا على مهل وكونوا من الله عز و جل [ على وجل ] ولا تغتروا بالأمل ونسيان الأجل ولا تركنوا إلى الدنيا فإنها غراره خداعه قد تزخرت لكم بغورها وفتنتكم بأمانيتها وتزينت لخطابها كالعروس المتحليه العيون إليها ناظره والقلوب عليها عاكفه والنفوس لها عاشقه فكم من عاشق لها قتلت ومطمئن لها خذلت فانظروا إليها بعين الحقيقه فإنها دار دام ما كثرت بوائقها وذمها خالقها جديدها يبلى وملكها يفنى وعزيزها يذل وكثيرها يقل وحيها يموت وخيرها يفوت . فاستيقظوا من غفلتكم وانتهوا من رقتكم قبل أن يقال فلان عليل أو مدنف ثقيل فهل على الدواء من دليل أم هل على طيب من سبيل فيدعى لك الأطباء ولا يرجى لك شفاء ثم يقال فلان أوصى وماله أحصى ثم يقال قد ثقل لسانه فلم يكلم إخوانه ولا يعرف جيرانه وعرق عند ذلك جبينك وتتابع أنينك وبليت نفسك وطبقت جفونك وصدقت ظنونك وتلجلج لسانك وبكى إخوانك وقيل لك هذا ابنك فلان

و هذا أخوك فلان فمنعت الكلام فلا تنطق وختم على لسانك فلم ينطق ثم حل بك القضاء وانتزعت نفسك من الأعضاء ثم عرج بها إلى السماء فاجتمع عند ذلك إخوانك وأحضرت أكفانك فغسلوك وكفنوك فانقطع عوادك واستراح حسادك وانصرف أهلك إلى مالك وبقيت مرتها بأعمالك . وقال بعضهم لبعض الملوك أحق الناس بدم الدنيا وقلاها من بسط له فيها وأعطى حاجته منها لأنه يتوقع آفه تغدو على ماله تجتاحه أو على نفسه فتعفيه أو على جمعه فتفرقه أو تأتي على سلطانه فتهدمه من القواعد أو تدب إلى جسمه فتسقمه أو

[ صفحة ٢٣٨ ]

تفجعه بشيء هو ممكن به من أحبائه فالدنيا أحق بالدم هي الآخذة ما تعطي الراجعه فيما تهب بينا هي تضحك صاحبها إذ أضحكت منه وبيننا هي تبكي له إذ أبكت عليه وبيننا هي تبسط كفه بالإعطاء إذ بسطتها بالاسترداد وتعقد التاج على الرأس وتعفره غدا في التراب سواء عليها مذهب وبقاء ما بقى تجد في الباقي من الذاهب خلفا وترضى بكل من كل بدلا

وكتب الحسن البصرى إلى عمر بن عبدالعزيز أما بعد فإن الدنيا دار ظعن ليست بدار إقامة وإنما أنزل آدم ع إليها عقوبه فاحذرهما يا أمير المؤمنين فإن المراد منها

تركها والغنى منها فقرها لها فى كل حين قتيل تذلل من أعزها وتفقر من جمعها هى كالمسك يأكله من لا يعرفه وهى جيفه وكن فيها كالمداوى جراحه يحتمى قليلا- مخافه مايكره طويلا فيصبر على حده الدواء مخافه طول البلاء فاحذر هذه الدار الغراره الختاله الخداعه التى قدزيت بخدعها وقتلت بغيرورها وتحلت بآمالها وتشوقت لخطابها فأصبحت كالعروس المنجليه فالعيون إليها ناظره والقلوب عليها والهه والنفوس لها عاشقه وهى لأزواجها كلهم قاتله فلاالباقى بالماضى معتبر و لاالآخر على الأول مزدجر و لاالعارف بالله عز و جل حين أخبره عنها يذكر فعاشق لها مدله قدظفر منها بحاجته فاغتر وطغى ونسى المعاد فشغل بهالبه حتى زلت عنها قدمه عظمت ندامته وكبرت حسرته وأجمعت عليه سكرات الموت بآلمها وحسرات الفوت بغصتها و من رغب فيها لم يدرك منها ماطلب و لم يروح نفسه من التعب فخرج بغير زاد وقدم على غيرمهاده فاحذررها وكن أسر ماتكون فيهاأحذر ماتكون منها فإن صاحب الدنيا كلما اطمأن منها إلى سرور أشخصته إلى مكروه السار فيها لأهلها غار والنافع منها غدا ضار و قدوصل الرخاء منها فى البلاء وجعل البقاء فيها إلى فناء فسروورها مشوب بالأحزان لايرجع فيها ماولى وأدبر و لايدرى ما هوآت فينتظر أيامها كاذبه وآمالها

ابن آدم فيها على خطر و إن عقل فنظر و هو من النعماء على خطر و من البلاء على حذر فلو كان الخالق لم يخبر عنها خيرا و لم يضرب لها مثلا لكانت الدنيا قد أيقظت النائم و نبهت الغافل فكيف و قد جاء من الله عز و جل زاجر و فيها واعظ مالها عند الله جل ثناؤه قدر و ما نظر إليها منذ خلقها و لقد عرضت على نبيك ص بمفاتيحها و خزائنها لا تنقصه عند الله جناح بعوضه فأبى أن يقبلها و كره أن يخالف على الله أمره أو يحب ما أبغض خالقه أو يرفع ما وضع فزواها عن الصالحين اختيارا و بسطها لأعدائه اغترارا فيظن المغرور بها المقتدر عليها أنه أكرم بها و نسي ما صنع الله عز و جل بمحمد ص حين شد الحجر على بطنه و إن شئت اقتديت بصاحب الروح والكلمه ابن مريم ع كان يقول إدامى الجوع و شعارى الخوف و لباسى الصوف و صلاى فى الشتاء مشارق الأرض و سراجى القمر و دابتى رجلاى و طعامى و فاكهتى ما أنبتت الأرض و ليس لى زوجة تفتننى و لا ولد يحرسنى و إنى لأصبح و أمسى و ليس فى الأرض أحد أغنى منى

و قال و هب بن منبه لما بعث الله موسى و هارون إلى فرعون قال لهما لا يروعاكما بأسه فإن ناصيته بيدي و لا يعجكما مامتع به من زهره

الحياه الدنيا وزينه المترفين فلو شئت زينتكما بزينه يعرف فرعون حين يراها أن مقدرته تعجز عنها لكنى أرغب بكما عن ذلك فأزوى الدنيا عنكما وكذلك أفعل بأوليائي إنى لأذودهم عن نعيمها كما يذود الراعى غنمه عن مراتع الهلكه وإنى لأجنبهم سلوكها كما يجنب الراعى الشفيق إبله عن موارد العره و ماذاكك لهوانهم على ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتى سالما موفرا إنما يتزين لى أوليائي بالذل والخشوع والخوف الذى يثبت فى قلوبهم فيظهر على أجسادهم فهو شعارهم وشارهم الذى يستشعرون ونجاتهم التى بها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۴۰ ]

يفوزون ودرجاتهم التى إياها يأملون ومجدهم الذى به يفخرون وسيماهم التى بها يعرفون فإذا القيتهم يا موسى فاخفض لهم جناحك وألن لهم جانبك وذلّل لهم قلبك ولسانك واعلم أنه من أخاف لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه ثم أنا الثائر لهم يوم القيامه

-روایت-از قبل-۲۵۵

وقال بعض الحكماء الأيام سهام و الناس أغراض ترميهم بسهامها وتفنيهم بحمامها حتى تستعرض جميع أجزائهم فكم بقاء سلامه من لا تزال السهام ترميه حتى يضمه فلو كشف لك أيها الإنسان عما أحدثت الأيام من النقص فيك لاستوحشت من كل يوم يأتى عليك وإنها لأمر من العلقم وقد أعت الواصف

لعيوبها بظاهر أفعالها و ماتأتى به من العجائب أكثر مما تحيط به المواعظ فنستوهب الله تعالى رشد الصواب وحسن المآب

وخطب عمر بن عبدالعزيز فقال أيها الناس إنكم خلقتم لأمر إن كنتم تصدقون به فإنكم لحمقى و إن كنتم تكذبون به فإنكم لهلكى إنما خلقتم لنعيم الأبد إن أطعتم ولجحيم الأبد إن عصيتم وإنكم من دار إلى دار تنقلون فاعملوا لما أنتم صائرون إليه ومقيمون فيه

-روايت- ١-٢٦٤

و يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى جامع هذا الكتاب أعلام الدين وصفات المؤمنين أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إنه يجب على أهل العقل والفهم والأدب والمعرفة أن يعلموا أن الدنيا قد أهانها الله حيث لم يصفها لأولياءه و لم يرضن بها على أعدائه وإنما عنده لحقيره يسيره فينبغى لأهل هذه الأوصاف أن يأكلوا قصدا ويلبسوا قصدا وينفقوا قصدا ويقدموا فضلا يكون لهم فينظروا إلى الدنيا بعين أنها فانيه و إلى الآخرة بأنها باقيه ويعلموا أنهم راحلون عنها ومحاسبون عليها فيخرجوا منها قلوبهم قبل أن تخرج منها أبدانهم فإنها سريعة الفناء قريبه الانقضاء ينظر إليها الناظر فيحسبها ساكنه مستقره وهى سائره سيرا عنيفا ومثالها الظل فإنه متحرك ساكن متحرك فى الحقيقه ساكن

[ صفحہ

فى الظاهر لاتدرك حركتها بالبصر ولكن بالبصيره ولقد أحسن من وصفها بقوله فيها

أحلام نوم أو كظل زائل || إن اللبيب بمثلها لا يخذل

و كان الحسن بن على ع يتمثل

-روایت-١-٢-روایت-٣٥-٣٦

يا أهل لذات دنيا لابقاء لها || إن اغترارا بظل زائل حمق

.فينبغى للعاقل أن يفرغ نفسه للتفكر فى طريق الخلاص من الهلكه فيتحرى سبل النجاه من أفعال الخير والتوبه والندم على الذنوب والعزم على ترك العود إليها والصبر على بلاء الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمره والشكر لنعمائه والخوف والرجاء له والزهد فى الدنيا والإخلاص فى العمل والصدق فى القول والجد فى الطاعات ويفكر كل يوم فى قلبه فينظر إلى أذى يقربه من هذه الصفات الجميله فيتحلى به و إلى ما يباعده صفتها فيتجافى عنه ورأس ذلك التجافى عن دار الغرور والإنباه إلى دار الخلود والتزود لسكنى القبور والتأهب ليوم النشور. ثم لينظر فى آيات الوعد والوعيد والتشديد أذى ورد والترغيب فيتحقق عند نفسه ذلك فيزداد خوفا من الله ورغبه إليه و إذا أراد أن يتبين له حال الشكر فلينظر فى إحسان الله إليه و إذا أراد أن يشهد خوفه فلينظر فى ذنوبه ويتذكرها ثم ينظر فى الموت وكربته والقبور ووحشته واللحد وضغطته ومساءله القبر ودهشته ومنكر



ونكير ونهرتهما و في هول النداء عندنفخه الصور وهول المحشر وجمع الخلائق في صعيد واحد ليوم تشيب فيه الصغار ويسكر الكبار وتضع كل ذات حمل حملها ثم في مناقشه الحساب على الفتيل والنقير والقطمير والذره والخردله و كتاب الله الذى لا يغادر صغيره ولا كبيره إلا أحصاها.

[ صفحه ٢٤٢ ]

ثم أهوال يوم القيامة فيصور في نفسه جهنم ودر كها ومقامها وأهوالها وأنواع العذاب فيها وقبح صورته الزبانيه و أنه كلما نضجت جلودهم بدلوا جلودا غيرها وأنهم كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها و إذارأوها من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا. و إذا أرادوا أن ينظروا إلى الرجاء فلينظروا إلى الجنه ونعيمها و ماأعد الله تعالى فيها من الملك الدائم والنعيم والحدود واللذات فعليك بقراءه القرآن والتفكر فيه فإنه جامع لجميع المقامات والأحوال و فيه شفاء للعالمين و فيه مايورث الخوف والرجاء والصبر والشكر وسائر الصفات و فيه مايزجر عن سائر الصفات المذمومه فينبغى أن يقرأ العبد ويردد الآيه التي هو محتاج إلى التفكر فيها مره بعد أخرى و لو مائه مره فقراءه آيه بتفكر وتفهم خير من ألف آيه بغير تفكر وتفهم وليتوقف في التأمل فيها و لوليله واحده فإن تحت كل كلمه منها أسرار لا تنحصر و لا يوقف عليها إلا بدقيق الفكر عن صفات القلب . وكذلك مطالعه كلام رسول الله ص فإنه قد أوتى

جوامع الكلم و كل كلمه من كلماته بحر من بحور الحكم و إذ أتاملها العاقل حق التأمل لم ينقطع فيها نظره طول عمره و شرح الآيات والأخبار يطول

فانظر إلى قوله ص إن روح القدس نفث في روعي أحب ما أحببت فإنك مفارقة وعش ماشئت فإنك ميت واعمل ماشئت فإنك مجزى به

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۳۴

فهذه الكلمات جامع حكم الأولين والآخريين وهي كافيه للمتأملين فيها طول العمر إذ لو وقفوا على معانيها وغلبت قلوبهم عليه بيقين لاستغرقتهم وحال ذلك بينهم و بين التلفت إلى الدنيا بالكلية فهذا طريق الفكر حتى يعم قلبه بالأخلاق المحموده والمقامات الشريفة لتتزه باطنه وظاهره عن المكاره والرذائل لثلا يغفل عن صفات نفسه المبعده من الله تعالى وأحواله المقربه إليه سبحانه و تعالى بل ينبغي أن يكون للإنسان جريده يثبت فيها جملة الصفات المهلكات والصفات المنجيات وجملة المعاصي والطاعات ويعرض نفسه عليها كل يوم .

[ صفحه ۲۴۳ ]

فأما المهلكات فهن البخل والكبر والعجب والرياء والحسد وشده الغضب وشده الطعام وحب المال والجاه . والمنجيات فهي الندم على الذنوب والصبر على بلاء الله والشكر على نعمائه والزهد في الدنيا والإخلاص في الأعمال وحسن الخلق

مع الخلق والخوف من الله تعالى والخشوع له فمهما كفى من المذمومات واحده فيخط عليها في جريده ويدع الفكر فيها على الباقي فلا يزال يدفع عن نفسه مذموما منها إلى أن يأتي على الجميع وكذلك يطالب نفسه بالأوصاف المنجيات فإذا اتصف بواحدة منها كالتوبه مثلا والندم وخط عليها واشتغل بالباقي وهذا يحتاج إليه من علت درجته وشمر جده في طلب الصالحات و أما أكثر الناس من المعدودين الصالحين فينبغي أن يثبتوا في جرائمهم المعاصي الظاهره كأكل الشبهه وإطلاق اللسان بالغيبه والنميمه والثناء على النفس والإفراط في معاداة الأعداء وموالاه الأولياء والمداهنه مع الخلق في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن أكثر من يعد نفسه من الصالحين لا ينفك عن جمله هذه المعاصي في جوارحه و ما لم تطهر الجوارح عن الآثام لا يمكن الاشتغال بعماره القلب وتطهيره بل كل فريق من الناس يغلب عليهم نوع من المعصيه فينبغي أن يكون تفقدتهم لها وتفكرهم فيها لإزالتها. وبالجمله فينبغي للسالك طريق الصالحين الراغب فيما عند الله في الدار الآخره أن ينزل عن قلبه حب الجاه والمال والثناء والتعظيم فإن ذلك ينبت النفاق في القلب

لقوله ص حب الجاه والمال ينبت النفاق كما ينبت الماء البقل

ماذئبان ضاريان أرسلتا في زريبه غنم بأكثر فسادا فيها من حب المال في دين المرء المسلم

. و لا ينقطع حب الجاه والمال من القلب إلا بالقناعه باليسير من الرزق وترك

[ صفحه ۲۴۴ ]

الطمع فيما في أيدي الناس فينبغي أن لا ينقطع فكر الراغب في هذا الأمر في التفطن بخفايا هذه الصفات واستنباط طريق الخلاص منها و هذه صفات الأتقياء الصالحين . و أمثالنا فينبغي أن يكون فكرنا فيما يقوى إيماننا بيوم الحساب إذ لو آنا السلف الصالحون لقالوا قطعاً إن هؤلاء لا يؤمنون بيوم الحساب فما أعمالنا أعمال من يؤمن بالجنة والنار فإن من خاف شيئاً هرب منه و من رجا شيئاً عمل له و قد علمنا أن الهرب من النار ترك ما يوجبها وترك الشهوات من الحرام والمعاصي ونحن منهمكون فيها و أن طلب الجنة بفعل الطاعات وكثره طاعه الله بالصلاه والصوم والقربات وملازمه الذكر والفكر في طريق النجاه ونحن مقصرون في القيام بذلك فكيف تحصل الجنة مع ترك العمل لها والنجاه من النار مع العمل بما يوجبها. فهذه هي الأمانى الكاذبه والغرور كما قال الله سبحانه يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَ لَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ تَرَبَّصْتُمْ وَ ارْتَبْتُمْ وَ غَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي ۖ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَ غَرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ هذاتويخ و تقرير لغير الكفار

بدليل قوله تعالى فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا. يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبي الحسن الديلمي أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إنى لأعجب من قوم سمعوا الله تعالى يقول إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وهم يرجون ذلك بغير بذل نفس ولا مال فانظروا أيها الإخوان إلى معاني هذه الآيه وكونه تعالى باع الجنه بالنفس والمال وأكثر الناس لا يسمح بماله ولا بشيء منه ولا بشعره من نفسه ثم مع هذه الحال يرجو الجنه فهذا هو الطمع . ألاترون إلى ابراهيم الخليل ع كيف بذل نفسه وولده وماله أما

قرآن- ۷۷۰-۹۵۱-قرآن- ۱۰۰۲-۱۰۶۵-قرآن- ۱۲۳۲-۱۴۳۴

[ صفحه ۲۴۵ ]

بذل نفسه فإنه لما كسر أصنام المشركين أضرموا له النار وحذفوه إليها في المنجنيق فعرض له جبرئيل ع في الهواء فقال له ألك حاجة يا خليل الرحمن قال إليك لا . و أما بذله لولده فإنه أضجعه للذبح كما حكى الله تعالى بقوله فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ أَسْلَمَ ابراهيم ولده للذبح وأسلم إسماعيل نفسه . و أما المال فإنه لما اتخذ الله خليلاً قالت الملائكة إلهنا

اتخذت بشرا من الآدميين خليلا- قال سبحانه إني اخترته في نفسه فجاد بها و في ولده فجاد به و قدبقى ماله فانزلوا الأرض  
فاختبروه فيه فنزل نفر من الملائكة في شبه البشر فعرضوا له وسلموا عليه وقالوا ياخليل الرحمن إن نحن آمنّا بك وصدقناك فما  
لنا عندك قال لي العصا ولكم الرعاء يعني الأغنام وكانت يومئذ كلاب غنمه اثنا عشر ألف كلب فما ظنكم بغنم كلابها اثنا عشر  
ألف كلبا كم تكون فجاد بالنفس والمال والولد حتى قال الله تعالى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىصَدَقَ اللهُ فِي شَهَادَتِهِ لَهُ بِيَذْلِهِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ  
وولده . ونحن نرجو المنازل العاليه و لانعمل عمل أهلها و ماذاك إلاترك الخوف والافتكار فيما مضى من العمر في غير طاعه  
وإنما السلامه غدا للخائفين المشفقين الوجلين دل على ذلك القرآن المجيد بقوله تعالى وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ بِقَوْلِهِ  
تعالى ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَ خَافَ وَعِيدِ وبقوله تعالى وَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ  
فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ وَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِيعْنِي بِقَوْلِهِ مُشْفِقِينَخائفين ومدح سبحانه قوما بقوله يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وبقوله  
تعالى قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَايُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ أَنْعَمَ بِالْخَوْفِ

قرآن-٢٢٩-٢٦٤-قرآن-٨٢٤-٨٤٩-قرآن-١١٠٧-١١٤٢-قرآن-١١٥٨-١١٩٨-قرآن-١٢١٤-١٣٥٤-قرآن-١٣٦٧-١٣٧٦-  
قرآن-١٤١٠-١٤٤٩-قرآن-١٤٦٥-١٥٢٧

[ صفحه

عليهما وقال سبحانه وَ أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ وَ قَالَ سبحانه إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَالآيَاتِ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ يَعْرِفُهَا مَنْ يَتْلُوهَا وَلَكِنْ لَا يَتَدَبَّرُونَهَا كَمَا قَالَ سبحانه وَ تَعَالَى أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ فَلَوْ تَدَبَّرُوهَا لَمَارَكَبُوا الطَّمَعِ وَ سَمَوْهُ رَجَاءً

قرآن-٢١-١١٠-قرآن-١٢٥-١٦٨-قرآن-٢٥٢-٢٨١

ولقد أحسن مولانا أمير المؤمنين ع في قوله يدعى بزعمه أنه يرجو الله كذب والعظيم فما باله لا يتبين رجاءه في عمله فكل من رجا تبين رجاءه في عمله إلا رجاء الله فإنه مدخول و كل خوف محقق إلا خوف الله فإنه معلول يرجو الله في الكبير ويرجوا العباد في الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب فما بال الله جل جلاله يقصر به عما يصنع بعباده أتخاف أن تكون له في رجائك كاذبا أو لاتراه للرجاء موضعا وكذلك إن هو خاف عبدا من عبيده أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وجعل خوفه من خالقه وربه ضمارا ووعدا وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وعظم موقعها من قلبه آثرها على الله وانقطع إليها وصار عبدا لها ولمن في يديه شيء منها ثم إنهم ركبوا الغره وظنوا أنهم خائفون و ما حملهم على ذلك إلا الجهلهم بحقيقه الخوف

روایت-١-٢-روایت-٤٩-٧٥٤

قد فصله مولانا أمير المؤمنين ع في قوله إن استطعتم أن يحسن ظنكم بالله ويشتد خوفكم منه فاجمعوا بينهما فإنما يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه و إن أحسن الناس بالله ظنا أشدهم منه خوفا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۱۰

. و قدروی أن ابراهیم ع كان یسمع تأوّهه علی حد میل حتی مدحه الله تعالی بقوله إن ابراهیم لَحَلِيمٌ أَوْاهٌ مُنِيبٌ و كان فی صلاته یسمع من صدره أزيز كأزيز المرجل وكذلك كان یسمع من صدر سيدنا رسول الله ص مثل

-قرآن-۸۵-۱۲۵

[ صفحه ۲۴۷ ]

ذلك . و كان أمير المؤمنين ع إذا أخذ فی الوضوء یتغیر وجهه من خیفه الله تعالی و كانت سیدتنا فاطمه ع تنهج فی صلاتها من خشیه الله تعالی . و روى عن النبی ص قرأ علیه أبی سوره النساء فلما وصل إلى قوله تعالی فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فبکی النبی ص . فانظروا أيها الناس إلى الشہید کیف یبکی والمشهود علیهم یضحکون وانظروا إلى الخلیل والحییب والصفی والصدیق الطاهره کیف یخافون هذا الخوف العظیم وهم الشہداء والشفعاء و من یتشفع بهم و یرجو النجاه غدا بحبهم کیف هو آمن لاه كأنه لم یسمع الله تعالی یقول أ فَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَ تَضَحُّكُونَ



وَلَا تَبْكُونَ وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ السَامِدُ هُوَ اللّٰهَى وَقِيلَ الضَّاحِكُ وَقِيلَ السَّاكِتُ .فَتَقِظُوا عِبَادَ اللّٰهِ مِنَ الْغَفْلَةِ  
وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ

قرآن-۲۱۵-۲۹۴-قرآن-۵۷۶-۶۵۸

كما قال أمير المؤمنين ع إن الله تعالى يسألكم معشر عباده عن الصغيره من أعمالكم والكبيره والظاهره والمستوره فإن يعذب  
فأنتم أظلم وإن يعفو فهو أكرم واعلموا عباد الله أن المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا وآجل الآخره فشاركوا أهل الدنيا في دنياهم و لم  
يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم سكنوا الدنيا بأفضل ماسكنت وأكلوها بأفضل ماأكلت فحفظوا في الدنيا بما حظى المترفون  
وأخذوا مأخذة الجبابره المتكبرون ثم انقلبوا عنها بالزاد المبلغ والمتجر الرابع أصابوا لذه زهد الدنيا في دنياهم وتيقنوا أنهم  
جيران الله غدا في آخرتهم لاترد لهم دعوه و لاينقص لهم نصيب من لذه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[ صفحه ۲۴۸ ]

فاحذروا عباد الله الموت وقربه وأعدوا له عدته فإنه يأتي بأمر عظيم وخطب جليل يأتي بخير لاشر بعده أبدا وبشر لاخير بعده أبدا  
فمن أقرب من الجنة من عامليها و من أقرب من النار من عامليها وأنتم طرد الموت الذي إن أقمتم له أخذكم و إن فررتم منه  
أدر ككم و هو أزم لكم من ظلكم الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم فاحذروا نارا قعرها بعيد

وحرها شديد وعذابها جديد وحليتها حديد دار ليس فيها رحمه ولا تسمع فيها دعوه ولا تفرج فيها كربه

-روایت- از قبل- ۴۵۳

فاتقوا الله ولا تسخطوه برضى أحد من خلقه فإن في الله خلفا من خلقه وليس في غيره خلف منه. فانتبه أيها الإنسان لنفسك واعلم أنك مسئول عن القليل والكثير والنقيير والقطمير والفتيل والذره والحرف و ماتضمر في نفسك وزمرات عينك وخيانتها وتمثل في نفسك إن أردت أن يخشع قلبك وتقشعر جوارحك وتجري دمعتك أهوال يوم القيامة و كربها وفرقها وشده عظامها وخروجك من قبرك عريانا حافيا شاحبا لونك شاخصا بصرك تنظر مره عن يمينك ومره عن يسارك إذ الخلائق كلهم في شأن غير شأنك ومعك ملائكه موكلون بك غلاظ شداد منهم سائق وشهيد سائق يسوقك إلى محشرك وشهيد يشهد عليك بعملك فحينئذ تنزل الملائكه من أرجاء السماوات جسام عظام وأشخاص ضخام شداد أمروا أن يأخذوا بنواصي المجرمين إلى موقف العرض مهول خلقهم .

قال رسول الله ص إن لله ملكا ما بين شفرى عينيه مسيره مائه عام

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۳-۷۳

و قال أمير المؤمنين ع إن لله ملائكه لو أن ملكا هبط إلى الأرض لم تسعه لعظم خلقه وكثره أجنحته ومنهم من لو كلفت الجن

والإنس أن يصفوه ماقدروا على وصفه لبعده ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من ما بين منكبه وشحمه أذنه مسيره سبعمائه عام ومنهم من يسد الأفق بجناح من أجنحته دون عظم بدنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[ صفحه ۲۴۹ ]

ومنهم من السماوات إلى حجزته ومنهم من قدماء على غير قرار في جو الهواء الأسفل والأرضون إلى ركبته ومنهم لو ألقى في نقره إبهامه جميع المياه لو سعتها ومنهم من لو ألقى السفن في دموع عينيه لجرت دهر الدهرين فتبارك الله أحسن الخالقين روى هذا الحديث مسندا الشيخ أبو جعفر بن بابويه الفقيه رحمه الله في كتابه كتاب الخصال

-روایت-از قبل-۳۴۳

فانتبه لنفسك أيها الإنسان كيف تكون حالك إذا شاهدت مثل هؤلاء الملائكة العظيمة الخلق ليأخذوك إلى مقام العرض وتراهم على عظم أشخاصهم منكسرين لشده خوف يوم المحشر مما يرون من غضب الجبار على عباده وعند نزولهم لا يبقى نبي ولا صديق ولا صالح إلا ويخرون لأذقانهم خوفا من الله كأنهم هم المأخوذون فهذا حال المقربين فما ظنك بالعصاة المجرمين . وعند ذلك تقوم الملائكة صفا محدين بالخلائق من الجوانب وعلى جميعهم شعار الذل والخضوع وهيبه

الخوف والمهابه لشده ذلك اليوم . ثم تقبل الملائكه فينادون واحدا واحدا يافلان بن فلانه هلم إلى موقف العرض فعند ذلك ترتعد الفرائص وتضطرب الجوارح وتبهت العقول ويتمنى أقوام أن يذهب بهم إلى النار و لاتعرض قبائح أعمالهم على الجبار و لايكشف سرهم على ملائ الخلائق فعند ذلك يخرج النداء يا جبرئيل ائت النار فجاها جبرئيل و قال لها يا جهنم أجيبي خالقك ومليكك فقادها جبرئيل على غيظها وغضبها فلم تلبث بعد النداء أن فارت وزفرت إلى الخلائق وشهقت وسمع الخلائق شهيقها وزفيرها وانتهضت خزائنها متنكره على الخلائق غضبا على من عصى الله وخالف أمره . فأخطر بيالك حال قلوب العباد و قدامتلات فزعا ورعبا فتساقطوا وجثوا على الركب وولوا مدبرين وسقط بعضهم على الوجوه وينادى الظالمون والعصاه بالويل والثبور ونادى كل واحد من الصديقين نفسى نفسى فيينا هم كذلك إذ زفرت النار زفره ثانيه فتساقط الخلائق على وجوههم وشخصوا بأبصارهم ينظرون من طرف

[ صفحه ٢٥٠ ]

خاشع خفى وأنهضت قلوب الظالمين فبلغت الحناجر كاظمين فعند ذلك يقال يا ابن آدم ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل والأنعام وأنعم عليك بالشباب ففى ماذا أبلتته وأمهل لك

فى العمر ففى ماذا أفنفته وأرزقك المال ففى ماذا أنفقته أ لم أكرمك بالعلم فما ذا عملت فیه .فانظر خجلک وحياءک عندتعداده علیک إنعامه وأیادیه ومقابلته بمساویک و أنت قائم بین یدیه بقلب محزون خافق وجل وطرف خاشع ذلیل منکسر ثم أعطیت کتابک الذى لا یغادر صغیره ولا کبیره إلا أحصاها. أ و ما علمت أن جوارحک شهوده وأعضاءک جنوده وضمائرک عیونه وخلواتک عیانه فکم من فاحشه نسیتها وکم من طاعه غفلت عنها وکم من ذنوب کشف لک عن مساویها فخجلت منها حیث لا ینفع الخجل ووجلت حیث لا ینفع الوجل فلیت شعری بأى قدم تقف بین یدیه وبأى لسان تجیب عندالعرض علیه وبأى قلب تعقل فتفکر فى عظم جنایتک وذنوبک إذ یقول لک یا عبدی أ ما استحیت منى بارزتنى بالقبیح واستحیت من خلقى فأظهرت لهم الجمیل وبارزتنى بالقبیح أ کنت أهون علیک من عبادى استخففت بنظرى إلیک واستعظمت خلقى . یا ابن آدم ما غرک بى فما ذا عملت وبما ذا أجبیت الرسل أ لم أکن رقیبا علیک و أنت تنظر بعینک إلی ما لا یحل لک أ لم أکن رقیبا علی أذنیک

و أنت تسمع بهما ما لا يحل لك وكذا يعدد عليه جميع جوارحه وأعضائه. فانظر لنفسك فإنك بين أن يقال لك قد تفضلت عليك بالغفران فيعظم سرورك وفرحك ويغبطك الأولون والآخرون و أما أن يقال للملائكة خذوه فغلوه ثم الجحيم صلاه فعند ذلك لويكت عليك السماوات و الأرض لكان ذلك جديرا بك لعظم مصيبتك وشده حسرتك على ما فرطت من طاعة الله و على ما بعت من آخرتك من دنيا دنيئه لم تبق لك . واعلم أنه لن ينجو من هول ذلك اليوم إلا من حاسب في الدنيا نفسه ووزن فيها بميزان الشرع أعماله وأقواله وخطراته

كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

-روایت- ۱-۲

[ صفحه ۲۵۱ ]

ص حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا

-روایت- ۶-۵۹

وإنما حسابه لنفسه أن يتوب عن كل معصيه قبل الموت توبه نصوحا ويتدارك ما فرط من تقصير في فرائض الله ورد المظالم حبه بعد حبه ويستحل كل من تعرض له بلسانه ويده ويطيب قلوبهم حتى يتوب و لم تبق عليه مظلمه و لا فريضه فهذا يدخل الجنة بلا حساب . و إن مات قبل ذلك كان على أمر خطر من أهوال ذلك اليوم فنعوذ بالله

من شر ذلك الموقف حين تتذكر ما أنذرك الله على لسان رسوله ص حين قال وَ لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ فما أشد فرحك اليوم بتمضمضك بأعراض الناس وتناولك أموالهم و ما أشد حسرتك في ذلك اليوم إذ اوقف بك على بساط العدل وقوبلت بميزان السياسة والعدل و أنت مفلس فقير عاجز مهين لا تقدر على أن ترد حقا أو تقيم عذرا. فذع التفكير فيما أنت مرتحل عنه واصرفه إلى مورده واحذره واجتهد فيما ينجيك منه واستمع إلى قوله تعالى وَ إِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ التَّقْوَى فَأَنْتَ مِنَ النَّاجِينَ وَ إِن لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ فَأَنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ فَيُهَاجِرُونَ قَلْبَكَ وَ هُوَ ذَلِكَ الْمُرْتَدُّ فَتَسْتَعِدُّ لِنَجَاهِ مِنْهُ . وَ تَأْمَلُ فِي حَالِ الْخَلَائِقِ وَ قَدْ قَاسُوا مِنْ دَوَاهِي الْقِيَامَةِ مَا قَاسُوا فَيُنَادُونَ بِهَا وَأَهْوَالِهَا وَاقْفُونَ يَنْظُرُونَ حَقِيقَةَ آيَاتِهَا إِذْ أَحَاطَتْ بِالْمُجْرِمِينَ ظِلْمَاتٍ وَأُظْلِمَتْ عَلَيْهِمْ بَادِرَاتٍ وَ سَمِعُوا لَهَا زَفِيرًا وَ جَرَجَرَهُ تَفْصِيحًا عَنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَيْقَنَ الْمُجْرِمُونَ بِالْعِقَابِ وَجِثَّتْ الْأُمَمُ عَلَى الرِّكْبِ حَتَّى أَشْفَقَ الْبِرَاءُ

من سوء المنقلب . وخرج ملكك من الزبانيه ينادى يافلان بن فلان المسوف نفسه فى الدنيا بطول الأمل المضيع عمره فى سوء العمل فيبادرونه بمقامع حديد ويستقبلونه بعظائم

قرآن-٣٩٦-٥٨٦-قرآن-٩١٣-١٠٤١

[ صفحه ٢٥٢ ]

التهديد ويسكنونه فى دار ضيقه الأرجاء مظلمه المسالك مبهمه المهالك فعند ذلك يندمون على ما فرطوا فى جنب الله فلا ينجيهم الندم ولا ينفعهم الأسف بل يكبون على وجوههم من فوق النار فهم بين مقطعات النار وسراويل القطران يتحطمون فى دركاتهما ويضطربون بين غواشيها تغلى بهم النار كغلى القدور وينادون بالويل والعويل ومهما دعوا بالثبور صب فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود فمن كان من أهل الشفاعه أدركته

لقوله ص ادخرت شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى

-روايت-١-٢-روايت-١٢-٥٠

و قوله ع يخرجون من النار بعد ما يصيرون حمما وفحما

-روايت-١-٢-روايت-١٤-٥٦

و من كان من أهل الخلود فالويل له بالعذاب الدائم المقيم نعوذ بالله من ذلك . واعلم أن تلك الدار التى عرفت غمومها وهمومها يقابلها دار أخرى وهى الجنة فإن من بعد منها استقر لامحاله فى جهنم فاستشعر الخوف فى قلبك بطول الذكر فى أهوال الجحيم واستشر الرجاء بطول الفكر فى النعيم المقيم الموعود لأهل الإحسان وسق نفسك بسوط الخوف



وقدها بزمام الرجاء إلى الصراط المستقيم فبذلك تنال الملك العظيم وتسلم من العذاب الأليم. فتفكر في أهل الجنة في وجوههم نظره النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك جالسين على منابر من الياقوت الأحمر في خيام من اللؤلؤ الرطب الأبيض فيها بسط من العبقري الأخضر متكئين على أرائك منصوبه على أطراف أنهار مطرده بالخمر والعسل محفوفه بالغلما ن والولدان مزينه بالهور العين من الخيرات الحسان كأنهن الياقوت والمرجان لم يطمثن أنس قبلهم ولا جان يمسون في درجات الجنان إذا اختالت في مشيها حمل أعطافها سبعون ألفا من الولدان عليها من طرائف الحرير الأبيض ماتتحيير فيه الأبصار مكللا بالتيجان المرصعه باللؤلؤ والمرجان كحلات غنجات عطرات آمنات من الهرم والبؤس ومقصورات في قصور من الياقوت نبتت وسط روضات الجنات قاصرات الطرف عين ثم يطاف عليهم وعليهن بأكواب وأباريق وكأس من معين بيضاء لذه للشاربين .

[ صفحه ٢٥٣ ]

وقيل إن في الجنة حوراء يقال لها العيناء إذا مشى عن يمينها ويسارها سبعون ألف وصيفه وهي تقول أين الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقال آخر ترك الدنيا شديد وفوت الجنة أشد وترك الدنيا مهر الآخرة. وقال أيضا

فى طلب الدنيا ذل النفوس و فى طلب الجنة عزالنفوس فىا عجبنا لمن يطلب الدنيا بذل النفوس والتعب و لا يطلب الآخرة بعز النفوس والراحه.

ابن بابويه عن محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقى عن أبى حمزه الشمالى عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ص أ لا-أخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا أمير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمه الله و لم يؤمنهم من عذاب الله و لم يرخص لهم فى معاصى الله و لم يترك القرآن رغبة أ لا لاخير فى علم ليس فيه تفهم أ لا لاخير فى قراءه ليس فيها تدبر أ لا لاخير فى عبادته ليس فيها تفقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۴۵۶

[ صفحه ۲۵۴ ]

### فصل فى ذكر حقوق الإخوان

قال رسول الله ص إن من أفضل الأعمال بعد الفرائض إدخال السرور على المؤمن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۴

و قال أمير المؤمنين ع من سر لنا ولنا فقد وصل لنا رحما

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۶۲

و قال ع فقراء شيعتنا حجه على أغنيائهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۴

وروى عن الصادق ع أنه قال من رفع أخاه رفع الله قدره ثم قال من أحوج أخاه إلى عدوه أحوجه الله تعالى عز و جل إلى

شرار خلقه وضيق عليه في رزقه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۶۳

وقال ع من ترك حاجه لأخيه المؤمن و لم يقضها له من ماله وجاهه ویده ورجله ولسانه أوجب الله عز و جل عليه ثلاث حوائج لرجل منافق يكيده فيها و لا يأجره الله عليها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۰

وقال من سأله أخوه المؤمن حاجه وعنده قضاؤها و لم يقضها بأنعم الله عنده فقد كفر بها وباء بغضب ومأواه جهنم وبئس المصير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۲

وقال من سر مؤمنا فقد سرنى و من سرنى فقد سر رسول الله ص و من سر رسول الله فقد سر الله عز و جل و من سر الله أدخله الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۳

و عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبى عبد الله ع ماحق المؤمن على المؤمن قال سبعة حقوق واجبات ما فيها حق إلا و هو عليه واجب إن خالفه خرج من ولايه الله وترك طاعته و لم يكن لله عز و جل فيه نصيب قال قلت جعلت فداك حدثنى ماهى قال يامعلى إنى شفيق عليك أخشى أن تضيع و لاتحفظ وتعلم و لاتعمل قلت لاقوه إلا بالله قال أيسر حق منها أن تحب له ماتحب لنفسك وتكره له ماتكره

لنفسك والحق الثاني أن تمشى فى حاجته وتبتغى رضاه و لاتخالف قوله والحق الثالث أن تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك ولسانك والحق الرابع أن تكون عينه ووليه ومرآته وقميصه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[ صفحه ۲۵۵ ]

والحق الخامس أن لاتشبع ويجوع و لاتلبس ويعرى و لاترؤى ويظماً والحق السادس أن تكون لك امرأه وخادم و ليس لأخيك امرأه و لاخادم أن تبعث خادمك فتغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه فإن ذلك كله إنما جعل بينك وبينه والحق السابع أن تبر قسمه وتجيّب دعوته وتشهد جنازته وتعوده فى مرضه وتشخص بدنك فى قضاء حاجته و لاتحوجه إلى أن يسألك ولكن تبادر إلى قضاء حوائجه فإذا فعلت ذلك به وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايه الله عز و جل

-روایت-از قبل-۴۶۱

عن على ع أن النبى ص قال فى وصيته يا على سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقه الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاه ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۲۳۶

و قال رسول الله ص

ما من مؤمن يصوم شهر رمضان إلا أوجب الله تبارك و تعالى له سبع خصال أولها يذوب الحرام فى جسده والثانيه يقرب من رحمه الله عز و جل والثالثه قد كفى خطيئه أبيه آدم والرابعه يهون الله عليه سكرات الموت والخامسه أمان من الجوع والعطش يوم القيامه والسادسه يطعمه الله عز و جل من طبيبات الجنه والسابعه يعطيه الله عز و جل براءه من النار قال صدقت يا محمد

-روايه-1-2-روايه-25-393

وروى عن العالم أنه قال و الله ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخره إلا بحسن ظنه بالله عز و جل ورجائه له و حسن خلقه والكف عن اغتياى المؤمنين

-روايه-1-2-روايه-20-ادامه دارد

[ صفحه 256 ]

و الله تبارك و تعالى لا يعذب عبدا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه و تقصيره فى رجائه لله عز و جل وسوء خلقه واغتياىه للمؤمنين و ليس يحسن ظن عبدا مؤمن بالله عز و جل إلا كان عند ظنه به لأن الله تعالى كريم يستحى أن يخلف ظن عبده ورجائه فأحسنوا الظن بالله وارغبوا إليه فإن الله تعالى يقول الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا

-روايه-از قبل-454

و قدروى أن الله تعالى قال

أنا عندظن عبدى بى فلايظن بى إلاخيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۷۶

و قال أمير المؤمنين ص الثقة بالله حصن لا يتحصن به إلا المؤمن والتوكل عليه نجاه من كل سوء وحرز من كل عدو

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۴

وروى أن الله تعالى إذا حاسب الخلق يبقى رجل قد فضلت سيئاته على حسناته فتأخذه الملائكة إلى النار و هو يتلفت فيأمر الله برده فيقول له لم تتلفت و هو أعلم به فيقول يارب ما كان هذا حسن ظنى بك فيقول الله تعالى ملائكتى وعزتى وجلالى ما أحسن هذا عبدى ظنه بى يوما ولكن انطلقوا به إلى الجنة لادعائه حسن الظن

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۳۱

وروى أن الله تعالى يقول حين يجمع بين الناس ولبعضهم على بعض حقوق و له قبله تبعات عبادى ما كان لى قبلكم فقد وهبته لكم فهبوا لبعضكم تبعات بعض وادخلوا الجنة جميعا برحمتى

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۹۲

وبالجملة إن الله سبحانه و تعالى أمر بمكارم الأخلاق من العفو والحلم والكرم والتجاوز والعطف والرحمة والإغضاء ورغب فى ذلك وأحب فاعله ومقت تاركه فهو سبحانه أحق بأن يعمل بما أمر به وأحبه أفيأمر بهذه الخصال الحميدة الجميله ولا يعمل بها حوشى من ذلك و جل وعلا.

[ صفحه ۲۵۷ ]

ولقد أحسن من قال هذه الأبيات

فى هذا المعنى

أيا رب هب أنى أسأت وأذنبت || أ لم يكفنى قولى فعلت وأخطأت

أ ماجاز فى شرع السمو بأنكم || تعفون عنى إذ عرفت وأقررت

فقد قلت هذا القول منى لدونكم || فغض عن الذنب الجموح بما قلت

و ليس كريم من رضى إذ منحته || وفائى ولكن من تغاضى و قدخنت

فما زال حسن العفو منكم سجيته || على سفه التكرار منى و إن تبت

إذا جاءك العبد المطيع لخشية || من النار أوبخل تقضى به الوقت

عمدت إلى درع من الحلم صاغه || رجائى بعفو منكم فتدرعت

فأطفأت نار الخوف ثم ببرد ما || ظننت بكم فيما رجوت وأملت

إذا كانت الذات القديمه عفوها || قديم و ماصرت و كان و قدصرت

فسوف أرجيه و إن بعد المدى || على و إن جلت ذنوبى إذ امت

و لو لم يكن من ذاتك العفو شاهدا || أمرت به بين الورى كنت قدخفت

ولكن وزنت العفو منكم بأخذكم || على الجرم فاسترجحته فترجحت

فلى الفخر فى الدنيا و إن كنت آبقا || إذا كنت لى مولى سعدت وأسعدت

و كيف أرى نارا و قدظفرت يدى || بمن قال

كن من غير ما لم يكن كنت

وشيمته عفو وحلم ونائل || ولطف وإحسان رأيت وشاهدت

فأنت غنائى إن قضمت من الحصى || شقا فى اختيار منكم أوتنعمت

. وقال آخر

يارب إن عظمت ذنوبى كثره || فلقد علمت بأن عفوك أعظم

أدعوك رب كما أمرت تضرعا || فإذا رددت يدى فمن ذا يرحم

إن كان لا يرجوك إلا محسن || فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ما لى إليك وسيله إلا الرجا || وجميل عفوك ثم إنى مسلم

. وقال آخر

من لى سواك فأدعوه وآمله || و غير نعماك أرجوها وأرتقب

أوليتنى نعماً جلت مواهبها || أضاء لى عندها المعروف والحسب

أخرجتنى بعظيم اللطف من عدم || معرضاً لثواب منك يكتسب

رفعتنى بعد ما قد كنت منخفضاً || فصرت بين الورى تسمو بى الرتب

[ صفحه ٢٥٨ ]

فلا أطيق لما أوليت من نعم || شكراً ولكننى أبكى وأنتحب

ذلاً وخوفاً من التقصير ياملكى || فهب وشيمه أهل الفضل أن يهبوا

لكن قلبى بما أجريت معترف || فرضاً عليه يراه لازماً يجب

فاصفح إلهى فهذا الظن فيك على || حسناك حتى يزول الهم والكرب

. وقال آخر يخاطب الله تعالى

أجللك عن تعذيب مثلى على ذنبى || ولاناصر لى غير نصر ك ياربى





فى عظم شأنكم || من الماء قد أنشأت أصلى و من ترب  
ونقلتنى من ظهر آدم نطفه || أجد و فى قعر حريج من الصلب  
وألقيتنى من ضيق قعر بمنكم || وإحسانكم أهوى إلى الواسع الرحب  
فحاشاك فى تعظيم شأنك والعلى || تعذب محقورا بإحسانكم ربى  
لأننا رأينا فى الأنام معظما || تجلى عن المحقور فى القتل والضرب  
وأرفده مالا و لو شاء قتله || لقطعه بالسيف إربا على إرب  
وأىضا إذا عذبت مثلى وطائعا || تنعمه فالعفو فيكم لمن تحبى  
فإنى متى مازنته بعقابكم || وأخذكم بالجرم منى يرجح بى  
فما هو إلا لى فمئذ رأيتة || لكم شيمه أعددتة المحو للذنب  
وأطمعتنى لمارأيتك غافرا || ووهاب قد سميت نفسك فى الكتب  
فإن كان شيطانى أعان جوارحى || عصتكم فمن توحيدكم ما خلا قلبى  
فتوحيدكم فيه وآل محمد || سكتتم به فى حبه القلب واللب  
وجيرانكم هذى الجوارح كلها || وأنتم فقد أوصيت بالجار ذى الجنب  
وأنصار أبناء العرب تحمى نزيلها || وجيرانها والتابعين من الخطب  
فلم لأرجى فيك يا غايه المنى || حمى مانعا إذ صح هذا من العرب  
. يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه

الله على طاعته وتغمده الله برأفته ورحمته إني حيث ذكرت ما ذكرت من التخويف والترهيب اقتضت الحال ذكر أسباب الترغيب و ما جاء في ذلك من سعه رحمه الله وعظيم كرمه وأوسع حلمه وعفوه ونتيجته حسن الظن به لينبسط الرجاء

[ صفحة ٢٥٩ ]

بذلك كما اشتد الخوف . و الذي أمركم به أيها الإخوان أن يشتد خوفكم ويعظم حذركم فإن ذلك ادعى للنجاه وأضرب لكم مثل رجلين توجهتا في طريق فسألا- عنها فقال لهما قوم إنها كثيره المرعى والكلاء غزيره الماء عظيمه الأمن و قال آخرون بل هي طريق موحش قليل الماء والكلاء- والمرعى مخوف شديد الخطر فأخذ أحدهما بقول من شهد بالمخافه فتزود وأكثر من الزاد والماء والعدد و ما يؤنسه و كل ما تحصل به السلامه والأمن وسكن الآخر واطمأن إلى قول من أخبره بسلامه الطريق وأمنها وكثره كلثها ومرعاها فلما سارا فيها وجدها الذي تزود على ما حذرهما ففاز بالنجاه والسلامه بكثره الأزواد وهلك وعطب الذي لم يتزود وندم حيث لم تنفعه الندامه. و لو قدرنا أنهما لو وجدا الطريق على ما وصفها الواصفون لها بالأمن وكثره الماء والمرعى أ كان يضر الذي عمل بالحزم واحتاط لنفسه بالزاد. فتيقظوا رحمكم الله وتفكروا في المثل وانظروا فيه فإنه عبره لأولى

الألباب وتبصره لمن أناب وعرف الصواب .

وروى عن الصادق ع أنه قال رسول الله ص غضوا أبصاركم واحفظوا ألسنتكم وحصنوا فروجكم وكفوا أيديكم واعلموا أن الأيام صحائف أعمالكم فلا تخلدوا إلى الأيام ونعيمها ورب مستدرج بالإحسان إليه مفتون بحسن القول فيه مغرور بالستر عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۴۴

. واعلموا أيديكم الله أن العقل لو ترك من هوى صاد ومألف معتاد وأنفه من انقياد لساق المرء إلى الرشاد وهجم به على الصلاح والسداد ولكن تعوق عن إدراك الحق أمور يجب أن يحذرهما العاقل النحرير منها ترك التعلم وتقليد الآباء والمربين واتباع الساده المنعمين . ومنها النشوء بين أهل بلدتهم واتباعهم في فاسد معتقدهم . ومنها محبه العز والقدره واتباع عالي الكلمه والإمره و هداما تميل إليه الطباع وتشتهيه النفوس وقد يكون هذا من وجهين أحدهما الانضمام إلى ذى سلطان لعزه والأخذ بمذهبه لعلو أمره وشأنه . والآخر تقدم يحصل للإنسان في مذهب باطل يتبعه عليه من الضعفه قوم

[ صفحه ۲۶۰ ]

لابصيره لهم فيصير رئيسا عليهم ويصعب عليه مفارقه عزالتقدم عليه . ومنها محبه أسهل المذاهب ذى الرخص في ارتكاب الفواحش واللذات استصعابا للعلم واستثقالا للعمل وميلا إلى الراحة ورغبه في الإباحه ولهذا يسرع

كثير من الناس إلى مذاهب الغلاة والمسقطين للتكليف والأعمال وقد جذبهم إلى ذلك انضمامهم في المودات والمخالطات فبادر نحوهم الراغب في هذا الشأن وانضم إليهم كل فقير محتاج قليل الدين . ومنها اتباع الأكثر والكون في جملة السواد الأعظم استيحاشا من القله و هداما ضلت به الحشويه. ومنها الاشتغال بأمور الدنيا عن الدين والانقطاع إلى مخالطه التجار والمتكسبين حتى تلهى الإنسان دنياه عن النظر في الآخره فلا يجعل لنفسه وقتا من زمانه يهتم فيه لأمر دينه . ومنها عدم مجالسه العلماء وترك الاطلاع في الدلائل العقلية واستماع أقوال الجاهليه الأغنياء والاقتصار على الحكايات والخرافات . ومنها أن الجاهل يرى التقليد في الدين أروح له من طلب العلوم والبحث فيها وهذا يورث العمى والصمم . ومنها قبول قول آحاد أخبار السمع التي لا توجب علما ولا عملا حتى تألفه النفس ويميل إليه الطبع فلا يكاد الإنسان يرتاح إلا إليه ولا يعتمد إلا عليه . ومنها محبه المذهب الغريب . ومنها الأخذ بالقول المستطرف العجيب لاسيما إذا كان مصونا بين أهله مكتوما عند العالمين به حتى يظن المعتمد عليه أنه قدظفر بالبعيه ووجد الدرره المكنونه وهذا يحول بين المرء والرشاد ويسوقه إلى الضلال والفساد فإن اجتمع له

مع هذا الجهل سببان أو أسباب عظمت به المحنة والرزية وتعذر عليه الصواب ثم إن العادة هي الآفة الكبرى والداهية العظمى وهي الطبع الثانى والخلق الثابت. فاحترز يا أخى من هذه الأخطار وفقك الله وسددك وهداك وأرشدك ولا تأنس بشىء منها عن إدراك الحقائق وكن فطنا متيقظا حذرا متحفظا

[ صفحة ٢٤١ ]

ناظرا متأملا حاكما عادلا متفطنا للمحبه والبغضه هاجرا للهوى والعصبيه باحثا عن الحق غير مراع لأحد من الخلق ناصحا لنفسك فى الاجتهاد سائلا الله تعالى فى التوفيق للسداد فإنك متى فعلت ذلك اتضحت لك سبل رشادك وسهل عليك صعب مرادك وانفتحت لك الأبواب وظهر لك الحق والصواب ففرت بمنزله العارفين وعملت حينئذ عمل المحقين فإن الله تعالى يقول فى الذكر المسطور إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور

قرآن-٣٧٤-٤٤٥

[ صفحة ٢٤٢ ]

### فصل فى فضل قيام الليل والترغيب فيه

قال الله تعالى لنبية ع وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا و قال يا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا و لم يكن الله تعالى ليدعو نبيه ص إلا إلى أمر جليل وفضل جزيل

قرآن-٢٨-١١٥-قرآن-١٢٣-٢٥٠

فقد روى عن رسول الله ص أنه قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه

عن الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۹۳

و قال ص إذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس في عينيه ليرضى ربه جل و عزلصلاه ليله باهى الله تعالى به ملائكته فقال أ ماترون عبدى هذا قد قام من لذيذ مضجعه إلى صلاه لم أفرضا عليه اشهدوا أنى قد غفرت له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۲۱

و قال ع إن البيوت التى يصلى فيها بالليل بتلاوه القرآن لتضىء لأهل السماء كما تضىء نجوم أهل السماء لأهل الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۳

و قال فى وصيته لأمير المؤمنين ص و عليك يا على بصلاه الليل و كرر ذلك ثلاث دفعات

-روایت-۱-۸۷

وسئل أبو جعفر الباقر عن وقت صلاه الليل فقال الوقت الذى جاء عن جدى رسول الله ص أنه قال فيه ينادى منادى الله عز و جل هل من داع فأجيبه هل من مستغفر فأغفر له قال السائل و ما هو قال الوقت الذى وعد يعقوب فيه بنيه بقوله أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّى قال ما هو قال الوقت الذى قال الله فيه وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ إن صلاه الليل فى آخره أفضل منها قبل

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۶۳ ]

ذلك و هو وقت الإجابة وهى هديه المؤمن إلى ربه فأحسنوا هداياكم إلى ربكم يحسن الله جوائزكم فإنه لا يواظب عليها إلا مؤمن أو صديق

-روایت-از قبل-۱۳۷

واعلم أيديك الله أنه ندب إلى صلاه الليل فى

آخره إذا لم يؤثر المصلى التطويل فإذا آثر الإطالة ففي أوله أفضل وأول وقتها زوال النصف الأول

وقال الصادق ع لاتعطوا العين حظها فإنها أقل شىء شكرا

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٠-٦٠

وروى أن الرجل يكذب الكذب فيحرم بها صلاه الليل فإذا حرم صلاه الليل حرم بذلك الرزق

-رواية- ١-٢-رواية- ٩-٩٤

وقال ع كذب من زعم أنه يصلى الليل ويجوع بالنهار

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣-٥٨

و من خاف فوات صلاه الليل فليقرأ عندنومه آخر سورة الكهف قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا فَمَنْ قَرَأَهُمَا أَيْقَظَهُ اللَّهُ لصلاته ليلته وليسأل الله عقيبهما إيقاظه لعبادته

-رواية- ١-٢٩٧

وجاء فى الحديث عن الإمام الصادق عن أبيه الإمام الباقر أنه قال كان فيما أوحى الله إلى موسى بن عمران ع يا موسى كذب من زعم أنه يحبني فإذا جنة الليل نام عنى يا ابن عمران هذا بهذا يا ابن عمران لورأيت الذين يصلون لى فى الدياجى و قدمثلت نفسى بين أعينهم يخاطبونى و قد خليت عن المشاهده ويكلمونى و قد عززت عن الحضور يا ابن عمران هب لى من عينك الدموع و من قلبك الخشوع و من بدنك الخضوع ثم ادعنى فى ظلم الليل تجدنى قريبا مجيبا

-رواية- ١-٢-رواية- ٧٥-٤٦٤

وروى أن



الصادق ع قال يوما للمفضل بن صالح يا مفضل إن الله عبادا عاملوه بخالص من سره فقابلهم بخالص من بره فهم الذين تمر  
صحفهم يوم القيامة فرغا فإذا أوقفوا بين يديه ملأها من سر ما أسروا إليه فقلت يا مولاي ولم

-رواية-١-٢-رواية-٩-ادامه دارد

[ صفحه ٢٦٤ ]

ذاك فقال أجلهم أن تطلع الحفظه على ما بينه وبينهم

-رواية-از قبل-٥٦

وذكر أن رجلا صالحا قال لأن أبيت نائما وأصبح نادما أحب إلى من أن أبيت قائما وأصبح معجبا. وقرب رجل من بنى إسرائيل  
قربانا فلم يتقبل منه فرجع وهو يقول يانفس من قبلك أتيت فنودي أن مقتك نفسك خير من عباده مائه سنه

[ صفحه ٢٦٥ ]

## من الأخبار في العظات والآداب

جاء في الحديث أن رسول الله ص قال ما من امرئ مسلم غنى ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه كان أوتى من الدنيا قوتا

-رواية-١-٢-رواية-٤١-١٢٢

وقال ع من آثر محامد الله على محامد الناس كفاه الله مئونه الناس

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٧٣

وقال ص المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر الخطايا  
والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله

-رواية-١-٢-رواية-١٣-١٧٢

وقال ص من ألهم الصدق في كلامه والإنصاف من نفسه وبر والديه ووصل رحمه أنسى له

فى أجه ووسع عليه فى رزقه وتمع بعقله ولقن حجته وقت مساءلته

-روايه-١-٢-روايه-١٣-١٦٢

و عن حفص بن البخرى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول حدثنى أبى عن آباءه أن أمير المؤمنين ص قال لكميل بن زياد النخعى تبذل و لا تشهر ووار شخصك لا تذكر وتعلم فاعمل واسكت تسلّم تسر الأبرار وتغيظ الفجار و لا عليك إذا عرفك الله دينه أن لا تعرف الناس و لا يعرفونك

-روايه-١-٢-روايه-٩٣-٢٩٠

وجاء فى الحديث عن الإمام الصادق عن أبيه الإمام الباقر أنه قال إن الله تعالى أوحى إلى داود يادود إن العبد من عبيدى ليأتينى بالحسنه فأحكمه بها فى الجنة فقال داود يارب و ماتلك الحسنه قال عبد مؤمن سعى فى حاجه أخيه المؤمن أحب قضاءها قضيت له أم لم تقض

-روايه-١-٢-روايه-٧٥-٢٧٧

[ صفحه ٢٦٦ ]

### خبر طريف رواه جابر بن عبد الله

قال خرجنا مع النبى ص من مكه نريد العمره فلقيننا امرأه من قريش فاستوقفت النبى ص ثم قالت له يا ابن الخضارم الأكارم والأوتاد والدعائم إنى امرأه من قريش قصدتك ولهى حرى مشدوهه عبرى لى بنى ولدته سويا وسميته عليا وأبوه مات وماله فات و لى سبع بنات لم أغده قط بالأصنام و لم أقسم عليه بالأزلام وأصابه

لمم فى عقله قد كسر هبل فلاهبل وقد قيل لى إنك ذو أدويه وأشفيه فأعطني من أدويتك وأشفيتك ما أشفى به ولديه وفلذ كيديه فقال لها النبي ص أيتها المرأه إن أدوى الأدوية وأشفى الأشفيه أن توحدى الله عز و جل وتخلفى هبل وغيره فإنك إذ فعلت ذلك وجدت ابنك سويا يكلمك فقالت إنى أشهد الله ثم أشهدك أنى آمنت بك يا رسول الله وصدقت ثم عادت من وقتها فوجدت ابنها سويا وكلمها فلما أن كان من الغد صنعت خزيه ثم غدت إلى النبي ص لتهدىها إليه فوجدته فى بيت أم هانئ بنت أبى طالب فاستأذنت بالدخول إليه ص فأذن لها فجعلت الخزيه بين يديه ثم قالت السلام عليك يا رسول الله إنى وجدتک أرقى الرقاہ وأشفى الشفاہ وأنشأت تقول

-روایت- ۱-۹۷۵

دواؤك يشفى من المرمریس || و من الشصائب والهركه

[ صفحه ۲۶۷ ]

و من لمم الجن والعنقفیر || والصل والحيه الأشوكه

وربك أعطاك من نوره || بنور تضىء له الحلکه

فأم مواليك مغبوطه || لأنك تسلكه مسلكه

وأم معاديك مهبوله || لأنك تورده مهلكه

فكم قد أبرت من المشركين || وغادرت صرعى لدى المعركه

شهدت لربى بتوحيده ||

أقام السماء على خلقه || فقامت بقدرته ممسكه

وإنك قد جئت من عنده بما || انتاش من شركها المشركه

[ صفحه ٢٤٨ ]

### أخبار فى الحقوق التى تجب للإخوان فيما بينهم

روى عن بعضهم قال شكوت إلى الصادق ع ما ألقى من الضيق والهم فقال ما ذنبى أنتم أخرتم هذا إنه لمعرض الله عليكم ميثاق الدنيا والآخرة اخترتم الآخرة على الدنيا واختار الكافر الدنيا على الآخرة فأنتم اليوم تأكلون معهم وتشربون وتنكحون معهم وهم غدا إذا استسقوكم الماء قلت لهم إن الله حرمهما على الكافرين

-روایت-١-٢-روایت-٢٢-٣٣٤

وروى عن الصادق ع أن الله تعالى ليعتذر إلى المؤمن يوم القيامة فيقول له وعزتى وجلالى ما أفقرتك لهوان لك على ولكن ارفع هذا الستر فانظر ما قد عوضتك عن الدنيا فيرفعه فيرى من الملك ما لاعين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيقول يا إلهى ما ضرني ما منعتنى بما قد عوضتنى

-روایت-١-٢-روایت-٢٣-٢٩٤

عن أمير المؤمنين ع قال جاء رجل إلى النبى ص فقال علمنى عملا يحبني الله عليه ويحبني المخلوقون ويشرى الله مالى ويصح بدنى ويطيل عمرى ويحشرنى معك فقال هذه ست خصال تحتاج إلى ست خصال إذا أردت أن يحبك الله فخفه واتقه و إذا أردت أن يحبك المخلوقون فأحسن إليهم

وارفض ما فى يديهم و إذا أردت أن يثرى الله مالك فركه و إذا أردت أن يصح بدنك فأكثر من الصدقه و إذا أردت أن يطيل الله عمرك فصل ذوى أرحامك و إذا أردت أن يحشرك الله معى فأطل السجود بين يدى الله الواحد القهار

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۵۰۷

وروى ابن عياش قال قال لى الصادق ع يا ابن عياش أتى على الناس زمان من سكت مات و من تكلم عاش قال فقلت يا ابن رسول الله إن أدركت ذلك الزمان ما أصنع قال تساعدهم بمالك قال قلت فإن لم أجد قال فجاهك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۲۳

[ صفحه ۲۶۹ ]

روى عيسى بن موسى قال قال جعفر بن محمد ع يا عيسى المال مال الله عز و جل جعله ودائع عند خلقه وأمرهم أن يأكلوا منه قصدا ويشربوا منه قصدا ويلبسوا منه قصدا وينكحوا منه قصدا ويركبوا منه قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين فمن تعدى ذلك كان أكله منه حراما و ما شرب منه حراما و ما لبسه منه حراما و ما نكحه منه حراما و ما ركبته منه حراما

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۵۸

و عنه ع قال من أتاه المؤمن فى حاجه و هو يقدر على قضائها فلم يقضها له أقامه الله تعالى من قبره مسودا وجهه مزرقه

عيناه مغلوله يدها إلى عنقه ينادى عليه هذا الخائن الذى خان الله ورسوله فيؤمر به إلى النار

-رواية- ٢-١-رواية- ١٨-٢٢٣

و عنه ع قال إذا نعم الله تعالى على عبده بنعمه صير حوائج الناس إليه فإن قضاها من غير استخفاف بها أسكنه الفردوس الأعلى و إن لم يقضها و هو قادر على قضاها نزع الله منه صالح ما أعطاه وأسكنه نار جهنم بئس المصير و لم ينل شفاعه رسول الله ص

-رواية- ٢-١-رواية- ١٨-٢٦٠

وروى عن أمير المؤمنين ع أنه خطب فى يوم جمعه خطبه بليغه فقال فى آخرها أيها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل و عابد مل و مؤمن خل و مؤتمن غل و غنى أقل و عزيز ذل و فقير اعتل فقام إليه رجل فقال صدقت يا أمير المؤمنين أنت القبله إذا ما ضللنا و النور إذا ما أظلمنا ولكن نسألك عن قول الله تعالى ادعوني أستجب لكم فما بالنا ندعو فلانجاب قال لأن قلوبكم خانت بثمان خصال أولها أنكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً و الثانيه أنكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته و أمتم شريعته فأين ثمره إيمانكم

-رواية- ٢-١-رواية- ٣١-ادامه دارد

[ صفحه ٢٧٠ ]

و الثالثه أنكم قرأتم كتابه المنزل

عليكم فلم تعملوا به وقلتم سمعنا وأطعنا ثم خالفتم والرابعه أنكم قلتُم إنكم تخافون من النار وأنتم في كل وقت تقدمون أجسامكم إليها بمعاصيكم فأين خوفكم والخامسه أنكم قلتُم إنكم ترغبون في الجنة وأنتم في كل وقت تفعلون ما ياعدكم منها فأين رغبتكم فيها والسادسه أنكم أكلتم نعمه المولى و لم تشكروا عليها والسابعه أن الله أمركم بعباده الشيطان و قال إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا فَعَادَيْتُمُوهُ بِلَا قَوْلٍ وَوَالَيْتُمُوهُ بِلَا مَخَالَفَةٍ وَالثامنه أنكم جعلتم عيوب الناس نصب أعينكم و عيوبكم وراء ظهوركم تلومون من أنتم أحق باللوم منه فأى دعاء يستجاب لكم مع هذا و قدسدتُم أبوابه وطرقه فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم وأخلصوا سرائركم وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم روى هذاالحديث فى كتاب التنبيه

-روايت-از قبل-٨٠٠-

و ما نقلته من كتاب غرر الدرر فى صفات سيد البشر محمدالمصطفى خير من مضى و من غبرص الأنجم الزاهره مارواه مرفوعا بإسناده إلى أبى أيوب الأنصارى قال سئل رسول الله ص عن الحوض فقال أما إذا سألتموني عنه سأخبركم إن الحوض أكرمنى الله به وفضلنى على من كان قبلى من الأنبياء فهو ما بين أيله إلى

صنعاء فيه من الآنيه عدد نجوم السماء يسيل فيه خليجان من الماء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حصباؤه الزمرد والياقوت وبطحائه مسك أذفر شرط مشروط من ربي لايرده أحد من أمتي إلاالنقيه قلوبهم الصحيحه نياتهم الخالصه سرائرهم المسلمون للوصى من بعدى الذين يعطون ماعليهم فى يسر ولا يأخذون مالهم فى عسر يذود عنه من

-روايت-١-٢-روايت-١٥٨-ادامه دارد

[ صفحه ٢٧١ ]

ليس من شيعته كما يذود الرجل الجمل الأجرى من إبله من شرب منه شربه لم يظماً بعدها أبدا

-روايت-از قبل-٩٢

أيله بلده كبيره فى المغرب وصنعاء فى اليمن

وروى محمد بن إسماعيل عن على بن موسى الرضا قال إن لله بأبواب السلاطين من نور الله سبحانه و تعالى وجهه بالبرهان وممكن له فى البلاد ليدفع به عن أوليائه ويصلح به أمور المسلمين إليه يلجأ المؤمنون من الضرر ويفزع ذو الحاجه من شيعتنا و به يؤمن الله تعالى روعتهم فى دار الظلمه أولئك المؤمنون حقا وأولئك أمناء الله فى أرضه أولئك نورهم يسعى بين أيديهم يزهر نورهم لأهل السماوات كَمَا تَزْهَرُ الْكَوَاكِبُ الدَّرِيَّةُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَأُولَئِكَ مِنْ نُورِهِمْ تَضَىءُ الْقِيَامَةُ خَلَقُوا وَاللَّهُ لِلْجَنَّةِ وَخَلَقَتْ الْجَنَّةَ لَهُمْ فَهَنِيئًا لَهُمْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ شَاءَ



لينال هذا كله قال قلت بما ذا جعلنى الله فداك قال يكون معهم فيسرنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا

-رواية- ١-٢-رواية- ٥٨-٦٥٩

[ صفحة ٢٧٢ ]

## فصل من كلام سيدنا رسول الله ص

روى جابر بن عبد الله عنه ص أنه قال لا تجلسوا إلا عند كل عالم يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين و من الرياء إلى الإخلاص و من الرغبة إلى الرهبة و من الكبر إلى التواضع و من الغش إلى النصيحة

-رواية- ١-٢-رواية- ٤٤-٢١٢

و قال الحواريون لعيسى ع لمن نجالس فقال من يذكركم الله رؤيته ويرغبكم فى الآخرة عمله ويزيد فى منطقكم علمه و قال لهم تقربوا إلى الله بالبعد من أهل المعاصى و تحبوا إليه ببغضهم و التمسوا رضاه بسخطهم

-رواية- ١-٢١٣

و قال لقمان لابنه يا بنى صاحب العلماء واقرب منهم و جالسهم و زرهم فى بيوتهم فلعلك تشبههم فتكون معهم واجلس مع صلحائهم فر بما أصابهم الله برحمه فتدخل فيها و إن كنت طالحا و ابعده من الأشرار و السفهاء فر بما أصابهم الله بعذاب فيصيبك معهم و إن كنت صالحا و قد أفصح الله سبحانه و تعالى بقوله فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين و بقوله تعالى إذا سمعتم آيات الله يكفروا بها و يستهزأوا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا مثلهم يعنى فى الإثم و قال سبحانه و لا تركنوا إلى الذين ظلموا

وروی معاذ بن جبل عن النبی ص أنه قال إن من فتنه المرء أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ففي الكلام تمويه وزيادة و لا يؤمن علی صاحبه الخطأ و فی الصمت سلامه وأجر و من العلماء من یخزن علمه و لا یحب أن یوجد عند غیره فهو فی الدرک الأول من النار و منهم من ینزل العلم بمرتبة السلطان إن رد علیه فی شیء من علمه غضب فهو فی الدرک الثانی من النار

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۶-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۳ ]

و منهم من یجعل حدیثه و غرائب علمه لأجل الشرف و البیان و لا یرى أهل الحاجه إلیه أهلاً فهو فی الدرک الثالث من النار و منهم من ینصب نفسه للفتیا فیفتی بالخطأ تکلفاً و الله ینقض المتکلفین و هو فی الدرک الرابع و منهم من یتکلم بكلام اليهود و النصارى لیغزر علمه فهو فی الدرک الخامس من النار و منهم من یتخذ علمه تعمقاً و نبلاً و ذکر فی الناس فهو فی الدرک السادس من النار و منهم من ینسفه الریاء و العجب فإن وعظ عنف و إن وعظ أنف فهو فی الدرک السابع من النار فعلیک بالصمت فیه تغلب الشیطان و تستوجب المغفره و الرضوان و إیاک أن تضحک من غیر عجب أو تمشی و تتکلم

-روایت- از قبل- ۵۹۲

و قال ع إذا اجتمع قوم يذكرون الله تعالى اعتزل الشيطان والدنيا عنهم فيقول الشيطان للدنيا ألاترين ما يصنعون فتقول الدنيا عنهم فلو قد تفرقوا أخذت بأعناقهم

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳-۱۷۰

و قال ص إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك فإن صلاه على أثر السواك خير من خمس وسبعين صلاه بغير سواك

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳-۱۱۷

و قال ص أصدق المؤمنين إيماناً أشدهم تفكراً فى أمر الدنيا والآخرة وأشد الناس فرحاً يوم القيامة أشدهم حزناً فى الدنيا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳-۱۲۰

و قال ص قال الله تعالى وعزتى وجلالى لأجمع لعبدى المؤمن بين خوفين وأمنين إذا خافنى فى الدنيا آمنتته فى الآخرة و إذا أمنى فى الدنيا أخفته فى الآخرة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳-۱۶۴

و من ألزم نفسه الفكر ملاً- الله قلبه أمناً وإيماناً وحكمه و إن الفكر مفاتيح أقفال الحكمة والاعتبار وإنهما ليخرجان من قلب المؤمن عجائب المنطق فى الحكمة فتسمع له أقوال ترضاها الحكماء ويخضع لها العلماء وتعجب منها الفقهاء

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۴ ]

و لو أن محزوننا بكى فى أمه لرحم الله تلك الأمه بيكائه و مع ذلك يجب بسط الرجاء فى رحمه الله فإنها واسعة وربما غلب الرجاء على الخوف و ذاك أن مستقى الرجاء من بحر الرحمه و قد سبق فى قضائه و حكمته أن رحمته سبقت غضبه

-روایت- از قبل- ۲۲۶

و قال النبى ص

ما من عبد مؤمن تخرج من عينه دموع و لومثل رءوس الذباب من خشيه الله إلا حرمه الله على النار و ما من قطره أحب إلى الله تعالى من قطره دمع من خشيه الله و قطره دم فى سبيل الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۰۸

و قال لا يدخل الجنة إلا رحيم فقيل كلنا نرحم يا رسول الله فقال ليس رحمه أحدكم فى خويصه أهله حتى يرحم الناس عامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۲۴

و قال ص اطلبوا الحوائج عند رحماء أمتى تفلحوا أو تنجحوا فإن رحمه الله لهم و لا تطلبوا الحوائج عند القاسيه قلوبهم فتذلوا فتندموا فإن غضب الله عليهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۴

و قال أمير المؤمنين ع لولده الحسن ع يابنى إذ انزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوى الأصول الثابته والفروع النابته من أهل الرحمه والإيثار والشفقه فإنهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمات وإياك وطلب الفضل واكتساب الطساسيج والقراريط من ذوى الأكف الياسه والوجوه العابسه فإنهم إن أعطوا منوا و إن منعوا كدوا ثم أنشأ يقول

-روایت-۱-۳۴۸

واسأل العرف إن سألت كريما || لم يزل يعرف الغنى واليسارا

فسؤال الكريم يورث عزا || وسؤال اللئيم يورث عارا

و إذا لم تجد من الذل بدا || فالق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبار بعار || إنما العار أن

تجل الصغارا

و قال ع العلل زكاه البدن والمعروف زكاه النعم و كل نعمه أنيل منها المعروف فمأمونه السلب محصنه من الغير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۴

[ صفحه ۲۷۵ ]

و قال ع البيوت التي يخرج منها المعروف تضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدرى لأهل الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۳

و قال ع المعروف أزكى الزروع وأنمى الفروع و لا يتم الإبتلاث خصال بتعجيله وتصغيره وستره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۱

و قال النبي ص اللهم من رأف بأمتى ورحمهم فاعطف عليه و ارحمه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۲

و قال ص بذلاء أمتى لا يدخلون الجنة بكثره صوم و لاصلاه ولكن برحمه الله و سلامه الصدور و سخاء النفوس و الرحمه لجميع المسلمين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۲

و قال ص ينبغي للمسلمين أن ينصح بعضهم بعضا و يرحم بعضهم بعضا فإنما هم كمثل العضو من الجسد إذا اشتكى تداعى الجسد بالسهر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۱

و رأى ع أعرابيا يتكلم فطول فقال له كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاى و أسناني فقال ع فتثبت و اقتصر فإن الله تعالى يكره الانبعاث فى الكلام فنظر الله وجه امرئ أوجز فى كلامه و اقتصر على حاجته

-روایت-۱-۲۰۶

و قال بعض العلماء لرجل رآه يكثر الكلام و يقل السكوت إنما خلق الله تعالى لك أذنين و لسانا واحدا ليكون ماتسمعه ضعفى ماتقوله

وروى أن النبي ص خرج على أصحابه فقال

ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله ومارياض الجنة فقال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۴۳

من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله تعالى فلينظر كيف منزله الله عنده فإن الله تعالى ينزل العبد منه حيث أنزل العبد الله من نفسه . واعلموا أن خير أعمالكم عندمليكمكم أزكاها وأرفعها في درجاتكم وخير ماطلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه و تعالى فإنه أخبر عن نفسه فقال أناجليس من ذكرني

[ صفحه ۲۷۶ ]

و قال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمتي اذكروني بالطاعة والعباده اذكركم بالنعيم والاحسان والرحمه والرضوان

و قال ص إذا أحب الله تعالى عبدا نصب في قلبه نائحه من الحزن فإن الله تعالى يحب كل قلب حزين وإنه لايدخل النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن إلى الضرع وإنه لايجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخرى مؤمن أبدا و إذا أبغض عبدا جعل في قلبه مزمارا من الضحك و إن الضحك يميت القلب و الله لا يحب الفرحين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۳۹

و قال ص إن ملوك الجنة كل أشعث أغبر ذى طمرين إذا استأذنوا لم يؤذن لهم و إن خطبوا لم ينكحوا و إذا قالوا لم ينصت لقولهم و لو قسم نور واحد منهم بين أهل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۷

وقال ص اطلبوا المعروف والفضل من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم فالخلق كلهم عيال الله و إن أحبهم إليه أنفعهم لخلقه وأحسنهم صنيعا إلى عياله و إن الخير كثير وقليل فاعله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۵

وقال ابن عباس رضى الله عنه العاقل صديق كل أحد إلا من ضره والجاهل عدو كل أحد حتى من نفعه فإذا سلم الناس منك فلا عليك ألا تسلم منهم فإنه قل من اجتمعت هاتان النعمتان له

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۹۰

وقال النبي ص إياكم والمعاذير فإنها مفاخر أ لأدلكم على عمل يحبه الله ورسوله قالوا بلى يا رسول الله قال التغابن للضعيف والرحمة له والتلطف به و من هم بأمر فلينظر في عاقبته فإن كان رشدا فليمضه و إن كان غيا فلينته عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۴۲

وقال ص لأبي سعيد الخدرى لاتصحب إلا مؤمنا و لاتجالس إلا مؤمنا و لا يأكل طعامك إلا تقى و إن فقراء أمتي يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسائه عام

-روایت-۱-۱۵۲

[ صفحه ۲۷۷ ]

وقال ص سمعت رب العزه سبحانه يقول من أحدث و لم يتوضأ فقد جفانى و من أحدث و توضأ و لم يصل ركعتين فقد جفانى و من أحدث و توضأ و صلى ركعتين و دعانى لدينه و دنياه بما شاء و لم أجبه فقد جفوته



ولست برب جاف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۲۰

قال ع إنه إذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه و تعالى هل من داع فأجيبه هل من سائل فأعطيه سؤله هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۱۵۸

و فى الإنجيل يا ابن آدم كما ترحم فكذلك ترحم فكيف ترحم أن يرحمك الله و أنت لا ترحم عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۰۱

و قال النبى ص إن فى الجنة منازل لا ينالها العباد بأعمالهم ليس لها علاقه من فوقها و لاعماد من تحتها قيل يا رسول الله من أهلها فقال أهل البلايا و الهموم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۶۴

و قال ص هبط إلى جبرئيل فى أحسن صوره فقال يا محمد الحق يقرئك السلام و يقول لك إنى أوحيت إلى الدنيا أن تمردى و تكدرى و تضيقى و تشددى على أوليائى حتى يحبوا لقائى و تيسرى و تسهلى و تطيبى لأعدائى حتى يبغضوا لقائى فإنى جعلت الدنيا سجنا لأوليائى و جنة لأعدائى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۷۵

و قال ص إن عظيم الجزاء يكافأ عظيم البلاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فإن رضى فله الرضا و إن سخط فعليه السخط و إن الله إذا أحب عبدا أتخفه بواحدة من ثلاث إما حمى أو رمد أو صداع و إن الله ليغذى عبده المؤمن بالبلاء كما تغذى الوالده ولدها باللبن و إن البلاء إلى المؤمن أسرع من السيل إلى الوهاد و من

ركض البراذين وإنه إذانزل بلاء من السماء بدأ بالأنبياء ثم الأوصياء ثم الأمثل فالأمثل وإنه سبحانه و تعالى يعطى الدنيا لمن يحب ويغض و لا يعطى الآخرة إلا أهل صفوته ومحبه وإنه يقول سبحانه و تعالى ليحذر عبدى الذى يستبطئ رزقى أن أغضب فأفتح عليه بابا من الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۰۶

[ صفحه ۲۷۸ ]

وروى أن الله سبحانه و تعالى إذا لم يكن له فى العبد حاجه فتح عليه الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۸۳

وقال النبى ص قال الله تعالى وعزتى وجلالى وعظمتى وارتفاعى لو لحيائى من عبدى المؤمن لما جعلت له خرقه ليوارى بهاجسده وإنى إذا أكملت إيمانه ابتليته بفقر فى ماله ومرض فى بدنه فإن هو حرج أضعفت عليه و إن هو صبر باهيت به ملائكتى وإنى جعلت عليا علما للإيمان فمن أحبه واتبعه كان هاديا مهديا و من أبغضه وتركه كان ضالا مضلا وإنه لا يحبه إلا مؤمن تقى و لا يبغضه إلا منافق شقى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۰۶

وقال الصادق ع أربعه لم يخل منها الأنبياء و لا الأوصياء و لا أتباعهم الفقر فى المال و المرض فى الجسم و كافر يطلب قتلهم و منافق يقفو أثرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۷

وقال ع لأصحابه لا تتمنوا المستحيل قالوا و من يتمنى المستحيل فقال أتمم أستم تمنون الراحة فى الدنيا قالوا بلى فقال الراحة للمؤمن فى

-روایت-۱-۱۵۸

و قال ع إذا أحب الله تعالى عبدا ألهمه الطاعة وألزمه القناعة وفقهه في الدين وقواه باليقين فاكتمى بالكفاف واكتسى بالعفاف و إذا أبغض الله عبدا حبب إليه المال وبسط له الآمال وألهمه دنياه ووكله إلى هواه فركب العناد وبسط الفساد وظلم العباد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۶۰

و قال النبي ص افزعوا إلى الله في حوائجكم وألجئوا إليه في مللماتكم وتضرعوا إليه وادعوه فإن الدعاء مخ العباده و ما من مؤمن يدعوا الله بدعاء إلا استجاب له فإما أن يكون يعجل له في الدنيا أو يؤجل له في الآخرة وإما أن يكفر به عن ذنوبه بقدر مادعا ما لم يدع بمأثم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۷۷

و قال ع إن في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل به إلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۹ ]

الصائمون فإذا دخل آخرهم أغلق ذلك الباب

-روایت-از قبل-۴۵

وروى عن كعب الأحبار أنه قال أوحى الله تعالى إلى بعض الأنبياء إن أردت لقائي غدا في حظيره القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوجداني الذي يطير في الأرض المقفرة ويأكل من رءوس الأشجار المثمره فإذا كان الليل أوى إلى وكره و لم يكن مع الطير استئناسا بربه واستيحاشا من الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۱۳

و قال ص بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء فقيل

يا رسول الله من الغرباء فقال النزاع من القبائل وأناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۵

وروى وهب بن منبه قال أوحى الله سبحانه إلى داود يداود من أحب حبيبا صدق قوله و من أنس بحبيب رضى فعله و من وثق بحبيب اعتمد عليه و من اشتاق إلى حبيب جد في السير إليه ياداود ذكرى للذاكرين وجنتى للمطيعين وزيارتى للمشتاقين و أناخاصه للمحبين و قال سبحانه أهل طاعتي فى ضيافتي و أهل شكركى فى زيارتى و أهل ذكركى فى نعمتى و أهل معصيتى لأؤيسهم من رحمتى إن تابوا فأنا حبيبهم و إن دعوا فأنا مجيبهم و إن مرضوا فأنا طيبهم أداويهم بالمحن والمصائب لأطهرهم من الذنوب والمعائب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۰۵

و قال النبى ص على كل قلب خاتم من الشيطان فإذا ذكر اسم الله خنس وذاب و إذا ترك الذكر التقمه الشيطان فجذبه وأغواه فاستزله وأطغاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۶

و قال عيسى ع تهاونوا بالدنيا تهن عليكم وأهينوها تكرم الآخرة إليكم و لا تكرموا الدنيا فتهون الآخرة عليكم فليست الدنيا بأهل كرامه فى كل يوم تدعو إلى فتنه وخسار و ما الدنيا إلا كحل المنام والمرء بين أيقاظ و نيام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۲۴

و قال الحسن البصرى أهينوا الدنيا فإنها أهناً ما تكون لكم أهون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[ صفحه ۲۸۰ ]

علیکم

-روایت-از قبل-۱۰

و قال الکاظم ع أهینوا الدنيا وتهاونوا بها فإنها ما أهانها قوم إلا هأنهم الله العیش و ما أعزها قوم إلا تعبوا وذلوا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۸

وروی أنس أن رسول الله ص دخل علی شاب و هو یجود بنفسه فقال کیف تجدک فقال أرجو الله وأخاف ذنوبی فقال لا یجتمعان فی قلب عبد فی هذا الموطن إلا بلغه الله ما یرجو و آمنه مما یخاف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۹۲

و قال أنس إن النبی ص کان یقول ما أحدث الله تعالی إحاء بین المؤمنین إلا أحدث لكل واحد منهما درجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۱۰

و قال النبی ص إنی لأعرف أقواما هم عند الله تعالی بمنزلتی یوم القیامه ما هم بأنبیاء و لاشهداء تغبطهم الأنبیاء والشهداء بمنزلتهم فقیل من هم یا رسول الله فیقول ناس تأخوا فی روح الله علی غیر مال و لاسبب قریب و ألدی نفسی بیده إن لوجههم نورا وإنهم لعلی نور لا یحزنون إذا حزن الناس و لا یفزعون إذا فزعوا ثم تلا قوله تعالی أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۱۱

و قال رسول الله ص إن الملائکه یمرون علی حلق الذکر فیقفون علی رءوسهم و یبکون لبکائهم و یؤمنون علی دعائهم فإذا صعدوا إلی السماء یقول الله تعالی یا ملائکتی أین کنتم و هو أعلم بهم

فيقولون ياربنا حضرنا مجلسا من مجالس الذكر فرأينا أقواما يسبحونك ويمجدونك ويقدمونك فيقول الله سبحانه ياملأكتي ما يريدون فيقولون يخافون نارك فيقول سبحانه أزوها عنهم وأشهدكم أنني قدغفرت لهم وأمنتهم مما يخافون فيقولون ربنا إن فيهم فلانا وإنه لم يذكرك فيقول الله سبحانه ياملأكتي قدغفرت له بمجالسته لهم فإن الذاكرين لايشقى بهم جلسهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۵۹

وروى ابن عباس رضى الله عنه عن النبي ص أنه قال إن الله تعالى أرضا بيضاء مسيره الشمس فيها ثلاثون يوما هي مثل أيام الدنيا ثلاثون مرة مشحونه خلقا لا يعلمون أن الله عز وجل يعصى فى الأرض ولا يعلمون أن الله تعالى خلق آدم وإبليس

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۵۲

[ صفحه ۲۸۱ ]

وروى عن بعض الصالحين أنه قال نمت ليله فسمعت هاتفا يقول أتنام عن حضره الرحمن و هو يقسم جوائز الرضوان بين الأحبه والخلان فمن أراد منا المزيد فلا ينأمن من ليله الطويل ولا يقنع من نفسه بالقليل

وقال رسول الله ص يجىء يوم القيامة أطفال المؤمنين عند عرض الخلائق للحساب فيقول الله تعالى لجبرئيل ع اذهب بهؤلاء إلى الجنة فيقفون على أبواب الجنة ويسألون عن آبائهم وأمهاتهم فيقول لهم

الخرزنه آباؤكم وأمها تكم ليسوا كأمثالكم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بهافيصيحون صيحه باكين فيقول الله تعالى يا جبرئيل ما هذه الصيحه فيقول اللهم أنت أعلم هؤلاء أطفال المؤمنين يقولون لاندخل الجنة حتى يدخل آباؤنا وأمها تنا فيقول الله سبحانه و تعالى يا جبرئيل تخلل الجمع وخذ بيد آباؤهم وأمها تهم فأدخلهم معهم الجنة برحمتي

-روايت-1-2-روايت-25-543

وروى عن النبي ص أنه ينادى منادى يوم القيامة تحت العرش يا أمه محمد ما كان لى قبلكم فقد وهبته لكم و قد بقيت التبعات بينكم فتواهبوا وادخلوا الجنة برحمتي

-روايت-1-2-روايت-23-166

و قال بعض الصالحين إذالقيت الله تعالى بسبعين ذنبا فيما بينك وبينه كان أهون من أن تلقاه بذنوب واحد فيما بينك و بين العباد قال رسول الله ص لا تزال هذه الأمة بخير تحت يد الله و فى كفه ما لم يمالئ قراؤها أمراءها و لم يرك صلحاؤها فجارها و لم يمالئ أخيارها أشرارها فإذا فعلوا ذلك رفع الله تعالى يده عنهم ثم سلط عليهم جبارتهم فساموهم سوء العذاب و ضربهم بالفاقه و الفقر و ملأ قلوبهم رعبا

-روايت-1-2-روايت-23-280

قال ابن شهاب بعث سليمان بن داود ع بعض عفاريته وبعث

-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد

[ صفحه 282 ]

معهم نفرا من أصحابه فقال اذهبوا معهم فانظروا ماذا يقول فمروا فى

السوق فرفع رأسه إلى السماء ونظر إلى الناس فهز رأسه ومروا به على بيت يكون على ميت لهم فضحك ومروا به على الثوم يكال كيلا- و على الفلفل يوزن وزنا فضحك ومروا به على قوم يذكرون الله تعالى وآخرين في باطل فهز رأسه ثم ردوه إلى سليمان فأخبروه بما رأوا منه فسأله سليمان أرأيت إذ مروا بك في السوق لم رفعت رأسك إلى السماء ونظرت إلى الأرض و الناس قال عجبت من الملائكة على رءوس الناس ما أسرع ما يكتبون و من الناس ما أسرع ما يملون قال ومررت على أهل بيت يكون على ميت لهم وقد أدخله الله الجنة فضحكت قال ومررت على الثوم يكال كيلا و منه الترياق و على الفلفل يوزن وزنا و هو الداء فتعجبت ونظرت إلى قوم يذكرون الله وآخرين في باطل فتعجبت وضحكت

-روایت- از قبل- ٧٥٧

وروى أن عمر بن عبدالعزيز كان يوما في المسجد فدخل عليه رجل فأسمعه مكروها ونال منه فقبل له ما يمنعك من الانتصار منه قال التقى ملجم ودخل على امرأته فقال لها عندك درهم نشترى به عبا فقالت لا فقال فثمنه من الفلوس



نشترى به قالت لا أنت خليفه المسلمين يجبى إليك فيؤها و لا تقدر على درهم فقال هذا أهون علينا من معالجه أغلال نار جهنم

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۵۵

و قال بعضهم لآخر لا تطلبن حاجتك عند من لا يحب نجاحها و لا تتهاون بالخلق فيهلكك الله و لا تصحبن فاجرا فتتعلم من فجوره و اعتزل عدوك و احذر صديقك و لا تأمن إلا من خشى الله و اخشع عند القبور و ذل عند المعصيه و اعتصم بالله منها و سارع فى الطاعات و استشر فى أمرك النصيح و آخ فى الله أهل التقوى و لا تجعل كلامك فى غير الله و لا تقله إلا عند من يشتهي و يتخذه غنيمه. و كان قيس بن سعد يقول اللهم ارزقنى حمدا و مجدا فإنه لا حمد إلا بفعل و لا مجد إلا بمال

[ صفحه ۲۸۳ ]

و قال النبى ص من سره أن ينفس الله كربته فلييسر على مؤمن معسر وليدع له فإن الله تعالى يحب إغاثه الملهوف

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۲۰

و قال ص استكثروا من الشىء الذى لا تمسه النار قالوا و ما هو يابى الله قال المعروف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

و تقول العرب كل شىء إذاكثر رخص إلا العقل إذاكثر غلا

وقيل لتميم الدارى ما السؤدد قال العقل و قد سألت رسول الله ص فقال سألت جبرئيل ع ما السؤدد فى الناس فقال العقل

-روایت-۱-۱۲۲

وروى وهب بن منبه أن موسى ع

قال يارب أخبرني عن آية رضاك عن عبدك فأوحى الله تعالى إليه إذ رأيتني أهيبُ عبدى لطاعتي وأصرفه عن معصيتي فذلك آية رضاي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۷۰

و فى روايه اخرى إذ رأيت نفسك تحب المساكين وتبغض الجبارين فذلك آية رضاي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۴

وقال المفضل بن عمرو للصادق ع أحب أن أعرف علامه قبولى عند الله فقال له علامه قبول العبد عند الله أن يصيب بمعروفه مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۶۷

وروى أن حرقه ابنه النعمان استدعاها سعد بن أبي وقاص لما كان أميراً فى العراق فحضرت فى لمة من نساءها كلهن عليهن زيهما فقال أيتكن حرقه ابنه النعمان فقالت و ما استنكارك إياى ياسعد و الله لقد أمسينا دواء فأصبحنا داء ولقد كنا نملك هذا المصر يطيعنا أهله ويجبى إلينا دخله

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۲۸۱

فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا || إذانحن فيهم سوقه نتنصف

[ صفحه ۲۸۴ ]

فأف لدنيا لا يدوم نعيمها || تقلب بنا تاراتها وتصرف

ثم بكت فبكى لبكائها وقال

-روایت-۱-۳۱

إن للدهر دوله فاحذرنها || لا تبتين قدأمنت الدهورا

قدبييت الفتى معافى فيودى || ولقد كان آمننا مسرورا

ثم قال اذكرى حاجتك ياسيده العرب فقالت بنو النعمان وأهله أجرهم على عوائدهم فقال لها اذكرى حاجتك لنفسك فقالت خدم النعمان وعبيده وجواريه

أجرهم على عوائدهم فقال لها اذكري حاجتك لنفسك خاصة فقالت له يد الأمير بالعطيه أطلق من لساني بالمسأله فأعطاها وأجزل فقالت له شكرتك يد افتقرت بعدغنى و لاملكلك يد استغنت بعدفقر و لاجعل الله لك إلى لثيم حاجه وأصاب الله بمعروفك مواضعه و لاأخذ الله من كريم نعمه إلا وجعلك السبب في ردها إليه فقال كتبوها في ديوان الحكمة فقالت كتبوها في ديوان الحكمة فإني رأيت قطع الأواخر يمنع شكر الأوائل

-روایت-۱-۵۷۰

و قال الصادق ع ماتوسل أحد إلى بوسيله أحب إلى من إذكاري بنعمه سلفت منى إليه أعيدها إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۰۱

ولقد صدق ع فإن من أحسن خصال المعروف تربيته بإعاده الإفضال به واعلم بأن أهل الفضل والشرف والرئاسه يرون معروفهم ديناً عليهم تتقاضاهم أبدا نفوسهم الشريفه الزكيه بإعاداته و أهل الرذاله والنذاله والخساسه يرون معروفهم ديناً لهم تتقاضاهم نفوسهم الخبيثه بإعاداته وذاك أن أفعال الناس على قدر جواهرهم

ولقد أحسن مولانا أمير المؤمنين ع في قوله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۵۰

إذاشئت تعلم خير الفتى || أدر لحظ طرفك في منظره

فإن لم يبين لك في ذا وذا || فلا تطلبن سوى محضره

بيان الرجال بأفواهاها || بها يعرف النذل من

وتحظى الرجال بطيب الكلام || و كل يعود إلى عنصره

. و فى قوله تعالى كُلِّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهٖ كَفَايَه

قرآن-۲۱-۴۸

وروى أنه لما نزل قوله تعالى كُلِّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهٖ بَانَ السَّرُورِ بَيْنَ عَيْنِي أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا هَذَا السَّرُورُ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ نَجُونَا وَرَبُّ الْعِزَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ إِذَا كَانَ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهٖ فَشَاكَلْتَنَا الذَّنْبُ وَالْعَصِيَانُ وَشَاكَلْتَهُ الْعَفْوُ وَالْغُفْرَانُ فَسَرَّ الْمُسْلِمُونَ حِينَئِذٍ سُرُورًا عَظِيمًا

روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۳۴

وروى عن النبى ص أنه قال يأتى على أمتى زمان يكون أمراؤهم على الجور وعلماؤهم على الطمع وقله الورع وعبادهم على الرياء وتجارهم على أكل الربا وكتمان العيب فى البيع والشراء وفسادهم على زينة الدنيا فعند ذلك يسلط عليهم أشرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۷۴

وقال الصادق ص عن أمير المؤمنين ع إن الله تعالى يبتلى عباده عند ظهور الأعمال السيئه بنقص الثمرات وحبس البركات وإغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر و قد جعل الله تعالى الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه الخلق فقال سبحانه اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَ يَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَ يَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا فَرَحِمَ اللَّهُ

عبدا قدم توبته واستقال عثرته وذكر خطيئته وحذر منيته فإن أجله مستور عنه وأمله خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصيه ليركبها ويمنيه التوبه ليسوفها حتى تهجم عليه منيته أغفل ما يكون عنها فيا لها حسره على ذى غفله أن يكون عمره عليه حجه و أن تؤديه أيامه إلى شقوه نسأل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن لا تبطره نعمه ولا تحل به بعدالموت ندامه ولا نقمه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۲۱

[ صفحه ۲۸۶ ]

وقال ع فى وصيته لابنه الحسن ع واحذر أن يدركك الموت و أنت على حال سيئه قد كنت تحدث نفسك منها بالتوبه فيحول بينك وبين ذلك فإذا أنت قد أهلكت نفسك يا بنى أكثر من ذكر الموت و ما تهجم عليه وتصير إليه بعدالموت حتى يأتىك و قد أخذت منه حذرك و شددت له أزرک و لا يأتىك بغته فيبهرک وإياک أن تغتر بما ترى من إخلاد أهل الدنيا إليها وتكالبهم عليها فقد نبأک الله عنها و نعت هى نفسها لك و تكشف عن مساويها فإنما أهلها كلاب عاويه وسباع ضاربه يهر بعضها على بعض يأكل عزيزها ذليلها ويقهر كبيرها صغيرها نعم معقله وأخرى مهمله قد أضلت عقولها وركبت مجهولها ليس لها راع يقيمها و لامسيم يسيمها

ركبت بهم سبيل العمى وأخذت بأبصارهم عن منار الهدى فتأهوا في حيرتها وغرقوا في نعمتها واتخذوها ربا فلعبت بهم ولعبوا بهارويدا يسفر الظلام فكان قدوردت الأظعان يوشك من أسرع أن يلحق واعلم أن من كانت مطيته الليل والنهار فإنه يسار به و إن كان واقفا ويقطع المسافه و إن كان مقيما وادعا واعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنك في سبيل من كان قبلك فخفض في الطلب وأجمل في المكتسب فرب طلب قدجر إلى حرب فما كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم فأكرم نفسك عن كل دنيه و إن ساقتك إلى الرغائب ولا تكن عبدغيرك و قدجعلك الله حرا و ماخير خير لا يوجد إلا بشر ويسر لا ينال إلا بعسر وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك موارد الهلكه و إن استطعت أن لا يكون بينك و بين الله ذو نعمه فافعل فإنك مدرك قسمك و آخذ سهمك و إن اليسير من الله أكبر وأعظم من الكثير من خلقه و إن كان كل منه وتلافيك مافرط من صمتك أيسر من إدراكك مافات من منطقك وحفظ

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۸۷ ]

ما في الوعاء بشد

الوكاء وحفظ ما فى يدىك أحب إلى من طلب ما فى يد غيرك ومراره اليأس خير من الطلب إلى الناس والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور والمرء أحفظ لسره ورب ساع فيما يضره من أكثر أهجر و من تفكر أبصر قارب أهل الخير تكن منهم وبأين أهل الشر تبين عنهم بئس الطعام الحرام وظلم الضعيف أفحش الظلم إذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا وربما كان الدواء داء والداء دواء وربما نصح غير الناصح وغش المستنصح وإياك والاتكال على المنى فإنها بضائع النوكى والعقل حفظ التجارب وخير ماجربت ماوعظك بادر الفرصه قبل أن تكون غصه ليس كل طالب يصيب و لا كل غائب يثوب و من الفساد إضاعه الزاد ومفسده المعاد ولكل أمر عاقبه سوف يأتيك ماقدر لك التاجر مخاطر ورب يسير أنمى من كثير لاخير فى معين مهين و لا فى صديق ظنين ساهل الدهر ماذل لك قعوده و لا تخاطر بشىء رجاء أكثر منه وإياك أن تجمع بك مطيه اللجاج احمل نفسك من أخيك عندصرمه على الصله و عندصدوده على اللطف والمقاربه و عندجموده على البذل و عندتباعده على الدنو و عندشدته على اللين و عندجرمه على العذر حتى كأنك له

عبد وكأنه ذو نعمه عليك وإياك أن تضع ذلك في غير موضعه أو أن تفعله بغير أهله لاتتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك وامحض أخاك النصيحة حسنه كانت أم قبيحه وتجرع الغيظ فإنني لم أر جرعه أحلى منها عاقبه ولا ألد مغبه ولن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك وخذ على عدوك بالفضل فإنه أحلى الظفرين وإن أردت قطيعه أخيك فاستبق له من نفسك بقيه يرجع إليها إن بدا له ذلك يوما ما و من ظن بك خيرا فصدق ظنه و لاتضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه ولا يكن أهلك أشقى الخلق بك و لاترغبين فيمن زهد فيك و لا يكونن أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته و لا يكونن على الإساءه أقوى منك على الإحسان و لا يكبرن عليك ظلم من

-روایت- از قبل- ۱۷۰۱

[ صفحه ۲۸۸ ]

ظلمك فإنه يسعى في مضرتة ونفعك و ليس جزاء من سرک أن تسوءه واعلم يا بنی أن الرزق رزقان رزق تطلبه و رزق يطلبك فإن أنت لم تأته أتاك ما أقبح الخضوع عند الحاجه والجفاء عند الغنى



إنما لك من دنياك ما أصلحت به مثواك و إن جزعت على ماتفت من يدك فاجزع على كل ما لم يصل إليك استدل على ما لم يكن بما قد كان فإن الأمور أشباه و لا تكونن ممن لا تنفعه العظه إلا إذا بالغت في إيلامه فإن العاقل يتعظ بالأدب والبهايم لا تتعظ إلا بالضرب اطرح عنك واردات الأمور بعزائم الصبر وحسن اليقين من ترك القصر جار الصاحب مناسب والصديق من صدق غيبه والهوى شريك العمى رب بعيد أقرب من قريب وقريب أبعد من بعيد والغريب من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضاق مذهبه و من اقتصر على قدره كان أبقى له وأوثق سبب أخذت به سبب بينك و بين الله سبحانه و من لم يبالك فهو عدوك قد يكون اليأس إدراكا إذا كان الطمع هلاكا ليس كل عوره تظهر و لا كل فرصه تصاب وربما أخطأ البصير قصده وأصاب الأعمى رشده أخر الشر فإنك إذا شئت تعجلته وقطيعه الجاهل تعدل صله العاقل من أمن الزمان خانه و من أعظمه أهانه ليس كل من رمى أصاب إذا تغير السلطان تغير

الزمان سل عن الرفيق قبل الطريق و عن الجار قبل الدار إياك أن تذكر من الكلام ما كان مضحكا و إن حكيت ذلك عن غيرك وإياك ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شده الحجاب أبقى عليهن و ليس خروجهن أشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن و إن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل و لا تملك المرأه من أمرها ما جاوز نفسها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه و لا تعد بكرامتها نفسها و لا تطمعها أن تشفع لغيرها وإياك والتغاير فى غير موضع غيره فإن ذلك يدعو الصحيحه إلى السقم والبريئه إلى الريب

-روايت- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٢٨٩ ]

واجعل لكل إنسان من خدمك عملا تأخذه به فإنه أحرى أن لا يتواكلوا فى خدمتك وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى إليه تصير ويدك التى بهاتصول استودع الله دينك ودينك واسأله خير القضاء لك فى الآجله والعاجله والدنيا والآخره

-روايت- از قبل ٢٥٥

وروى عن الحسن بن يقطين عن أبيه عن جده قال ولى علينا بالأهواز رجل من كتاب يحيى بن خالد و كان على من بقايا خراج كان فيها زوال نعمتى وخروج من ملكى فقيل

لى إنه ينتحل هذا الأمر فخشيت أن ألقاه مخافه ألا يكون ما بلغنى حقا فيكون فيه خروجى من ملكى وزوال نعمتى فهربت منه إلى الله تعالى وأتيت الصادق ع مستجيرا فكتب إليه رقعه صغيره فيها بسم الله الرحمن الرحيم إن لله فى ظل عرشه ظلا لا يسكنه إلا من نفس عن أخيه كربه أو أعانه بنفسه أو صنع إليه معروفًا و لوبشق تمره و هذا أخوك و السلام ثم ختمها و دفعها إلى و أمرنى أن أوصلها إليه فلما رجعت إلى بلدى صرت إلى منزله فاستأذنت عليه و قلت رسول الصادق ع بالباب فإذا أنا به و قد خرج إلى حافيا فأبصرنى و سلم على و قبل ما بين عيني ثم قال لى ياسيدى أنت رسول مولاي فقلت نعم فقال قد أعتقتنى من النار إن كنت صادقا فأخذ بيدي و أدخلنى منزله و أجلسنى فى مجلسه و قعد بين يدي ثم قال ياسيدى كيف خلفت مولاي فقلت بخير فقال الله الله قلت الله حتى أعادها ثلاثا ثم ناولته الرقعه فقرأها و قبلها و وضعها على عينيه ثم قال يا أخى مر بأمرك فقلت فى جريدتك على كذا و كذا ألف ألف درهم و فيه عطبي و هلاكى فدعا الجريده فمحا عنى كل ما

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۱۳۳

[ صفحه ۲۹۰ ]

كان فيها و أعطانى براءه منها

ثم دعا بصناديق ماله فناصفتني عليها ثم دعا بدوايه فجعل يأخذ دابه ويعطيني دابه ثم دعا بغلمان فجعل يعطيني غلاما ويأخذ غلاما ثم دعا بكسوته فجعل يأخذ ثوبا ويعطيني ثوبا حتى شاطرنى جميع ملكه و يقول هل سررتك فأقول إى و الله وزدت على السرور فلما كان فى الموسم قلت و الله لا كان جزاء هذا الفرح بشىء أحب إلى الله ورسوله من الخروج إلى الحج والصداء له والمصير إلى مولاي وسيدى الصادق ع وشكره عنده وأسأله الدعاء له فخرجت إلى مكة وجعلت طريقى إلى مولاي ع فلما دخلت عليه رأيتة والسرور فى وجهه وقال لى يافلان ما كان من خبرك مع الرجل فجعلت أورد عليه خبرى وجعل يتهلل وجهه ويسر السرور فقلت ياسيدى هل سررت بما كان منه إلى سره الله تعالى فى جميع أموره فقال إى و الله سرنى و الله لقد سر آبائى و الله لقد سر أمير المؤمنين و الله لقد سر رسول الله ص و الله لقد سر الله فى عرشه تم الحديث والحمد لله رب العالمين

-روایت- ۱-۸۹۹

روى أن رجلا كتب إلى رجل من ولاة العراق يشفع فى الفرزدق و قدطلبه فهرب منه أما بعد

فإن هذا البطن من قريش قد غرسوا شجره الحلم فتفرعت أغصانها عن الكرم والعلم والصدق والوفاء ثم اجتنى كل منهم من ذلك على عظم قدره وعلو همته وإنك أطولهم باعاً وأحسنهم عموداً وأجزلهم وفوداً ولو قلت إن لك ثلثي ذلك الفضل لكان بل لك ذلك كله لأنك أهله ومعدنه وفيه غرس أصلك و عليه تفرع فرعك و عليه تهدلت غصونه و بعدفלו لأعظم جرم الفرزدق لم يضق عنه حلمك على عظمه وسعه صدرك وكبر صبرك وكظم غيظك لكنى أحسبك أردت بإخافته تأديب رعيتك كيما لا يجتروا على ارتكاب ذنب طمعا في العفو ولنعم مؤدب الرعيه وسائسها أنت وإنما يذهب الغيظ الظفر والحقن الحلم ويطيب النفس الرغيه في ثواب ذلك و قد

[ صفحه ٢٩١ ]

قال الله سبحانه و ليعفوا و ليصفحوا أ لا تُحبون أن يغفر الله لكم و الله غفورٌ رحيمٌ و قال سبحانه و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين و قد ظفرت به وذل لك مطلبه و استخذي إليك طمعا في عفوك و رجاءً لحلمك و الكرم و العفو و الصفح خلق قرشى و سجال هاشمي و حله يلبسها البر الكريم جميله و قد أوطأته ربعك الفسيح و جنابك السميع

وضمنت له عليك الوفاء حتى يرد كتابك بذلك إن شاء الله تعالى فلما قرأه كتب إليه أما ما ذكرت من حسن وخير وجميل ووصفت من كرم فأنت المقدم فيه والسابق إليه بل أنت أصله وبك يصح معناه و ما ذكرت من أمر الرعيه فإنه كذلك لأن الليث لايفرق إن لم يفترس وبالمهابه يمكن الجموح من عنانه ولقد أحسن لنفسه الصنيعه إذ لجأ إليك وإنما هرب ليعلم أنه خطر بالبال وقد أردت أن يبين طريدا شريدا لا يطعم الغمض ولا يأمن من الخوف حتى ورد كتابك شافعا فيه فأمانك أمانى وعفوك عفوى وأمرك أمرى فإنى لا-أخيف من آمنتته ولا-أرهب من أجرته ومنتك فى الطلب إلينا العفو عنه أفضل وأعظم من منتنا بإسعافك بالإجابته إلى ما سألت أدام الله نعمتك وسلامتك

-قرآن-١٩-١١٠-قرآن-١٢٥-٢٠٢

وروى عن أم هانئ بنت أبى طالب رضى الله عنها عن النبى ص أنه قال يأتى على الناس زمان إذا سمعت باسم رجل خير من أن تلقاه فإذا لقيته خير من أن تجربته و لو تجربته أظهر لك أحوالا دينهم دراهمهم وهمتهم بطونهم وقبلتهم نساؤهم يركعون للرجيف ويسجدون للدرهم حيارى

من كلام العباس بن عبدالمطلب رحمه الله و قد جاءه أبوسفيان والزبير فعرضاً عليه النصره بعدموت النبي ص فقال لهما قد سمعنا مقاتلكما فللقله نستعين بكما و لالظنه نترك رأيكما لكن لالتماس الحق فأمهلانا نراجع الفكر فإن

-روايت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹۲ ]

يكن لنا من الإثم مخرج يصير بنا وبهم الأمر صرير الجندب و نمد أكفا إلى المجد لانقبضها أو تبلغ المدى و إن تكن الأخرى فللقله فى العدد و لالوهن فى العضد و الله لو لا أن الإسلام قيد الفتك لتدكدت منا إليكم جنادل صخر يسمع اصطكاكها من محل الأثيل

-روايت-از قبل-۲۵۷

من كلام أمير المؤمنين ع الكلمه أسيره فى وثاق صاحبها فإذا تكلم بها صار أسيراً فى وثاقها

-روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۹۲

و قال ع من كمال المرء تركه ما لا يجمل به و من حياته أن لا يلقى أحداً بما يكره و من عقله حسن رفقته و من أدبه علمه بما لا بد له منه و من ورعه عفه بصره و عفه بطنه و من حسن خلقه كف أذاه و من سخائه بره بمن يجب حقه و من كرمه إثارة على نفسه و من صبره قله شكواه و من عدله إنصافه من نفسه و تركه الغضب عند مخالفته و قبوله

للحق إذابان له و من نصحه نهيه له عن غيبتك و من حفظه جواره ستره لعيوب جيرانه و تركه توبيخهم عند إساءتهم إليه و من رفقه تركه المواقفه على الذنب بين يدي من يكبر المذنب و قوفه عليه و من حسن صحبته إسقاطه عن صاحبه مئونه أذاه و من صداقته كثره موافقته و من صلاحه شده خوفه و من شكره معرفته بإحسان من أحسن إليه و من تواضعه معرفته بقدره و من حكمته معرفته بذاته و من مخافته ذكره الآخره بقلبه ولسانه و من سلامته قله تحفظه لعيوب غيره و عنايته بإصلاح نفسه من عيوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۵۰

قال الصادق ع لا تتبع أخاك بعد القطيعه و قيعه فيه ففسد عليه طريق الرجوع إليك فلعل التجارب ترده عليك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۱

من كلام الحسن بن علي ع لأصحابه بعد وفاه أبيه و قد خطب ع فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أما و الله ما ثانا عن قتال أهل الشام ذله و لا قله ولكن كنا نقاتلهم بالسلامه و الصبر فشببت السلامه بالعداوه و الصبر بالجزع و كنتم تتوجهون معنا

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹۳ ]

و دينكم امام دنياكم و قد أصبحتم الآن و دنياكم امام دينكم فكنا لكم و كنتم



لنا و قدصرتم اليوم علينا ثم أصبحتم تعدون قتيلين قتيلا بصفين تبكون عليه وقتيلا بالنهروان تطلبون بثاره فأما الباكي فخاذل و أما الطالب فثائر و إن معاويه قددعا إلى أمر ليس فيه عز و لانصفه فإن أردتم الحياه قبلناه منه وأغضضنا على القذى و إن أردتم الموت بذلناه في ذات الله وحاكمناه إلى الله فنأدى القوم بأجمعهم بل البقيه والحياه

-روايت-از قبل-٤٣٤

و قال ص المجالس ثلاثه غانم وسالم وشاحب فأما الغانم فالذى يذكر الله تعالى فيه و أماالسالم فالساكت و أماالشاحب فالذى يخوض في الباطل

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٥٠

و قال ص المجلس الصالح خير من الوحده والوحده خير من جليس السوء

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٧٠

و قال ع إن الله تعالى يحب النظر النافذ عندمجيء الشبهات

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٦٦

و قال ع المهاجر من هجر الخطايا والذنوب

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٤٥

و قال ع من أخرجته الله من ذل المعاصي إلى عزالتقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيره وآنسه بلا شرف و من زهد في الدنيا أنبت الله تعالى الحكمة في قلبه وأنطق بهالسانه وبصره داءها ودواءها وعيوبها

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٢١٤

و قال ص لاتتمسوا الرزق ممن اكتسبه من السنه الموازين ورءوس المكاييل ولكن من عند من فتحت عليه الدنيا

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١١٥

و قال ع

لاعيش إالرجلين عالم ناطق ومتعلم واع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۷

و قال ع إن للقلوب صدها كصدها النحاس فاجلوها بالاستغفار وتلاوه القرآن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۷

و قال ع الزهد ليس بتحريم الحلال ولكن أن يكون بما فى يدى الله أوثق منه بما فى يديه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۴

[ صفحه ۲۹۴ ]

و قال خلتان لاتجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الظن بالرزق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۳

و قال رسول الله ص من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل فرجا و من كل ضيق مخرجا و رزقه من حيث لا يحتسب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۱۹

و قال ع كلمه الحكمة يسمعها المؤمن خير من عباده سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۷

و قال خمس من أتى الله بهن أو بواحدة منهن وجبت له الجنة من سقى هامه صاديه أو حمل قدما حافيه أو أطعم كبدا جائعه أو كسا جلده عاريه أو أعتق رقبة عانيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۵۵

و قال صنائع المعروف تقى مصارع السوء و صدقه السر تطفى غضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر و تدفع ميتة السوء و تنفى الفقر و تزيد فى العمر و من كف غضبه و بسط رضاه و بذل معروفه و وصل رحمه و أدى أمانته أدخله الله تعالى فى النور الأعظم و من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات و من لم ير أن الله عنده نعمه إلا فى مطعم و مشرب قل علمه و كثر

جهله و من نظر إلى ما فى أيدى الناس طال حزنه ودام أسفه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۱۹

و قال حسن الخلق وصله الأرحام وبر القرابه تزيد فى الأعمار و تعمر الديار و لو كان القوم فجارا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۹

و قال إن الله يحب الأتقياء الأخفياء الذين إذا حضروا لم يعرفوا و إذا غابوا لم يفتقدوا قلوبهم مصابيح الهدى ينجون من كل غبراء مظلمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۴۰

و قال الوحده خير من قرين السوء والحزم أن تستشير ذا الرأى و تطيع أمره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۷

و قال جاملوا الأشرار بأخلاقكم تسلموا من غوائلهم و باينوهم بأعمالكم كيلا تكونوا منهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۲

و قال و لو أن المؤمن أقوم من قدح لكان له من الناس غامز و اعلموا أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۲۴

[ صفحه ۲۹۵ ]

و قال ما من أحد ولى شيئا من أمور المسلمين فأراد الله به خيرا إلا جعل الله له وزيرا صالحا إن نسى ذكره و إن ذكر أعانه و إن هم بشر كفه و زجره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۵۳

و قال إن الله يبغض البخيل فى حياته و السخى بعد وفاته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۲

و قال ادعوا الله و أنتم موقنون بالإجابة و اعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۱

وقال الأمل رحمه لأمتي و لو لا الأمل مارضعت والده ولدها و لاغرس غارس شجرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۳

وقال إذا أشار عليك العاقل الناصح فاقبل وإياك والخلاف

عليهم فإن فيه الهلاك

-رواية-١-٢-رواية-١٠-٨٨

وعادص رجلا من الأنصار فقال جعل الله ماضى كفاره وأجرا و مابقى عافيه وشكرا

-رواية-١-٨١

و قال خلتان لاتجتمعان فى مؤمن الشح وسوء الخلق

-رواية-١-٢-رواية-١٠-٥٥

و قال ويل للذين يجتلبون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من لين ألسنتهم كلامهم أحلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبى يغترون أم على يجترون فو عزتى وجلالى لأبعثن عليهم فتنه تذر الحليم منهم حيران

-رواية-١-٢-رواية-١٠-٢٤٧

وكتب ص إلى بعض أصحابه يعزيه أما بعدفعظم الله جل اسمه لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر إن أنفسنا وأموالنا وأهلينا مواهب الله الهنيئه وعواريه المسترده نمتع بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم وقد جعل الله تعالى علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وقد كان ابنك من مواهب الله تعالى متعك به فى غبطه وسرور وقبضه منك بأجر مذخور إن صبرت واحتسبت فلا تجمعن أن يحبط جزعك أجزك و أن تندم غدا على ثواب مصيبتك وإنك لو قدمت على ثوابها علمت أن المصيبة قد قصرت عنها واعلم أن الجزع لا يرد فائتا

-رواية-١-ادامه دارد

[ صفحه ٢٩٦ ]

و لا يدفع حزن قضاء فليذهب أسفك ما هونازل بك مكان ابنك و السلام

-رواية-از قبل-٧٤

و قال ع

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٣٨

وقال ع من أحسن عباده الله في شيبته لقيه الله الحكمة عند شيبته قال الله تعالى وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ اسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَ عِلْمًا ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

-رواية-١-٢-رواية-١٣-١٩٨

وقال أمير المؤمنين ع يعزى قوما عليكم بالصبر فإن به يأخذ الحازم و إليه يرجع الجازع

-رواية-١-٩٣

وقال ع أفضل رداء تردى به الحلم فإن لم تكن حليما فتحلم فإنه من تشبه بقوم أو شك أن يكون منهم

-رواية-١-٢-رواية-١٣-١٠٨

وقال ع الناس في الدنيا عاملان عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه فيفنى عمره في منفعه غيره و آخر عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من الدنيا بغير عمله فأصبح ملكا لا يسأل الله تعالى شيئا فيمنعه

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٢٧٢

وقال ع عجت للبخيل الذي استعجل الفقر الذي منه هرب وفاته الغنى الذي إياه طلب يعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء وعجت للمتكبر الذي كان بالأمس نطفه و هو غدا جيفه وعجت لمن شك في الله و هو يرى خلق الله وعجت لمن نسى الموت و هو يرى من يموت

وعجبت لمن أنكر النشأه الآخره و هو يرى النشأه الأولى وعجبت لعامر الدنيا دار الفناء و هونازل دار البقاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۹۹

و قال ع الفقيه كل الفقيه الذى لا يقنط الناس من رحمه الله و لا يؤمنهم من مكر الله و لا يؤيسهم من روح الله و لا يرخص لهم فى معاصى الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۸

[ صفحه ۲۹۷ ]

### من كلام الإمام الزكى أبى محمد الحسن بن على ع

قال المصائب مفاتيح الأجر

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۳۱

و قال ع تجهل النعم ما أقامت فإذاولت عرفت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۰

و قال إذا سمعت أحدا يتناول أعراض الناس فاجهد أن لا يعرفك فإن أشقى الناس به معارفه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۳

و قال عليكم بالفكر فإنه حياه قلب البصير ومفاتيح أبواب الحكمة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۰

و قال أوسع ما يكون الكريم بالمغفره إذاضقت بالمذنب المعذره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۷

وقيل له ع فيك عظمه قال لابل فى عزه قال الله تعالى وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ

-روایت-۱-۱۱۰

و قال صاحب الناس بمثل ماتحب أن يصاحبوك به

و كان يقول ابن آدم إنك لم تنزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك فخذ مما في يديك لما بين يديك فإن المؤمن يتزود والكافر يتمتع و كان يتلو مع هذه الموعظه تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

## و من كلام الحسين ع

قال ع اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول إلى غيركم واعلموا أن المعروف مكسب حمدا ومعقب أجرا فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين و لو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا قبيحا مشوما تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار و من نفس كربته مؤمن فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والآخرة



و من أحسن أحسن الله إليه و الله يحب المحسنين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۴۱۱

وتذاكروا العقل عند معاويه فقال الحسين ع لا يكمل العقل إلا بتابع الحق فقال معاويه ما في صدوركم إلا شىء واحد و قال ع لا تصفن لملك دواء فإن نفعه لم يحمدك و إن ضره اتهمك

-روایت-۱-۱۸۱

و قال ع رب ذنب أحسن من الاعتذار منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۵

و قال مالك إن يكن لك كنت له منفقاً فلا تبقه بعدك فيكن ذخيره لغيرك و تكون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه و اعلم أنك لا تبقى له و لا يبقى عليك فكله قبل أن يأكلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۷۵

و كان ع يرتجز يوم قتل و يقول

-روایت-۱-۳۴

الموت خير من ركوب العار || والعار خير من دخول النار

و الله ما هذا و هذا جارى

و قال العلم لقاح المعرفة و طول التجارب زياده فى العقل و الشرف التقوى و القنوع راحه الأبدان و من أحبك نهاك و من أبغضك أغراك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۷

و قال من أحجم عن الرأى و عييت به الحيل كان الرفق مفتاحه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۶

[ صفحه ۲۹۹ ]

من كلام على بن الحسين ع

لا يهلك مؤمن بين ثلاث خصال شهادة ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وشفاعه رسول الله ص وسعه رحمه الله

-روایت-۱-۱۱۲

وقال ع خف الله تعالى لقدرته عليك واستحي منه لقربه منك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷

وقال

ع لاتعادين أحدا و إن ظننت بأنه لا يضرک و لاتزهدن فی صداقه أحد و إن ظننت أنه لا ينفعک فإنه لاتدرى متى تخاف  
عدوك و متى ترجو صدیقک و إذا صليت فصل صلاه مودع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۹

و قال ع فی جواب من قال إن معاويه يسكته الحلم و ينطقه العلم فقال بل كان يسكته الحصر و ينطقه البطر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۱

و قال ع لكل شیء فاکهه و فاکهه السمع الکلام الحسن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۶

و قال ع من رمى الناس بما فيهم رموه بما ليس فيه و من لم يعرف داءه أفسده دواؤه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۳

و قال ع سبب الرفعه التواضع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۴

و قد قيل التواضع مصائد الشرف

-روایت-۱-۳۳

و قال ع لولده محمد الباقر ع كف الأذى و أفض الندى و استعن على الکلام بالسكوت فإن للقول حالات تضر فاحذر الأحمق

-روایت-۱-۱۲۰

و قال لاتمتنع من ترك القبيح و إن كنت قد عرفت به و لاتزهد فی مراجعه الجميل و إن كنت قد شهرت بخلافه و إياك و الرضا  
بالذنب فإنه أعظم من ركوبه و الشرف فی التواضع و الغنى فی القناعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۹۴

[ صفحه ۳۰۰ ]

و قال ما استغنى أحد بالله إلا افتقر الناس إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۴

وقال خير مفاتيح الأمور الصدق وخير خواتيمها الوفاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۷

وقال كل عين ساهره يوم

القيامه لإثلاث عيون عين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين فاضت من خشية الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۱

و قال ص الكريم يبتهج بفضلته والثلثم يفخر بملكه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۶

و قال ع إياك والغيبه فإنها إدام كلاب النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱

و قال ع من اتكل على حسن اختيار الله عز و جل له لم يتمن أنه في حال غيرالحال التي اختارها الله له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۴

قيل تشاجر هو وبعض الناس في مسأله من الفقه فقال ع يا هذا إنك لو صرت إلى منازلنا لأريناك آثار جبرئيل ع في رحالنا  
أفكون أحد أعلم بالسنة منا

-روایت-۱-۱۵۰

و كان ع إذا صلى تبرز إلى مكان خشن يتخفى ويصلى فيه و كان كثير البكاء قال فخرج يوما في حر شديد إلى الجبان ليصلى  
فيه فتبعه مولى له و هو ساجد على الحجارة وهي خشنه حاره و هو يبكي فجلس مولاه حتى فرغ فرفع رأسه وكأنه قد غمس رأسه  
ووجهه في الماء من كثره الدموع فقال له مولاه يا مولاي أما آن لحزنك أن ينقضى فقال ويحك إن يعقوب نبي ابن نبي كان له  
اثنا عشر ولدا فغيب عنه واحد منهم فبكى حتى ذهب بصره واحد و دب ظهره وشاب رأسه من الغم

و كان ابنه حيا يرجو لقاءه و أنارأيت أبي وأخى وأعمامى وبنى عمى ثمانية عشر مقتلين صرعى تسفى عليهم الريح فكيف ينقضى حزنى وترقأ عبرتى

-روایت-۱-۶۰۷

[ صفحه ۳۰۱ ]

### من كلام محمد بن على الباقر ع

قال كن لما لاترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى ع خرج ليقبس نارا فرجع نبيا مرسلا

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۹۰

و قال لبعض شيعته إنا لانغنى عنكم من الله شيئا إلا بالورع و إن ولايتنا لاتدرك إلا بالعمل و إن أشد الناس يوم القيامة حسره من وصف عدلا و أتى جورا

-روایت-۱-۱۵۳

و قال ع إذا علم الله تعالى حسن نيه من أحد اکتفه بالعصمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۶

و قال ع صانع المنافق بلسانك وأخلص ودك للمؤمنين و إن جالسك يهودى فأحسن مجالسته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۳

و قال ع الوقوف عندالشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه و تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه إن على كل حق نورا و ماخالف كتاب الله فدعوه إن أسرع الخير ثوبا البر و إن أسرع الشر عقوبه البغى و كفى بالمرء عيبا أن ينظر إلى ما يعمى عنه من نفسه و يعير الناس بما لا يتقيه عن نفسه أو يتكلم بكلام لا يعنيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۲۶

و قال من عمل بما يعلم علمه الله ما لا يعلم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۲

واجتمع عنده جماعه من بنى هاشم وغيرهم فقال لهم اتقوا الله شيعه آل

محمد وكونوا الفرقة الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى قالوا له و ماالغالى قال الذى يقول فينا ما لانقوله فى أنفسنا قالوا و ماالتالى قال الذى يطلب الخير فتريدونه خيرا إنه و الله ما بيننا و بين الله من قرابه و لالنا عليه حجه و لا يتقرب إلى الله إلا بالطاعه فمن كان منكم مطيعا لله يعمل بطاعته نفعته ولايتنا أهل البيت و من كان منكم عاصيا لله يعمل بمعاصيه

-روايت- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٣٠٢ ]

لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا

-روايت- از قبل -٦٩

و قال لبعض شيعته و قد أراد سفرا فقال له أوصنى فقال لا تسيرن شبرا و أنت حاف و لا تنزلن عن دابتك ليلا إلا ورجلاك فى خف و لا تبولن فى نفق و لا تذوقن بقله و لا تشمها حتى تعلم ماهى و لا تشرب من سقاء حتى تعرف ما فيه و لا تسيرن إلا مع من تعرف واحذر من لا تعرف

-روايت- ١-٢٧٠

وقيل له من أعظم الناس قدرا فقال من لايبالى فى يد من كانت الدنيا

-روايت- ١-٧٣

و قال ع تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه وطلبه عباده ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه صدقه وبذله لأهله قربه والعلم ثمار الجنة وأنس فى الوحشه وصاحب فى الغربه ورفيق فى الخلوه ودليل

على السراء وعون على الضراء ودين عندالأخلاء وسلاح عندالأعداء يرفع الله به قوما فيجعلهم فى الخير سادة وللناس أئمه يقتدى  
بفعالهم وتقتص آثارهم ويصلى عليهم كل رطب ويابس وحيثان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۲۱

[ صفحه ۳۰۳ ]

## و من كلام جعفر بن محمد الصادق ع

المؤمن يدارى ولا يمارى

-روایت-۱-۲۷

وقال ع من اعتدل يوماه فهو مغبون و من كان فى غده شرا من يومه فهو مفتون و من لم يتفقد النقصان فى نفسه دام نقصه و من  
دام نقصه فالموت خير له و من أذنب من غير عمد كان للعفو أهلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۸

وقال ع اطلبوا التعلم و لوبخوض اللجج وشق المهج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۷

وقال ع لجاهل سخي خير من ناسك بخيل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۴

وسئل ع عن التواضع فقال هو أن ترضى من المجلس بدون شرفك و أن تسلم على من لقيت و أن تترك المرء و إن كنت  
محقا

-روایت-۱-۱۲۲

وقال ع إذارق العرض استصعب جمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۲

وقال ص المؤمن إذاغضب لم يخرج غضبه من حق و إذارضى لم يدخله رضاه فى باطل و الذى إذاقدر لم يأخذ أكثر مما له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۳



وقال ع كتاب الله عز و جل على أربعه أشياء على العبارة والإشارة واللطائف والحقائق فالعبارة

للعوام والإشارة للخواص واللطائف للأولياء والحقائق للأنبياء ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۷

و قال ع من سأل فوق قدره استحق الحرمان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۹

و قال ع من أكرمك فأكرمه و من استخفك فأكرم نفسك عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۳

و قال ع من أخلاق الجاهل الإجابة قبل أن يسمع والمعارضه قبل أن يفهم والحكم بما لا يعلم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۸

و قال ع سرک من دمک فلا تجریه فی غیر أوداجک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱

و قال ع صدرک أوسع لسرک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۱

و قال ع أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه وأنقص الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰۴ ]

عقلا من ظلم من دونه و لم يصفح عمن اعتذر إليه والقادر على الشىء سلطان

-روایت-از قبل-۷۸

و قال ع المستبد برأيه موقوف على مداحض الزلل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۳

و قال ع لاتشر على المستبد برأيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۹

و قال ع إن القلب يحيا ويموت فإذا حي فأدبه بالتطوع وإذ مات فاقصره على الفرائض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

و قال ع لا تحدث من تخاف أن يكذبك و لا تسأل من تخاف أن يمنعك و لا تتق في من تخاف أن يغدر بك و من لم يؤاخ إلا من لاعيب فيه قل صديقه و من لم يرض من صديقه إلا بإيثاره له على نفسه دام سخطه و من عاتب على كل ذنب

كثير تعبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۴۵

و قال ع من عذب لسانه زكا عقله و من حسنت نيته زيد في رزقه و من حسن بره بأهله زيد في عمره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۴

و قال ع إن الزهاد في الدنيا نور الجلال عليهم وأثر الخدمه بين أعينهم وكيف لا يكونون كذلك و إن الرجل لينقطع إلى بعض ملوك الدنيا فيرى عليه أثره فكيف بمن ينقطع إلى الله تعالى لا يرى أثره عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۱۳

و قال ع صله الرحم تهون الحساب يوم القيامة قال الله تعالى وَ الَّذِينَ يَصِّمُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۱

[ صفحه ۳۰۵ ]

### من كلام مولانا موسى بن جعفر ع

قال ع أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلا به وأوجب العمل عليك ما أنت مسئول عن العمل به وألزم العلم لك ما لك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده و أحمد العلم عاقبه ما زاد في عملك العاجل فلا تشتغلن بعلم ما لا يضررك جهله و لا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۲۷۹

و قال ع لو ظهرت الآجال افتضحت الآمال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۶

و قال ع من لم يكن له من نفسه واعظ تمكن منه عدوه يعني السلطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۵

و قال ع من أتى

إلى أخيه مكروها فينفسه بدأ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱

و قال ع من لم يجد للإساءه مضضا لم يكن عنده للإحسان موقع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷

و قال عبدالمؤمن الأنصاري دخلت على الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر وعنده محمد بن عبد الله الجعفرى فتبسمت إليه فقال أتجبه فقلت نعم و ما أحببته إلا لكم فقال ع هو أخوك والمؤمن أخو المؤمن لأمه ولأبيه و إن لم يلبده أبوه ملعون من اتهم أخاه ملعون من غش أخاه ملعون من لم ينصح أخاه ملعون من اغتاب أخاه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۳۳۵

و قال ع ماتساب اثنان إلا انحط الأعلى إلى مرتبه الأسفل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۳

وقدم على الرشيد رجل من الأنصار يقال له نفيح و كان عريفا فحضر يوما بباب الرشيد وتبعه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وحضر موسى بن جعفر على حمار له فتلقيه الحاجب بالإكرام والإجلال وأعظمه من كان هناك وعجل له الإذن فقال نفيح لعبد العزيز من هذا الشيخ فقال له أفما تعرفه هذا شيخ آل أبي طالب هذا موسى بن جعفر فقال نفيح ما رأيت أعجب من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل لو يقدر على زوالهم عن السرير لفعل أما إن

خرج لأسوأه فقال له عبدالعزيز لاتفعل فإن هؤلاء أهل بيت قل ماتعرض لهم

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰۶ ]

أحد بخطاب لإوسموه فى الجواب سمه بيقى عارها عليه مدى الدهر وخرج موسى ع فقام إليه نفيج فأخذ بلجام حماره ثم قال له من أنت قال يا هذا إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله و إن كنت تريد البلد فهو الذى فرض الله عز و جل عليك و على المسلمين إن كنت منهم الحج إليه و إن كنت تريد المفاخره فو الله مارضى مشركى قومی مسلمى قومك أكفاء لهم حتى قالوا يا محمد أخرج لنا أكفاءنا من قريش خل عن الحمار فخلى عنه ويده ترعد وانصرف بخزى فقال له عبدالعزيز أ لم أقل لك

-روایت-از قبل-۵۴۷

وقيل حج الرشيد فلقيه موسى على بغله له فقال له الرشيد مثلك فى حسبك ونسبك وتقدمك يلقانى على بغله فقال تطأأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذله الحمير

-روایت-۱-۱۶۰

[ صفحه ۳۰۷ ]

## من كلام الرضاع

من رضى من الله تعالى بالقليل من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل

-روایت-۱-۷۹

و قال ع من شبه الله بخلقه فهو مشرك و

من نسب إليه مانهى عنه فهو كافر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۰

و قال ع لايسلك طريق القناعه إلارجلان إما متعبد يريد أجر الآخره أو كريم يتنزّه عن لثام الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۳

و قال ع الاسترسال بالأنس يذهب المهابه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۶

و قال من صدق الناس كرهوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۲

و قال ع للحسن بن سهل و قدعزاه بموت ولده التهنئه بآجل الثواب أولى من التعزیه على عاجل المصیبه

-روایت-۱-۱۰۵

و قال ع إن للقلوب إقبالا وإدبارا ونشاطا وفتورا فإذاقبلت بصرت وفهمت و إذاأدبرت كلت وملت فخذوها عندإقبالها ونشاطها

واتركوها عندإدبارها وفتورها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۵

و قال ع للحسن بن سهل و قدسأله عن صفه الزاهد فقال ع متبلغ بدون قوته مستعد ليوم موته متبرم بحياته

-روایت-۱-۱۱۰

و قال ع فى تفسير قوله تعالى فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ فقال عفو من غيرعقوبه و لاتعنيف و لاعتب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۴

وأتى المأمون برجل يريد أن يقتله والرضاع جالس فقال ماتقول يا أبا الحسن فقال ع إن الله تعالى لايزيدك بحسن العفو إلاعزا

فعفا عنه

-روایت-۱-۱۴۵

وسئل ع عن المشيئه والإراده قال المشيئه الاهتمام بالشىء والإراده إتمام ذلك الشىء

وقال ع الأجل آفه الأمل والعرف ذخيره الأبد والبر غنيمه الحازم والتفريط مصيبه ذوى القدره والبخل يمزق العرض والحب  
داعى المكاره وأجل



الخلايق وأكرمها اصطناع المعروف وإعانه الملهوف وتحقيق أمل الآمل وتصديق مخيله الراجي والاستكثار من الأصدقاء في الحياه يكثر الباكين بعدالوفاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۹۶

[ صفحه ۳۰۹ ]

### من كلام أبي جعفر محمد بن علي الجواد ع

قال ع كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه و من انقطع إلى غير الله وكله الله إليه و من عمل على غير علم أفسد أكثر مما يصلح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۱۵۲

و قال ع من أطاع هواه أعطى عدوه مناه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۷

و قال ع من هجر المداراه قارنه المكروه و من لم يعرف الموارد أعبته المصادر و من انقاد إلى الطمأنينه قبل الخبره فقد عرض نفسه للهلكه وللعاقبه المتعبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۰

و قال ع قد عاذاك من ستر عنك الرشد اتبعا لماتهواه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۸

و قال ع راكب الشهوات لاتقال عثرته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۳

و قال ع الثقة بالله تعالى ثمن لكل غال وسلم إلى كل عال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۶

و قال ع إياك ومصاحبه الشرير فإنه كالسيف يحسن منظره ويقبح أثره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴

وقال ع الحوائج تطلب بالرجاء وهي تنزل بالقضاء والعافية أحسن عطاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۵

وقال ع إذ أنزل القضاء ضاق الفضاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱

وقال ع لاتعداد أحدا حتى تعرف أذى بينه وبين الله تعالى فإن كان محسنا لا يسلمه إليك وإن كان

مسيئاً فإن علمك به يكفيكه فلا تعاده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۴

و قال ع لا تكن وليا لله تعالى في العلانيه عدوا له في السر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷

و قال ع التحفظ على قدر الخوف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۵

و قال ع عز المؤمن في غناه عن الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۴

و قال ع نعمه لا تشكر كسيئه لا تغفر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۸

و قال ع لا يضر ك سخط من رضاه الجور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱

و قال ع من لم يرض من أخيه بحسن النيه لم يرض منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۱۰ ]

بالعطيہ

-روایت-از قبل-۱۰

و قال ع الأيام تهتك لك الأمر عن الأسرار الكامنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۵

و قال ع تعز عن الشئ ء إذا ضيعته لقله صحبتته إذا أعطيته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۰

[ صفحه ۳۱۱ ]

### من كلام الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا ع

من رضى عن نفسه كثر الساخطون عليه

-روایت-۱-۳۹

و قال ع المقادير تريك ما لم يخطر ببالك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۶

و قال ع من أقبل مع أمر ولى مع انقضائه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۷

و قال ع راكب الحرون أسير نفسه والجاهل أسير لسانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۹

و قال ع الناس فى الدنيا بالأموال و فى الآخرة بالأعمال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۳

و قال ع المرء يفسد الصداقه القديمه ويحلل العقده الوثيقه وأقل ما فيه أن تكون فيه المغالبه والمغالبه أس أسباب القطيعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۸

و قال ع العتاب مفتاح المقال والعتاب خير من الحقد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۸

و قال ع المصيبه للصابر واحده وللجازع اثنتان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱

و قال يحيى بن عبدالحميد سمعت أبا الحسن ع يقول لرجل ذم إليه

ولدا له فقال العقوق ثكل من لم يثكل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۰۹

و قال ع الهزل فكااهه السفهاء وصناعه الجهال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۹

و قال ع فى بعض مواعظه السهر ألد للمنام والجوع يزيد فى طيب الطعام يريد به الحث على قيام الليل وصيام النهار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۲

و قال ع اذكر مصرعك بين يدي أهلك ولا طيب يمنعك ولا حبيب ينفعك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴

و قال ع اذكر حشرات التفریط تأخذ بقديم الحزم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۲

و قال ع الغضب على من لا تملك عجز و على من تملك لؤم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۲

و قال ع الحكمة لاتنجع فى الطباع الفاسده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۷

و قال ع خير من الخير فاعله وأجمل من الجميل قائله وأرجح من العلم حامله وشر من السوء جالبه وأهول من الهول راکبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۶

و قال ع إياك والحسد فإنه يبين فيك ولا يعمل فى عدوك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۲

[ صفحه ۳۱۲ ]

و قال ع إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور فحرام أن تظن بأحد سوءا حتى يعلم ذلك منه و إذا كان زمان الجور أغلب فيه

من العدل فليس لأحد أن يظن بأحد خيرا ما لم يعلم ذلك منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۳

و قال للمتوكل جواب كلام دار بينهما لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه و لا الوفاء ممن غدرت

به ولا النصح ممن صرفت سوء ظنك إليه فإنما قلب غيرك لك كقلبك له

-روایت- ۱-۱۶۵

و قال له و قدسأله عن العباس ماتقول بنو أبيك فيه فقال مايقولون في رجل فرض الله طاعته على الخلق وفرض طاعه العباس عليه

-روایت- ۱-۱۳۴

و قال القوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها واعلموا أن النفس أقبل شيء لما أعطيت وأمنع شيء لما منعت

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۰-۱۳۰

[صفحة ۳۱۳]

### من كلام أبي محمد الحسن العسكري ع

قال من مدح غير المستحق فقد قام مقام المتهم

-روایت- ۱-۲-روایت- ۸-۵۲

و قال لا يعرف النعمة إلا الشاكر ولا يشكر النعمة إلا العارف

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۰-۶۳

و قال ع ادفع المسأله ما وجدت التحمل يمكنك فإن لكل يوم رزقا جديدا واعلم أن الإلحاح في المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك بابا يسهل الدخول فيه فما أقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوعا من أدب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمره لم تدرك فإنما تنالها في أوانها واعلم أن المدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه فثق بخيرته في جميع أمورك يصلح حالك فلا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط واعلم أن للسخاء مقادارا فإن زاد عليه فهو سرف و

إن للحزم مقداراً فإن زاد عليه فهو تهور واحذر كل ذكى ساكن الطرف و لوعقل أهل الدنيا خربت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۴۷

و قال خير إخوانك من نسي ذنبك و ذكر إحسانك إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۵

و قال أضعف الأعداء كيدا من أظهر عداوته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۵

و قال حسن الصورة جمال ظاهر و حسن العقل جمال باطن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۸

و قال أولى الناس بالمحبه منهم من أملوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۶

و قال ع من أنس بالله استوحش من الناس و علامه الأنس بالله الوحشه من الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۷

و قال ع جعلت الخبائث فى بيت و الكذب مفاتيحها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۳

و قال إذ انشطت القلوب فأودعوها و إذ انفرت فودعوها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۶

و قال اللحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لاتأمن شره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۴

و قال الجهل خصم و الحلم حكم و لم يعرف راحة القلب من لم يجرحه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد



الحلم غصص الصبر والغیظ

-روایت- از قبل- ۲۸-

و قال من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة

-روایت- ۱- ۲- روایت- ۱۰- ۵۱-

و قال المقادیر الغالبه لاتدفع بالمغالبه والأرزاق المكتوبه لاتنال بالشره و لاتدفع بالإمساك عنها

-روایت- ۱- ۲- روایت- ۱۰- ۱۰۵-

و قال نائل الکریم یحببک إلیه ویقربک منه ونائل اللئیم یباعدک منه ویبغضک إلیه

-روایت- ۱- ۲- روایت- ۱۰- ۹۲-

و قال من کان الورع سجیته والکرم طبیعته والحلم خلته کثر صدیقه والثناء علیه وانتصر من أعدائه بحسن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۲۵

وقال جابر بن يزيد الجعفي دخلت على أبي جعفر الباقر فقلت أوصني يا ابن رسول الله فقال لي عن قويمكم ضعيفكم وليعطف غنيكم على فقيركم وليساعد ذو الجاه منكم بجاهه من لاجاه له ولينصح الرجل أخاه كنصحه لنفسه واكتموا أسراركم ولا تحملوا الناس على رقابنا وانظروا أمرنا و ماجاءكم عنا منه فإن وجدتموه موافق القرآن فهو من قولنا و ما لم يكن موافقا للقرآن فقفوا عنده وردوه إلينا حتى نشرحه لكم كما شرح لنا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۴۲۷

روى عبد الله بن سنان عن الصادق ع أنه قال قال رسول الله ص أوحى الله إلى نبي من أنبيائه ابن آدم اذكرني عند غضبك اذكرك عند غضبي فلا أمحقك فيمن أمحق و إذا ظلمت بمظلّمه فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك واعلم أن الخلق الحسن يذيب السيئه كما تذيب الشمس الجليد و إن الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

-روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۳۵۵

و في التوراه مكتوب من يظلم يخرّب بيته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۴

و في الإنجيل ظالمون لافالحون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۳۵

ومصدق ذلك في كتاب الله تعالى فَتِلْكَ يُبَيِّنُهُمْ خَاوِبَةً بِمَا ظَلَمُوا. وقيل إذا ظلمت من دونك عاقبك من فوقك

-قرآن-۳۷-۷۷

[ صفحه ۳۱۵ ]

و قال رسول الله ص من

ولى من أمور أمتى شيئا فحسنت سيرته رزقه الله الهيبة فى قلوبهم و من بسط كفه إليهم بالمعروف رزقه الله المحبه منهم و من كف عن أموالهم وفر الله ماله و من أخذ للمظلوم من الظالم كان معى فى الجنة مصاحبا و من كثر عفوهُ مد فى عمره و من عم عدله نصر على عدوه و من خرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة آتسه الله بغير أنيس وأعزه بغير عشيره وأعانه بغير مال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۹۴

و قال ع إن الله يمهل الظالم حتى يقول قد أهملنى ثم يأخذه أخذه راييه إن الله حمد نفسه عندهلاك الظالمين فقال فَقَطَعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۹

[ صفحه ۳۱۶ ]

## و من كلام الحسن بن على بن أبى طالب ع

جاء فى الحديث أن الحسن البصرى كتب إلى الحسن ع أما بعد فإنكم معاشر بنى هاشم الفلك الجارىه فى اللجج الغامره مصايح الدجى وأعلام الهدى والعروه الوثقى والأئمه القاده الذين من تبعهم نجا و من تخلف عنهم هوى والسفينه التى بر كوبها ينجو المؤمنون ويعتصم بها المستمسكون أما بعد فقد كثر يا ابن رسول الله عندنا الكلام فى القضاء والقدر واختلافنا فى الاستطاعه فتعلمنا ماترى عليه رأيك ورأى آباءك فإنكم ذريه بعضها من بعض من علم الله علمتم و هو الشاهد عليكم

وأنتم الشهداء على الناس و السلام فأجابه الحسن ع أما بعد فقد انتهى إلى كتابك عند حيرتك و حيره من زعمت من أمتنا و كيف ترجعون إلينا و أنتم بالقول دون الفعل و اعلم أنه لو لا ما انتهى إلى من حيرتك و حيره الأمه قبلك لأمسكت عن الجواب ولكنى الناصح ابن الناصح الأمين و اعلم أن الذى أنا عليه أنه من لم يؤمن بالقدر خيره و شره فقد كفر و من حمل المعاصى على الله عز و جل فقد فجر إن الله سبحانه لا يطاع بإكراه و لا يعصى بغلبه و لأهمل العباد من الملكه ولكنه عز و جل المالك لماملهم و القادر على ما عليه أقدروهم فإن ائتمروا بالمعصيه فشاء سبحانه أن يمن عليهم فيحول بينهم و بينها فعل فإن لم يفعل فليس هو الذى حملهم عليها إجبارا و لألزمهم بها إكراها بل الحجه له عليهم أن عرفهم و جعل لهم السبل إلى فعل مادعاهم إليه و ترك مانهاهم عنه و لله الحجه البالغه على جميع خلقه

-روایت- ۱-۱۲۸۲

وروى أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج تكتب إلى علماء أهل البصره يكتبون إليك بما عندهم فى القضاء و القدر فجاءته منهم أربعة أجوبه الجواب الأول من الحسن

البصرى ليس عندى فى ذلك شىء أبلغ من قول على ع أيامر بالعدل ويخالفه وينهى عن المنكر ويؤالفه أ فلافتى عليه من هوبهذا واصفه الجواب الثانى من واصل بن عطاء لأجد فى ذلك كلاما خيرا مما قاله على بن أبى طالب أدلك على الطريق ولزم عليك المضيق إن هذا بالحكمه لا يلىق

-روايت- ١-٢-روايت- ٩-ادامه دارد

[ صفحه ٣١٧ ]

الجواب الثالث من عمرو بن عبىد قال ليس عندى شىء فى ذلك أتم حكمه من قول على بن أبى طالب إذا كان الوزر فى الأصل محتوما كان الوزر فى القصاص مظلوما الجواب الرابع من عامر الشعبى قال ليس عندى شىء فى ذلك أصوب من قول على ع ما استغفرته عليه فهو منك و ما حمدته عليه فهو منه و ما بكم من نعمه فمن الله و ما بكم من خيانه فيما كسبت أيديكم و ما الله بظلام للعبىد

-روايت- از قبل - ٣٨٠

و يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن مملى ما ذكرناه أعانه الله على طاعته و تغمده برأفته و رحمته إن الله تعالى قال ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً هَذَا أَمْرٌ مِنْهُ بِالْدُخُولِ فِي بَابِ الطَّاعَةِ فَكَيْفَ يَجُوزُ فِي الْعَدْلِ وَالْحُكْمِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِدُخُولِهَا وَقَدْ أَغْلَقَهَا عَنْهُمْ وَ مَا هَذَا إِلَّا كَمَنْ أَمْرٌ

العميان أن ينظروا إلى الهلال والزمن أن يعدو والأصم أن يسمع خفى القول و الله تعالى يقول إنه لا يظلم العباد شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون و قال سبحانه وَ مَا رَبَّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ

قرآن-١٥٢-١٧٩-قرآن-٤٦٥-٤٩٧

وروى أن طاوس اليماني دخل على جعفر بن محمد الصادق ع و كان يعلم أنه يقول بالقدر فقال له ياطوس من أقبل للعدر من الله ممن اعتذر و هو صادق في اعتذاره فقال لأحد أقبل للعدر منه فقال له من أصدق ممن قال لأقدر و هو لا يقدر فقال طاوس لأحد أصدق منه فقال له الصادق ياطوس فما بال من هو أقبل للعدر لا يقبل عذر من قال لأقدر و هو لا يقدر فقام طاوس و هو يقول ليس بيني و بين الحق عداوه و الله أعلم حيث يجعل

رواية-١-٢-رواية-٩-ادامه دارد

[ صفحه ٣١٨ ]

رسالاته فقد قبلت نصيحتك

رواية-از قبل-٣٠

و قال الصادق ع لهشام بن الحكم أ لأعطيكَ جمله في العدل والتوحيد قال بلى جعلت فداك قال من العدل أن لاتتهمه و من التوحيد أن لاتتهمه

رواية-١-١٤٦

وروى عن أبي حنيفة أنه قال أتيت الصادق ع لأسأله عن مسائل فقبل لى إنه نائم فجلست أنتظر انتباهه فرأيت غلاما خماسيا أوسداسيا جميل

المنظر ذا هيبة وحسن سمت فسألت عنه فقالوا هذا موسى بن جعفر فسلمت عليه وقلت له يا ابن رسول الله ماتقول في أفعال العباد ممن هي فجلس ثم تربع وجعل كمة الأيمن على الأيسر وقال يا نعمان قد سألت فاسمع و إذا سمعت فعه و إذا وعيت فاعمل إن أفعال العباد لاتعدو من ثلاث خصال إما من الله على انفراده أو من الله والعبد شرکه أو من العبد بانفراده فإن كانت من الله على انفراده فما باله سبحانه يعذب عبده على ما لم يفعله مع عدله ورحمته وحكمته و إن كانت من الله والعبد شرکه فما بال الشريك القوى يعذب شريكه على ما قد شرکه فيه وأعانه عليه ثم قال استحال الوجهان يا نعمان فقال نعم فقال له فلم يبق إلا أن يكون من العبد على انفراده ثم أنشأ يقول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۸۳۱

لم تخل أفعالنا اللاتي ندم بها || إحدى ثلاث خصال حين نبديها

إما تفرد بارينا بصنعتها || فيسقط اللوم عنا حين تأتيها

أو كان يشرکنا فيها فيلحقه || ما كان يلحقنا من لائم فيها

أو لم يكن لالهى فى جنايتها || ذنب فما الذنب إلا ذنب

وروى أن أبا الهذيل حضر عند أمير من أمراء البصره و كان قدريا و قدأوتى بطرار أسود أعور فقال له كم يجب على هذا الطرار من سوط على طرارته قال له ستون سوطا فقال الأمير إنما يقول الفقهاء عشرون سوطا فقال نعم عشرون سوطا على طرارته وعشرون سوطا على عوره وعشرون على سواده فقال الأمير كيف تضربه على سواده وعوره و قد خلقهما الله فيه وليس من جنايته فقال له أبو الهذيل وكذلك طرارته مخلوقه فيه على مذهبك إذا ضربته عليها وهى من خلق الله فيه فكذلك تضربه على سواده وعوره فقال الأمير ما بينى وبين الحق عداوه ثم رجع عن القول بالجبر على القبيح ودان بالعدل

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۵۸۱

وروى أن شخصا من أهل الإيمان والعلم وشى به رجل قدرى إلى أمير من أمراء البصره أيضا و كان قدريا فقال له إن هذا لا يرى ما يراه أهل العلم من أن أفعال العباد من الحسن والقبح من الله فأحضره الأمير و قال إن هذا يقول فيك إنك لا ترى أن العبد مجبور على فعل الحسن والقبح فقال له المؤمن أيها الأمير قد جعلتك بينى وبينه حكما ثم التفت إلى القدرى فقال له ماتقول فى كلمه العدل



والإخلاص والتوحيد من قالها في الموحد فقال الله فقال أصادق هوأم لا- فقال بل صادق فقال له فما تقول في كلمه الكفر والإلحاد من قالها في الملحد قال الله على مذهبه

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۳۲۰ ]

فقال أصادق هوأم كاذب فالتفت الأمير إلى القدرى فقال له ويلك إن قلت صادق قتلتك و إن قلت كاذب قتلتك فخرى وانقطع ورجع الأمير عما كان يعتقد و قال بالعدل

-روایت-از قبل-۱۷۱

وروى أنه كان رجل معتوه فى بنى عابد و كان صبيانهم يرمونه ليلا فشكا ذلك إلى آبائهم فقالوا له إنهم لم يرموك وإنما يرموك الله فقال كذبتهم فإنهم يرمونى فيصيبونى تاره ويخطئونى أخرى و لورجمنى الله ما أخطأنى و كان رجل يجادل فى القضاء والقدر أهله فيقول إن الله تعالى يقول كُلما أوقدوا نارا للحربِ أطفأها الله فلو كان هوالموقد لما احتاج أن يطفى و كان لا يوقد و قد أخبر سبحانه بأنهم هم الموقدون فلا بد من تصديقه بذلك وبأنهم يوقدون و هوالمطفى

-قرآن-۲۹۵-۳۴۳

[ صفحه ۳۲۱ ]

### من كلام أمير المؤمنين ع

ألا- إن اللسان بضعه من الإنسان فلا يسعده القول إذا امتنع و لا يمهلُه النطق إذا اتسع و إنما لأمرء الكلام و فينا تشبث عروقه و علينا تهدلت غصونه فاعلموا رحمكم الله أنكم فى زمان القائل فيه بالحق قليل

واللسان عن الصدق كليل واللائم للحق ذليل أهله معتكفون على العصيان مصطلحون على الإدهان فتاهم عارم وشائبهم آثم  
وعالمهم منافق وقارئهم مماذق لايعظم صغيرهم كبيرهم ولايعول غنيهم فقيرهم

-روایت-۱-۴۱۲

وروی ع قال قال رسول الله ص للمسلم على أخيه المسلم ثلاثون حقاً لبراءه له منها إلا بالأداء والعفو يغفر زلته ويرحم عبرته  
ويستر عورته ويقبل عثرته ويقبل معذرتة ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب  
دعوتة ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته ويقضى حاجته ويشفع مسألته ويسمى عطسته  
ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر إنعامه ويصدق إقسامه ويوالى وليه ولا يعاديه وينصره ظالماً ومظلوماً فأما نصره  
ظالماً فيرده عن ظلمه و أمانصره مظلوماً فيعينه على أخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحبه لنفسه ويكره له من  
الشر ما يكرهه لنفسه ثم قال ع سمعت رسول الله ص يقول إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئاً فيطالبه به يوم القيامة

فيقضى له عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۷۷۴

وقال أمير المؤمنين ع العفاف زينه الفقر والشكر زينه الغنى الصبر زينه البلاء التواضع زينه الحسب الفصاحة زينه الكلام العدل  
زينه الإماره السكينه زينه العباد الحفظ زينه الروايه خفض الجناح زينه الحلم بذل المجهود زينه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[ صفحه ۳۲۲ ]

المعروف الخشوع زينه الصلاه الإيثار زينه الزهد حسن الأدب زينه العقل بسط الوجه زينه الحكم ترك ما لا يعنى زينه الورع

-روایت-از قبل-۱۲۶

وقال رسول الله ص أعبد الناس من أقام الفرائض وأزهد الناس من اجتنب المحارم وأسخى الناس من أدى زكاه ماله وأتقى  
الناس من قال الحق فيما له و عليه وأعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من كان  
أشد الناس ذكرا للموت وأغبط الناس من كان فى التراب فى أمن من العذاب يرجو الثواب وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا  
من حال إلى حال وأعظم الناس فى الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه  
وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمه أغزرهم علما وأقل الناس لذه الحسود وأقل الناس راحه البخيل وأبخل

الناس من بخل بما افترض الله عز و جل عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمه الفاسق وأقل الناس وفاء الملووك وأفقر الناس الطمع وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأكرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لايعنيه وأورع الناس من ترك المراء وإن كان محقا وأقل الناس مروءه من كان كاذبا وأمقت الناس المتكبر وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأسعد الناس من خالط كرام الناس وأغفل الناس أشدهم تهمة للناس وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة وأظلم الناس من قتل غيرقاتله أو ضرب غيرضاربه وأولى الناس بالعفو أقدروهم على العقوبه وأحق الناس بالذم السفیه المغتاب وأذل الناس من أهان الناس وأحزم الناس أكظمهم للغيض وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۴۵

[ صفحه ۳۲۳ ]

روی أن هذه الآيات لأمر المؤمنين ع

-روایت-۱-۴۲

تخذتكم درعا حصينا ل تمنعوا || سهام العدى عنى فكنتم نصالها

فإن أنتم لم تحفظوا لمودتى || ذماما فكونوا لاعليها و لالها

قفوا موقف المعذور عنى بجانب || و خلوا نبالى للعدى و نبالها

[ صفحه ۳۲۴ ]

**من كلام رسول الله ص**

أنه خرج على أصحابه فقال أيها الناس اتقوا الله و ارتضوا واستقيموا

إليه فإن الاستقامه درجه بها كمال الأمور ونظامها وبوجودها حصول الخيرات وتمامها و من لم يكن مستقيما في حالته ضل سعيه وخاب جهده قال الله تعالى واستقيموا إلى ربكم و قال سبحانه وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزْلَهُ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا و قال سبحانه وَ لَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَ تَذُوقُوا السَّوَاءَ و اعلموا عباد الله أنه من لم يكن مستقيما في صفته لم يرتق من حاله إلى غيرها و لم يتبين سلوكه على صحته

-روایت-۱-۵۴۵

و قال بعض آل محمد ع أيها الناس لا تخرجوا من عزالتقوى إلى ذل المعصيه و لا من أنس الطاعه إلى وحشه الخطيئه و لا تسروا لإخوانكم غشا فإنه من أسر لأخيه المؤمن غشا أظهره الله في صفحات وجهه و فلتات لسانه فأورثه الله الخزي في الدنيا والعذاب والندامه في الآخره فأصبح من الأخسرین أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياه الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۳۶۶

ولقد أحسن من قال

العين تعلم من عيني محدثها || إن كان من حزبها أو من معادها

. و قال آخر

إذا القوم أخفوك ألدى فى صدورهم || من الغل أنبتك الوجوه العوابس

. و قال آخر أبياتا موعظه

أيا بن آدم لا تلهيك عافيه || عليك مشموله فالعمر معدود

ما

أنت إلاكزرع عندحضرته || بكل شىء من الآفات مقصود

فإن سلمت من الآفات أجمعها || فأنت عندأوان الزرع محصود

[ صفحه ٣٢٥ ]

لايعجبك ملكهم إذ ملكوا || فالملك يفنى والنعيم يبيد

و إذأرأيت جنازه محموله || فاعلم بأنك بعدها مفقود

روى عن أويس القرنى رحمه الله عليه قال لرجل سأله كيف حالك فقال كيف يكون حال من يصبح يقول لاأمسى ويمسى يقول لاأصبح يبشر بالجنه ولايعمل عملها ويحذر النار ولايترك مايجبها والله إن الموت وغصصه وكرباته وذكر هول المطلع وأهوال يوم القيامة لم تدع للمؤمن فى الدنيا فرحا وإن حقوق الله لم تبق لنا ذهبا ولافضه وإن قيام المؤمن بالحق فى الناس لم يدع له صديقا تأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيشتمون أعراضنا ويرمونا بالجرائم والمعائب والعظائم ويجدون على ذلك أعوانا من الفاسقين إنه والله لايمنعنا ذلك أن نقوم فيهم بحق الله

-روایت-١-٢-روایت-٤١-٥٧٣

ولقد صدق رحمه الله فى قوله فإنه كان وليا لله ولا تصح ولايه الله ورضى الناس فإن الله لايداهن ولاينافق ولايراقب ولا تأخذه فى الله لومه لائم وقل أن يبقى مع

هذا له صديق بل لا أهل ولا ولد. يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبي الحسن الديلمي أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته ممل هذا الكلام المقدم إن أعظم عرى الإيمان وأوثقها الموالاة في الله تعالى والمعاداة فيه جل وعز وجل على ذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوئى وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق. وقال سبحانه ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء. وقال سبحانه يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم. وقال سبحانه لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم... أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون.

قرآن-٤٦٦-٦١٠-قرآن-٦٢٦-٧١٨-قرآن-٧٣٤-٨٠٤-قرآن-٨٢٠-٩٨٤-قرآن-٩٨٨-١٠٤٩

[ صفحة ٣٢٦ ]

يقسم بالله جل جلاله ممل هذا الكتاب إن أوثق وأنجح ما توخيته فيما بينى وبين الله عز وجل بعد المعرفة والولاية هذا المعنى ولقد فعل الله تعالى معى به كل خير وإن كان أكسبنى العداوة من الناس فقد ألبسنى ثوب الولاية لله تعالى لأن الله تعالى علم منى مراعاة هذا الأمر صغيراً وكبيراً وما عرفنى به معرفه صحيحه غير والدى رحمه الله فإنه قال لى يوماً من الأيام يا ولدى أنت

تريد الأشياء بيضاء نقيه خاليه من الغش من كل الناس و هذا أمر ماصح منهم لله و لالرسوله و لالأمير المؤمنين و لالأولاده الأئمه  
ع و لالأولياء الله كافه ع فإذا تعيش فريدا وحييدا غريبا فقيرا و كان الأمر كما قال ولست بحمد الله بندمان على ما فات حيث كان  
فى ذلك حفاظ جنب الله تعالى وكفى به حسيا ونصيرا

[ صفحه ٣٢٧ ]

## وصيه لقمان لولده

قال له يابنى أقم الصلاه فإنما مثلها فى دين الله كمثل عمود الفسطاط فإن العمود استقام نفعت الأطناب والأوتاد والظلال و إن لم  
يستقم لم ينفع وتد و لاطنب و لاطلال أى بنى صاحب العلماء و جالسهم و زرهم فى بيوتهم لعلك أن تشبههم فتكون منهم اعلم  
يابنى أنى قد ذقت الصبر وأنواع المر فلم أجد أمر من الفقر فإذا افتقرت يوما فاجعل فقرك بينك و بين الله و لاتحدث الناس  
بفقرك فتهون عليهم ثم سل فى الناس هل من أحد وثق بالله فلم ينجه يابنى توكل على الله ثم سل فى الناس من ذا الذى توكل  
على الله فلم يكفه يابنى أحسن الظن بالله ثم سل فى الناس من ذا الذى أحسن الظن



بالله فلم يكن عند حسن ظنه به يابني من يرد رضوان الله يسخط نفسه كثيرا و من لا يسخط نفسه لا يرضى ربه و من لا يكظم غيظه يشمت عدوه يابني تعلم الحكمة تشرف بها فإن الحكمة تدل على الدين وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين على الغنى وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سؤددا والغنى مجدا وكيف يظن ابن آدم أن يتهيا له أمر دينه ومعيشته بغير حكمه ولن يهيئ الله عز و جل أمر الدنيا والآخرة إلا بالحكمة ومثل الحكمة بغير طاعة مثل الجسد بغير نفس ومثل الصعيد بغير ماء ولا صلاح للجسد بغير نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمة بغير طاعة

-روايت- ١-١٢٠٠

قال كعب الأخبار مكتوب في التوراه

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٠-ادامه دارد

[ صفحه ٣٢٨ ]

يا موسى من أجبني لم ينسني و من رجا معروفى ألح فى مسألتى يا موسى إنى لست بغافل عن خلقى ولكن أحب أن تسمع ملائكتى ضجيج الدعاء من عبادى وترى حفظتى تقرب بنى آدم إلى بما أنامقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل لبنى إسرائيل لا تبطر بكم النعمه فيعاجلكم السلب ولا تغفلوا عن الشكر فينازعكم الذل وألحوا فى الدعاء تشملكم الرحمه بالإجابه وتهنئكم العافيه

-روايت- از قبل -٣٧٦

وروى فى زبور داود يقول الله تعالى

يا ابن آدم تسألني فأمنعك لعلمي بما ينفعك ثم تلح علي بالمسأله فأعطيك ما سألت فتستعين به علي معصيتي فأهم بهتك  
سترک فتدعوني أستر عليك فكم من جميل أصنع معك وكم قبيح تصنع معي ويوشك أن أغضب عليك غضبه لأرضي  
بعدها أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۸۱

و من الإنجيل لاتدينوا وأنتم خطاه فيدان منكم بالعذاب لاتحكموا بالجور فيحكم عليكم بالعذاب بالمكيال الذي تكيلون يكال  
لكم بالحكم الذي تحكمون يحكم عليكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۶۸

و من الإنجيل أيضا احذروا الكذابه الذين يأتونكم بلباس الحملان وهم في الحقيقه ذئاب خاطفه من ثمارهم تعرفونهم لايمكن  
الشجره الطيبه أن تثمر ثمارا رديئه ولا الشجره الرديئه أن تثمر ثمارا صالحه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۹۹

وروى عن على بن الحسين أنه دخل المسجد الحرام فرأى الحسن البصرى وحوله جماعه من الناس و هو يعظهم و كان يعرف منه  
أن يرى رأى المعتزله فى تخليد من يعمل ذنبا كبيرا فى النار فقال له على بن الحسين يا هذا أنت على حال ترضى لنفسك معها  
الموت فقال له لا فقال فأنت على ثقه من البقاء لوقت تدرك فيه التوبه فقال لا فقال له أفعد الموت نظره فقال له لا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۲۹ ]

فقال له

أبعد الموت عمل فقال لا فقال فعظ نفسك ودع الناس يطوفوا بهذا البيت الذى قد جاءوا إليه من كل فج عميق

-روایت- از قبل-۱۲۲

وقال رجل لعبد الملك بن مروان أناظرك و أنا آمن قال نعم فقال له أخبرنى عن هذا الأمر الذى صار إليك أبص من الله ورسوله قال لا- قال فاجتمعت الأمه فتراضوا بك فقال لا قال فكانت لك بيعه فى أعناقهم فوفوا بها قال لا. قال فاخترك أهل الشورى قال لا- قال أفليس قد قهرتهم على أمرهم واستأثرت بفيئهم دونهم قال بلى قال فبأى شىء سميت أمير المؤمنين و لم يؤمرك الله و لارسوله و لا المسلمون قال له اخرج عن بلادى و إاقتلتك . قال ليس هذا جواب أهل العدل و الإنصاف ثم خرج . و روى أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عامله بخراسان أن أوفد إلى من علماء بلادك مائه رجل أسألهم عن سيرتك فجمعهم و قال لهم ذلك فاعتذروا وقالوا إن لنا عيالا و أشغالا لا يمكننا مفارقتها وعدله لا يقتضى إجبارنا ولكن قد أجمعنا على رجل منا يكون عوضنا عنده ولساننا لديه فقله قولنا و رأيه رأينا فأوفد به العامل إليه . فلما دخل عليه سلم و جلس فقال له أحل لى المجلس فقال له

و لم ذلك و أنت لا تخلو أن تقول حقا فيصدقوك أو تقول باطلا فيردوك فقال له ليس من أجلى أريد خلو المجلس ولكن من أجلك فإني أخاف أن يدور بيننا كلام تكره سماعه . فأمر بإخراج أهل المجلس ثم قال له قل فقال له أخبرني عن هذا الأمر من أين صار إليك فسكت طويلا- فقال له ألا-تقول فقال لا فقال و لم فقال له إن قلت بنص من الله ورسوله كان كذبا و إن قلت بإجماع من المسلمين قلت فنحن أهل بلاد المشرق و لم نعلم بذلك و لم نجتمع عليه و إن قلت بالميراث من آبائي

[ صفحة ٣٣٠ ]

قلت بنو أبيك كثير فلم تفردت أنت به دونهم . فقال له الحمد لله على اعترافك على نفسك بالحق لغيرك فأرجع إلى بلادى فقال لا فوالله إنك لو اعظ فظ فقال له فقل ما عندك بعد ذلك فقال له رأيت أن من تقدمنى ظلم وغشم و جار واستأثر بفيء المسلمين وعلمت من نفسى أنى لأستحل ذلك و أن المئونه بولايتى تكون أنقص وأخف عليهم فوليت فقال له أخبرنى لو لم تل هذا الأمر ووليه غيرك وفعل

ما فعل من كان قبله أ كان يلزمك من إثمه شيء. فقال لا فقال له فأراك قد شريت راحه غيرك بتعبك وسلامته بخطر ك فقال له و الله إنك لو اعظ فظ فقام ليخرج ثم قال له و الله لقد هلك أولنا بأولكم وأوسطنا بأوسطكم وسيهلك آخرنا بأخركم و الله المستعان عليكم و هو حسبنا ونعم الوكيل

[ صفحه ٣٣١ ]

## أربعين المؤلف

### إشارة

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبي الحسن الديلمي أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته

إنني حيث سمعت عن النبي ص يقول من حفظ عنى أربعين حديثا حشره الله مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

-روایت-١-٢-روایت-٣٩-١٤٠

رغبني ذلك أن أحفظ مائة وأربعين حديثا أولها الأربعون حديثا التي رواها ابن ودعان بحذف الإسناد المذكور في كتب الأحاديث

## الحديث الأول

عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله ص على ناقته العضاء فقال أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق على غيرنا وجب وكان الذين نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبؤهم أجداتهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظه وأمنا كل جائحه طوبى لمن أنفق ما اكتسبه من غير معصيه وجالس أهل الفقه والحكمه وخالط أهل الذله والمسكنه طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريره وعزل عن الناس شره طوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنه و لم تستهوه البدعه

-روایت-١-٢-روایت-٢٥-٥٣٨

## الثاني

عن خليفه بن الحصين قال سمعت قيس بن عاصم المنقري يقول قدمت على رسول الله ص في وفد من جماعه بنى تميم فقال لي

-روایت-١-٢-روایت-٦٢-ادامه دارد

[ صفحه ٣٣٢ ]

اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم عدت إليه و قلت يا رسول الله عظنا عظه ننتفع بها فقال يا قيس إن مع العز ذلا و إن مع الحياه موتا و  
إن مع الدنيا آخره و إن لكل شىء حسيبا و على كل شىء رقيبا و إن لكل حسنه ثوبا و لكل سيئه عقابا و إن لكل أجل كتابا و إنه  
يا قيس

لابد لك من قرين يدفن معك و هوحى و تدفن معه و أنت ميت فإن كان كريما أكرمك و إن كان لثيما أسلمك ثم لا يحشر إلا معك و لا تحشر إلا معه و لا تسأل إلا- عنه و لا تبعث إلا معه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن كان صالحا لم تأنس إلا به و إن كان فاحشا لم تستوحش إلا- منه و هو عملك فقال قيس يا رسول الله لو نظم هذا شعرا لافتخرنا به على من يلينا من العرب فقال رجل من أصحابه يقال له الصلصال قد حضر فيه شيء يا رسول الله أفتأذن لي بإنشاده فقال نعم فأنشأ يقول

-روایت- از قبل- ۷۳۲

تخير قرينا من فعالك إنما || قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

فلا بد للإنسان من أن يعده || ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولا بشيء فلا تكن || بغير الذى ترضى به الله تشغل

فما يصحب الإنسان من بعد موته || و من قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله || يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

و قال العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته و تعمده برأفته و رحمته ممل هذه الأحاديث

تخير قرينا من فعالك صالحا || يعنك على هول القيامه والقبر  
ويسعى به نورا لديك ورحمه || تعمك يوم الروع فى عرصه الحشر  
وتأتى به يوم التغابن آمنة || أمانك فى يمانك من روعه النشر  
فما يصحب الإنسان من جل ماله || سوى صالح الأعمال أوخالص البر

[ صفحه ٣٣٣ ]

بهذا أتى التنزيل فى كل سوره || يفصلها رب الخلائق فى الذكر  
و فى سنه المبعوث للناس رحمه || سلام عليه بالعشى و فى الفجر  
حديث رواه ابن الحصين خليفه || يحدثه قيس بن عاصم ذو الوفر  
يجوز فى النحو عندالكوفيين ترك صرف ما لاينصرف ذو الوفر

### الحديث الثالث

عن أبى الدرداء قال خطبنا رسول الله ص يوم جمعه فقال ياأيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا وأصلحوا الذى بينكم و بين ربكم تسعدوا وأكثروا من الصدقه ترزقوا وأمروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن المنكر تنصروا ياأيها الناس إن أكيسكم أكثركم ذكرا للموت و إن أحزمكم أحسنكم استعدادا له ألا و إن من علامات العقل التجافى عن دار الغرور والإنابه إلى دار الخلود والترود لسكنى القبور والتأهب ليوم النشور

-روایت-١-٢-روایت-٢٤-٢٥٥

### الرابع

عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ص يقول فى خطبته أيها الناس إن لكم معالم فانتبهوا إلى معالمكم و إن لكم نهايه فانتبهوا إلى نهايتكم إن المؤمن بين مخافتين يوم قدمضى لايدرى ما الله قاض فيه و يوم قدبقى لايدرى ما الله صانع به فليأخذ العبد لنفسه من نفسه و من دنياه لآخرته و من شبابه لهرمه و من صحته لسقمه و من حياته لوفاته فو الذى نفسى بيده ما بعدالموت من مستعتب و لا بعدالدنيا من دار إلاالجنه أوالنار

-روایت-١-٢-روایت-٧٤-٤٤٩



## الحديث الخامس

عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله ص قال في خطبته لاعيش إلالعالم ناطق أو مستمع واع أيها الناس إنكم في زمان هدنه و إن السير بكم سريع و قدرأ يتم الليل والنهار كيف ييليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فقال له المقداد يانبي الله و ماالهدنه فقال دار بلاء وانقطاع فإذاالتبست عليكم الأمور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وصادق مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد

[ صفحه ۳۳۴ ]

و من جعله خلفه ساقه إلى النار و هو أوضح دليل إلى خير سبيل من قال

به صدق و من عمل به أجر و من حكم به عدل

-روایت- از قبل- ۱۱۸-

### الحديث السادس

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص لا يكمل عبد الإيمان بالله حتى تكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب في الله وأبغض في الله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۹-۲۸۷-

### الحديث السابع

عن أبي هريره قال سمعت رسول الله ص يقول في خطبته أيها الناس إن العبد لا يكتب من المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال درجة المؤمنين حتى يأمن أخوه بوائقه وجاره بوادره ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذار ما به البأس أيها الناس إنه من خاف البيات أدلج و من أدلج المسير وصل وإنما تعرفون عواقب أعمالكم لو قد طويت صحائف آجالكم أيها الناس إن نية المؤمن خير من عمله و نية الفاسق شر من عمله

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۸-۴۳۹-

### الحديث الثامن

عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ص من انقطع إلى الله كفاه كل مئونه و من انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها و من حاول أمرا بمعصية الله كان أبعد له مما رجا وأقرب مما أبقي و من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده منهم ذاما و من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم و من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرمهم و من أحسن ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس و من أحسن سريره أصلح الله علانيته و من عمل لآخرته كفاه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۸-ادامه دارد

]

الله أمر دنياه

-روایت- از قبل- ١٩-

**التاسع**

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا تكلم فغنم أو سكت فسلم إن اللسان أملك شىء للإنسان ألا وإن كلام العبد كله عليه إلا ذكر الله تعالى أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو إصلاح بين مؤمنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله أتؤاخذ بما نتكلم به فقال وهل تكب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم فمن أراد السلامه فليحفظ ماجرى به لسانه وليحرس ما نطوى عليه جنانه وليحسن عمله وليقصر أمه ثم لم يمض إلا أيام حتى نزلت هذه الآية لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدق أو معروف أو إصلاح بين الناس

-روایت- ١-٢-روایت- ٤٩-٥٨١

**الحديث العاشر**

عن أبى موسى الأشعري قال قال رسول الله ص لا تسبوا الدنيا فنعمت مطيه المؤمن فعليها يبلغ الخير و بهاننجو من الشر إنه إذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله أعصانا لربه

-روایت- ١-٢-روایت- ٥١-١٩٦

فأخذ الشريف الرضى هذا المعنى فنظمه بيتا

يقولون الزمان به فساد || فهم فسدوا و مافسد الزمان

**الحديث الحادى عشر**

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أكثروا من ذكر هادم اللذات فإنكم إن كنتم فى ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فأجرتم و إن كنتم فى غنى بغضه إليكم فجدتم به فأثبتتم إن المنايا قاطعات الآمال والليالى مدنيت الآجال ..... لا يدرى لعله لا يصل إليه إن العبد عند خروج نفسه وحلول رسمه يرى جزاء ما قدم وقله غناء ما خلف ولعله من حق منعه و من

-روایت- ١-٢-روایت- ٤٢-ادامه دارد

-روایت-از قبل-۱۴

### الحديث الثاني عشر

عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله ص أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعدو امرؤ ما قسم له فأجملوا في الطلب و إن العمر محدود لن يتجاوز أحد ما قدر له فبادروا قبل نفاذ الأجل والأعمال محصيه قال السيد الوجه في محصاه لن يهمل منها صغيره و لا كبيره فأكثرُوا من صالح العمل أيها الناس إن في القنوع لسعه و إن في الاقتصاد لبلغه و إن في الزهد لراحه و إن لكل عمل جزاء و كل آت قريب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۰۴

### الحديث الثالث عشر

عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول في بعض خطبه أومواعظه أ ما رأيتُم المأخوذین علی الغره والمزعجين بعد الطمانينه الذين أقاموا على الشبهات وجنحوا إلى الشهوات حتى أتتهم رسل ربهم فلا ما كانوا أملوا أدركوا و لا إلى مافاتهم رجعوا قدموا على ما عملوا وندموا على ما خلفوا ولن يغني الندم و قد جف القلم فرحم الله امرأ قدم خيرا و أنفق قصدا و قال صدقا وملك دواعي شهوته و لم تملكه و عصى أمر نفسه فلم تهلكه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۴۳۲

### الحديث الرابع عشر

عن أبي هريره قال قال رسول الله ص أيها الناس لا تعطوا الحكمه غير أهلها فتظلموها و لا تمنعوها أهلها فتظلموهم و لا تعاقبوا ظالما فيبطل فضلکم و لا تراءوا الناس فيحبط عملکم و لا تمنعوا الموجود فيقل خيرکم أيها الناس إن الأشياء ثلاثه أمر استبان رشده فاتبعوه و أمر استبان غيه فاجتنبوه و أمر اختلف عليكم فردوه إلى الله أيها الناس أ لا أنبئکم بأمرين خفيف مئونتہما عظیم أجرهما لم يلق الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۳۷ ]

بمثلهما طول الصمت و حسن الخلق

-روایت-از قبل-۳۵

### الحديث الخامس عشر

عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله ص خطبه ذرفت منها العيون و وجلت منها القلوب فكان مما ضبطت منها أيها الناس إن أفضل

الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنيه وأنصف عن قوه وحلم عن قدره ألا- وإن أفضل الناس عبدأخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود للرحيل وتأهب للمسير ألا وإن أعقل الناس عبدعرف ربه فأطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار إقامته فأصلحها وعرف سرعه رحيله فتزود لها ألا وإن خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمته النيه وأعلى الناس منزله عند الله أخوفهم منه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۰۶

### الحديث السادس عشر

عن أبي هريره قال قال رسول الله ص إنما يؤتى الناس يوم القيامة من إحدى ثلاث إما من شبهه فى الدين ارتكبوها أولشهوه لذه آثروها أو عصبية لحميه أعملوها فإذا لا-حت لكم شبهه فى الدين فاجلوها باليقين و إذا عرضت لكم شهوه فاقمعوها بالزهد و إذا غنت لكم غضبه فادءوها بالعفو إنه ينادى مناد يوم القيامة من كان له على الله أجر فليقم فلا يقوم إلا العافون أ لم تسمعوا قوله تعالى فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۴۳۲

### السابع عشر

قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله ص قال الله تعالى ابن آدم يؤتى كل يوم برزقك و أنت تحزن وينقص كل يوم من عمرك و أنت تفرح أنت فيما يكفيك وتطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع و لا من كثير تشبع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۱۱

### الحديث الثامن

عشر عن أبي هريره قال بينا رسول الله ص جالس إذ رأيناه ضاحكا حتى بدت ثناياه فقلنا يا رسول الله مما ضحكت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد

[ صفحه ۳۳۸ ]

فقال رجلان من أمتي جثيا بين يدي ربي فقال أحدهما يارب خذ لي بمظلمتي من أخى فقال الله تعالى أعط أحاك مظلمته فقال يارب لم يبق من حسناتي شىء فقال يارب فليحمل عنى من أوزارى ثم فاضت عينا رسول الله ص و قال إن ذلك اليوم ليوم يحتاج الناس فيه إلى من يحمل عنهم من أوزارهم ثم قال الله تعالى للطالب بحقه ارفع بصرك إلى الجنة فانظر ماذا ترى فرفع رأسه فرأى ما أعجبه من الخير والنعمة فقال يارب لمن هذا فقال لمن أعطاني ثمنه فقال يارب و من يملك ثمن ذلك فقال أنت فقال كيف لى بذلك فقال بعفوك عن أخيك فقال يارب

قد عفوت فقال الله تعالى فخذ بيد أخيك فادخلا الجنة ثم قال رسول الله فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

-روایت- از قبل-۶۶۳

## التاسع عشر

عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله ص من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها فاهتموا بآجلها حين اهتم الناس بعاجلها فأماتوا منها ما خشوا أن يميتهم وتركوا منها ما علموا أن سترتهم فما عرض لهم منها عارض إلا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع إلا وضعوه خلقت الدنيا عندهم فما يجددونها وخربت بينهم فما يعمرونها وماتت في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها فينون بها آخرتهم ويبيعونها فيشترى بها ما يبقى لهم نظروا إلى أهلها صرعى قد حلت بهم المثالات فما يرون أمانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يجدون

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۵-۵۹۳

## الحديث العشرون

عن أبي هريره قال سمعت رسول الله ص يقول إنما أنتم خلف ماضين وبقية متقدمين كانوا أكثر منكم بسطه وأعظم سطوه فأزعجوا عنها أسكن ما كانوا إليها وغدرت بهم وأخرجوا منها أوثق ما كانوا بها فلم يمنعهم قوه عشيره ولا قبل منهم بذل فديته فأرحلوا أنفسهم بزاد مبلغ قبل أن تؤخذوا على فجأه وقد غفلتم عن الاستعداد

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۸-۳۱۸

[صفحة ۳۳۹]

## الحادي والعشرون

عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال لي رسول الله ص كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى و إذا أصبحت فلا تتحدث بنفسك بالمساء و إذا أمسيت فلا تتحدث بنفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك و من شبابك لحرملك و من حياتك لوفاتك فإنك لا تدري ما اسمك غدا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۶۷-۲۸۵

## الثاني والعشرون

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص في بعض خطبه أو مواظبه أيها الناس لا تشغلنكم دنياكم عن آخرتكم فلا تؤثروا أهواءكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا إيمانكم ذريعه إلى معاصيكم وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ومهدوا لها قبل أن تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل أن تزعجوا فإنما هو موقف عدل واقتضاء حق وسؤال عن واجب وقد أبلغ في الإعدار من تقدم بالإندار

### الثالث والعشرون

عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول عندمنصرفه من أحد و الناس محدقون به و قدأسند ظهره إلى طلحه أيها الناس أقبلوا على ماكلفتموه من إصلاح آخرتكم وأعرضوا عما ضمن لكم من دنياكم و لاتستعملوا جوارح غذيت بنعمته في التعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلکم في التماس مغفرته واصرّفوا همّتکم بالتقرب إلى طاعته إنه من بدأ بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الآخرة و لم يدرك منها مايريد و من بدأ بنصيبه من الآخرة وصل إليه من الدنيا

### الرابع والعشرون

عن أبي هريره قال قال رسول الله ص إياكم وفضول المطعم فإنه يسم القلب بالقسوه ويطيئ بالجوارح عن الطاعة و يصم الهمم عن سماع الموعظه و إياكم وفضول النظر فإنه يبذر الهوى

[ صفحه ۳۴۰ ]

ويولد الغفله و إياكم واستشعار الطمع فإنه يشوب القلب شدة الحرص ويختم على القلوب بطبائع حب الدنيا و هو مفتاح كل سيئه و رأس كل خطيئه و سبب إحباط كل حسنه

### الخامس والعشرون

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول إنما هو خير يرجي أو شر يتقى أو باطل عرف فاجتنب أو حق تيقن فطلب و آخره أظلم إقبالها فسعى لها و دنيا عرف نفادها فأعرض عنها و كيف يعمل للآخرة من لاتنقطع من الدنيا رغبته و لاتنقضي فيها شهوته إن العجب كل العجب لمن صدق بدار البقاء و هو يسعى لدار الفناء و عرف أن رضى الله في طاعته و هو يسعى في مخالفته

### السادس والعشرون

عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله ص يقول حلوا أنفسكم الطاعة و ألبسوها قناع المخافه واجعلوا آخرتكم لأنفسكم و سعيكم لمستقرکم و اعلموا أنكم عن قليل راحلون و إلى الله صائرون و لا يغني عنكم هنالك إلاصالح عمل قدمتموه و حسن

ثواب أحرزتموه فإنكم إنما تقدمون على ما قدمتم وتجاوزون على ما أسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا دنيه عن مراتب جنات عليه فكان قد انكشف القناع وارتفع الارتياح ولاقى كل امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۵۸

## السابع والعشرون

عن أبي هريره قال قال رسول الله ص فى خطبه لا تكونوا ممن خدعته العاجله وغرته الأمنيه فاستهوته الخدعه فركن إلى دار سوء سريعه الزوال وشيكة الانتقال إنه لم يبق من دنياكم هذه فى جنب ماضى إلا كإناخه راكب أوصر حالب فعلام تعرجون و ماذا تنتظرون فكأنكم و الله و ما أصبحتم فيه من الدنيا لم يكن و ماتصيرون إليه من الآخره لم يزل فخذوا الأهبه لأزوف النقله وأعدوا الزاد لقرب الرحله واعلموا أن كل

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۴۱ ]

امرئ ما قدم قادم و على ما خلف نادم

-روایت-از قبل-۴۱

## الحديث الثامن والعشرون

عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس بسيت الأمل متقدم حلول الأجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما احتقب غانم ومبتئس بما فاتته نادم أيها الناس إن الطمع فقر واليأس غنى والقناعه راحه والعزله عباده والعمل كنز والدنيا معدن و الله ما يساوى ماضى من دنياكم هذه بأهداب بردى هذا و لمابقى منها أشبه بما مضى من الماء بالماء و كل إلى بقاء وشيك وزوال قريب فبادروا العمل وأنتم فى مهل الأنفاس وجده الأحلاس قبل أن تؤخذوا بالكظم فلا ينفع الندم

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۴۹۱

## التاسع والعشرون

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول تكون أمتى فى الدنيا ثلاثه أطباق أما الطباق الأول فلا يحبون جمع المال وادخاره و لا يسعون فى اقتنائه واحتكاره وإنما رضاهم من الدنيا سد جوعه وستر عوره وغناهم فيها مابلغ بهم الآخره فأولئك الآمنون الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و أما الطباق الثانى فإنهم يحبون جمع المال من أطيب وجوهه وأحسن سبله يصلون به أرحامهم ويبرون به إخوانهم ويواسون به فقراءهم ولععض أحدهم على الرضف أيسر عليه من أن يكتسب درهما من



غير حله أو يمنعه من حقه أن يكون له خازنا إلى حين موته فأولئك الذين إن نوقشوا عذبوا و إن عفى عنهم سلموا و أما الطبق الثالث فإنهم يحبون جمع المال مما حل و حرم و منعه مما افترض و وجب إن أنفقوه أنفقوا إسرافا و بدارا و إن أمسكوه أمسكوا بخلا و احتكارا أولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى أوردتهم النار بذنوبهم

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۸۲۳

[ صفحه ۳۴۲ ]

## الثلاثون

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص إن من ضعف اليقين أن ترضى الناس بسخط الله تعالى و أن تحمدهم على رزق الله تعالى و أن تدمهم على ما لم يؤتكم الله إن رزق الله لا يجره حرص حريص و لا يرده كراهه كاره إن الله تبارك اسمه بحكمته جعل الروح والفرح فى الرضا واليقين و جعل الهم والحزن فى الشك والسخط إنك إن تدع شيئا لله إلا آتاك الله خيرا منه و إن تأتى شيئا تقربا لله تعالى إلا أجزل الله لك الثواب عنه فاجعلوا همتمكم الآخرة لا ينفد فيها ثواب المرضي عنه و لا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۵۲۶

## الحادى والثلاثون

عن ابن عمر قال قال رسول الله ص ليس شىء يباعدكم من النار إلا و قد ذكرته لكم و لا شىء يقربكم من الجنة إلا و قد دللتكم عليه إن روح القدس نفث فى روعى أنه لن يموت عبد منكم حتى يستكمل رزقه فأجملوا فى الطلب فلا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته فإنه لن ينال ما عند الله إلا بطاعته ألا و إن لكل امرئ رزقا هو يأتيه لا محاله فمن رضى به بورك

له فيه ووسعوه و من لم يرض لم يبارك له فيه و لم يسعه إن الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه أجله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۴۹۲

## الثاني والثلاثون

عن عيسى بن عمر عن معاوية قال سمعت رسول الله ص يقول في خطبه أحد العيدين الدنيا دار بلاء ومنزل بلغه وعناء قد نزعنا عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من أيدي الأشقياء فأسعد الناس بها أرغبهم عنها وأشقاهم بها أرغبهم فيها فهي الغاشية لمن استنصحتها والمغوية لمن أطاعها والخاترة لمن انقاد إليها والفائز من أعرض عنها والهالك من

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد

[ صفحه ۳۴۳ ]

هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل أن تلقيه الدنيا إلى الآخرة فيصبح في بطن موحشه غيراء مدلهمه ظلما لا يستطيع أن يزيد في حسنه ولا ينقص من سيئه ثم ينشر فيحشر إما إلى جنه يدوم نعيمها أو إلى نار لا ينفد عذابها

-روایت-از قبل-۲۴۷

## الثالث والثلاثون

عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول يا معشر المسلمين شمروا فإن الأمر جد وتأهبوا فإن الرحيل قريب وتزودوا فإن السفر بعيد وخففوا أثقالكم فإن وراءكم عقبه كثودا لا يقطعها إلا المخفضون أيها الناس إن بين يدي الساعة أمور شدادا وأهوالا عظاما وزمانا صعبا يملك فيه الظلمه ويتصدر فيه الفسقه ويضام فيه الآمرون بالمعروف ويضطهد فيه الناهون عن المنكر فأعدوا لذلك الإيمان وعضوا عليه بالنواجذ وألجئوا إلى العمل الصالح وأكروهوا عليه النفوس تفضوا إلى النعيم الدائم

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۴۸۰

## الرابع والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول لرجل يعظه ارغب فيما عند الله يحبك الله وازهد ما في أيدي الناس يحبك الناس إن الزاهد في الدنيا يرتجى ويريح قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة ليحيئن أقوام يوم القيامة لهم حسنات كأمثال الجبال فيؤمر بهم إلى النار فقبل يابى الله أمصلون كانوا قال نعم كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا إذالاح لهم شيء من أمر الدنيا وثبوا عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۴۷۱

## الحديث الخامس والثلاثون

عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس هذه دار ترح لادار فرح ودار التواء لادار

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[ صفحه ۳۴۴ ]

استواء فمن عرفها لم يفرح لرجاء و لم يحزن لشقاء ألا و إن الله خلق الدنيا دار بلوى والآخرة دار عقبي فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة سببا و ثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا فيأخذ ليعطى و يبتي ليحزى و إنها لسريعة الذهاب و وشيكة الانقلاب فاحذروا حلاوه رضاعها لمراره فطامها واهجروا لذيد عاجلها لكربه آجلها و لاتسعوا في عمرانها و قد قضى الله خرابها و لاتواصلوها و قد أراد الله منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين و لعقوبته مستحقين

-روایت-از قبل-۴۴۱

### الحديث السادس والثلاثون

عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس اتقوا الله حق تقاته و اسعوا في مرضاته و أيقنوا من الدنيا بالفناء و من الآخرة بالبقاء و اعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا لم تكن و بالآخرة لم تزل أيها الناس إن من في الدنيا ضيف و ما في أيديهم عاريه و إن الضيف مرتحل و العاريه مردوده ألا و إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر و الفاجر و الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه و مهد لمرسه مادام رسنه مرخيا و حبله على غاربه ملقيا قبل أن ينفذ أجله و ينقطع عمله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۵۱۱

### السابع والثلاثون

عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله ص لرجل و هو يوصيه أقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر و أقلل من الذنوب يسهل عليك الموت و قدم مالك أمامك يسرك اللحاق به و اقنع بما أوتيته يخف عليك الحساب و لاتتشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك فإنه ليس بفائتك ما قد قسم لك و لست بلاحق ما قد زوى عنك فلاتك جاهدا فيما يصح نافدا واسع لملك لازوال له في منزل لانتقال عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۹۸

[ صفحه ۳۴۵ ]

### الثامن والثلاثون

عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول إنه ماسكن حب الدنيا قلب عبد إلا التاط فيها بثلاث شغل لا ينفذ عناؤه و فقر

لا يدرك غناه وأمل لا ينال منتهاه ألا إن الدنيا والآخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الآخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الآخرة حتى يأخذ الموت بعنقه ألا وإن السعيد من اختار باقيه يدوم نعيمها على فانيه لا ينفد عذابها وقدم لما يقدم عليه مما هو في يديه قبل أن يخلفه لمن يسعد بإنفاقه و قدشقى هو بجمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۵۵

## التاسع والثلاثون

عن أبي هريره قال قال رسول الله ص ألا إن الدنيا قدار تحلت مدبره والآخرة قدا حتمت مقبله ألا وإنكم في يوم عمل ولاحساب فيه ويوشك أن تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وإن الله يعطى الدنيا من يحب ويغض ولا يعطى الآخرة إلا لمن يحب وإن للدنيا أبناء وللآخرة أبناء فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا إن شر ما أتخوف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل فاتباع الهوى يصرف قلوبكم عن الحق وطول الأمل يصرف هممكم إلى الدنيا وما بعدهما لأحد من خير يرجاه في دنيا ولا آخرة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۵۰۲

## الأربعون

عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص ما من بيت إلا-وملك الموت يقف على بابك كل يوم خمس مرات فإذا وجد الإنسان قد نفذ أجله وانقطع أكله ألقى عليه الموت فغشيتة كرباته وغمرته غمراته فمن أهل بيته الناشره شعرها والضاربه وجهها الصارخه بويلها الباكيه بشجوها فيقول ملك الموت ويلكم مم الفزع وفيم الجزع والله ما أذهبت لأحد منكم مالا ولا قربت له أجلا ولا أتيته حتى أمرت ولا قبضت روحه حتى استأمرت وإن لى إليكم عوده ثم عوده

حتى لأبقى منكم أحدا ثم قال رسول الله ص و ألقى نفسى بيده لويرون مكانه

-روايت- ١-٢-روايت-٥٦-ادامه دارد

[ صفحه ٣٤٦ ]

ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم وبكوا على نفوسهم حتى إذا حمل الميت على نعشه رفرق روحه فوق النعش و هوينادى يا أهلى وولدى لاتلعبن بكم الدنيا كمالعبت بى جمعته من حله و من غير حله وخلفته لغيرى فالمهناً له والتبعات على فاحذروا من مثل ما نزل بى

-روايت- از قبل-٢٦٥

## أربعين آخر

ومما حفظت من كتاب الخصال بروايته المتصله واقتصرت على ذكر الرجال إحاله على الأصل أربعين حديثا

أولها أن النبى ص أوصى إلى أمير المؤمنين ع فكان فيما أوصى به إليه أن قال يا على من حفظ عنى من أمتى أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة حشره الله تعالى يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فقال له على ع أخبرنى يا رسول الله ما هذه الأربعون حديثا فقال أن تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده و لاتعبد غيره وتقيم الصلاة بوضوء سابغ فى مواقيتها و لاتؤخرها فإن فى تأخيرها من غير عله غضب الله عز و جل وتؤدى الزكاه وتصوم شهر رمضان وتحج

البيت إذا كان لك مال و كنت مستطيعا و أن لاتعق والديك و لاتأكل مال اليتيم ظلما و لاتأكل الربا و لاتشرب الخمر و لاشيئا من الأشربه المسكره و لاتزنى و لاتلوط و لاتمشى بالنميمه و لاتحلف بالله كاذبا و لاتسرق و لاتشهد شهاده الزور لأحد قريبا كان أوبعيدا و أن تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا و أن لاتركن إلى ظالم و إن كان حميما قريبا و أن لاتعمل بالهوى و لاترمى المحصنه و لاترائى فإن يسير الرياء شرك بالله عز و جل و أن لاتقول لقصير ياقصير و لالطويل ياطويل تريد بذلك عيبه و أن لاتسخر بأحد من خلق الله و أن تصبر على البلاء والمصيبه و أن تشكر نعم الله التى أنعم الله بها عليك و أن لاتأمن عقاب الله على ذنب تصيبه و أن لاتقنط من رحمه

-روایت-۱-۲-روایت-۸-ادامه دارد

[ صفحه ۳۴۷ ]

الله و أن تتوب من ذنوبك فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له و أن لاتصر على الذنوب مع التوبه والاستغفار فتكون كالمستهزئ بالله و آياته و رسله و أن تعلم أن ماأصابك لم يكن ليخطئك و ماأخطأك لم يكن ليصيبك و أن لاتطلب رضى المخلوق بسخط

الخالق و أن لا-تؤثر الدنيا على الآ-خره فإن الدنيا فانيه والآ-خره باقيه و أن لا تبخل على إخوانك بما تقدر عليه و أن تكون سريرتك كعلانيتك و أن لا-تكون علانيتك حسنه وسريرتك قبيحه فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين و أن لا تكذب و لا تخالط الكذابين و أن لا تغضب إذا سمعت حقا و أن تؤدب نفسك وأهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقه و أن تعمل بما علمت و لا تعاملن أحدا من خلق الله عز و جل إلا بالحق و أن تكون سهلا للقريب والبعيد و أن لا تكون جبارا عنيدا و أن تكثر من التسييح والتهيل والتكبير وذكر الموت و ما بعده من القيامة والجنه والنار و أن تكثر من قراءه القرآن وتعمل بما فيه و أن تستغنى البر والكرامه بالمؤمنين والمؤمنات و أن تنظر إلى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين و لا تمل من فعل الخير و لا تثقل على أحد و أن لا تمن على أحد إذا أنعمت عليه و أن تكون الدنيا عندك سجننا حتى يجعل الله لك جنته فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عنى من أمتى دخل الجنه برحمه الله و كان من أفضل الناس وأحبهم إلى

الله عز و جل بعد النبيين والوصيين وحشره الله مع النبيين والوصيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

-روایت- از قبل-۱۳۳۸

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبي الحسن الديلمي أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إن هذا الخطاب من النبي ص خرج منه إلى علي أمير المؤمنين علي معنى إياك أعنى فاسمعي يا جاره كما قال

[ صفحه ۳۴۸ ]

الله تعالى لنبيه مخاطبا والمعنى للخلق لئن أشركت ليحبطن عملك و كما قال له يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و إن النبي ص علم أن أمير المؤمنين ع معصوم من الخطايا والزلل و أنه لا يترك مما أمره به شيئا و لا يرتكب مما نهاه عنه شيئا. وبالجمله إنه كان مؤدبه يأخذ العلوم عنه والآداب عن جبرئيل عن الله تعالى ليؤدب الخلق بعده فإنه القائم بعده بأحكام الدين وتأديب المسلمين

-قرآن-۴۳-۷۷-قرآن-۹۳-۱۶۲

[ صفحه ۳۴۹ ]

### باب عدد أسماء الله تعالى وهي تسعة وتسعون

عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحد من أحصاها ودعا بهادخل الجنة الله الرحمن الرحيم الواحد الأحد الصمد الأول الآخر السميع البصير القدير القاهر



العلی الأعلی الباقی البدیع البارئ المصور الأکرم الظاهر الباطن الحی الحکیم العلیم الحلیم الحفیظ الحق الحسیب الحمید الحفی الرب الذارئ الرازق الرقیب الرؤوف الدانی السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر السید السبوح الشهید الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغنی الغیث الفاطر الفرد الفتاح الفائق الملک القدیم القوی القریب القیوم القابض الباسط قاضی الحاجات المجید المولی المنان الحنان المحیط المبین المقیت الکریم الکیبر الکیافی کاشف الضر مجیب المضطر الوتر النور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادی الوفی الوکیل الوارث البر الباعث التواب الجلیل الجواد الخیر الخالق خیر الناصرین الدیان الشکور العظیم الشافی هذه أسماء الله الحسنی من حفظها ودعا بهامخلصا فی غیر قطیعه و لا إسراف فی مسأله دخل الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۸۸-۱۰۰۱

الحدیث الثانی عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۰ ]

أنا أول الناس خروجا إذ بعثوا و أنا خطيهم إذ انصتوا و أنا قائدهم إذ اوفدوا و أنا مبشرهم إذ ابلسوا و أنا شافعهم إذ احبسوا لواء الحمد والكرم يومئذ بيدي ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي و أنا أكرم ولد آدم يومئذ على ربي عز و جل و لا فخر يطوف على ألف خادم كأنهم اللؤلؤ المكنون

-روایت-از قبل-۲۷۵

الثالث و قال ص لا تسأل بوجه الله غیر الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۰

الرابع و قال ص من

استعاذ بالله عز و جل فأعيدوه و من سألكم بوجه الله فأعطوه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۶

الحديث الخامس عن أبي أمامه أن رسول الله ص قال ذات يوم لأصحابه ألا أحدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينا هو يمشى فى سوق من أسواق بنى إسرائيل أبصره مكاتب فقال تصدق على بارك الله فيك قال الخضر آمنت بالله ما يقضى الله يكون ما عندى من شىء أعطيكه قال المسكين بوجه الله لما تصدقت على إني رأيت الخير فى وجهك ورجوت الخير عندك قال الخضر آمنت بالله إنك سألتنى بأمر عظيم ما عندى من شىء أعطيكه إلا أن تأخذنى فتبعينى قال المسكين وهل يستقيم هذا قال الحق أقول لك إنك سألتنى بأمر عظيم سألتنى بوجه ربي عز و جل أما إني لأخيبك مسألتى بوجه ربي فبعنى فقدمه إلى السوق فباعه بأربع مائه درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله فى شىء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۱ ]

فقال الخضرع إنما ابتعتنى التماس خدمتى فمرنى بعمل قال إني أكره أن أشق عليك إنك شيخ كبير قال لست تشق على قال فقم فانقل هذه الحجارة قال و كان لا ينقلها دون سته نفر فى يوم فقام فنقل الحجارة فى ساعته فقال له أحسنت

وأجملت وأطقت ما لم يطقه أحد قال ثم عرض للرجل سفر فقال إني أحسبك أميناً فاخلفني في أهلي خلفه حسنه وإني أكره أن أشق عليك قال ليس تشق علي قال فاضرب من اللبن شيئاً أو قال لبن حتى أرجع إليك قال فخرج الرجل لسفره ورجع و قدشيد بناؤه فقال له الرجل أسألك بوجه الله ما حسبك و ما أمرك قال إنك سألتني بأمر عظيم بوجه الله عز و جل ووجه الله عز و جل أوقعني في العبوديه وسأخبرك من أنا أنا الخضر الذي سمعت به سألتني مسكين صدقه و لم يكن عندي شيء أعطيه فسألتني بوجه الله عز و جل فأمكنته من رقبتى فباعني فأخبرك أنه من سئل بوجه الله عز و جل فرد سائله و هو قادر على ذلك وقف يوم القيامة ليس لوجهه جلد و لآدم و لآدم الإعظم يتقعقع قال الرجل شققت عليك و لم أعرفك قال لا بأس أبقيت وأحسننت قال بأبي أنت وأمي احكم في أهلي ومالي بما أراك الله عز و جل أم أخيرك فأخلى سبيلك فقال أحب إلى أن تخلى سبيلي فأعبد الله فخلى سبيله قال الخضر الحمد لله الذي أوقعني في العبوديه وأنجاني منها

-روایت- از قبل- ۱۱۷۴

]

الحديث السادس عن سمره بن جندب قال قال رسول الله ص من توضأ ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذى خلقنى فهو يهدينى هداه الله للإيمان و إذا قال هو الذى يطعمنى ويسقيني أطعمه الله عز و جل من طعام الجنة وأسقاه من شراب الجنة و إذا قال و إذا مرضت فهو يشفينى جعل الله عز و جل كفارته لذنوبه و إذا قال و الذى يميتنى ثم يحيينى أماته الله عز و جل موته الشهداء وأحياء حياه الشهداء و إذا قال و الذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين غفر الله عز و جل خطأه كله و إن كان أكثر من زبد البحر و إذا قال رب هب لى حكما وألحقنى بالصالحين وهب الله له حكما وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقى و إذا قال واجعل لى لسان صدق فى الآخريين كتب الله عز و جل له فى ورقه بيضاء إن فلان بن فلان من الصادقين و إذا قال واجعلنى من ورثه جنه النعيم أعطاه الله عز و جل منازل فى الجنة و إذا قال واغفر لأبوى غفر الله عز و جل لأبويه

-روایت- ١-٢-روایت- ٦٠-٨٧٩

الحديث السابع عن ابن عباس

قال قال رسول الله ص من قال فسبحان الله حين تمسونهى صلاة المغرب والعشاء و حين تصبحونصلاه الغداهو عشياصلاه  
العصرو حين تظهرونصلاه الظهر هذه الآيه تجمع صلاتكم الخمس فمن قرأ هذه الثلاث الآيات من سوره الروم و آخر الصافات  
سبحان رب العزه عما يصفونثلاث مرات دبر صلاه المغرب أدرك ما فاته فى يومه ذلك و قبلت صلاته فإن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۳ ]

قرأها دبر كل صلاه يصليها من فريضه أو تطوع كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء و قطر المطر و عدد ورق الشجر و عدد  
تراب الأرض فإذا مات أجرى له بكل حسنه عشر حسنات فى قبره

-روایت-از قبل-۱۷۵

الحديث الثامن عن أنس بن مالك قال تلا رسول الله ص هذه الآيهو نُفِخَ فى الصُورِ فَصَاحَ مَنْ فى السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فى الأَرْضِ  
إِلَّا مَنْ شاءَ اللَّهُقالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى الله عز و جل قال جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فإذا قبض الله  
أرواح الخلائق قال ياملك الموت من بقى قال يقول سبحانك ربى و تعاليت ربى ذا الجلال والإكرام بقى جبرئيل  
وميكائيل وإسرافيل وملك الموت قال فيقول خذ نفس إسرافيل فيأخذ نفس إسرافيل قال فيقول ياملك الموت من بقى قال  
فيقول سبحانك

ربى تباركت وتعاليت ربي ذا الجلال والإكرام بقى جبرئيل وميكائيل وملك الموت فيقول خذ نفس ميكائيل قال فيأخذ نفس ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول ياملك الموت من بقى فيقول تباركت وتعاليت بقى جبرئيل وملك الموت قال فيقول مت ياملك الموت فيموت قال يا جبرئيل من بقى فيقول تباركت ربي وتعاليت ذا الجلال والإكرام وجهك الباقي الدائم وجبرئيل الميت الفانى قال يا جبرئيل لا بد من الموت فيخر ساجدا فيخفق بجناحيه فيقول سبحانك ربي تباركت وتعاليت ذا الإجلال والإكرام ثم قال رسول الله ص فعند ذلك يموت جبرئيل و هو آخر من يموت من خلق السماوات و الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۱۳۰

الحديث التاسع عن أمير المؤمنين ع قال أتى رسول الله ص بسبعة من الأسارى فأمر عليا بضرب أعناقهم فهبط جبرئيل فى طرفه عين فقال يا محمدا ضرب أعناق هؤلاء الستة و لا تضرب عنق هذا قال يا جبرئيل و لم قال لأنه حسن الخلق سمح الكف يطعم الطعام قال يا جبرئيل أعنك هذا أو عن ربي عز و جل قال بل ربك أمرنى بذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۴ ]

قال الأعرابي يا محمد لم تركتني دون أصحابي

فقال إن ربي أخبرني أنك حسن الخلق سمح الكف تطعم الطعام فأسلم الأعرابي عند ذلك

-روایت-از قبل-۱۳۹

الحديث العاشر عن أبي موسى قال قال رسول الله ص إذا كان العبد على طريقه من الخير فمرض أو سافر أو عجز عن العمل بكبر كتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرأ فلهم أجر غير ممنون

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۹۲

و عن عبد الله بن أبي الحمساء قال كان على لرسول الله ص شىء قبل المبعث فواعدته إلى مكان فجلس ينتظرنى ونسيت فأتيته اليوم الثالث فوجدته فى مكانه فقال لى يافتى لقد شققت على أناها هنا منذ ثلاثه أيام

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۲۱

الحديث الحادى عشر عن مبارك عن الحسن قال قال رسول الله ص لومنع الناس فت البعر لقالوا فيه الدر

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۰۸

الحديث الثانى عشر عن أسعد بن سهل بن حنيف عن أبيه قال قال رسول الله ص من أذل عنده مؤمن و لم ينصره و هو قادر على نصره أذله الله على رءوس الخلائق يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۱۷۷

[ صفحه ۳۵۵ ]

الحديث الثالث عشر عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من قرأ فى رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليه فاتحه الكتاب

وآيه الكرسي وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات و يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرات ثم يصلي على النبي وآله ثلاث مرات و يقول اللهم صلى على محمد وآل محمد ثلاث مرات و على كل نبي ثم يقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثلاث مرات ثم يقول أستغفر الله وأتوب إليه أربع مائه مره ثم قال النبي ص و ألقى نفسي بيده من قرأ هذه السور و فعل ذلك كله في الشهور الثلاثه ولياليها لا يفوتها شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر و ورق الشجر و زبد البحر غفرها الله له و إنه ينادى مناد يوم الفطر يقول يا عبدى أنت وليى حقا حقا و لك عندى بكل حرف قرأته شفاعه فى الإخوان والأخوات بكرامتك على ثم قال رسول الله ص و ألقى بعثنى بالحق نبيا إن من قرأ هذه السور و فعل ذلك فى هذه الشهور الثلاثه ولياليها و لو فى عمره مره واحده أعطاه الله بكل حرف سبعين ألف حسنه كل حسنه أثقل عند الله من جبال



الدنيا ويقضى الله له سبع مائه حاجه عند نزوعه وسبع مائه حاجه فى القبر وسبع مائه عند خروجه من قبره ومثل ذلك عند تطاير الصحف ومثله عند الميزان ومثله عند الصراط ويظله الله تعالى تحت ظل عرشه ويحاسبه حسابا يسيرا ويشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة و يقول الله تعالى خذها فى هذه الأشهر ويذهب به إلى الجنة وقد أعد له ما لا عين رأت ولا أذن سمعت

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۴۴۳

الرابع عشر عن عبد الله بن الوليد من كتاب ثواب الأعمال رفعه إلى

-روایت-۱-۲

[ صفحه ۳۵۶ ]

النبي ص قال ثمن الجنة لا إله إلا الله

-روایت-۱۸-۴۶

الخامس عشر قال ص من قال لا إله إلا الله غرست له شجرة فى الجنة من ياقوته حمراء منبتها فى مسك أبيض أحلى من العسل وأشد بياضا من الملح وأطيب ريحا من المسك فيها ثمار أمثال أئداء الأبقار تفلق عن سبعين حله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۱۷

السادس عشر قال رسول الله ص ليس شىء إلا و له شىء يعدله إلا لا إله إلا الله فإنه ليس له ما يعدله وكذلك دمه من خوف الله فإنه ليس لها مثقال فإذا سارت على وجهه لم يرهقه قطر ولا ذله بعدها أبدا و ما من مؤمن يقول لا إله إلا الله إلا امتحنت ما فى صحيفته

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۶۶

السابع عشر

عن أبي جعفر ع عنه ص قال قال لى جبرئيل يا محمد طوبى لمن قال من أمتك لا إله إلا الله وحده وحده وحده ثلاث مرات  
مخلصا بها وإخلاصه أن تزجره عما حرم الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۸۳

الثامن عشر عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص قال جبرئيل قال الله تعالى لا إله إلا الله حصنى فمن دخل حصنى كان آمنا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۷ ]

و قال الإمام ع بشروطها وشروطها المعرفه والولاية والعمل بالأركان

-روایت-از قبل-۷۰

التاسع عشر عن أبي سعيد الخدرى قال كان رسول الله ص جالسا وعنده نفر من أصحابه وفيهم على بن أبى طالب ع فقال رسول  
الله من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال رجلا من أصحابه فنحن نقول لا إله إلا الله فقال رسول الله إنما تقبل شهادته لا إله إلا الله  
من هذا و من شيعته ووضع رسول الله ص يده على رأس على وقال لهما من علامه ذلك أن لا تجلسا مجلسه و لا تكذبا قوله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۳۹۳

العشرون عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قال مائه مره لا إله إلا الله الملك الحق

المبين أعاده الله تعالى من الفقر وآنس وحشته فى قبره واستجلب الغنى واستقرع باب الجنه

-روايه-١-٢-روايه-٥٨-١٩٩

الحديث الحادى والعشرون عن أبى عبد الله ع عن النبى ص من قال فى يومه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا كتب الله له خمسا وأربعين ألف حسنه ومحا عنه خمسا وأربعين ألف سيئه ورفع له خمسا وأربعين ألف ألف درجه و كان كمن قرأ القرآن فى يوم اثنى عشره مره وبنى الله له بيتا فى الجنه

-روايه-١-٢-روايه-٦٤-٣٦٩

و قال ص من قال فى كل يوم ثلاثين مره لا إله إلا الله الحق المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنه

-روايه-١-٢-روايه-١٣-١٢٢

[ صفحه ٣٥٨ ]

الثانى والعشرون عن أبى عبد الله قال قال رسول الله ص أكثروا من سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن الباقيات الصالحات و من دعا فحتم دعاه بقول ماشاء الله و لاحول و لا قوه إلا بالله أجيبه دعوته و من قال فى كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمه كانت أوهى كائنه فقد

أدى شكر ماضى وشكر مابقى

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۴۶

الثالث والعشرون عن سهل بن سعد الأنصارى قال سألت رسول الله ص عن قول الله تعالى وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا قَالَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِالْفَى عَامٍ فِي وَرَقٍ آسَ أَنْبَتُهُ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى الْعَرْشِ ثُمَّ نَادَى يَا أُمَّهُ مُحَمَّدُ إِنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي أُعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي وَغَفَرْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُونِي فَمَنْ لَقِينِي مِنْكُمْ يَشْهَدُ أَلَا- إِلَهَ إِلَّا- أَنَا وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَرَسُولِي أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۴۰۹

الحديث الرابع والعشرون عن أبي عبد الله ع قال جاء الفقراء إلى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقون و ليس

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۹ ]

لنا ولهم ما يحجون و ليس لنا ولهم ما يتصدقون و ليس لنا ولهم ما يجاهدون و ليس لنا فقال ص من كبر الله مائه مره كان أفضل من عتق مائه رقبه و من سبح الله مائه مره كان أفضل من سيق مائه بدنه و من حمد الله مائه مره كان أفضل من حملان مائه فرس فى سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها و من قال لا إله إلا الله مائه مره كان أفضل الناس عملا فى ذلك اليوم إلا من زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه

قال فعادوا إلى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

-روایت-از قبل-۵۱۱

الخامس والعشرون عن أبي جعفر قال قال رسول الله ص من قال سبحان الله غرس الله له شجرة في الجنة و من قال الحمد لله غرست له شجرة و من قال لا إله إلا الله غرس الله له شجرة و من قال الله أكبر غرس الله له شجرة فقال رجل من قريش يا رسول الله إن الشجر لنا في الجنة كثير فقال نعم ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نارا فتحرقوها و ذلك أن الله عز و جل يقول يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۴۷۹

وبالإسناد أن رسول الله ص قال لأصحابه ذات يوم أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه ثم وضعتم بعضه على بعض أكتتم ترون أنه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا بلى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۶۰ ]

قال يقول أحدكم إذا فرغ من الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر ثلاثين مره فإن

أصلهن فى الأرض وفرعهن فى السماء وهى تدفع الهدم والحرق والغرق والتردى فى البئر وأكل السبع وميته السوء والبليه التى تنزل من السماء فى ذلك اليوم على العبد وهن الباقيات الصالحات

-روايت-از قبل-٣٠٤

وبالإسناد قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله له ثلاثه آلاف حسنه ومحا عنه ثلاثه آلاف سيئه ورفع له ثلاثه آلاف درجه ويخلق منها طائرا فى الجنة يسبح و يكون تسيحه له

-روايت-١-٢-روايت-١٨-٢١١

السادس والعشرون قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء فيقولون اللهم إنا لانعلم الغيب فيقول اكتبوها كما قالها عبدى و على ثوابها

-روايت-١-٢-روايت-٦٢-١٨٨

وبالإسناد من قال إذا أصبح أربع مرات الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه و من قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٢٨

الحديث السابع والعشرون عن أبى عبد الله قال قال رسول الله ص إن الله يمجد نفسه فى كل يوم و ليله ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه و كان فى حال شقوه حول إلى السعاده

-روايت-١-٢-روايت-٧٢-ادامه دارد

[ صفحه ٣٦١ ]

فقلت كيف هو التمجيد قال تقول اللهم أنت

الله لا إله إلا- أنت رب العالمين و أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم أنت الله لا إله إلا أنت العلي الكبير أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم أنت الله لا إله إلا أنت منك بدء كل شيء وإليك يعود أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال أنت الله لا إله إلا- أنت خالق الخير والشر أنت الله لا إله إلا- أنت خالق الجنة والنار أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون أنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما فى السموات و الأرض و هو العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلا أنت الكبير والكبير والكبير رداؤك

-روایت- از قبل- ۷۹۷

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته و تغمده برأفته ورحمته ممل هذا التمجيد إننى أتبع هذا التمجيد بقوله أسألك اللهم بهذه الأسماء التى لا تليق إلا بك و لا تصلح

إلا- لك وبعز جلالك وكرم وجهك وباسمك المكتوب فى سرادق المجد وباسمك المكتوب فى سرادق البهاء وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق العظمه وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق العزه وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق قدرتك وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق الجبروت وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق الملكوت وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق الجلال وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق الكمال وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق السرائر السابق الفائق الفائق الراق الحسن البصير رب الملائكه الثمانيه رب العرش العظيم وبالعين التى لاتنام وبالاسم الأكبر الأكبر العظيم وبالاسم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت

[ صفحه ٣٦٢ ]

السموات و الأرض وبالاسم الذى أشرق له الشمس وأضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذى قام به العرش والكرسى و ماحوله وبأسمائك المكرمات المقدسات المكنونات المخزونات فى علم الغيب عندك أسألك بذلك كله وبكل اسم هو لك فى التوراه والإنجيل والزبور والقرآن العظيم وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب



عندك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تعجل فرجهم وتهب لى فى هذه الساعه رضاك وتسكن قلبى خوفك وتقطعه  
عمن سواك حتى لا-أرجو غيرك ولاأخاف إلاإياك . اللهم صل على محمد وآل محمد وهب لى ثبات اليقين ومحض  
الإخلاص وشرف التوحيد ودوام الاستقامه ومعدن الصلاح يا من تملك حوائج السائلين وتعلم ضمير الصامتين صل على محمد  
وآل محمد واستجب دعائى واغفر ذنبى وأوسع رزقى واكفنى المهم من أمرى واقض لى حوائجى فى نفسى وأهلى وإخوانى  
وذريتى يا أرحم الراحمين

الحديث الثامن والعشرون عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص فى السواك اثنتا عشره خصله هو من السنه ومطهره للثم  
ومجلاه للبصر ويرضى الرحمن ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثه ويشهى الطعام ويذهب البلغم ويزيد فى العقل والحفظ  
ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكه و لو يعلم الناس ما فيه من المنفعه لأباتوه معهم فى اللحاف

-روايت-١-٢-روايت-٧٥-٣٤٨

الحديث التاسع والعشرون عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله تعالى من أنامله الداء  
وأدخل فيهاالدواء

-روايت-١-٢-روايت-٧٥-١٥٧

[ صفحه ٣٦٣ ]

قال ع تقليم الأظفار يوم الجمعة وأخذ الشارب يؤمن من الفقر والبرص والجذام والعمى و من قال حين يقلمها بسم الله و على  
سنه رسول الله ص أعطى بكل قلامه عتق رقبه من ولد إسماعيل وينبغى أن يبدأ بخنصره من يده اليسرى ويختم بخنصره من يده  
اليمنى وكذلك فى قص أظفار رجليه

-روايت-1-2-روايت-13-290

وبالإسناد قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ إنا أنزلناه فى ليله القدر ستا وثلاثين مره فإذا بلغ تنزل الملائكهُرش عليه ماء رشا خفيفا ثم  
صلى ركعتين ودعا بعدهما فقال فى دعائه الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس وأوارى به عورتى وأصلى به  
لربى أكل فى سعه حتى يبلى ذلك الثوب

-روايت-1-2-روايت-18-308

الحديث الثلاثون عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص درهم فى الخضاب يعدل عند الله نفقه ألف درهم فى سبيل الله و  
فيه أربع عشره خصله يطرد الريح من الأذنين ويجلو غشاوه البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهه ويشد اللثة ويذهب الضنى ويقل  
وسوسه الشيطان وتفرح به الملائكه ويسر به المؤمن ويغيظ الكافر و هوزينه وطيب وبراءه فى قبره ويستحى منه منكر ونكير

-روايت-1-2-روايت-67-374

[ صفحه 364 ]

الواحد والثلاثون بالإسناد قال غسل الرأس بالخطمى أمان من الصداع

وبراءه من الفقر و ظهور لرأس و يجلب الرزق جلبا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۱۹

و قال ع اغسلوا رء و سكم بورق السدر فإنه قدسه كل ملك مقرب و نبى مرسل و من غسل رأسه به صرف الله عنه و سوسه الشيطان سبعين يوما و من صرف عنه و سوسه الشيطان لم يعص و من لم يعص دخل الجنة و إن رسول الله ص اغتم فأمره جبرئيل أن يغسل رأسه بالسدر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۶۴

و قال ع اكتحلوا فإن الكحل ينبت الشعر و يجفف الدمعه و يعذب الريق و يجلو البصر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۴

و قال ع من سرح لحيته سبعين مره و عدها مره مره لم يقربه الشيطان أربعين صباحا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۷

و قال ع لا تلبسوا النعل السوداء فإن فيها ثلاث خصال تضعف البصر و ترخى الذكر و تورث الهم و البسوا النعل الصفراء فإن فيها ثلاث خصال تحد البصر و تشد الذكر و تنفى الهم و هى مع ذلك لباس الأنبياء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۶۵ ]

و من دخل السوق قاصدا لشراء نعل بيضاء لم يلبها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب و قال الراوى إنه شراها فلم يلبث حتى اكتسب مائه دينار من حيث لا يحتسب و لبس الخف أمان من الجذام

-روایت-از قبل-۱۸۹

الثانى والثلاثون عن أمير المؤمنين ع عن رسول الله ص قال من

اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان أخوا مستفادا في الله أو علما مستطرفا أو آية محكمه أو رحمه منتظره أو كلمه ترده عن ردى أو تدله على هدى أو يترك ذنبا خشيه أو حياء و من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطب و لا يابس إلا سبحت له الأرض إلى الأرضين السابعة و من كان المسجد بيته والقرآن حديثه بنى الله له بيتا في الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۳۹۸

الحديث الثالث والثلاثون عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص كونوا في الدنيا أضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقه وأكثروا من التفكير والبكاء من خشيه الله واجعلوا الموت نصب أعينكم و ما بعده من أهوال القيامة تبون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون فاتقوا الله الذى إليه ترجعون

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۳۱۱

[ صفحه ۳۶۶ ]

الرابع والثلاثون وبالإسناد قال قال رسول الله ص من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد ص نبيا وبعلى وليا وإماما وبولده الأئمة أئمه وساده وهداه كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۲۰

الحديث الخامس والثلاثون عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من قرأ دبر صلاه الجمعة فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد سبع مرات وبعدها فاتحه الكتاب مره وبعدها سبع

مرات قل أعوذ برب الفلق وبعدها فاتحه الكتاب مره وبعدها قل أعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بليه و لم تصبه فتنه إلى الجمعة الأخرى فإن قال اللهم اجعلنى من أهل الجنة التى حشوها البركه وعمارها الملائكه مع نبينا محمد وأيينا ابراهيم جمع الله تعالى بينه وبينهما فى الجنة و من صلى على النبى ع يوم الجمعة دبر الظهر والعصر فقال اللهم صل على محمد وآل محمد والأوصياء الراضين المرضين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك و السلام عليهم و على أرواحهم وأجسادهم ورحمه الله وبركاته كتب الله تعالى له مائه ألف حسنه ومحا عنه مائه ألف سيئه وقضى له مائه ألف حاجه ورفع له مائه ألف درجه و من قال عقب صلواته الظهر ثلاث مرات اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك ورسلك على محمد وآل محمد كانت له أمانا بين الجمعتين

-روايت-١-٢-روايت-٨٥-ادامه دارد

[ صفحه ٣٦٧ ]

و من قال أيضا عقب ظهر الجمعة سبع مرات اللهم صلى على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد كان من أصحاب القائم ع

-روايت-از قبل-١٢٣

السادس والثلاثون عن أمير المؤمنين ع قال كان رسول الله ص فى كل

يوم من أيام عشر ذى الحجه يقول هذه الكلمات عشر مرات عند طلوع الشمس و عند غروبها لا إله إلا الله عدد الليالي والدهور لا إله إلا الله عدد أمواج البحور لا إله إلا الله رحمته خير مما يجمعون لا إله إلا الله عدد الشوك والشجر لا إله إلا الله عدد الشعر والوبر لا إله إلا الله عدد الحجر والمدر لا إله إلا الله عدد لمح العيون لا إله إلا الله فى الليل إذ اعسعس و فى الصبح إذ اتنفس لا إله إلا الله عدد الرياح فى البرارى والصخور لا إله إلا الله من يومنا إلى يوم ينفخ فى الصور قال الخليل فسمعتة يقول إن عليا ع كان يقول من قال ذلك فى كل يوم من أيام العشر عشر مرات أعطاه الله عز و جل بكل تهليله درجه فى الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيره مائه عام للراكب المسرع فى كل درجه مدينه فيها قصر من جوهر لافصل فيها فى كل مدينه من تلك المدائن من الدور والحصون والغرف والبيوت والفرش والأزواج والسرر والهور العين و من النمارق والزرابى والموائد والخدم والأنهار والأشجار والحلى والحلل ما لا يصف خلق من المختلقين الواصفين فإذا خرج من قبره أصاب كل شعره منه نورا وابتدره ألف

ملك یمشون أمامه و عن یمینه و شماله حتى ینتهی إلى باب الجنة فإذا دخلها قاموا خلفه و هو أمامهم حتى ینتهی إلى مدینه  
ظاهرها یاقوته حمراء و باطنها زبرجد خضراء فیها من أصناف ما خلق الله عز و جل فی الجنة و إذا انتهوا إليها قالوا یا ولی الله هل  
تدری ما هذه المدینه بما فیها قال لافمن أنتم قالوا نحن الملائکه الذین

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۸-ادامه دارد

[ صفحه ۳۶۸ ]

شهدناک فی الدنیا یوم هللت الله عز و جل بالتهلیل هذه المدینه بما فیها ثوابا لک و أبشر بأفضل من هذا من ثواب الله عز و جل  
حتى ترى ما أعد الله لک فی داره دار السلام فی جواره عطاء لا ینقطع أبدا قال الخلیل فقولوا أكثر ماتقدرون علیه لیزاد لکم

-روایت- از قبل- ۲۵۵

السابع والثلاثون عن أبی عبد الله ع یرفعه إلى النبی ص قال لیس شیء علی الشیطان أشد من القراءه فی المصحف نظرا  
والمصحف فی بیت یطرد الشیطان و من قرأ عشر آیات فی ليله لم یکتب من الغافلین و من قرأ خمسين کتب من الذاکرین و من  
قرأ مائه کتب من القانتین و من قرأ مائتی آیه کتب من الخاشعین و من قرأ ثلاثمائه کتب من الفائزین و من قرأ خمسائه کتب  
من المجتهدین و من قرأ ألف آیه کتب له

قنطار والقنطار خمسمائه ألف مثقال ذهباً المثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرهما مثل جبل أحد

-رواية- ١-٢-رواية- ٤٩-٤٩٦

و قال ع لكل شىء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣-٥٣

و قال أمير المؤمنين ع من قرأ مائة آية من القرآن من آى القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على صخره لفلقها الله

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٨-١٣٣

[صفحة ٣٦٩]

و قال ع اسم الله الأعظم فى أم الكتاب

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣-٤٦

و من قرأ البقره وآل عمران جاء يوم القيامة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين

-رواية- ١-٨٠

عن على بن الحسين قال قال رسول الله ص من قرأ أربع آيات من أول البقره وآيه الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات بعدها لم ير فى نفسه وماله سوءاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن

-رواية- ١-٢-رواية- ٤٩-٢٠٠

و من قرأ آيه الكرسي عند منامه لم يخف الفالج و وكل الله به خمسين ألف ملك يحفظونه حتى الصباح و إن فيها خمسين كلمه فى كل كلمه خمسون بركه ولكل شىء ذروه وذروه القرآن آيه الكرسي

-رواية- ١-١٨٨

و من قرأ سورة النساء فى كل جمعه أمن ضغطه القبر

-رواية- ١-٥١

و من قرأ سورة المائدة فى كل خميس لم يلبس إيمانه بظلم و لم يشرك أبداً

-رواية- ١-٧٦



و من قرأ سورة الأنعام فى كل ليله كان من الأمنين يوم القيامة

و لم ير النار بعينه أبدا ونزلت الأنعام على رسول الله ص يشيعها سبعون ألف ملك فعظموها وبجلوها فإن فيها اسم الله في سبعين موضعا و لوعلم الناس ما

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۰ ]

فيها ما تركوها

-روایت-از قبل-۱۷

و من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان من الآمنين الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و من قرأها في كل جمعه كان ممن لا يحاسب يوم القيامة فلا تدعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لكل من قرأها

-روایت-۱-۱۹۷

و قال ع من قرأ براءة والأنفال في كل شهر لم يدخله نفاق و كان من شيعة أمير المؤمنين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۷

و من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثه لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين و كان يوم القيامة من المقربين

-روایت-۱-۱۱۳

و قال ع من قرأ سورة هود في كل جمعه بعثه الله يوم القيامة في زمرة النبيين و لم تعرف له خطيئه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۳

و قال ع من قرأ سورة يوسف في كل يوم أو في كل ليلة بعثه الله عز و جل يوم القيامة وجماله كجمال يوسف و لا يصيبه فرع يوم القيامة و كان من خيار عباد الله الصالحين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۷

و قال ع من أكثر قراءه الرعد لم يصبه الله بصاعقه أبدا و

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۱ ]



الجنة بلا حساب وشفع في جميع من يعرف من أهل بيته وإخوانه

-روایت-از قبل-۷۷

و قال ع من قرأ سورة ابراهيم والحجر في ركعتين في كل جمعه لم يصبه فقر أبدا ولا جنون ولا بلوى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۳

و قال ع من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى العدم في الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص و كان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۰

عن أبي جعفر ع قال من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعه لم يمت حتى يدرك القائم ع و يكون معه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۱۰

و من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعه لم يمت إلا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء

-روایت-۱-۷۷

و قال ع من قرأ سورة مريم لم يمت حتى يصيب ما يعينه في نفسه وماله وولده و كان في الآخرة من أصحاب عيسى ابن مريم وأعطى فيها مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۲

و قال ع لاتدعوا قراءة سورة طه فإن الله تعالى يحبها ويحب من قرأها و من أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه و لم يحاسبه بما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۲ ]

عمل وأعطاه من الأجر حتى يرضى

-روایت-از قبل-۳۵

و قال ع من قرأ سورة الأنبياء حبا لها كان كمن

رافق النبيين أجمعين في جنات النعيم و كان مهيبا في أعين الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۰

و من قرأ سورة الحج في كل ثلاثه أيام وفق للحج و إن مات في شهره دخل الجنة

-روایت-۱-۸۲

و من قرأ سورة المؤمنین في كل جمعه ختم الله له بالسعاده و كان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيين والمرسلين

-روایت-۱-۱۱۷

و قال ع حصنوا أموالكم وفروجكم ونساءكم بتلاوه سورة النور فإن من أدمن قراءتها في كل يوم أو في كل ليله لم يزن أحد من أهل بيته فإذا مات شيعة سبعون ألف ملك من قبره إلى الجنة كلهم يدعون له ويستغفرون حتى يدخل الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۳۵

و من قرأ سورة الفرقان في كل ليله لم يعذبه الله تعالى أبدا و كان منزله الفردوس الأعلى

-روایت-۱-۹۴

و قال أبو عبد الله ع من قرأ الطواسين الثلاث ليله الجمعه كان من أولياء الله وجواره و كنفه و لم يصبه في الدنيا بؤس أبدا و أعطى في الآخرة من الجنة حتى يرضى و فوق رضاه و زوجه الله مائه حوراء من

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۳ ]

الحور العين

-روایت-از قبل-۱۵

و قال ع من قرأ سورة العنكبوت والروم في ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان فهو و الله من أهل الجنة لأستثنى فيه أبدا و لا أخاف

أن يكتب الله على في يميني إثما و إن لهاتين السورتين من الله مكانا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۰۸

و من قرأ سورة لقمان في كل ليله وكل الله به في ليلته ملائكته يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح فإن قرأها نهارا حفظوه حتى يمسي

-روایت-۱-۱۳۹

و من قرأ سورة السجده في كل ليله جمعه أعطاه الله كتابه بيمينه و لم يحاسبه بما كان منه و كان من رفقاء محمد و أهل بيته ص

-روایت-۱-۱۳۰

و من قرأ سورة الأ-حزاب كان يوم القيامة في جوار محمد وأزواجه و إن سورة الأ-حزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم

-روایت-۱-۱۲۷

و من قرأ سورة سبأ وسوره فاطر في ليله لم يزل في ليلته في حفظ الله وكلاءه فإن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه وأعطى من خير الدنيا والآخرة ما لم يخطر على قلبه و لم يبلغه مناه

-روایت-۱-۱۹۴

و عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن لكل شىء قلبا وقلب القرآن ياسين فمن قرأ ياسين قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي و من قرأها قبل أن ينام

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۴ ]

وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم و من

كل آفة و من مات فى يومه أدخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له فإذا أدخل فى لحدّه كانوا فى جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفتح له فى قبره مد بصره وأمن ضغطه القبر و لم يزل له فى قبره نور ساطع إلى أعنان السماء إلى أن يخرجّه الله من قبره فإذا أخرجه لم تزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون فى وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبياءه المرسلون و هو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تبارك و تعالى اشفع عبدى أشفعك فى جميع من تشفع و لا تحاسب و سلنى عبدى أعطك جميع ماتسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع و لا يحاسب فيمن يحاسب و لا يوقف مع من يوقف و لا يذل مع من يذل و لا ييكت بخطيئه و لا بشىء من

سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئه واحده و يكون فى رفقاء محمدص

-روایت- از قبل-۱۱۰۷

وبالإسناد عن أبي عبد الله ع قال من قرأ سورة الصافات فى كل جمعه لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بليه مرزوقا بأوسع ما يكون من الرزق و لم يصبه الله فى ماله و لا ولده و لا بدنه بسوء من شيطان رجيم و لا جبار عنيد فإن من مات فى يومه أو فى ليلته بعثه الله شهيدا مع الشهداء فى درجاتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۳۰۸

[ صفحه ۳۷۵ ]

قال و من قرأ سورة صاد فى ليله الجمعه أعطى من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط أحد من الناس إلا نبى مرسل أو ملك مقرب و أدخله الله الجنة و كل من أحب من أهل بيته حتى خادمه الذى يخدمه

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۹۲

قال و من قرأ سورة الزمر أعطاه الله تعالى شرف الدنيا والآخرة وأعزه بلا مال و لاعشيره حتى يهابه من يراه و حرم جسده على النار و بنى له فى الجنة ألف مدينة فى كل مدينة ألف قصر فى كل قصر مائة حوراء و له مع هذا عينان تجريان و عينان نضاختان و حور مقصورات فى الخيام و من كل فاكهه



-روایت-۱-۲-روایت-۸-۳۰۲

و من قرأ حاميم المؤمن في كل ليلة غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر وألزمه كلمه التقوى وجعل الآخرة خيرا له

-روایت-۱-۱۲۲

و من قرأ حاميم السجده كانت له نورا يوم القيامة مد بصره سرورا وعاش في هذه الدنيا محمودا مغبوطا

-روایت-۱-۱۰۲

وقال من أدمن قراءه حم عسق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج أو كالشمس حتى يقف بين يدي الله تعالى فيقول عبدي أدمنت قراءه حمعسق و لم تدر ما ثوابها و لودريت لما مللت قراءتها ولكني سأجزيك جزاءك أدخلوه الجنة و له فيها قصر من ياقوته حمراء أبوابها وشرفها ودرجها منها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۶ ]

يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها و له فيها حور أتراب من الحور العين و ألف جاربه و ألف غلام من الولدان المخلدین

-روایت-از قبل-۱۲۶

قال و من قرأ حاميم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الأرض و من ضغطه القبر

-روایت-۱-۸۵

و من قرأ حم الدخان ليله الجمعة بعثه الله من الآمنين وأظله تحت عرشه وحاسبه حسابا يسيرا وأعطاه كتابه بيمينه

-روایت-۱-۱۲۰

قال و من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبدا و لا يسمع بزفير جهنم و لا شهيقها و هو مع محمدص

-روایت-۱-۱۱۲

قال و من قرأ كل جمعه سورة الأحقاف لم يصبه الله عز و

جل بروعه فى الدنيا وآمنه من فرع يوم القيامة

-روايت-١-١٠٤

وقال إن الحواميم ريحان القرآن فإذا قرأتها فاحمدوا الله واشكروه على حفظها وتلاوتها إن العبد يقرأ الحواميم فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر والعنبر وإن الله تعالى يرحم تاليها ويرحم جيرانه وأصدقاءه ومعارفه و كل حميم أوقريب له ويستغفر له العرش والكرسى وملائكة الله المقربون

-روايت-١-٢-روايت-١٠-٣٠٢

قال و من قرأ سورة محمد ع لم يرتب و لم يدخله شك فى دينه أبدا

-روايت-١-٢-روايت-٨-ادامه دارد

[ صفحه ٣٧٧ ]

و لم يبتله الله بفقر أبدا و لا بخوف من سلطان أبدا و لا يزال محفوظا حتى يموت و وكل الله به فى قبره ألف ملك يصلون عليه و يكون ثواب صلاتهم له ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الآمين

-روايت-از قبل-١٩٢

و من قرأ سورة الفتح نادى مناد يوم القيامة حتى يسمع الخلائق أنت من عبادى المخلصين الحقوه بالصالحين من عبادى فأسكنوه جنات النعيم واسقوه الرحيق المختوم بمزاج الكافور

-روايت-١-١٨٢

قال و من قرأ سورة الحجرات فى كل يوم أو فى كل ليلة كان من زوار محمد ص

-روايت-١-٢-روايت-٨-٨١

و من قرأ سورة قاف وسع الله عليه فى رزقه وأعطاه الله كتابه بيمينه

-روايت-١-٧٥

و من قرأ سورة الذاريات فى يومه أو فى ليلته

أصلح الله تعالى له معيشته وأتاه برزق واسع ونور له فى قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة

-روايت-١-١٤٤

وقال ع من قرأ سورة الطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٦٥

وقال ع من قرأ سورة النجم فى كل يوم أو فى كل ليله عاش محمودا بين الناس و كان مغفورا له إن شاء الله تعالى

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٢٢

وقال ع من قرأ سورة اقتربت الساعه أخرجه الله من قبره على

-روايت-١-٢-روايت-١٣-ادامه دارد

[ صفحه ٣٧٨ ]

ناقه من نوق الجنة

-روايت-از قبل-٢١

وقال ع لاندع قراءه سورة الرحمن والقيام بها فإنها لاتقر فى قلوب المنافقين ويأتى بهاربها يوم القيامة فى صوره آدمى فى أحسن صوره وأطيب ريح حتى تقف من الله عز و جل موقفا لا يكون أحد أقرب إلى الله منها فيقول لها من ألدى كان يقوم بك فى الدنيا فتقول يارب فلان وفلان فتييض وجوههم ويقال لهم اشفعوا فيمن أحببتم وادخلوا الجنة فاسكنوا حيث شئتم و إن قرأها ليلا أونهارا مات شهيدا

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٤٠٤

وبهذا الإسناد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال من قرأ كل ليله جمعه الواقعه أحبه الله وحببه إلى الناس أجمعين و لم ير فى

الدنيا بؤسا

ولا فقرا ولا آفه و كان من رفقاء أمير المؤمنين ع وإنما نزلت فيه خاصه و من اشتاق إلى الجنه وصفتها فليقرأها و من قرأها قبل أن ينام لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليله البدر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۳۲۵

قال و من قرأ سورة الحديد والمجادله في فريضه لم يعذبه الله عز و جل أبدا و لم ير في نفسه وأهله سوء أبدا و لا خصاصه

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۲۲

و عن أبي بن كعب عن النبي ص قال من قرأ سورة الحشر لم يبق جنه ولا نار ولا عرش ولا كرسى ولا حجب السماوات السبع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۹ ]

والأرضين السبع والهواء والطيور والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكه إلا صلوا عليه واستغفروا له و إن مات في يومه أو في ليلته مات شهيدا

-روایت-از قبل-۱۴۷

و قال على بن الحسين ع من قرأ سورة الممتحنه في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإيمان ونور بصره و لا يصيبه فقر و لا جنون في نفسه و لا في ولده

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۸

و عن أبي جعفر ع من قرأ سورة الصف في فرائضه ونوافله جعله الله في صف ملائكته وأنبيائه المرسلين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۰۹

و قال ع من الواجب على كل مؤمن إذا كان من شيعتنا أن يقرأ في ليله الجمعه بالجمعه وسبح و في الظهر والعصر بالجمعه والمنافقون فإذا فعل

ذلك فكانما يعمل عمل رسول الله و كان ثوابه على الله الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۰۵

و قال ع من قرأ التغابن في فريضته كانت شفيعته يوم القيامة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا يفارقها حتى تدخله الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۹

و قال ع من قرأ بالمسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم ع فإن مات كان من جوار النبي ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۲

و قال ع من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضه أعاده الله من أن يكون في القيامة ممن يخاف أو يحزن وعوفي من النار وأدخله الله الجنة بتلاوته إياهما ومحافظة عليهما لأنهما للنبي ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۵

و قال ع من قرأ تبارك ألقى بيده الملك في المكتوبه قبل أن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸۰ ]

ينام لم يزل في أمان الله حتى يصبح و في أمانه يوم القيامة حتى يدخل الجنة إن شاء الله

-روایت-از قبل-۹۴

و قال ع من قرأ سورة نون والقلم في فريضه أو نافله آمنه الله عز و جل من أن يصيبه فقر وأعاده إذامات من ضمه القبر إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۷

و قال ع أكثروا من قراءه الحاقه فإن قراءتها في الفرائض والنوافل من الإيمان بالله ورسوله لأنها إنما نزلت في أمير المؤمنين ع ومعاويه و لم يسلب

قارئها دينه حتى يلقى الله عز و جل

-روايه-١-٢-روايه-١٣-١٩٣

وقال ع أكثروا من قراءه سأل سائل فإن من أكثر قراءتها لم يسأله الله عز و جل يوم القيامة عن ذنب عمله وأسكنه الجنة مع محمدص و أهل بيته إن شاء الله

-روايه-١-٢-روايه-١٣-١٩٣

وقال ع من كان يؤمن بالله ويقرأ كتابه لا يدع أن يقرأ سورة إنا أرسلنا نوحا إلى قومه فأى عبد قرأها محتسبا صابرا في فريضة أو نافله أسكنه الله عز و جل مساكن الأبرار وأعطاه ثلاث جنان مع جنته كرامه من الله وزوجه مائتي حوراء وأربعة آلاف بنت إن شاء الله

-روايه-١-٢-روايه-١٣-٢٧٠

وقال ع من أكثر قراءه سورة الجن لم يصبه شيء من أعين الجن و لانفثهم و لاسحرهم و لا من كيدهم و كان مع محمد عليه الصلاة و السلام فيقول يارب لأريد به بدلا و لأريد أن أبغى عنه حولا

-روايه-١-٢-روايه-١٣-١٩٦

وقال ع من قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة أو في آخر

-روايه-١-٢-روايه-١٣-ادامه دارد

[ صفحه ٣٨١ ]

الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل وأحياه الله حياه طيبه وأماته ميته طيبه

-روايه-از قبل-٩٨

وقال ع من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقا على الله عز و جل أن يجعله مع محمدص في درجته ولا يدركه

فى حياه الدنيا شقاء أبدا إن شاء الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۰

وقال ع من أدمن قراءه لأقسم و كان يعمل بهابعثه الله عز و جل مع رسول الله ص من قبره فى أحسن صورته ويشره ويضحك فى وجهه حتى يجوز على الصراط

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۹

وقال ع من قرأ هل أتى على الإنسان حين من الدهر فى كل غداه خميس زوجة الله من الحور العين و كان مع محمدص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۲

وقال ع و من قرأ والنازعات لم يمت إلا ريانا و لم يبعثه الله إلا ريانا و لم يدخله الجنة إلا ريانا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۵

قال و من قرأ والمرسلات عرف الله تعالى بينه و بين محمدص يوم القيامة و من قرأ عم يتساءلون لم تخرج سنته إذا أدمنها فى كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۶۷

وقال ع و من قرأ عبس و إذا الشمس كورت كان فى أمن من الخيانة و فى ظل الله و كرامته و جنانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۲

[ صفحه ۳۸۲ ]

وقال ع من قرأ إذا السماء انفطرت و إذا السماء انشقت وجعلهما نصب عينيه لم يحجبه الله عن حاجه و لم يحجزه عن الله حاجز و لم يزل الله ينظر إليه حتى يفرغ من الحساب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۵

وقال ع من

كان قراءته في الفريضة ويل للمطففين أعطاه الله عز و جل الأمن يوم القيامة من النار ولا يمر على جسر جهنم ولا يحاسب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۸

و قال ع من قرأ سورة البروج حشره الله مع النبيين والمرسلين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۹

و قال ع من قرأ في فرائضه بالسماء والطارق كانت له عند الله يوم القيامة جاها عظيما ومنزله رفيعه و كان من رفقاء النبيين وأصحابهم في الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۹

و قال ع من أدمن قراءه سورة الغاشيه غشاه الله برحمته في الدنيا والآخرة وآمنه من عذاب النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۱

و قال ع اقرءوا سورة الفجر في فرائضكم فإنها سورة الحسين ع من قرأها كان معه في درجته من الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۲

و قال ع من كان قراءته في فريضه لأقسم بهذا البلد كان في

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸۳ ]

الدنيا معروفا من الصالحين و في الآخرة معروفا إن له من الله مكانا و كان يوم القيامة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين

-روایت-از قبل-۱۲۸

و قال ع من أكثر قراءه الشمس وضحاها والليل إذ يغشى والضحى و أ لم نشرح في يومه أو في ليلته لم يبق شيء بحضرتة إلا شهد له يوم القيامة حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما أقلت الأرض منه و يقول الرب تبارك و تعالى



قبلت شهادتكم لعبدى وأجزتها له انطلقوا به إلى جناتي حتى يتخير منها حيث شاء وأحب فأعطوه إياها من غير من ولكن رحمه منى وفضلا عليه فهنيئا هنيئا لعبدى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱۱

وقال ع من قرأ والتين في فرائضه ونوافله أعطى من الجنة حيث يرضى إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۸

وقال ع من قرأ في يومه أوليلته أ لم نشرح لك صدرك والضحى وقرأ باسم ربك مات شهيدا وبعثه الله شهيدا وأحياه شهيدا و كان ممن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۴

وقال ع من قرأ إنا أنزلناه في ليله القدر يجهر بهاصوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل و من قرأها سرا كان كالمشحط بدمه في سبيل الله عز وجل و من قرأها عشر مرات محيا الله عنه ألف ذنب من ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۱۷

وقال ع من قرأ إنا أنزلناه في ليله القدر في فريضة من فرائض الله عز وجل نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ماضى فاستأنف العمل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۸

[ صفحه ۳۸۴ ]

وقال ع من قرأ سورة لم يكن كان بريئا من الشرك وأدخل في دين محمد ص وبعثه الله عز وجل مؤمنا وحاسبه حسابا يسيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۴

وقال

ع لاتملوا من قراءه سورة إذازلزلت فإن من كانت قراءته فى نوافله لم يصبه الله عز و جل بزلزله أبدا و لم يمت بها و لا بصاعقه و لا بآفه من الآفات فإذا مات أمر به إلى الجنة فيقول الله عز و جل عبدى أبحثك جنتى فاسكن منها حيث شئت وهويت لا ممنوع و لا مدفوع عنها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۸۰

و قال ع من قرأ سورة العاديات وأدمن قرأتها بعثه الله تعالى مع أمير المؤمنين ع يوم القيامة خاصة و كان من رفقاءه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۶

و قال ع من قرأ القارعه وأكثر من قراءتها آمنه الله عز و جل فى فتنه الدجال و من فيح جهنم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۹

و قال ع و من قرأ سورة ألهاكم التكاثر حتى زرت المقابر فى فريضه كتب الله له ثواب مائه شهيد و من قرأها فى نافلة كتب الله له ثواب خمسين شهيدا و صلى معه فى فريضته أربعون صفا من الملائكه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۰۰

و قال رسول الله ص من قرأ ألهاكم التكاثر عندنومه و فى فتنه القبر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۷۴

و قال ص من قرأ والعصر فى نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقا ووجهه ضاحكا سنه قريبا عينه حتى يدخل الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۴

و قال ع من قرأ سورة الهمزه فى فرائضه بعد الله عنه الفقر و جلب

إليه الرزق ويدفع عنه ميتته السوء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۴

[ صفحه ۳۸۵ ]

وقال ع من قرأ سورة الفيل شهد له يوم القيامة كل سهل وجبل ومدبر بأنه كان من المصلين وينادى له يوم القيامة مناد صدقتم على عبدى قبلت شهادتكم له أدخلوه الجنة ولا تحاسبوه فإنه ممن أحبه وأحب عمله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۱۵

وقال ع من قرأ لإيلاف قريش فأكثر من قراءتها بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور و من قرأ في فريضة سورة الفيل فليقرأ معها لإيلاف قريش فإنهما جميعا سورة واحده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۰۷

وقال ع من قرأ سورة أرايت ألدى يكذب بالدين فى فرائضه ونوافله كان ممن قبل الله عز و جل صلاته وصيامه و لم يحاسبه بما كان منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۲

وقال ع من كان قراءته إنا أعطيناك الكوثر فى فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة و كان منزله عند رسول الله فى أصل طوبى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۷

و عن أبى عبد الله ع قال من قرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فى فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه و ما ولدا و إن كان شقيا محى من ديوان الأشقياء وأثبت فى ديوان السعداء وأحياه

الله سعيدا وأماته شهيدا وبعثه شهيدا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۴۲

وقال ع من قرأ إذا جاء نصر الله في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه وجاء يوم القيامة ومعه كتاب فيه أمان من جسر جهنم و من

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸۶ ]

النار وزفيرها ولا يمر على شيء يوم القيامة إلا بشره وأخبره بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمن ولا يخطر بباله

-روایت-از قبل-۱۵۲

وقال ع إذا قرأت تبت يدا أبي لهب فادعوا عليه فإنه كان من المكذبين للنبي ص وبما جاء به من عند الله عز وجل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۴

و عن أبي عبد الله ع قال من مضى له يوم واحد ولم يصل فيه بقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله لست من المصلين

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۲۳

وقال ع من مرت له جمعه ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد ثم مات مات على دين أبي لهب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

وقال ع من أصابه مرض أو شدة ولم يقرأ في مرضه أو شدته قل هو الله أحد ثم مات في مرضه أو في شدته فهو من أهل النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۵

وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة قل هو الله أحد فإنه

من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه و ماولدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۶۹

و قال أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله أحد مائه مره غفر الله له ذنوب خمسين سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۱

و إن النبی ص صلی علی سعد بن معاذ فقال لقد وافی من الملائکة سبعون ألف ملک فیهم جبرئیل یصلون علیہ فقلت یا جبرئیل بما

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸۷ ]

استحق صلواتکم علیہ فقال بقراءه قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراکبا وماشیا وذاہبا وجائیا

-روایت-از قبل-۹۳

و قال ع من أوی إلى فراشه فقرأ قل هو الله أحد عشر مرات حصن فی داره ودویرات حوله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۳

و قال أمير المؤمنين ع من قرأ قل هو الله أحد اثنتی عشره مره فی دبر الفجر لم یتبعه فی ذلك الیوم ذنب و إن رغم أنف الشیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۵

و من قدم قل هو الله أحد بینه و بین جبار منعه الله تعالی منه بقراءتها بین یدیه و من خلفه و عن یمینه و عن شماله فإذافعل ذلك رزقه الله خیره ومنعه شره

-روایت-۱-۱۶۴

و قال إذاخفت أمرا فقرأ مائه آیه من القرآن من حیث شئت ثم قل اللهم اكشف عنی البلاء ثلاث مرات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۶

و قال أبو عبد الله ع لرجل

أتحب البقاء في الدنيا قال نعم قال و لم قال لقراءه قل هو الله أحد فسكت عنه ثم قال بعدساعه من مات من أوليائنا وشيعتنا و لم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به درجته فإن درجات الجنة على قدر آيات القرآن فيقال لقارئ القرآن اقرأ و ارق

-روایت-۱-۲۸۵

و عن أبي جعفر قال من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸۸ ]

له يا عبد الله أبشر فقد قبل وترك

-روایت-از قبل-۳۹

[ صفحه ۳۸۹ ]

### باب تتمه الأحاديث المقدم ذكرها

الثامن والثلاثون قال النبي ص من قدم غريما ليستحلفه ويعلم أنه يحلف فتركه تعظيما لله لم يرض الله له يوم القيامة إلا بمنزله ابراهيم خليل الرحمن ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۶۲

و من بلغه شيء من الثواب على شيء من الخير فعمله كان له أجر ذلك و إن كان رسول الله ص لم يقله

-روایت-۱-۱۰۵

و لا يتكلم الرجل بكلمه حق فأخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذ بها و لا يتكلم بكلمه ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها

-روایت-۱-۱۳۶

و من سن سنه هدى كان له أجر من عمل بها و من سن سنه ضلاله كان عليه مثل وزر من عمل بها

-روایت-۱-۹۴

و من عمل بما علم كفى ما لم يعلم

-روایت-۱-۳۸

وأربع

من كن فيه بنى الله له بيتا فى الجنة من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه

-روايت- ١١٢-١

ومجالسه أهل الدين شرف الدنيا والآخرة

-روايت- ٤١-١

[ صفحه ٣٩٠ ]

و من حفظ أربعين حديثا عن رسول الله ص مما يحتاجون إليه من دينهم بعثه الله عز و جل يوم القيامة فقيها

-روايت- ١١١-١

التاسع والثلاثون عن أبى عبد الله ع عن رسول ص قال لا يجمع الله تعالى لمؤمن الورع والزهد والإقبال إلى الله تعالى فى الصلاة إلا رجوت له الجنة وإنى لأحب للمؤمن أن يقبل إلى الله فى صلاته و لا يشغل قلبه بأمر الدنيا فما من مؤمن يقبل بقلبه فى صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه وأقبل بقلبه إليه بالمحبه وعطف عليه قلوب المؤمنين بالمحبه

-روايت- ١-٢-روايت- ٦١-٣٧٢

وأىما مؤمن نفس عن مؤمن كربه نفس الله عنه سبعين كربه من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة و من يسر على مؤمن و هو معسر يسر الله عليه حوائجه فى الدنيا والآخرة فإن الله عز و جل فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه المؤمن انتفعوا بالعظه وارغبوا فى الخير

-روايت- ١-٢٦٧

و من أطعم أخاه فى الله كان له من الأجر



مثل من أطعم فئاما قال قلت ما للفئام فقال مائه ألف من الناس

-روایت-۱-۱۱۳

الأربعون عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أقرض مؤمنا قرضا ينتظر به ميسوره كان ماله في زكاه و كان هو في صلاه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد

[ صفحه ۳۹۱ ]

الملائكه حتى يؤديه إليه

-روایت-از قبل-۲۹

و عن المفضل قال قال أبو عبد الله ع ما من مسلم أقرض مسلما قرضا يريد وجه الله عز و جل إلا احتسب الله له أجرها بحساب الصدقه حتى يرجع إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۵۳

عن أبي عبد الله ع قال القرض الواحد بثمانيه عشر ضعفا و إن مات احتسب بها من الزكاه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۲

و عن أبي عبد الله ع قال لئن أقرض قرضا أحب إلي من أن أصل بمثله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۷۷

قال و كان يقول من أقرض فضرب له أجلا فلم يؤت به عند ذلك الأجل فإن له من الثواب في كل تأخر عن ذلك الأجل بمثل صدقه دينار واحد في كل يوم

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۵۶

عن أبي عبد الله ع قال قال النبي ص ألف درهم أقرضها مرتين أحب إلى الله من أن أتصدق بهامره و كما لا يحل لغريمك أن يملكك و هو موسر فكذلك

لا يحل لك أن تعسره إذا علمت أنه معسر

-رواية-١-٢-رواية-٤٥-١٩٣

عن الرضاع قال قال أبو عبد الله ع من اتخذ خاتما فصبه عقيق لم يفتقر و لم يقض له إلا بالتي هي أحسن ومر به رجل من أهله مع غلمان الوالى فقال أتبعوه بخاتم عقيق فأتبع به

-رواية-١-٢-رواية-٤٢-ادامه دارد

[ صفحه ٣٩٢ ]

فلم ير مكرها

-رواية-از قبل-١٧

و قال العقيق حرز فى السفر

-رواية-١-٢-رواية-١٠-٣١

و قال أمير المؤمنين ع تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا فى أمن من البلاء وشكا رجل إلى رسول الله ص أنه قطع عليه الطريق فقال له هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس من كل سوء

-رواية-١-٢-رواية-٢٨-١٨٨

و من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى مادام فى يده و لم يزل عليه من الله واقية

-رواية-١-٩٣

و من صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي الله و على ولى الله وقاه الله ميتة السوء و لم يمت إلا على الفطره

-رواية-١-١١٦

و مارفعت إلى الله كف أحب إليه من كف فيها عقيق

-رواية-١-٥٤

و من ساهم بالعقيق كان حظه فيها الأوفر

-رواية-١-٤٢

و لما ناجى موسى الله تعالى كلمه على طور سيناء ثم اطلع إلى الأرض اطلّعه فخلق العقيق فقال سبحانه آليت بنفسى ألا أعذب  
كفا لبسته إذ اتولى علياص

-روایت- ۱-۱۵۶

[ صفحه ۳۹۳ ]

وقال ع

صلاه ركعتين بفص عقيق تعدل ألف ركعه بغيره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۰

و قال ع التختم بالفيروزج ونقشه الله الملك النظر إليه حسنه و هو من الجنة أهدها جبرئيل لرسول الله ص فوهبه لأمير المؤمنين ع واسمه بالعريه الظفر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۹

و قال أمير المؤمنين ع تختموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيد مرده الشياطين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۸۱

و قال ع التختم بالزمرد يسر لاعسر فيه والتختم باليواقيت ينفي الفقر و قال ونعم الفص البلور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۲

عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن ع أنه كان يقول من دعا لأمري من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وكل الله به لكل مؤمن ملكا يدعو له

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۵۸

[ صفحه ۳۹۴ ]

وبهذا الإسناد عن أبي الحسن الرضاع قال ما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إلا كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنه حسنه منذ بعث الله آدم إلى أن تقوم الساعة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۱۱

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال من قال كل يوم خمسا وعشرين مره اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن ومؤمنه بقى إلى يوم القيامة حسنه ومحا عنه سيئه ورفع

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۳۲

عن أبي عبد الله ع عن أبيه قال قال رسول الله ص ما من عبد دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا رد الله عليه مثل الذي دعا لهم من كل مؤمن ومؤمنه مضى من أول الدهر إلى ما هوات إلى يوم القيامة وإن العبد ليؤمر به إلى النار ويسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات ياربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۳۴۳

و عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إذا دعا أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۸۸

و قال ع من قال لاحول ولاقوه إلا بالله العلي العظيم دفع الله بها عنه سبعين نوعا من البلاء أيسره الجنون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۹

و من خرج من بيته فقال بسم الله قال له الملكان هديت فإذا قال لاحول ولاقوه إلا بالله قال له وقيت فإذا قال توكلت على الله قال له كفيت فيقول الشيطان كيف أصنع بمن هدى ووقى وكفى

-روایت-۱-۱۹۸

[ صفحه ۳۹۵ ]

و قال ع من خرج من داره فوقف على بابه و قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر بالله أخرج وبالله أدخل و على الله أتوكل اللهم افتح

فى وجهى هذابخير واقض لى فىه بخير واختم لى بخير واكفنى شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم كفى ما يخاف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۶۴

و من توجه فى حاجه فينبغى أن يكون على طهر

فقد قال ع عجا لمن توجه فى حاجه على غير طهر كيف تقضى له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۶۵

ويقرأ عن يمينه وشماله وخلفه وأمامه قل هو الله أحد والحمد وآيه الكرسي وآيه الملك وشهد الله وآيات آل عمران إن في خلق السماوات والأرض إلى قوله إنك لا تخلف الميعاد وإنا أنزلناه فإن حاجته تقضى إن شاء الله

-قرآن-۱۱۷-۱۵۲-قرآن-۱۶۴-۱۹۰

الحديث الواحد والأربعون عن أمير المؤمنين ع من خرج فى سفره ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية لَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلًا مِنْهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ سَبْعِ ضَارٍ وَكُلِّ لَصِ عَادٍ وَكُلِّ ذَاتِ حَمَمَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزَلِهِ وَوَكُلِّ اللَّهِ مَعَهُ سَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ مِنَ الْمَعْقَبَاتِ وَتَنْفَى عَنْهُ الْفَقْرُ وَلَا يَجَاوِرُهُ الشَّيْطَانُ

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۴۴

وقال ص إن آدم مرض مرضا شديدا فأصابته فيه وحشه فشكا ذلك إلى جبرئيل فقال له اقطع واحده من خشب اللوز وضمها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۹

وقال من أراد أن تطوى له الأرض فليخذ العصا من لوز

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۱

[ صفحه ۳۹۶ ]

و من خرج من بيته معتما محنكا مضمون له السلامه

-روایت-۱-۵۱

و عن أبي الحسن الأول ع قال أنا الضامن لمن خرج من بيته يريد سفرا معتما تحت حنكه أن لا يصيبه الحرق والغرق والشرق

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۲۹

و قال النبي ص إذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملكك يحفظه حتى ينزل فإن ركب و لم يسم ردفه الشيطان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۰

و قال من قال إذا ركب الدابة بسم الله لاحول و لاقوه إلا بالله الحمد لله ألقى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله سبحانه ألقى سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين إلا حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۱۳

و ما من أحد يخرج من بيته إلا و على بابه رايتان رايه بيد ملك و رايه بيد الشيطان فإن خرج في طاعه الله مشى الملك برايته خلفه و إن مشى في معصيه مشى الشيطان خلفه برايته

-روایت-۱-۱۸۱

و كان أمير المؤمنين ع يقول عند سفره اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر و كآبه المنقلب و سوء المنظر في النفس والأهل و المال و الولد اللهم أنت الصاحب في السفر و الخليفة في الحضر و لا يجمعها غيرك لأن المستصحب لا يكون مستخلفا و المستخلف لا يكون مستصحبا و يستحب أن يدعو عند توجهه فيقول اللهم بك يصول

الصائل وبك يطول الطائل ولاحول لكل ذي حول إلابك ولاقوه يمتادوها ذو قوه إلامنك أسألك

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۹۷ ]

بصفتك من خلقك محمدنيك وعترته ص أن تكفيني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبه وبلوغ المحبه والظفر بالأمنيه وكفايه الطاغيه والمعونه على كل ذي أذيه حتى أكون في جنه وعصمه من كل بلاء ونقمه وأبدلني في المخاوف أمانا و من العوائق يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من أذى العباد إنك على كل شىء قدير والأمور إليك تصير يا من ليس كمثله شىء و هو السميع البصير و يقرأ الآيات التي ذكرناها

-روایت-از قبل-۴۵۹

الثانى والأربعون فى المرض والعياده عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص الحمى رائد الموت وسجن الله فى أرضه وحرها من جهنم وهى حظ كل مؤمن من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۸

ونعم الوجع الحمى يعطى كل عضو حظه من البلاء ولاخير فيمن لا يتلى

-روایت-۱-۷۳

و إن المؤمن إذا حمى واحده تناثرت الذنوب عنه كورق الشجر فإن أن على فراشه فأنيته تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه فى سبيل الله فإن أقبل يعبد الله



مع مرضه كان مغفورا له وطوبى له

-روایت- ۱-۲۲۳

وحمى ليله كفاره سنه لأن ألمها يبقى فى الجسد سنه وهى كفاره لماقبلها و مابعدھا و من اشتكى ليله فقبلها بقبولها وأدى إلى الله شكرها كانت له كفاره

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۹۸ ]

ستين سنه وقبولها الصبر عليها

-روایت- از قبل- ۳۳

والمرض للمؤمن تطهير ورحمه وللکافر تعذيب ولعنه و لايزال المرض بالمؤمن حتى لايبقى عليه ذنبا

-روایت- ۱-۱۰۰

وصداع ليله يحط كل خطيئه إلاالكبائر

-روایت- ۱-۳۸

وقال النبى ص للمريض أربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له فضل ما كان يعمل فى صحته وينفى عن كل عضو من جسده ماعمله من ذنب فإن مات مات مغفورا له و إن عاش عاش مغفورا له

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۰-۲۰۷

و إذامرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمل فى صحته وتساقطت ذنوبه كمايتساقط ورق الشجر

-روایت- ۱-۱۰۰

و من عاد مريضا فى الله لم يسأل المريض للعائد شيئا إلااستجاب الله له

-روایت- ۱-۷۷

ويوحى الله تعالى إلى ملك الشمال ألا تكتب على عبدى شيئا مادام فى وثاقى و إلى ملك اليمين أن اجعل أنين عبدى حسنات

-روایت- ۱-۱۲۸

وإن المرض ينقى الجسد من الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد

-روایت-۱-۶۴

و إذا مرض الصبی كان مرضه كفاره لوالديه

-روایت-۱-۴۴

وروی أن فیما ناجی به موسى ربه أن قال یارب

أعلمنى ما فى عياده المريض من الأجر فقال سبحانه أوكل به ملكا يعود فى قبره إلى محشره قال يارب

-روايت-١-ادامه دارد

[ صفحه ٣٩٩ ]

فما لمن غسله إذامات قال أغسله من ذنوبه كما ولدته أمه قال يارب فما لمن شيع جنازته قال أوكل به ملائكتى ومعهم رايات يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم قال يارب فما لمن عزى مصابا بمصيبته قال أظله بظلى يوم لا ظل إلا ظلى

-روايت-از قبل-٢٣٩

وقال ع عائذ المريض يخوض فى الرحمه فإذا جلس انغمس فيها ويستحب الدعاء له فيقول اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و ما بينهن و ماتحتهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآل محمد واشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك واجعل شكايته كفاره لمامضى من ذنوبه و ما بقى

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٣٠٧

[ صفحه ٤٠٠ ]

### باب ماجاء من عقاب الأعمال

عن أبى عبد الله ع قال عبد الله حبر من أحبار بنى إسرائيل حتى صار مثل الخلال فأوحى الله عز و جل إلى نبي زمانه قل له وعزتى وجلالى لو عبدتنى حتى تذوب كماتذوب الأليه فى القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذى أمرتك

-روايت-١-٢-روايت-٣٠-٢٤١

وقال ع إياكم والغفله فمن غفل

فإنما يغفل عن نفسه وإياكم والتهاون بأمر الله فمن تهاون بأمره أهانه الله يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۱

وقال رسول الله ص من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديا و لو أن عبدا عبد الله بين الركن والمقام ألف سنه ثم لقي الله بغير ولايتنا لأكبّه الله على منخربيه فى النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۷۷

و من مات لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليه

-روایت-۱-۵۰

و الله ماترك الله الأرض منذ قبض آدم إلا و فيها إمام يهتدى به حجه على العباد من تركه هلك و من لزمه نجا

-روایت-۱-۱۱۳

وقال الله تعالى فى بعض كتبه لأعدبن كل رعيه أطاعت إماما جائرا و إن كانت بره تقيه ولأعفون عن كل رعيه أطاعت إماما هاديا و إن كانت ظالمه مسيئه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۵۵

و من أم قوما وفيهم أعلم منه لم يزل أمرهم فى سفال إلى يوم القيامة

-روایت-۱-۷۵

[ صفحه ۴۰۱ ]

و من صلى و لم يذكر الصلاه على و على آلى سلك به غير طريق الجنة وكذلك من ذكرت عنده و لم يصل على

-روایت-۱-۱۰۶

و من ادعى الإمامه و ليس بإمام فقد افتري على الله و على رسوله

-روایت-۱-۶۹

و قال ع ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن البغى والكذب وقطيعه الرحم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۷



تعالى لا تنال رحمتي لمن تعرض للإيمان الكاذبه ولا أدنى منى زانيا و لا قاطع رحم والجنه محرمه على سافك الدم الحرام  
ومدمن خمر ومان ومغتاب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۴

و قال ص من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربه الإسلام من عنقه وحشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليه وإنه لا يدخل الجنه  
من فى قلبه مثقال ذره من كبر و لا يدخل النار من فى قلبه مثقال حبه من إيمان و إن فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا  
إلى الله شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتتنفس فأحرق جهنم و من أذنب ذنبا و هو ضاحك دخل النار و هو باك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۷۶

[ صفحه ۴۰۲ ]

و قال ص إن الرجل لتدخله امرأته النار فليل وكيف تدخله امرأته النار قال تطلب أن تذهب إلى الحمامات والعرسات والنائحات  
والثياب الرقاق فيجيبها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۸

و قال ع شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار و ما من رجل شهد شهاده زور على مال رجل مسلم ليقطعه إلا كتب الله له  
مكانه صكا بالنار و من شهد شهاده حق ليحيى بها حق امرئ مسلم جاء يوم القيامة ولو وجهه نور مد البصر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۲۸

و قال شاهد الزور لا تقبل توبته حتى

يرد ماشهد به من ماله و إن شهد معه آخر كان عليه النصف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۸

و من حلف على يمين و هو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله تعالى بالمحاربه

-روایت-۱-۷۳

و إن اليمين الكاذبه تذر الديار بلاقع من أهلها

-روایت-۱-۵۰

و تورث الفقر فى العقب

-روایت-۱-۲۵

وإنه لا يعرف عظمه الله من يحلف به كاذبا

-روایت-۱-۴۵

و إن الله تعالى لا يزال ناظرا إلى عبده إذا صلى مادام مقبلا على صلاته فإذا أعرض أعرض الله عنه

-روایت-۱-۱۰۴

و قال أمير المؤمنين ع من قرأ خلف إمام يأت به بعث على غير

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۳ ]

الفطره

-روایت-از قبل-۹

و من صلى بقوم فطول بعث من أئمه الجور

-روایت-۱-۴۳

و من نام عن عشاء الآخرة إلى نصف الليل فلا نام الله عينه

-روایت-۱-۶۳

و من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج الإيمان من قلبه

-روایت-۱-۵۴

و من نسی سورہ من القرآن مثلت له یوم القیامہ فی صورہ حسنہ ودرجہ رفیعہ فإذارآھا قال من أنت ما أحسنک لیتک لی فتقول  
أ ما تعرفنی أنا سورہ کذا وکذا لو لم تنسني لرفعتک إلى هذا المكان

-روایت-۱-۱۸۹

و قال ع قال الله تعالى ليأذن بحربي من أذل عبدی المؤمن وليأمن غضبي من أكرمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۱

و ما من أحد خذله إلا خذله الله في الدنيا والآخرة

-روایت-۱-۵۳

و قال ع إن الله عز و جل خلق المؤمن من نور عظمتہ و جلال کبریائہ



فمن طعن عليه أورد قوله فقد رد على الله في عرشه و ليس هو من الله في شىء إنما هو شرك شيطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۴

وأیما مؤمن كان بينه و بين مؤمن حجاب ضرب الله بينه و بين الجنة سبعین ألف سور مسيره ألف عام ما بين السور إلى السور

-روایت-۱-۱۲۵

و قال ع ربح المؤمن على المؤمن ربا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۲

و من كان الرهن عنده أوثق من أخيه المسلم فأنا منه برىء

-روایت-۱-۶۳

[صفحة ۴۰۴]

و قال ع من كان له دار فاحتاج مؤمن إلى سكنها فمنعه إياها قال الله عز و جل ملائكتى عبدى بخل على عبدى بسكنى الدنيا لا وعزتى لا يسكن جنانى أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۹

و قال ع أيما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج إليه و هو يقدر عليه أو من عند غيره أقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلوله يده إلى عنقه فيقال هذا الخائن الذى خان الله ورسوله ثم يؤمر به إلى النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۲۵

و من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمس مائه عام على رجله حتى يسيل من عرقه أوديه وينادى مناد من عند الله هذا الظالم الذى حبس حق المؤمن ويؤمر به إلى النار

-روایت-۱-۱۸۰

و من روى عن مؤمن روايه يريد بهاشينه

وهدم مروته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولايه الشيطان

-روایت-۱-۱۱۸

وقال ع من عمل عملا لله فأدخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۳

وقال رسول الله ص إذا ظهر العلم واختزن العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وتقطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۴۹

وقال ص أربع لا تدخل بيتا واحده منهن إلا خرب و لم يعمر بالبركه الخيانه والسرقه وشرب الخمر والربا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۵

[ صفحه ۴۰۵ ]

و من اكتحل بميل من مسكر كحله الله بميل من نار

-روایت-۱-۵۲

و من خضع لصاحب سلطان أولمن يخالفه فى دينه طلبا لما فى يديه أخمله الله ومقته ووكله إليه و إن صار إليه منه شىء نزع الله البركه منه و لم يؤجره على شىء ينفقه منه فى حج و لاعمره و لاعتق

-روایت-۱-۲۰۳

عن محمد بن فضيل قال قلت لأبى الحسن موسى ع الرجل من إخوانى يبلغنى عنه الشىء الذى أكرهه له فأسأله عنه فينكره و قد أخبرنى عنه قوم ثقات فقال لى يا محمد كذب سمعك وبصرك عن أخيك فإن شهد عندك خمسون قسامه و قال لك قولا فصدقه و كذبهم و لاتذيعن عليه شيئا يشينه تهدم به

مروته فتكون من الذين قال الله فيهم إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

-روایت-۱-۴۴۱

إسماعيل بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع المؤمن رحمه فقال نعم وأيما مؤمن أتاه أخوه في حاجه فإنما ذلك رحمه ساقها الله إليه وسببها له فإن قضاها كان قد قبل رحمه الله بقبولها وإن ردها و هو يقدر على قضائها فإنما رد عن نفسه الرحمه التي ساقها الله إليه وسببها له وردت الرحمه للمردود عن حاجته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۳۰۷

و من مشى في حاجه أخيه و لم يناصره بكل جهده فقد خان الله ورسوله و المؤمنين

-روایت-۱-۸۵

وأيما رجل من شيعتنا أتاه رجل من إخوانه واستعان به في حاجته فلم يعنه و هو يقدر ابتلاه الله تعالى بقضاء حوائج أعدائنا ليعذبه بها

-روایت-۱-۱۴۱

و من حقر مؤمنا فقيرا واستخف به واحتقره لقله ذات يده وفقره شهره الله

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۶ ]

يوم القيامة على رؤوس الخلائق وحقره و لا يزال ماقتا له

-روایت-از قبل-۶۱

و من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله في الدنيا والآخرة و من لم ينصره ويدفع عنه و هو يقدر خذله الله وحقره في الدنيا والآخرة

-روایت-۱-۱۵۳

و قال رسول الله ص لا تزال أمتي بخير ماتحاببوا وأدوا الأمانة

وآتوا الزكاه فإذا لم يفعلوا ابتلوا بالقحط والسنين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۲۰

وسیأتی علی امتی زمان تخبث فیہ سرائرهم وتحسن فیہ علانیتهم طمعا فی الدنیا یكون عملهم رياء لا یخالطهم خوف یعمهم الله ببلاء فیدعونہ دعاء الغریق فلا یتجیب لهم

-روایت-۱-۱۷۰

وقال ص سیأتی علی امتی زمان لا یبقی من القرآن إلا رسمه و لا من الإسلام إلا اسمه یسمون به وهم أبعد الناس منه مساجدهم عامره من البناء وهی خراب من الهدی فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة وإلیهم تعود

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۴۳

و إن الله تعالی بعث نبیا إلى قومه فأوحى إليه قل لهم ليس من أهل قریه و لا أهل بیت كانوا علی طاعتی فأصابهم شر فانتقلوا عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت لهم عما یحبون إلى ما یكرهون

-روایت-۱-۱۹۴

وقال أمير المؤمنین ع إن فی جهنم رحى تطحن أ فلاتسألونی ما طحنها فقیل له و ما طحنها یا أمير المؤمنین فقال العلماء الفجره والقراء الفسقه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۷ ]

والجبارہ الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء الكذبه

-روایت-از قبل-۵۲

وقال ص إن الله تعالی أنزل علی نبی من أنبیائه أنه سیکون خلق من خلقی یخلطون الدنیا بالدين یلبسون للناس مسوک الضأن علی قلوب کقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألستهم أحلی من

العسل وأعمالهم الباطنه أنتن من الجيف أبى يغترون أم إياى يخادعون أم على يجترون فبعزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف الأرض تترك الحليم فيها حيران وألبسهم شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض أنتقم من أعدائى بأعدائى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۴۶

وبهذا جاء قوله تعالى وَ كَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

-قرآن-۲۴-۹۱

وقال ع إذا ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۲

وقال ع إذا غضب الله على أمه و لم ينزل بهم العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها و لم يربح تجارها و لم تزك ثمارها و لم تغزر أنهارها و حبس عنها أمطارها و سلط عليها شرارها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۸

وقال ع من روع مؤمنا بسلطان ليصبيه منه مكروه فلم يصبه فهو فى النار فإن أصابه فهو مع فرعون و آل فرعون فى النار و إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين المؤذون لأوليائى فيقوم قوم ليس على

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۸ ]

وجوههم لحم فيقول هؤلاء الذين آذوا المؤمنين و نصبوا لهم العداوه و عاندوهم و عنفوهم فى دينهم ثم يؤمر بهم إلى جهنم ثم قال ع كانوا و الله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا حقوقهم و أذاعوا سرهم

-روایت-از قبل-۱۹۸

وقال ع من ولى

شيئا من أمور المسلمين فضيعهم ضيعه الله عز و جل

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٧٤

و عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول من ولى عشره فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامة ويداه ورجلاه ورأسه فى ثقب فأس

-رواية-١-٢-رواية-٥٣-١٣٥

و إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمه وأعوان الظلمه وأتباع الظلمه حتى من لاق لهم دواه أوروبط لهم كيسا أو مد لهم مده قلم فاحشروهم معهم

-رواية-١-١٥٢

و قال ص ما اقترب عبد من سلطان إلا تباعد من الله و لاكثر ماله إلا وطال حسابه فإياكم وأبواب السلاطين وحواشيه فإن أقربكم من أبواب السلاطين وحواشيهم أبعدكم من الله عز و جل و من آثر السلطان على الله أذهب الله عنه الورع وجعله حيران

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٢٥٦

و قال ص من لقى المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة و له لسانان من نار

-رواية-١-٢-رواية-١٣-٨٥

وبئس العبد عبدا يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهدا ويأكله

-رواية-١-١-ادامه دارد

[ صفحه ٤٠٩ ]

غائبا إن أعطى حسده و إن ابتلى خذله

-رواية-از قبل-٤٢

و إن الله تعالى أوحى إلى ليكن لسانك فى السر والعلانيه واحدا وكذلك قلبك فإنه لا يصلح لسانان فى فم واحد و لا قلبان فى صدر واحد وكذلك الإدهان

-رواية-١-١٥٤

وقال ص من شهد على

رجل بكفر بآء به أأءهما فآءءروا الطعن على المؤمن

-روآء-١-٢-روآء-١٣-٧٦

و قال ع يقول الله تعالى وعزتى لأجيب دعوه مظلوم فى مظلمه ولأءء عنده مثل تلك المظلمه

-روآء-١-٢-روآء-١٣-٩٩

و إن الله تعالى أوحى إلى نبى من الأنبياء فى زمن جبار أن قل له إنى لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الأموال وإنما  
استعملتك لتكف عنى أصوات المظلومين فىنى لأردها و إن كانوا كفارا

-روآء-١-١٩٥

وإنه ما من أءء يظلم بمظلمه إلاأءه الله بها فى نفسه وماله

-روآء-١-٦٦

و إن الله يبعض الغنى الظلوم

-روآء-١-٣٤

و من عذر ظالما فى ظلمه سلط عليه من يظلمه فىن دعا لم يستجب له

-روآء-١-٦٨

و ما انتصر الله من ظالم إلابظالم و ذلك قوله تعالى وَ كَذَلِكَ نُؤَلِّى بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بما كانوا يكسبون

-روآء-١-١٢٥

[صفحه ٤١٠]

و قال ع من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمه جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله و كان كمن هدم الكعبه  
والبيت المقدس وقتل عشره آلاف من الملائكه وأول ما يحكم الله تعالى فى الدماء

-روآء-١-٢-روآء-١٣-٢٠٦

و من قتل مؤمنا يقال له مت أى موته شئت يهوديا أو مجوسيا

-روآء-١-٦٠



وأوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران قل لبنى إسرائيل إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فإن من قتل

نفسا قتلته فى النار مائه ألف قتله

-روايت-١-١٤٨

وقال ع من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لالحم عليه

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٨٦

و عن عبد الله بن عباس رحمه الله عليه قال خطب بنا رسول الله ص خطبه وهى آخر خطبه خطبها فوعظنا بمواعظ ذرفت منها العيون ووجلّت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقت منها الأحشاء وأمر بلالا فنادى بالصلاه جامعه فاجتمع الناس وخرج رسول الله ص حتى ارتقى المنبر فقال يا أيها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم فدنا الناس وانضم بعضهم إلى بعض فالتفتوا فلم يروا خلفهم أحدا ثم قال يا أيها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم فقال رجل يا رسول الله لمن نوسع فقال للملائكه وقال إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا من بين أيديكم و لا من خلفكم ولكن يكونون على أيمانكم و عن شمائلكم فقال رجل يا رسول الله لم لا يكونون من بين أيدينا و لا من خلفنا أ من فضلنا عليهم أم فضلهم علينا قال أنتم أفضل من الملائكه اجلس فجلس الرجل فخطب رسول الله ص فقال الحمد لله نحمده ونستعينه

-روايت-١-٢-روايت-٥٠-ادامه دارد

[ صفحه ٤١١ ]

ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلله فلا هادي له يأيتها الناس إنه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذابا أول من يكون فيهم صاحب صنعاء و صاحب اليمامة يأيتها الناس إنه من لقي الله عز و جل يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا لم يخلط معها غيرها دخل الجنة فقام على بن أبي طالب ص فقال يا رسول الله بأبي أنت و أمي فكيف يقولها مخلصا لا يخلط معها غيرها فسر لنا هذا حتى نعرفه فقال نعم حرصا على الدنيا و جمعا من غير حلها و رضى بها و أقوام يقولون أقاويل الأخيار و يعملون أعمال الجبابرة فمن لقي الله و ليس فيه شيء من هذه و هو يقول لا إله إلا الله فله الجنة فإن أخذ الدنيا و ترك الآخرة فله النار و من تولى خصومه ظالم أو أعانه عليها نزل عليه ملك الموت بالبشرى بلعنه الله و نار جهنم خالدا فيها و بئس المصير و من خف لسلطان جائر فى حاجه كان قرينه فى النار و من دل سلطانا على الجور قرن مع هامان و كان هو و السلطان من أشد أهل النار عذابا و من

عظم صاحب دنيا وأحبه لطمع دنياه سخط الله عليه و كان فى درجته مع قارون فى الدرك الأسفل من النار و من بنى بنيانا رياء و سماعه حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ثم يطوقه نارا توقد فى عنقه ثم يرمى به فى النار فقلنا يا رسول الله كيف بينى رياء و سماعه قال بينى فضلا على ما يكفيه أو بينى مباحاه

-روایت- از قبل-۱۳۰۸

[ صفحه ۴۱۲ ]

و من ظلم أجيرا أجره أحبط الله عمله و حرم الله عليه ریح الجنة و ريحها يوجد من مسيره خمسمائه عام و من خان جاره شبرا من الأرض طوقه الله تعالى يوم القيامة إلى سبع أرضين نارا حتى يدخله جهنم و من تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله عز و جل يوم القيامة مجذوما مغلولا- و يسلم الله عليه بكل آيه حيه موكله به و من تعلم القرآن و لم يعمل به و آثر عليه غيره حب الدنيا و زينتها استوجب سخط الله عز و جل و كان فى درجه اليهود و النصارى الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم و من نكح امرأه فى دبرها حراما أو رجلا أو غلاما حشره الله عز و جل يوم القيامة أنتن من الجيفه يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم و لا يقبل

الله منه صرفا ولا عدلا وأحبط الله عمله ويدخل في تابوت مشدود بمسامير من حديد ويضرب عليه في التابوت بصفائح حتى تشبك حر تلك النار المسامير و لو وضع عرق من عروقه على أربعائه ألف أمه لماتوا جميعا و هو من أشد الناس عذابا و من زنى بامرأه يهوديه أونصرانيه أومجوسيه أومسلمه حره أو أمه أو من كانت من الناس فتح الله عز و جل عليه في قبره ثلاثائه ألف باب من النار تخرج عليه منها حيات وعقارب ولهب من نار و هو يحترق إلى يوم القيامة يتأذى الناس من نتن فرجه فيعرف به إلى يوم القيامة حتى يؤمر به إلى النار فيتأذى به أهل الجمع مع ما هم فيه من شدة العذاب لأن الله حرم فعل المحارم و ما أحد أغير من الله و من غيرته أنه حرم الفواحش وحد الحدود و من اطلع في بيت جاره فنظر إلى عوره رجل أو شعر امرأته أو شيئا من جسدها كان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبتغون عورات

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۱۳ ]

النساء في الدنيا و لا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدى للناظرين عورته في الآخرة و من سخط رزقه وبث شكواه و

لم يصبر فى لم يرفع له إلى الله حسنه ولقى الله عز وجل و هو عليه غضبان و من لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفیر جهنم ويتخلخل فيها مادامت السماوات و الأرض لأن قارون لبس حله فاختال فيها فخسف به فهو يتخلخل فيها إلى يوم القيامة و من نكح امرأه حلالا بمال حلال غير أنه أراد به فخرا ورياء لم يزد الله جل و عز بذلك إلا ذلا وهوانا وأقامه الله تعالى بقدر ما استمتع منها على شفیر جهنم ثم يهوى فيها سبعين خريفا و من ظلم امرأه مهرها فهو عند الله زان يقول الله له عز وجل يوم القيامة عبدى زوجتك أمتى على عهدى فلم تف لى بالعهد فيتولى الله عز وجل حقها فيستوعب حسناته كلها فلا يفى بحقها فيؤمر به إلى النار و من رجع عن شهادته و كتمها أطعمه الله لحمه على رءوس الخلائق ويدخل النار و هو يلوك لسانه و من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما فى القسم من نفسه و ماله جاء يوم القيامة مغلولا يدها إلى عنقه حتى يدخل النار و من كان مؤذيا لجاره من غير حق حرم الله عليه ريح الجنة و مأواه جهنم ألا و إن

الله عز و جل ليسأل الرجل عن حق جاره فمن ضيع حق جاره فليس منا و من أهان فقيرا مسلما من أجل فقره واستخف به استخف بحق الله و لم يزل في مقت الله عز و جل وسخطه حتى يرضيه و من أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة و هو يضحك إليه

-روایت- از قبل-۱۳۰۷

[ صفحه ۴۱۴ ]

من عرضت له دنيا و آخره فاختر الدنيا وترك الآخرة لقي الله عز و جل وليست له حسنة يتقى بها النار و من أخذ الآخرة وترك الدنيا لقي الله يوم القيامة و هو عنه راض و من قدر على امرأه أو جاريه حراما وتركها مخافة الله عز و جل حرم الله عليه النار وآمنه الله عز و جل من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنة و إن أصابها حراما حرم الله عليه الجنة وأدخله النار و من اكتسب مالا حراما لم يقبل الله منه صدقه و لا اعتقا و لا حجا و لا اعتمارا و كتب الله جل و عز بعدد أجر ذلك أوزارا و ما بقى منه بعد موته كان زاده إلى النار و من قدر عليها فتركها مخافة الله عز و جل دخل في محبة الله عز و جل و رحمته و يؤمر به إلى الجنة و من صافح امرأه حراما جاء يوم القيامة مغلولاً ثم يؤمر به إلى

النار و من فاكه امرأه لا يملكها حبس بكل كلمه كلمها فى الدنيا ألف عام والمرأه إذا طاعت الرجل فالتزمها حراما أو قبلها أو باشرها حراما أو فاكهها أو أصاب منها فاحشه فعليها من الوزر ما على الرجل فإن غلبها على نفسها كان على الرجل وزره ووزرها و من غش مسلما فى بيع أو شراء فليس منا ويحشر مع اليهود يوم القيامه لأنه من غش الناس فليس بمسلم و من منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله و وكله إلى نفسه و من وكله الله عز و جل إلى نفسه هلك و لا يقبل الله له جل و عزذرا و من كان له امرأه تؤذيه لم يقبل الله صلاتها و لاحسنه من عملها حتى تعينه و ترضيه و إن صامت الدهر وقامت وأعتقت الرقاب وأنفقت الأموال فى سبيل الله وكانت أول من يرد النار ثم قال رسول الله ص و على الرجل مثل ذلك من الوزر

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۱۵ ]

والعذاب إذا كان لها مؤذيا و من لطم خد مسلم لطمه بدد الله عظامه يوم القيامه ثم سلط عليه النار وحشر مغلولا حتى يدخل النار و من بات و فى قلبه غش لأخيه المسلم بات فى سخط الله وأصبح كذلك و هو



فى سخط الله حتى يتوب ويراجع و إن مات كذلك مات على غير دين الإسلام ثم قال رسول الله ص ألا و من غشنا فليس منا قالها ثلاث مرات و من يعلق سوطا بين يدى سلطان جائر جعله الله عز و جل حيه طولها سبعون ألف ذراع و تسلط عليه فى نار جهنم خالدا فيهما مخلدا و من اغتاب أخاه المسلم بطل صومه و نقض وضوؤه فإن مات و هو كذلك مات و هو مستحل لما حرم الله و من مشى فى نميمه بين اثنين سلط الله عليه فى قبره نارا تحرقه إلى يوم القيامة و إذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا أسود ينهش لحم وجهه حتى يدخل النار و من كظم غيظه و عفا عن أخيه المسلم و حلم عن المسلم أعطاه الله أجر شهيد و من بغى على فقير و تناول عليه و استفزه حشره الله يوم القيامة مثل الذره فى صورته رجل حتى يدخل النار و من رد عن أخيه غيبه سمعها فى مجلس رد الله عز و جل عنه ألف باب من الشر فى الدنيا و الآخرة فإن لم يرد عنه و أعجبه كان عليه كوزر من اغتاب و من رمى محصنا أو محصنه أحبط

الله عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه و من خلفه وسلط عليه تينا ينهش لحمه ثم يؤمر به إلى النار

-روایت- از قبل-۱۲۰۸

[ صفحه ۴۱۶ ]

و من شرب الخمر سقاه الله عز و جل من سم الأسود و من سم العقارب شربه يتساقط لحم وجهه ويتأذى به أهل الجمع حتى يؤمر به إلى النار وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحموله إليه و آكل ثمنها سواء في إثمها و عارها ألا و من سقاها يهوديا أو نصرانيا أو صابئيا أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ألا و من باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله عز و جل له صلاه و لاصياما و لاحجا و لاعتمارا حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب كان حقا على الله أن يسقيه بكل جرعه شرب منها شربه من صديد جهنم ألا و إن الله عز و جل حرم الخمره بعينها و المسكر من كل شراب ألا و كل مسكر حرام و من أكل الربا ملأ- الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل و إن اكتسب منه مالا- لم يقبل الله منه شيئا من عمله و لم يزل في لعنه الله و الملائكه ما كان عنده منه قيراط و من خان أمانه و لم يردّها على أربابها مات على

غيردين الإسلام ولقى الله عز و جل و هو عليه غضبان فيؤمر به إلى النار فيهوى في جهنم أبد الأبدين و من شهد شهاده زور على رجل مسلم أو ذمى أو من كان من الناس علق بلسانه يوم القيامة و هو مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار و من قال لخدمه أو مملوكه أو من كان من الناس لالبيك و لاسعديك قال الله له يوم القيامة لالبيك و لاسعديك اتعس في النار و من أضر بامرأه حتى تفتدى منه لم يرض الله عنه بعقوبه دون النار لأن الله يغضب للمرأه كما يغضب لليتيم و من سعى بأخيه عند سلطان و لم يبد له منه سوء و لامكروه أحبط له الله كل عمل عمله فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقه هامان في جهنم

-روایت- ۱-۱۴۵۹

[ صفحه ۴۱۷ ]

و من قرأ القرآن يريد به رياء و سمعه و التماس الدنيا لقي الله تعالى يوم القيامة و وجهه عظم ليس عليه لحم و زج القرآن في قفاه حتى يدخله النار يهوى فيها مع من يهوى و من قرأ القرآن و لم يعمل به حشره الله تعالى يوم القيامة أعمى فيقول يا ربى لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى

وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى وَيُؤمر به إلى النار و من اشترى خيانه و هو يعلم أنها خيانه فهو كمن خانها في عارها وإثمها و من قاود بين امرأه و رجل حرمت عليه الجنة ومأواه جهنم وساءت مصيرا و لم يزل في سخط الله حتى يموت و من غش أخاه المسلم نزع الله منه بركه رزقه وأفسد عليه معيشته و وكله إلى نفسه و من اشترى سرقة و هو يعلم أنها سرقة فهو كمن سرقها في عارها وإثمها و من أهان مسلما فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ألا و من سمع فاحشه فأفشاها فهو كمن أتاها و من سمع حراما فأفشاه فكان كمن عمله و من وصف امرأه لرجل و ذكر جمالها فافتتن الرجل بها فأصاب منها فاحشه لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه و من غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع والأرضون السبع و كان عليه من الوزر مثل الذي أصابها قيل يا رسول الله فإن تابا وأصلحا قال يتوب الله عليهما و لم يقبل توبه الذي وصفها

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۱۸ ]

و من ملأ عينيه من امرأه حراما حشره الله يوم القيامة مسمرا بمسما من نار حتى يقضى بين الناس ثم يؤمر به إلى

النار و من أطمع طعاما رياء وسمعه أطمعه الله مثله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس و من فجر بامرأه ولها بعل يفجر من فرجيهما من صديد واد مسيره خمس مائه عام يتأذى أهل النار من نتن ريجهما و كان من أشد الناس عذابا واشتد غضب الله على امرأه ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذى محرم منها و إذافعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإن أوطأت فراشه غيره كان حقا على الله أن يحرقها في النار بعد أن يعذبها في قبرها وأيما امرأه اختلعت من زوجها لم تزل في لعنه الله وملائكته ورسوله و الناس أجمعين حتى إذانزل بهاملك الموت قيل لها أبشرى بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين ألا و إن الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ألا و إن الله ورسوله بريئان ممن أضر بامرأه حتى تختلع منه و من أم قوما و لم يقتصد بهم حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقيامه وقعوده لم تقبل صلاته و لا تجاوز تراقيه و كانت منزلته عند الله تعالى كمنزله إمام جائر معتد فقام أمير المؤمنين ص فقال بأبى

قال هورابع أربعه أشد الناس عذابا يوم القيامة إبليس وفرعون وقاتل النفس ورابعهم سلطان جائر و من احتاج أخوه المسلم إليه فى قرض فلم يقرضه حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين و من صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكل يوم وليله يصبر عليها من الثواب مثل ما أعطى أيوب ع على بلائه و كان عليها من الوزر فى كل يوم وليله مثل رمل عالج فإن مات قبل أن يرضى عنها حشرت يوم القيامة منكوسه مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار و من كانت له امرأه لم توافقه و لم تصبر على مارزقه الله تعالى وشقت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنه تتقى بها النار وغضب الله عليها مادامت كذلك و من أكرم أخاه فإنما يكرم الله فما ظنكم بمن يكرم الله أن يفعل الله به و من تولى عرافه قوم حبس على شفير جهنم بكل يوم ألف سنه وحشر ويده مغلوله إلى عنقه فإن كان قام فيهم بأمر الله عز و جل أطلقه الله و

إن كان ظالما هوى به فى نار جهنم سبعين خريفا و من يحكم بما لم يحكم به الله كان كمن شهد بشهادة زور ويقذف به فى النار ويعذب بعذاب شاهد الزور و من كان ذا وجهين ولسانين كان ذا وجهين ولسانين يوم القيامة و من مشى فى صلح بين اثنين صلى الله عليه وملائكته حتى يرجع وأعطى أجر ليلة القدر

-روايت- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٤٢٠ ]

و من مشى فى قطيعه بين اثنين كتبت عليه لعنه الله حتى يدخل جهنم فيضاعف له العذاب و من مشى فى عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله و من مشى فى عيب أخيه وكشف عورته كانت أول خطوه خطاها فى جهنم وكشف عورته على رءوس الخلائق و من مشى إلى ذى قرابه ورحم بصله أعطاه الله أجر مائه شهيد فإن وصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل خطوه أربعون ألف حسنه ورفع له أربعون ألف درجه وكأنما عبد الله عز وجل مائه سنه و من مشى فى فساد بينهما وقطيعه غضب الله تعالى عليه ولعنه فى الدنيا والآخرة و كان عليه من الوزر مثل قاطع الرحم

و من عمل فى تزويج بين مؤمنين حتى يجمع بينهما زوجة الله عز و جل ألف امرأة من الحور كل امرأة فى قصر من در وياقوت و كان له بكل خطوه خطاها و كلمه تكلم بها فى ذلك عمل سنه قيام ليلها وصيام نهارها و من عمل فى فرقه بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعنه الله فى الدنيا والآخرة و كان حقا على الله أن يرضخه بألف صخره من نار و من مشى فى فساد بينهما و لم يفرق كان فى سخط الله ولعنته فى الدنيا والآخرة و حرم الله عليه النظر إلى وجهه و من قاد ضريرا إلى مسجده أو إلى منزله أو إلى حاجه من حوائجه كتب الله له بكل قدم رفعها ووضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه و من كفى ضريرا حاجه من حوائجه فمشى فيها حتى يقضيها أعطاه الله براءتين براءه من نار وبراءه من النفاق وقضى له سبعين ألف حاجه فى عاجل الدنيا و لم يزل يخوض فى رحمه الله حتى يرجع و من قام على مريض يوما وليله بعثه الله مع ابراهيم خليل الرحمن ع

-روایت- از قبل-۱۴۳۳

[ صفحه ۴۲۱ ]

فجاز على الصراط كالبرق اللمع و من سعى لمريض فى حاجه فقضاها



خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار يا رسول الله و إن كان المريض من أهله فقال ص فأعظم الناس أجرا من سعى في حاجه أهله و من ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين وضيعه و من ضيعه الله فهو يتردد مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج ولن يأتي به و من أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته قيل له استأنف العمل فقد غفر لك وأعطاه الله بكل درهم ألف قنطار و من فرج عن أخيه كربه فرج الله عنه سبعين كربه من كرب الدنيا والآخرة و من مشى في إصلاح بين امرأه وزوجها أعطاه الله أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله و كان له بكل خطوه يخطوها وكلمه يتكلمها عبادته سنه قيام ليلها وصيام نهارها و من أقرض أخاه المسلم كان له بكل درهم وزن جبل أحد ورضوى وطور سيناء وأجازته على الصراط كالبرق اللامع بغير حساب و لاعذاب و من احتاج إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرم الله عليه الجنه يوم يجزى المحسنين و من شكأ إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرم الله

عليه أجر المحسنين و من منع طالبا حاجته و هو يقدر على قضائها فعليه مثل خطيئه عشار فقام إليه عوف بن مالك فقال و ما يبلغ خطيئه عشار يا رسول الله قال على العشار كل يوم وليله لعنه الله والملائكة أجمعين و من يلعه فلن يجد

-روایت- ۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۲ ]

له وليا و لانصيرا و من اصطنع إلى أخيه معروفا فمن به عليه حبط عمله و خاب سعيه ثم قال ألا و إن الله جل و عز حرم الجنه على المنان و المختال و القتات و مدمن الخمر و الحريص و الجعظرى و العتل الزنيم و من تصدق بصدقه على مسكين كان له ما لا يحصى من الأجر و لوتداولها أربعون ألف إنسان ثم وصلت إلى المسكين كان لهم أجرا كاملا و ما عند الله خير و أبقى للذين اتقوا و أحسنوا لو كانوا يعلمون و من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله بكل شبر منه أو قال بكل ذراع منه مسيره أربعين ألف ألف عام مدينه من ذهب و فضه و در و ياقوت و زمرد و زبرجد و فى كل مدينه أربعون ألف ألف قصر فى كل قصر أربعون ألف ألف دار فى كل دار أربعون ألف ألف بيت و فى كل بيت أربعون

ألف ألف سرير على كل سرير زوجه من الحور العين فى كل بيت ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفه فى كل بيت  
أربعون ألف ألف مائده على كل مائده أربعون ألف ألف قصعه فى كل قصعه أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطى الله وليه  
من القوه ماياتى على تلك الأزواج و على ذلك الطعام والشراب و من تولى أذان مسجد من مساجد الله فأذن فيه يريد وجه الله  
أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد وأدخل فى شفاعته أربعين ألف ألف أمه كل أمه أربعون  
ألف ألف رجل و كان له فى كل جنه من الجنان أربعون ألف ألف مدينه فى كل مدينه أربعون ألف ألف قصر فى كل قصر  
أربعون ألف ألف دار فى كل دار أربعون ألف ألف بيت فى كل بيت أربعون

-روایت-از قبل-۱۳۵۰

[ صفحه ۴۲۳ ]

ألف ألف سرير على كل سرير زوجه من الحور العين كل بيت منها مثل الدنيا أربعون ألف ألف مره لكل زوجه أربعون ألف  
ألف وصيف وأربعون ألف ألف

وصيفه و في كل بيت أربعون ألف ألف مائده على كل مائده أربعون ألف ألف قصعه في كل قصعه ألف ألف لون من الطعام لونزل به الثقلان لأدخلهم في أدنى بيت من بيوتها لهم فيها ماشاءوا من الطعام والشراب والطيب واللباس والثمار والألوان والتحف والطرائف والحلى والحلل كل بيت منها يكتفى بما فيه من هذه الأشياء عما في البيت الآخر فإذا أذن المؤذن فقال أشهد ألا إله إلا الله اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له و كان في ظل رحمه الله عز و جل حتى يفرغ وكتب ثوابه ألف ألف ملك ثم صعدوا به إلى الله عز و جل و من مشى إلى مسجد من مساجد الله فله بكل خطوه خطاها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات و من حافظ على الجماعه حيث ما كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمره مع السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليله البدر و كان له بكل يوم وليه حافظ عليها ثواب شهيد و من حافظ على الصف المقدم وأدرك التكبيره الأولى و

لا يؤذى مؤمنا أعطاه الله من من الأجر مثل ما للمؤذن ومثل ثوابه و من بنى على ظهر الطريق ما لا يؤذى عابر سبيل بعثه الله يوم  
القيامة على نجيب من در ووجهه يضىء لأهل الجمع نورا حتى يزاحم خليل الرحمن ع فى قبته فيقول أهل الجمع هذا ملك من  
الملائكة لم ير مثله قط ودخل فى شفاعته الجنة أربعون ألف ألف رجل

-روایت- ۱-۱۳۸۱

[ صفحه ۴۲۴ ]

و من يشفع لأخيه بشفاعه طلب بها الله نظر الله جل و عز إليه و كان حقا على الله أن لا يعذبه أبدا و إن شفع لأخيه من غير أن  
يطلبها كان له أجر سبعين شهيد و من صام شهر رمضان فى إنصات وسكون و كف سمعه وبصره ولسانه ووجهه وجوارحه من  
الكذب والحرام والغيبه تقربا إلى الله تعالى قربه الله منه حتى تمس ركبتاه ركبتى ابراهيم ع و من احتفر بئر الماء حتى استنبط  
ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى و كان له بعدد كل سفر شرب منها من إنسان أو بهيمه أوسبع أوطائر  
عتق ألف رقبه ودخل فى شفاعته عدد النجوم وحوض القدس فقلنا يا رسول الله ما حوض القدس

قال حوضى حوضى حوضى ثلاث مرات و من حفر لمسلم قبرا محتسبا حرمة الله عن النار وبوأه بيتا من الجنة وأورده حوضا فيه من الأباريق عدد نجوم السماء عرضه ما بين أيله وصنعاء و من غسل ميتا فأدى فيه الأمانه كان له بكل شعره منه عتق رقبه ورفع له به مائه درجه فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وكيف يؤدي فيه الأمانه قال يستر عورته ويستر سيئاته و إن لم يستر عورته ويستر سيئاته حبط أجره وكشفت عورته فى الدنيا والآخرة و من صلى على ميت صلى عليه جبرئيل وتسعون ألف ملك وغفر له ماتقدم من ذنبه و إن أقام عليه حتى يدفن وحثا عليه من التراب انقلب من الجنازه

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۵ ]

و له بكل قدم من حيث شيعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل أحد يكون فى ميزانه من الأجر و من ذرفت عيناه من خشيه الله كان له بكل قطره من دموعه مثل جبل أحد يكون فى ميزانه من الأجر و كان له بكل قطره عين من الجنة على حافتيها وأبرز له من القصور ما لاعين رأت و لاأذن سمعت و لاخطر على قلب بشر

و من عاد مريضا فله بكل خطوه خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنه ومحي عنه سبعون ألف ألف سيئه ويرفع له سبعون ألف ألف درجه ووكل به سبعون ألف ألف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له إلى يوم القيامة و من شيع جنازه فله بكل خطوه حتى يرجع إلى منزله مائه ألف حسنه ويمحي عنه مائه ألف سيئه ويرفع له مائه ألف درجه و إن صلى عليها شيعة في جنازته مائه ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يرجع فإن شهد دفنها وكل أولئك المائه ألف ملك به كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره و من خرج حاجا أو معتمرا فله بكل خطوه حتى يرجع ألف ألف حسنه ويمحي عنه ألف ألف سيئه ويرفع له ألف ألف درجه و كان له عندربه بكل درهم ألف درهم وبكل دينار ألف دينار وبكل حسنه عملها في وجهه ذلك ألف ألف حسنه حتى يرجع و كان في ضمان الله فإن توفاه الله أدخله الجنة يرد يوم القيامة مغفورا له فاغتنموا دعوته فإنها لا ترد و إن الله لا يرد

دعاءه فإنه يشفع في مائه ألف رجل يوم القيامة و من يخلف حاجا أو معتمرا في أهله بخير بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء و من خرج مرابطا في سبيل الله أو مجاهدا فله بكل خطوه سبعمائه ألف حسنه ويمحى عنه سبعمائه ألف سيئه ويرفع له سبعمائه ألف درجة و كان في

-روایت- از قبل-۱۴۹۶

[ صفحه ۴۲۶ ]

ضمان الله حتى يتوفاه بأى حثف كان كان شهيدا و إن رجع رجع مغفورا له مستجابا له دعاؤه و من مشى زائرا لأخيه فله بكل خطوه حتى يرجع إلى منزله عتق مائه ألف رقبه ويرفع له مائه ألف درجة ويمحى عنه مائه ألف سيئه ويكتب له مائه ألف حسنه فقيل لأبى هريره أليس قال رسول الله ص من أعتق رقبه فهو فداؤه من النار قال قلنا لرسول الله ص قال بلى ولكن يرفع له درجات عند الله فى كنوز عرشه و من قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وتفقهها فى الدين كان له من الأجر والثواب مثل جميع ما يعطى الملائكه والأنبياء والمرسلين و من تعلم القرآن يريد به رياء وسمعه ليمارى به السفهاء ويباهى به العلماء ويطلب به الدنيا



بدد الله عز و جل عظامه يوم القيامة و لم يكن فى النار أشد عذابا منه و ليس نوع من أنواع العذاب إلا سيعدب به من شده غضب الله عليه وسخطه و من تعلم القرآن وتواضع فى العلم وعلم عباد الله و هو يريد ما عند الله لم يكن فى الجنة أعظم ثوابا منه و لأعلى منزله منه و لم يكن فى الجنة منزل و لادرجه رفيعه و لانفيسه إلا كان له فيها أوفر النصيب وأشرف المنازل ألا و إن العلم خير من العمل وملاك الدين الورع ألا و إن العالم من يعمل بالعلم و إن كان قليل العمل ألا و لا يحتقرن أحد شيئا و إن صغر فى أعينكم فإنه لا صغيره تصغر مع الإصرار و لا كبيره تكبر مع الاستغفار ألا و إن الله عز و جل يسألكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه بإصبعه فاعلموا عباد الله أن العبد يبعث يوم القيامة على مامات و قدخلق الله عز و جل الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله

-روايت- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٤٢٧ ]

ألا و إن ربي أمرنى أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله  
جل

و عزألا و إن الله جل اسمه لم يدع شيئا مما يحبه إلا و قدينه لعباده و لم يدع شيئا يكرهه إلا و قدينه لعباده و نهاهم عنه ليهلك من هلك عن بينه و يحيى من حى عن بينه ألا و إن الله عز و جل لا يظلم بظلم و لا يجاوزه ظلم و هو بالمرصاد ليجزي -الَّذِينَ أَسَؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَ يَجْزِي -الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى من أحسن فلنفسه و من أساء فعليها يا أيها الناس إنه قد كبرت سنى و دق عظمى و انهدم جسمى و نعتت إلى نفسى و لأظن إلا أن هذا آخر العهد منى و منكم فما دمت حيا فقد ترونى فإذا مت فالله خليفتى على كل مؤمن و السلام عليكم ورحمه الله و بركاته فابتدر إليه رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر و كلهم قال يا رسول الله جعلنا الله فداك بأبى أنت و أمى و نفسى لك الفداء يا رسول الله من يقوم لهذه الشدائد و كيف بالعيش بعد هذا اليوم قال رسول الله ص و أنتم فداكم أبى و أمى إنى قد نازلت ربى فى أمتى فقال لى إن باب التوبه مفتوح حتى ينفخ فى الصور ثم أقبل علينا رسول الله ص فقال إنه من تاب قبل موته بسنه تاب الله عليه ثم

قال وسنه كثيره من تاب قبل الموت بشهر تاب الله عليه ثم قال وشهر كثير من تاب قبل موته بجمعه تاب الله عليه ثم قال وجمعه كثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال و يوم كثير من تاب قبل أن يموت بساعه تاب الله عليه ثم قال و إن ساعه كثيره ثم قال من تاب و قدبلغت نفسه هذه وأوماً بيده إلى حلقه تاب الله عز و جل عليه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۸ ]

قال ثم نزل وكانت آخر خطبه خطبها رسول الله ص حتى لحق بالله عز و جل

-روایت-از قبل-۷۸

من كلام الحسين ع قال لرجل يا هذا لاتجاهد في الرزق جهاد المغالب و لاتتكلم على القدر اتكالم مستسلم فإن ابتغاء الرزق من السنه والإجمال في الطلب من العفه وليست العفه بمانعه رزقا و لا بالحرص بجالب فضلا و إن الرزق مقسوم والأجل محتوم واستعمال الحرص طالب المأثم

-روایت-۱-۲۷۵

قال بعض العلماء يصف الصمت فقال إن في الصمت سبع خصال كل خصله تشتمل على ألف خير. أولها أن الصمت عباده من غير عناء. الثاني زينه من غير حلى. الثالث

حصن من غير حافظ.الرابع عز من غير عشيره.الخامس عصمه وغنى عن الاعتذار والتوبه. والسادس راحه لكرام الكاتيين. السابع ستر لعيبه وعوراته وسقطاته وعثراته فرب متكلم قدتكلم بكلام كان فيه هلاكه وذهاب ماله فإن المرء يعثر فقدمى إصبعه أو تنهى رجله ويعثر بلسانه فيهلك إما فى الدنيا أو فى الآخره.

وروى أن جوارح الإنسان تقول للسان فى صبيحه كل يوم ناشدناك الله إلا ماسكت فإننا مانزال بخير مادمت ساكتا

-روايه-١-٢-روايه-٩-١١٦

وقال على بن الحسين ع إياك و مايسبق إلى القلوب إنكاره و إن كان عندك اعتذاره فما كل من تسمعه نكرا يمكنك أن توسعه عذرا

-روايه-١-٢-روايه-٣٠-١٣٦

[ صفحه ٤٢٩ ]

ولقد أحسن لقمان فى قوله

-روايه-١-٣٠

العلم زين والسكوت سلامه || فإذا نطقت فلاتكن مكثارا

ما إن ندمت على سكوت مره || ولقد ندمت على الكلام مرارا

وقال الكسائى و قد سمعه رجل يحادث عاميا و لا يقيم الإعراب فعجب فقال الكسائى

لعمرك ما للحن من شيمتى || و لا أنا من خطي أ لحن

ولكن قسمت الورى قسمه || فخاطبت كلا بما يحسن

. و من كلام الحسن البصرى قال لمن كان عنده و الله لقد عهدت أقواما كانوا فى الحلال أزهد منكم فى الحرام

وكانوا على النوافل أشد حرصا منكم على الفرائض وكانوا يسترون حسناتهم كما تسترون أنتم سيئاتكم وكانوا من حسناتهم أن ترد عليهم ولا تقبل منهم أشد وجلا وخجلا منكم على سيئاتكم أن تعذبوا بها والله ما كانوا مع هذا آمنين ولقد كانوا خائفين وجلين مشفقين

وروى عن النبي ص أنه سأل عن قول الله تعالى يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ قَالَوا يا رسول الله قلوبهم وجله مما يأتون من السيئات قال لا بل يعملون الحسنات ويبالغون في عمل الصالحات وهم مع ذلك وجلون خائفون أن يكونوا قصرورا

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٣-٢٤٩

و من كلام حسن ليوسف النبي ع روى أن زليخه لما افتقرت جلست في طريقه ثم قالت له بعد أن سلمت أصابتنا فاقه فتصدق علينا فالحمد لله الذي جعل العبيد ملوكا بطاعتهم والملوك عبيدا بمعصيتهم فقال لها غموض النعمة سقم دوامها فراجعى ما يمحص عنك درن الخطيئه فإن محل الإجابة قدس القلوب وطهاره الأعمال فقالت ما اجتمعت لى بعدهبه التمام وإنى لأستحيى أن يرى الله لى موقف استعطاف و لماتهرق العين دمعته ويؤدى الجسم ندامته فقال لها فبادرى وجدى قبل مزاحمه العده ونفاد المده

-رواية- ١-ادامه دارد

[ صفحه ٤٣٠ ]

فقال هو عقيدتى وسيلغك إن بقيت بعدى فأمر لها بقطار من

المال فقالت بل القوت بته فإنى لأعود إلى الخفض فى العيش و أنا مسوره فى قيد الخطيئه فقال بعض ولد يوسف يا أباه من هذه التى فقدت لها كبدى ورق لها قلبى فقال له هذه دابه البرح وسبب البليه فى حبال الانتقام ثم تزوجها فوجدها بكرا فقال لها أنى هذا وقد كان لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركه وصرد المجارى

-روايت- از قبل - ٣٩٠

يقول الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إنى لأعجب من قوم ينسبونى إلى الاهتمام بالمعصيه وقد نزهه الله عنها فى سبع مواضع من السوره منها. قوله تعالى حكاية عنها الآن حصحص الحيق أنا راودته عن نفسه فاستعفى فلو لم تكن هى المروده دونه لم يكن للكلام معنى لأنها إنما أرادت تنزيهه عن المروده بما شهدت له . ومنها قول النساء حاش لله ما علمنا عليه من سوء. ومنها قول الطفل إنطق من الله تعالى وبرهان كبير فى تنزيهه إن كان قميصه قمد من قبيل فضيدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قمد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قمد من دبر قال يعنى العزيز حيث رأى برهان الله بنطق الصغير فى المهد معجزه وحجه ظاهره فى تنزيهه من اهتمام المعصيه إنى من كيدكن إن

كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ.

قرآن-٢١٢-٢٥٩-قرآن-٣٩٢-٤٣١-قرآن-٤٩٩-٦٨٥-قرآن-٧٨٩-٨٣١

[ صفحة ٤٣١ ]

ومنها قوله رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. ومنها قول الله تعالى مخاطبا لإبليس حين قال لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ فقال الإعبادى المخلصين . ولاشك ولا رتياب أنه من المخلصين المصطفين بشهادة الله له إنه صديق وأيضاً إن إبليس قال إِيَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ رَيْبَ أَوْشَكَ يَعْتَرِي أَحَدًا فِي نَزَاهَتِهِ لَوْ لَالْعَمَى وَالْهَوَى وَالْإِرْتِيَابَ وَاتِّبَاعَ الرِّخْصِ وَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِالْبِرَاءِ وَالتَّنْزِيهِ وَالنَّسْوَةِ وَزَلِيخِهِ وَالطُّفْلِ وَالْعَزِيزِ وَقَوْلُهُ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ وَإِبْلِيسَ بِقَوْلِهِ إِيَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ.

قرآن-١٣-٦٦-قرآن-١١٦-١٤٠-قرآن-٢٦٤-٢٩٨-قرآن-٤٦٥-٤٩١-قرآن-٥٠٧-٥٤١

[ صفحة ٤٣٢ ]

و يقول أيضا الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وأيده بعصمته وحشره مع سادته وأئمتته محمد النبى وأخيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب وعترته صلوات الله عليهم جميعا إننى أثبت فى هذا الكتاب مانقلته فى كتاب المؤمن تصنيف الحسين بن سعيد الأهوازى بحذف الإسناد إحاله على سنده قال

### باب ما يتلى به المؤمن

عن الحسن بن على بن فضال عن زراره قال سمعت أبا جعفر ع يقول فى قضاء الله للمؤمنين كل خير

-روایت-١-٢-روایت-٦٩-١٠٠

و قال ع لا يقضى الله تعالى قضاء للمسلم إلا كان خيرا له و لو قطع قطعه قطعه كان خيرا له و إن ملك مشارق الأرض

ومغاريها كان خيرا له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۲

و قال ع لويعلم المؤمن ما له في المصائب من الأجر لتمنى أن يقرض بالمقاريض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۵

و قال الحسين ع و الله للبلاء والفقير والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين و من السيل إلى صمره و هو منتهاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۲۳

و قال رجل لأمير المؤمنين ع و الله إنى أحبك في الله فقال صدقت إن طينتنا طينه مخزونه أخذ الله ميثاقها من صلب آدم اذهب فاتخذ للفقير جلبابا فإنى سمعت رسول الله ص يقول يا على إن الفقر لأسرع إلى محبيك من السيل إلى بطن الوادى

-روایت-۱-۲۴۳

[ صفحه ۴۳۳ ]

و قال أبو عبد الله ع إن الشياطين أكثر على المؤمنين من الزنابير على اللحم و مامنكم من عبد ابتلاه الله بمكروه فصبر إلا كتب الله له أجر ألف شهيد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۵۸

و قال ع إن فيما أوحى الله إلى موسى ع ما خلقت خلقا أحب إلى من عبدى المؤمن وإنى إنما ابتليته لما هو خير له وأعطيته لما هو خير له أعاقبه لما هو خير له وأروعه لما هو خير له و أنا أعلم بما يصلح عليه عبدى فليصبر على بلائى وليرض بقضائى وليشكر نعمائى أكتبه فى الصديقين عندى إذا عمل برضاى وأطاعنى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۱۸

و قال أبو جعفر ع إن



الله تبارك و تعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبدا و له عنده ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل فبالحاجه فإن لم يفعل شدد عليه عندالموت و إذا كان من أمره أن يهين عبدا و له عنده حسنه أضح بدنه فإن لم يفعل وسع عليه فى معيشته فإن لم يفعل هون عليه الموت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۹۷

و قال ع بينا موسى يمشى على ساحل البحر إذ جاء صياد فخر للشمس ساجدا وتكلم بالشرك ثم ألقى شبكته فخرجت مملوءه ثم ألقاها فخرجت مملوءه ثم أعادها فخرجت مملوءه فمضى ثم جاء آخر فتوضأ وصلى وحمد الله وأثنى عليه ألقى شبكته فلم يخرج فيها شىء ثلاث مرات غير سمكه صغيره فأخذها وحمد الله وأثنى عليه وانصرف فقال موسى يارب عبدك الكافر تعطيه مع كفره وعبدك المؤمن لم تخرج له غير سمكه صغيره فأوحى الله إليه انظر عن يمينك فكشف له عما أعد الله لعبده المؤمن ثم قال انظر عن يسارك فكشف له عما أعد الله للكافر فنظر ثم قال يا موسى ما نفع هذا الكافر ما أعطيته ولا ضرر هذا المؤمن ما منعته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۴ ]

فقال موسى يارب يحق لمن عرفك أن يرضى بما صنعت

-روایت-از

وقال ع إن أهل الحق منذ كانوا لم يزالوا في شدة أما إن ذلك إلى مده قريبه وعافيه طويله و إن الله جعل وليه غرضا لعدوه

-روایت-١-٢-روایت-١٣-١٢٩

وقال رجل لأبي عبد الله ع إن من قبلنا يقولون إن الله إذا أحب عبدا نوه به منوه من السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيلقى الله له المحبه في قلوب العباد وإذا أبغضه نوه منوه من السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه فيلقى الله له البغضاء في قلوب العباد قال و كان ع متكئا فاستوى جالسا ثم نفض كفه ثم قال ليس هكذا ولكن إذا أحب الله عز وجل عبدا أغرى به الناس ليقولوا فيه ما يآجره ويؤثمهم وإذا أبغض عبدا ألقى الله عز وجل له المحبه في قلوب العباد ليقولوا ما ليس فيه ليؤثمهم وإياه ثم قال من كان أحب إلى الله عز وجل من يحيى بن زكريا ثم أغرى به جميع من رأيت حتى صنعوا به ما صنعوا من كان أحب إلى الله عز وجل من الحسين بن علي ع ثم أغرى به حتى قتلوه من كان أبغض إلى الله

من أبي فلان وفلان ليس كما قالوا

-روایت-۱-۷۶۴

وقال ع إن الله إذا أحب عبدا أغرى به الناس و إن الله تعالى أخذ ميثاق المؤمن على أربع مؤمن مثله يحسده و منافق يقفو أثره و شيطان يفتنه و كافر يرى جهاده و قتله فما بقاء المؤمن مع هذا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۵ ]

و إن الله تعالى يتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل أهله بالهدية و يحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض و إن الله عبادا من خلقه ما من بليه أو تقتير في الرزق إلا ساقه إليهم و لا عافية أوسع في الرزق إلا صرف عنهم و لو أن نور أحدهم قسم بين أهل الأرض لا كتفوا به و إنه ليزود المؤمن عما يكره كما يزود الرجل البعير الأجر عن إبله ما من مؤمن تمر عليه أربعون ليلة إلا تعاهده الرب بوجع في بدنه أو ذهاب مال و لا بد له من ثلاث و ربما اجتمعت له أن يكون معه في داره من يؤذيه أوجار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه و لو أن مؤمنا على قله جبل لبعث الله شيطانا يؤذيه و يجعل الله له من إيمانه أنسا

-روایت-از قبل-۶۳۴

و قال رسول الله ص يقول الله تعالى

يادنيا مورى على عبدى المؤمن بأنواع البلاء وضيقى عليه فى معيشته ولا تحلولى له فيسكن إليك

-روايت-١-٢-روايت-٢٥-١٤٣

وقال أبو الصباح قلت لأبى عبد الله ع ما أصاب المؤمن من بلاء أفبذنب قال لا ولكن ليسمع أنينه وشكواه ودعاءه ليكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وإن الله ليعتذر إلى عبده المؤمن كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول لا وعزتى ما أفقرتك لهوانك على فارع هذا الغطاء فيكشف فينظر ما عوضه فيقول ما

-روايت-١-٢-روايت-٢١-ادامه دارد

[ صفحه ٤٣٦ ]

ضرنى يارب مع ما عوضتنى و ما أحب الله قوما إلا ابتلاهم و إن عظيم الأجر لمع عظيم البلاء و إن الله تعالى يقول إن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والصحة فى البدن فأبلوهم به و إن من العباد لمن لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقره والمسكنه والسقم فى أبدانهم فأبلوهم به فيصلح لهم أمر دينهم و إن الله أخذ ميثاق المؤمن على أن لا يصدق فى مقالته و لا ينتصر على عدوه و إن الله إذا أحب عبدا غبه بالبلاء غبا فإذا دعا قال له لبيك عبدى إنى على ما سألت لقادر ولئن ادخرت لك فهو خير لك و إن حوارى عيسى شكوا إليه ما يلقون

من الناس فقال لهم إن المؤمنين لم يزالوا مبغضين

-روایت- از قبل-۶۲۴

و قال أبو عبد الله ع لأصحابه إن أردتم أن تكونوا أصحابي وإخواني فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس وإفلستم لى بأصحاب و إن الله يعطى الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطى الآخرة إلا أهل صفوته و إن الله يقول لأصرف عبدى المؤمن عن شىء إلا جعلت ذلك خيرا له فليرض بقضائى وليصبر على بلائى وليشكر نعمائى أكتبه فى الصديقين عندى

-روایت- ۱-۳۵۵

[ صفحه ۴۳۷ ]

وتبسم رسول الله ص فقال ألاتسألونى مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم لا يقضى الله له القضاء إلا كان خيرا له وإنه ليكون للعبد عند الله منزله لا يبلغها إلا بإحدى خصلتين إما بمرض فى جسم أو بذهاب مال

-روایت- ۱-۲۳۷

[ صفحه ۴۳۸ ]

### باب ما خص الرب تعالى المؤمن من الكرامه والثواب

قال أبو عبد الله ع إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله سبعمائه ضعف و ذلك قوله تعالى يُضَاعَفُ لِمَن يَشَاءُ و إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض و إن المؤمن ولى الله عز و جل يعينه ويصنع له و لا يقول على الله إلا الحق و لا يخاف غيره

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۵-۲۹۳

و قال ع إن المؤمنين يلتقيان فيتصافحان

فلا يزال الله تعالى مقبلا- عليهما والذنوب تتحات عنهما حتى يفترقا وينزل الله عليهما مائه رحمه تسع وتسعون لأشدهما حبا لصاحبه وافترقا من غير ذنب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۶

و إن جبرئيل ع نزل على رسول الله ص فقال يا محمد إن ربك يقول من أهان عبدى المؤمن فقد استقبلنى بالمحاربه و ما ترددت فى شىء أنافاعله كترددى فى قبض روح عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته و إذامات المؤمن صعده ملكاه فقالا ياربنا أمت فلانا فيقول انزلا فصليا عليه عند قبره وهللانى وكبرانى واكتبا ماتعملان له

-روایت-۱-۳۳۵

و قال أبو عبد الله ع إن رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزءا من النبوه و إن الله عز و جل إذا أحب عبدا عظمه وجعل غناه فى نفسه ونوره بين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۹ ]

عينيه و إذا بغضه و كله إلى نفسه وجعل فقره بين عينيه

-روایت-از قبل-۶۰

و قال ع إن العبد ليدعو فيقول الرب عز و جل يا جبرئيل اهبط بحاجته وأوقفها بين السماء و الأرض شوقا إلى صوته بتضرعه و إن موت المؤمن لمن تلم الدين و إن عمل المؤمن يذهب فيمهد له فى الجنة كما يرسل الرجل غلامه يفرش له ويمهد له ثم تلاؤ من  
عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۹۸

و قال ع

ما من مؤمن يموت فى غربه فيغيب عنه بواكيه إلابكته بقاع الأرض التى كان يعبد الله عليها وبكته أبواب السماء التى كان يصعد إليها عمله وينزل منها رزقه وبكاه الملكان الموكلان به

-روايه-١-٢-روايه-١٣-٢٠٢

[ صفحه ٤٤٠ ]

### باب ماجعل الله تعالى بين المؤمنين من الإخاء والحقوق

قال أبو عبد الله ع المؤمنون إخوه إذا ضرب رجل منهم عرق سهر الآخرون لأن أرواحهم واحده

-روايه-١-٢-روايه-٢٥-٩٦

و عن أبى جعفر ع قال إن الأرواح جنود مجنده تلتقى فتنشام كما تشام الخيل فما تعارف منها ائتلف و ماتناكر منها اختلف و لو أن مؤمنا دخل مسجدا فيه أناس كثير ليس فيهم إلامؤمن واحد إلامالت نفسه إلى ذلك المؤمن حتى يجلس إليه

-روايه-١-٢-روايه-٢٧-٢٤٠

و إن المؤمن ليستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطير إلى شكله

-روايه-١-٦٩

و إن المؤمنين فى إشارهم و تراحمهم و تعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى سائرهم بالسهر ثم قال لا و الله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كذلك

-روايه-١-١٥١

ولقد قال ص ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز و جل و عن يمين الله فليل له ما هن فقال يحب المرء لأخيه المسلم ما يحب لأعز أهله ويكره له ما يكره لأعز أهله و يناصحه بالولايه ويفرح لفرحه ويحزن

لحزنه فإن كان عنده ما يفرج عنه و إادعا له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۶۵

[ صفحه ۴۴۱ ]

وقال أبو عبد الله ع و الله ما عبد الله بشىء أفضل من أداء حق المؤمن و إن المؤمن أفضل حقا من الكعبه و إن المؤمن أخو المؤمن فهو عينه و دليله لا يخونه و لا يخذله و من حقه عليه لا يشبع و يجوع المؤمن و لا يروى و يعطش و لا يلبس و يعرى أخوه و يحب له ما يحبه لنفسه فإذا احتجت فاسأله و إذا سألك أعطه و كن لهم ظهرا فإنهم لك ظهر و إذا غاب أخوك فاحفظه فى غيبته و إن شهد فزره و أجله و أكرمه فإنه منك و أنت منه و إن أصابه خير فاحمد الله تعالى و إن ابتلى فاعضده و تحمل عنه و أعنه فإنه يحق عليك نصيحتة و مواساته و منع عدوه منه و إن نفر من المسلمين خرجوا فى سفر لهم فأضلوا الطريق و أصابهم عطش شديد فتمكنوا و لزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم هذا الماء فقاموا و شربوا و ارتووا ثم قالوا له من أنت رحمك الله فقال أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص سمعته يقول المؤمن أخو



المؤمن ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۸۹۳

و قال ع من مشى لأخيه المؤمن فى حاجه فنصحه فيها كتب الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴۲ ]

له بكل خطوه حسنه ومحا عنه سيئه قضيت الحاجه أو لم تقض

-روایت-از قبل-۵۹

ألا و إن الله انتجب قوما من خلقه لقضاء حوائج الفقراء من شيعه على ع ليؤتيهم بذلك الجنه

-روایت-۱-۹۴

و من نفس عن مؤمن كربه نفس الله عنه اثنتين وسبعين كربه من كرب الدنيا واثنتين وسبعين كربه من كرب الآخرة و من يسر على مؤمن يسر الله له حوائج الدنيا والآخرة و من ستر على مؤمن عوره ستر الله عليه سبعين عوره من عوراته التى يخافها فى الدنيا والآخرة

-روایت-۱-۲۶۱

و إن قضاء حاجه المؤمن خير من حملان ألف فرس فى سبيل الله وعتق ألف نسمة و صيام شهر فى المسجد الحرام واعتكافه

-روایت-۱-۱۱۹

وروى ابن عباس قال كنت مع الحسن بن على ع فى المسجد الحرام و هو يطوف بالكعبة فعرض له رجل من شيعة فقال يا ابن رسول الله إن على دينا لفلان فإن رأيت أن تقضيه عنى فقال ورب هذه البنية ما أصيح عندى شىء فقال إن رأيت أن تستمهله عنى فقد تهددنى بالحبس قال ابن عباس فقطع

الطواف وسعى معه فقلت يا ابن رسول الله أنسى أنك معتكف فقال لا ولكن سمعت أبي ع يقول سمعت رسول الله ص يقول من قضى أخاه المؤمن حاجه كان كمن عبد الله تسعه آلاف سنه صائما نهاره قائما ليله فاجتاز على دار أبي عبد الله الحسين ع فقال للرجل هلا أتيت أبا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴۳ ]

عبد الله في حاجتك فقال أتيتك فقال إني معتكف فقال أما إنه لو سعى في حاجتك لكان خيرا من اعتكاف ثلاثين سنه

-روایت-از قبل-۱۱۷

عن ابراهيم التيمي قال كنت أطوف بالبيت الحرام فاعتمد على أبو عبد الله ع فقال أ لا أخبرك يا ابراهيم بما لك في طوافك هذا قال قلت بلى جعلت فداك فقال من جاء إلى هذا البيت عارفا بحقه وطاف به أسبوعا وصلى ركعتين في مقام ابراهيم كتب الله له عشره آلاف حسنه ومحا عنه عشره آلاف سيئه ورفع له عشره آلاف درجه ثم قال ع أ لا أخبرك بخير من ذلك قال قلت بلى جعلت فداك فقال من قضى أخاه المؤمن حاجه كان كمن طاف طوافا وطوافا وطوافا حتى عد عشره و قال

أيما مؤمن سأله أخوه المؤمن حاجه و هو يقدر على قضائها و لم يقضها له سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش أصابعه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۸۹

وقال ع إن مؤمنا كان في مملكه جبار يؤذيه فهرب منه ونزل برجل من أهل الشرك فأضافه وأطفه وأجاره فلما حضره الموت أوحى الله تعالى إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴۴ ]

وعزتي وجلالي لو كان في جنتي مسكن لمشرك لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات مشركا ولكن يانار هادنيه و لا تؤذيه ويؤتى برزقه فيها من حيث يشاء الله تعالى

-روایت-از قبل-۱۷۰

وقال ع من سر مؤمنا فقد سرنا و من سرنا فقد سر رسول الله ص و من سر رسول الله فقد سر الله تعالى و من سر الله أسكنه في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله و إن من أحب الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على عبده المؤمن و من أدخل على مؤمن سرورا خلق الله منه خلقا فيقول له أبشر يا ولي الله بكرامه من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره فيقول له من أنت يرحمك الله فيقول

أناالسرور أذى أءءلء على فلان

-رواىء-١-٢-رواىء-١٣-٤٨٥

و قال ع إن لله ءنه اءءرها لئلاؤه إمام عادل و رءل يحكم أءاه المسلم فى ماله و رءل مشى لأءه المسلم فى ءاهه ءضىء أو لم ءقض و ءبء الله ءءميه على الصراط يوم ءزل فىه الأءام و ءبء له اءئءن و سبءن رءمه عءل له و اءءه يصلء بهأمر ءنياه و اءءر له و اءءه و سبءن لأهوال الآءره و من أءرم مؤمنا فىنما يكرم الله ءعالى

-رواىء-١-٢-رواىء-١٣-ءامه ءارء

[ صءفه ٤٤٥ ]

و ءءاء المؤمن للمؤمن ىءفع عنه البلاء و ىءر علىه الرزق

-رواىء-از ءبل-٥٩

و أوحى الله ءعالى إلى ءاوء ع أن العءء من عباءى أأءننن بالءسنه فأىءه ءئنى فءال ءاوء ىارب و ما ءلك الءسنه قال ىءءل على عبءى المؤمن سرورا و لوبءمره فءال ءاوء ىارب ءق على من عرفءك أن لا ىءءع رءاءه منءك

-رواىء-١-٢١٧

و قال رسول الله ص أىما مؤمن عاء مرىضا ءاض فى الرءمه ءوضا فإءاءعء عنءه اسءءقع بها فإن عاءه ءءوه صلى علىه سبءون ألف ملك إلى أن ىمسى و إن عاءه عشيه صلى علىه سبءون ألف ملك ءئى ىصء

-رواىء-١-٢-رواىء-٢٥-٢٠١

و قال ع إن العءء المسلم إذاءرء من بئءه ىرئء زىاره أءه ءماس وءه الله و رءبه فىما عنءه و كل الله ءعالى

به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه ألا طبت وطابت لك الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۲

و قال رسول الله هبط إلى الأرض ملك فأقبل يمشى حتى دفع إلى باب رجل وعليها رجل واقف فقال له الملك ماجاء بك إلى هذه الدار فقال أخ لي زرت في الله فقال له الملك أبشر فإنني رسول الله إليك و هو يقرئك السلام و يقول وجبت الجنة لك عندي و إن الله يقول أيما مسلم زار أخاه في أي يزور و ثوابه على

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۳۱۹

و قال ع من أشبع أربعه من المؤمنين كان كمن أعتق رقبه من ولد إسماعيل و من أدخل مؤمنين بيته فأشبعهما كان ذلك أفضل من عتق رقبه و أطعمه الله من ثمار الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۹

[صفحة ۴۴۶]

و من أطعم مؤمنا من جوع أو سقاه من ظمأ أطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من الرحيق المختوم و من كسا مؤمنا من عرى كساه الله من الثياب الخضراء و لم يزل في ضمان الله مادام عليه

-روایت-۱-۱۸۶

و إن من أحب الخصال إلى الله تعالى إطعام مسلم من جوع أو فك رقبه من رق أو قضاء عن مؤمن دينه

-روایت-۱-۱۰۱

و أقرب ما يكون العبد من الكفر أن يحفظ على أخيه عثراته

وزلاته ليعيره ويعنفه بها يوما ما

-روایت- ۱-۹۳

و من غير مؤمنا بشىء لم يمت حتى يركبه

-روایت- ۱-۴۲

و من قال لأخيه المؤمن أف لك انقطع ما بينهما فإذا قال له أنت عدوى فقد كفر أحدهما فإذا اتهمه انماث الإيمان فى قلبه  
كما يماث الملح فى الماء

-روایت- ۱-۱۵۰

و من لم يعرف لأخيه مثل ما يعرف له فليس بأخيه

-روایت- ۱-۵۳

و من أدخل على أخيه المؤمن سرورا فقد أدخله على رسول الله وعلينا وكذلك من أدخل عليه أذى أو غما

-روایت- ۱-۱۰۴

و من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس فى مجلس يسب فيه إمام أو يغتاب فيه مؤمن

-روایت- ۱-۹۱

و ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه وأخوه بواده

-روایت- ۱-۵۷

و لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا وصل ما بين الله و بين

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۷]

المؤمن لخضعت له رقابهم وانقادت له طاعتهم و لونهاظرى إلى ما يرد من الأعمال من السماء لقالوا ما يقبل من أحد عمل

-روایت- از قبل- ۱۱۸

و قال لا تبد الشماته بأخيك فيرحمه الله عز و جل و يتليك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۴

يقول العبد الفقير إلى رحمة الله ورضوانه أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي أعانه الله على طاعته و تغمده برحمته و رأفته إننى حيث ذكرت صفات المؤمنين و ما يجب أن يكونوا عليه من الخصال المحموده و

مايجانبوه من الخصال الذميمة وبالغت في ذلك على حد يخاف أن يشق على من لم يعرف أصول ذلك من كتاب الله تعالى  
وسنه نبيه و أهل بيته ع أحببت أن أردف ذلك بذكر ماجاء من بشائر المؤمن ومساره عندوفاته و بعدوفاته

لقول النبي ص أ لا-أخبركم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله قال من لم يطمع الناس في جنب الله و لم يؤيسهم من رحمه  
الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۵۰

الحديث الأول عن صفوان بروايته عن أبي عبد الله ع إن قوما من أصحابه قالوا له إنما أحببناكم لقرابتكم من رسول الله و  
لماأوجب الله من حبكم ماأحببناكم لدنيا نصيبها منكم ولكن لوجه الله والدار الآخرة فقال صدقتم ثم قال من أحبنا كان معنا  
وجاء معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال و الله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا لقيه و هو  
عليه ساخط

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۰۶

و قال ع إذا كان يوم القيامة يقبل قوم على نجائب من نور ينادون بأعلى أصواتهم الحمد لله الذي أنجزنا وعده الحمد لله الذي  
أورثنا أرضه نتبوا من



الجنة حيث نشاء قال فيقول الخلائق هذه زمرة الأنبياء فإذا النداء من عند الله عز و جل هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب ع وهم صفوتي من عبادي وخيرتي

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣-ادامه دارد

[ صفحه ٤٤٨ ]

فيقول الخلائق إلهنا وسيدنا بما نالوا هذه الدرجة فإذا النداء من قبل الله عز و جل نالوها بتختهم في اليمين وصلاتهم إحدى وخمسين وإطعامهم المسكين وتعفيرهم الجبين وجهرهم في الصلاة بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-رواية- از قبل- ٢٢٤

و عنه ع قال من أحبنا ولقى الله و عليه مثل زبد البحر ذنوبا كان حقا على الله أن يغفر له

-رواية- ١-٢-رواية- ١٨-٩٩

و قال عاصم عن أبي حمزه عن حنش بن المعتمر قال دخلت على علي و هو في الرحبه متكئا فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته كيف أصبحت قال فرجع رأسه ورد علي و قال أصبحت و الله محبا لمحبتنا صابرا على بغض مبغضنا إن محبتنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليله و إن مبغضنا بنى بنيانا فأسس بنيانه على شفا جرف فكأنك ببنيانه قدهار

-رواية- ١-٢-رواية- ٥٢-٣٦٠

و قال أبو عبد الله ع لداود الرقي ألا أحدثك بالحسنه التي من جاء بها آمن من فزع يوم القيامة وبالسيئه التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار قال قلت بلى قال الحسنه

حبنا والسيئه بغضنا

-روايت-١-١٩٨

و عن الحارث الأعور قال أتيت أمير المؤمنين ع فقال ماجاء بك فقلت حبك قال الله الله ماجاء بك إلابي فقلت نعم فقال أما إنى سأحدثك بشكرها إنه لا يموت عبد يحبنى حتى يرانى حيث يحب و لا يموت عبد يبغضنى حتى يرانى حيث يكره

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-٢٤١

[ صفحه ٤٤٩ ]

و قال أبو عبد الله ع لعمر بن حنظله يابا صخر إن الله يعطى الدنيا لمن يحب ويبغض و لا يعطى هذا الأمر إلا أهل صفوته أنتم و الله على دينى ودين آبائى

-روايت-١-١٥٨

و قال ع و الله لنشفعن و الله لنشفعن ثلاث مرات حتى يقول عدونا فما لنا من شافعين و لاصديق حميم إن شيعتنا يأخذون بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبينا ونبينا آخذ بحجزه الله و قال له زياد الأسود إنى ألم بالذنوب فأخاف الهلكه ثم أذكر حبكم فأرجو النجاه فقال ع وهل الدين إلا الحب قال الله حَبَبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ و قال إن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٣٩٨

و قال رجل لرسول الله ص إنى أحبك فقال إنك لتحبنى فقال الرجل إى و الله فقال النبى أنت مع من أحببت

-روايت-١-١١٣

و قال أبو عبد الله ع من مات منكم على هذا الأمر منتظرا له كان كمن كان

-روايت-١-٢-روايت-٢٧-٩٨

وقال له بعض أصحابه أصلحك الله و الله لقد تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر فقال أبو عبد الله أترى من حبس نفسه على الله لا يجعل له مخرجا بلى و الله ليعلن الله له مخرجا رحم الله من حبس نفسه علينا رحم الله من أحيا

-روايت-١-ادامه دارد

[ صفحه ٤٥٠ ]

أمرنا

-روايت-از قبل-٩

وروى عن أبى أيوب الأنصارى رحمه الله قال كنت عند رسول الله ص و قدسئل عن الحوض فقال أما إذسألتمونى عن الحوض فإنى سأخبركم عنه إن الله تعالى أكرمنى به دون الأنبياء وإنه ما بين أيله إلى صنعاء يسيل فيه خليجان من الماء وماؤهما أبيض من اللبن وأحلى من العسل بطحاؤهما مسك أذفر حصباؤهما الدر والياقوت شرط مشروط من ربه لا يردهما إلاالصحيحه نياتهم النقيه قلوبهم الذين يعطون ماعليهم فى يسر و لا يأخذون مالهم فى عسر المسلمون للوصى من بعدى يزود من ليس من شيعته كمايزود الرجل الجمل الأجرى عن إبله

-روايت-١-٢-روايت-٥٠-٥٣١

و عنه ع قال إذابلغت نفس أحدكم هذه وأوما بيده إلى حلقه قيل له أما ماكنت تحذر من هم الدنيا فقد أمنتته ثم يعطى بشارته

-روايت-١-٢-روايت-١٨-١٣٤

و عنه ع يرويه عن آباءه عن رسول الله ص

أنه قال لأمير المؤمنين ع بشر شيعتك ومحبيك بخصال عشر أولها طيب مولدهم وثانيها حسن إيمانهم وثالثها حب الله لهم والرابعه الفسحه فى قبورهم والخامسه نورهم يسعى بين أيديهم والسادسه نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم والسابعه المقت من الله لأعدائهم والثامنه الأمن من البرص والجذام والتاسعه انحطاط الذنوب والسيئات عنهم والعاشره هم معى فى الجنة و أنامعهم فطوبى لهم وحسن مآب

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۵۱

وروى جابر بن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله ص إذ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۱ ]

التفت إلى على ع فقال يا أبا الحسن هذا جبرئيل ع يقول إن الله تعالى أعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والأنس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس يسعى نورهم بين أيديهم

-روایت-از قبل-۲۶۸

وروى جابر أيضا عنه ص قال من أحب الأئمه من أهل بيتى فقد أصاب خير الدنيا والآخره فلا يشكن أحد أنه فى الجنة فإن فى حب أهل بيتى عشرين خصله عشر فى الدنيا وعشر فى الآخره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۸۱

أما فى الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع فى الدين والرغبه فى العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فى قيام الليل واليأس مما

فى أيدى الناس والحفظ لأمر الله عز و جل ونهيه والتاسعه بغض الدنيا والعاشره السخاء و أما فى الآخره فلاينشر له ديوان و لاينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه وتكتب له براه من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنه ويشفع فى مائه من أهل بيته وينظر الله إليه بالرحمه ويتوج من تيجان الجنه والعاشره دخول الجنه بغير حساب فطوبى لمحـب أهل بيتى

-روايت-١-٤٨٩

و عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر ع قال للمؤمن على الله تعالى عشرون خصله يفى له بها له على الله تعالى ألا يفتنه و لا يضلـه و له على الله أن لا يعربه و لا يجوعه و له على الله أن لا يشمت به عدوه و له على الله أن لا يخذله ويعزه و له على الله أن لا يهتك ستره و له على الله أن لا يميته غرقا و لاحرقا و له على الله أن لا يقع على شىء و لا يقع عليه شىء و له على الله أن يقيه مكر الماكرين و له على الله أن يعيده من سطوات الجبارين و له على الله أن يجعله

والآخره و له على الله أن لايسلط عليه من الأءواء مايشين خلقتة و له على الله أن يعيذه من البرص والجذام و له على الله أن لايميته على كبيره و له على الله أن لاينسيه مقامه فى المعاصى حتى يحدث توبه و له على الله أن لايجب عنه علمه ويعرفه بحجته و له على الله أن لايعرز فى قلبه الباطل و له على الله أن يحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين يديه و له على الله أن يوفقه لكل خير و له على الله أن لايسلط عليه عدوه فيذله و له على الله أن يختم له بالأمن والإيمان ويجعله معنا فى الرفيق الأعلى هذه شرائط الله عز و جل للمؤمنين

و من كتاب فرج الكرب عن أبى بصير قال الصادق ع يابا محمدتفرق الناس شعبا ورجعتم أنتم إلى أهل بيت نبيكم فأردتم ماأراد الله وأحبيتم من أحب الله واخترتم من اختاره الله فأبشروا واستبشروا فأنتم و الله المرحومون المتقبل منكم حسناتكم المتجاوز عن سيئاتكم فهل سررتك

فقلت نعم فقال يابا محمد إن الذنوب تساقط عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق من الشجر و ذلك قوله تعالى الْعَالِينَ  
يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ... وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا و الله يابا محمد ما أراد الله بهذا غيركم فهل سررتك  
قلت نعم زدني فقال قد ذكركم الله في كتابه عز من قائل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليهم يريد أنكم وفيتم بما أخذ عليكم ميثاقه  
من ولايتنا وأنكم لم تستبدلوا بنا غيرنا و قال الأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ و الله ما عنى بهذا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۳ ]

غيركم فهل سررتك يابا محمد فقلت زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه حيث يقول إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ و الله ما أراد الله  
بهذا غيركم هل سررتك فقلت نعم زدني قال و قد ذكركم الله تعالى بقوله فَأُولَئِكَ مَعَ الْعَالِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ  
الصَّادِقِينَ وَ الشَّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فرسول الله في هذا الموضع النبيون ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون وأنتم و الله شيعتنا  
فهل سررتك فقلت نعم زدني فقال لقد استثناكم الله تعالى على الشيطان فقال إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ و الله ما عنى  
بهذا غيركم فهل سررتك فقلت نعم زدني فقال قال الله تعالى قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ

أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً وَاللَّهُ مَاعْنَى بِهِذَا غَيْرِكُمْ هَلْ سَرَرْتَكِ يَا بَا مُحَمَّدٍ قَلْتِ زِدْنِي فَقَالَ يَا بَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَنْتَنِي اللَّهُ تَعَالَى لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا شِيعَتَنَا فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً... إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ وَهُمْ شِيعَتَنَا يَا بَا مُحَمَّدٍ هَلْ سَرَرْتَكِ قَلْتِ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ هَلْ يَسْتَتَوِي الْعَالِمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ فَنَحْنُ الَّذِينَ نَعْلَمُ وَأَعْدَاؤُنَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَشِيعَتَنَا هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ قَلْتِ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ

-روایت- از قبل- ۱-روایت- ۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۴ ]

قال يا بَا مُحَمَّدٍ مَا يَحْصِي تَضَاعَفَ ثَوَابِكُمْ يَا بَا مُحَمَّدٍ مَا مِنْ آيَةٍ تَقُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَتَذَكُرُ أَهْلَهَا بِخَيْرٍ إِلَّا وَهِيَ فِينَا وَفِيكُمْ وَ مَا مِنْ آيَةٍ تَسُوقُ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَهِيَ فِي عَدُونَا وَ مِنْ خَالَفْنَا وَ اللَّهُ مَا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَمَلَهُ اِبْرَاهِيمَ عَ غَيْرِنَا وَغَيْرِكُمْ وَ إِنْ سَآئِرِ النَّاسِ مِنْكُمْ بَرَاءٌ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ هَلْ سَرَرْتَكِ قَلْتِ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَجَعَلْتَ فِدَاكَ ثُمَّ انصرفت فرحا

-روایت- از قبل- ۳۴۹

[ صفحه ۴۵۵ ]

### فصل في حسن الظن بالله تعالى

روى عن العالم ع أنه قال و الله ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله عز و جل



ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين فالله تبارك و تعالی لا يعذب عبدا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه  
وتقصيره فى رجائه لله عز و جل وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين و ليس يحسن ظن عبداً من بالله عز و جل إلا كان عند ظنه به لأن  
الله تعالى كريم يستحيى أن يخلف ظن عبده ورجاءه فأحسنوا الظن بالله وارغبوا إليه فإن الله تعالى يقول الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ  
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۶۰۹

و قد روى أن الله تعالى قال أنا عند ظن عبدى بى فلا يظن بى إلا خيراً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۷۶

و قال أمير المؤمنين ص الثقة بالله حصن لا يحصن به إلا مؤمن والتوكل عليه نجاه من كل سوء وحرز من كل عدو

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۳

و عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ فقال من انتحل ولايتنا فقد جاز العقبة فنحن تلك العقبة التى من اقتحمها نجا  
ثم قال مهلاً- أفيدك حرفاً هو خير لك من الدنيا و ما فيها قوله تعالى فَكَّ رَقَبَهُ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى فَكَّ رِقَابَكُمْ مِنَ النَّارِ بَوْلَايَتِنَا أَهْلَ  
الْبَيْتِ فَأَنْتُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ وَ لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَأْتِي بِذُنُوبٍ مِثْلِ

رمل عالج لشفعنا فيه عند الله تعالى فلكم البشرى فى الحياه الدنيا و فى الآخره لاتبدیل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۴۶۹

میسر قال أنا وعلقمه الحضرمی و أبو حسان العجلی و عبد الله بن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۶ ]

عجلان ننتظر أبا جعفر فخرج علينا فقال مرحبا وأهلا و الله إني لأحب ریحکم وأرواحکم وإنکم لعلی دین الله فقال له علقمه فمن كان على دين الله تشهد أنه من أهل الجنة قال فمكث هنيهة ثم قال بوروا أنفسكم فإن لم تكونوا قارفتم الكبائر فأنا أشهد قلنا و ما الكبائر قال سبع الشرك بالله العظيم وأكل مال اليتيم وقذف المحصنه وعقوق الوالدين وقتل النفس والربا والفرار من الزحف قال قلنا ما منا أحد أصاب من هذاشيئا فقال فأنتم إذاناجون فاجعلوا أمرکم هذا لله و لاتجعلوه للناس فإنه ما كان للناس فهو للناس و ما كان لله فهو له فلا تخاصموا الناس بدينكم فإن الخصومه ممرضه للقلب إن الله قال لنييه إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ قَالَ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

-روایت-از قبل-۷۰۷

عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله ع قد استحييت مما أكرر هذا الكلام عليكم إنما بين أحدكم و بين أن يغتبط أن

تبلغ نفسه هاهنا وأهوى بيده إلى حنجرته يأتيه رسول الله ص و على فيقولان له أما ماكنت تخاف فقد آمنك الله منه و أما ماكنت ترجو فأمامك فأبشروا أنتم الطيبون ونساءكم الطيبات كل مؤمنه حوراء عيناء و كل مؤمن صديق شهيد

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۳۶۴

[ صفحه ۴۵۷ ]

و عن أبي حمزه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۹۷

و قال أنتم أهل تحية الله بالسلام و أهل أثره الله برحمته و أهل توفيق الله بعصمته و أهل دعوته بطاعته و لاخوف عليكم و لأنتم تحزنون أسماؤكم عندنا الصالحون المصلحون و أنتم أهل الرضا لرضاه عنكم والملائكة إخوانكم فى الخير فإذا اجتهدتم دعوا و إذا أذنبتم استغفروا و أنتم خير البرية بعدنا دياركم لكم جنه و قبوركم لكم جنه للجنه خلقتم و فى الجنه نعيمكم و إلى الجنه تصيرون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۸۸

و قال أبو حمزه سمعت أبا جعفر يقول إذا قام المؤمن فى الصلاة بعث الله الحور العين حتى يحدقن به فإذا انصرف و لم يسأل الله منهن شيئاً تفرقن و هن متعجبات

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۶۳

و قال الحسن بن على ع ما يضر الرجل من شيعتنا أى ميتة مات أكله سبع أو أحرقت بنار أو غرق

أوصلب أوقتل هو و الله صديق شهيد

-روايه-1-2-روايه-29-132

و قال أبو عبد الله ع لأصحابه ابتداء منه أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا أما والله ما بين الرجل منكم وبين أن يبلغ نفسه هذا المكان وأوماً إلى حلقه فمد الجلوده ثم أعاد ذلك فوالله ما رضى حتى حلف فقال والله الذى لا إله إلا هو لحدثنى أبى محمد بن على بذلك أن الناس أخذوا هاهنا وهاهنا وأنكم أخذتم حيث أخذ الله إن الله اختار من عباده محمداً ص واخترتم خيره الله فاتقوا الله وأدوا الأمانات إلى الأسود والأبيض وإن كان حرورياً وإن كان شامياً

-روايه-1-568

[ صفحه 458 ]

و عن عبد الرحيم قال قال لى أبو جعفر إنما يغتبط أحدكم حين تبلغ نفسه هاهنا فينزل عليه ملك فيقول أما ما كنت ترجو فقد أعطيتة و أما ما كنت تخافه فقد أمنت منه فيفتح له باب إلى منزله من الجنة ويقال له انظر إلى مسكنك من الجنة وانظر هذا رسول الله وفلان وفلان وفلان هم رفقاؤك و هو قوله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ

-روايه-1-2-روايه-25-403

و عن

محمدالحلبى عن أبى عبد الله قال قال الله تعالى ليأذن بحربى مستذل عبدى المؤمن و ما ترددت فى شىء ترددى فى موت عبدى المؤمن إنى لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعونى فى الأمر فأستجيب له و لو لم يكن فى الأرض إلا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش معه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۳۷

و قال رسول الله ص من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۷۸

و عن صفوان عن أبى عبد الله قال أما و الله إنكم لعلى دين الله ودين ملائكته وإنكم و الله لعلى الحق فاتقوا الله و كفوا ألسنتكم وصلوا فى مساجدكم وعودوا مرضاكم فإذا تميز الناس فتميزوا فإن ثوابكم لعلى الله و إن أغبط ما تكونون إذ بلغت نفس أحدكم إلى هذه أو ما إلى حلقه قرت عينه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۳۰۱

وروى خالد بن نجیح الخزاز فقال دخلنا على أبى عبد الله ع فقال مرحبا بكم وأهلا وسهلا و الله إنا لنستأنس برؤيتكم إنكم ما أحببتمونا لقراهه بيننا وبينكم ولكن لقرايتنا من رسول الله ص والحب لرسول الله على غير دنيا أصبتموها منا و لامال أعطيتم عليه

أحببتمونا في توحيد الله

-رواية- ١-٢-رواية-٣٦-ادامه دارد

[ صفحه ٤٥٩ ]

وحده لا شريك له إن الله قضى على أهل السماوات و أهل الأرض الموت فقال كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ فليس يبقى إلا الله  
وحده لا شريك له اللهم كما كانوا مع آل محمد في الدنيا فاجعلهم معهم في الآخرة اللهم كما كان سرهم على سرهم وعلانيتهم  
على علانيتهم فاجعلهم في ثقل محمد يوم القيامة

-رواية- از قبل-٣٠١

وسأله أبو بصير عن قول الله تعالى وَ مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ما عنى بذلك فقال معرفه الإمام واجتناب الكبائر و  
من مات و ليس في رقبته بيعه لإمام مات ميتة جاهليه و لا يعذر الناس حتى يعرفوا إمامهم فمن مات و هو عارف بالإمامه لم يضره  
تقدم هذا الأمر أو تأخر و كان كمن هو مع القائم في فسطاطه قال ثم مكث هنيهة ثم قال لا بل كمن قاتل معه ثم قال لا بل و الله  
كمن استشهد مع رسول الله ص

-رواية- ١-٤٣٠

عن الحارث بن الأحول قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن رسول الله ص قال لعلى ع لما أسرى بي إلى السماء رأيت في الجنة نهرا  
أبيض من اللبن وأحلى من العسل فيه أباريق عدد نجوم السماء على شاطئه قباب الياقوت الأحمر

والدر الأبيض فضرب جبرئيل بجناحه إلى جانبه فإذا هو مسك أذفر ثم قال و الله ألقى نفس محمد بيده إن فى الجنة لشجرا يصفقن بالتسيح بصوت لم يسمع الأولون والآخرون بمثله يثمرن أثناء كالرمان تلقى الثمره إلى الرجل فيشقها عن سبعين حله والمؤمنون يا على على كراسى من نور وهم الغر المحجلون و أنت إمامهم على الرجل نعلان يضى ء له شراكهما أمامه حيث شاء من الجنة فيينا المؤمن كذلك إذ أشرفت عليه امرأه من فوقهم فتقول سبحان الله يا عبد الله أ مالنا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۰ ]

منك دوله فيقول و من أنت فتقول أنا من اللواتى قال الله و لَدَيْنَا مَزِيدٌ فيينا هو كذلك إذ أشرفت عليه أخرى من فوقهم فتقول سبحان الله يا عبد الله أ مالنا منك دوله فيقول و من أنت فتقول أنا من اللواتى قال الله فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثم قال و ألقى نفس محمد بيده إنه ليحيئه سبعون ألف ملك يسمونه باسمه واسم أبيه

-روایت-از قبل-۴۰۱

و عن عبيد بن زراره قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من مؤمن إلا و قد جعل الله له من إيمانه

أنسا يسكن إليه حتى لو كان على قله جبل لم يستوحش

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۵۶

و قال أبو عبد الله وفد إلى الحسين ع وفد فقالوا يا ابن رسول الله إن أصحابنا وفدوا إلى معاوية ووفدنا نحن إليك فقال إذن أجزىكم بأكثر مما يجيزهم فقالوا جعلنا فداك إنما جئنا مرتادين لديننا قال فطأ رأسه ونكت في الأرض وأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال قصيره من طوبله من أحبنا لم يحبنا لقربه بيننا وبينه و لالمعروف أسديناه إليه إنما أحبنا الله ورسوله فمن أحبنا جاء معنا يوم القيامة كهاتين وقرن بين سبأتيه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۴۲۸

حديث عن رسول الله ص في البشائر رواه عنه الصادق

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۶۱]

ع قال إن الله تعالى مثل أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلی وشيعته إن ربي وعدني في شيعه على خصله قيل يا رسول الله و ماهي قال المغفره لمن اتقى منهم لاتغادر صغيره ولا كبيره ولهم يبدل الله السيئات حسنات يا على لقد مثلت لى أمتى في الطين حتى لقد رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحا قبل أن تخلق الأجساد وإنى مررت بك وشيعتك فاستغفرت لكم فقال له أمير المؤمنين زدنى فيهم قال



نعم يا على تخرج أنت وشيعتك من قبورهم ووجوههم كالقمر ليله البدر و قد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الأ-حزان  
فتستظلون تحت العرش يخاف الناس و لاتخافون ويحزن الناس و لاتحزنون

-روايت- ١١-٦٤٩

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر قال قال أمير المؤمنين ع للحارث الأعور لينفعنك حينا عند ثلاث عند نزول ملك الموت و  
عند مساء لتك في قبرك و عند موقفك بين يدي الله

-روايت- ١-٢-روايت- ٣٨-١٧٠

و من كتاب مفرج الكرب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله ص يقول إذا سألتم الله تعالى فاسأله الوسيله قال فسألناه عن  
الوسيله فقال هي درجتى فى الجنه وهى ألف مرقاه ما بين مرقاه جوهره إلى مرقاه زبرجد إلى مرقاه ياقوته إلى مرقاه لؤلؤه إلى  
مرقاه ذهب إلى مرقاه فضه فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى نبى ولا صديق و  
لا شهيد إلا قالوا طوبى لمن هذه الدرجه كانت درجته فيأتى النداء من عند الله تعالى يسمع النبيون والصديقون والشهداء

-روايت- ١-٢-روايت- ٧٩-ادامه دارد

[ صفحه ٤٦٢ ]

والمؤمنون هذه درجه محمد ص ثم قال أقبل يوم القيامة متترا بريظه من نور على تاج الملك وإكليل الكرامه و أمير المؤمنين  
على بن أبى طالب أمامى ومعه لوائى و هولاء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا

الله المؤمنون الفائزون المفلحون فإذا امرنا بالملائكة قالوا ملكان مقربان و إذا امرنا بالنبين قالوا نبيان مرسلان و إذا امرنا بالمؤمنين قالوا نبيان و لم يعرفوهما حتى أعلو الدرجة و على أسفل بمرقاه ويده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك و لاني و لاصديق و لاشهيد و لا مؤمن إلا رفعوا رءوسهم إلينا يقولون طوبى لهذين السيدين ما أكرمهما على الله فيأتي النداء من عند الله يسمع النبيون والخلائق أجمعون هذا محمد حبيبي و هذا على وليي طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه و كذب عليه ثم قال يا على فلا يبقى أحد يومئذ في مشهد القيامة ممن يحبك ويتولاك إلا ما بيض وجهه و فرح قلبه و لا يبقى أحد ممن أبغضك أو نصب لك حربا أو عاداك أو جحد لك حقاً إلا اسود وجهه و رجفت قدماه فيبينما نحن كذلك إذ أقبل ملكان أحدهما رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله فأرد عليه السلام و أقول له أيها الملك ما أحسن وجهك و أطيب ريحك فمن أنت فيقول أنا رضوان خازن الجنة أمرني رب العزه أن آتيك بمفاتيح الجنة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما أنعم به ثم أذفعها إلى أخي أمير المؤمنين فيرجع رضوان ثم يدنو مالك

فيقول السلام عليك يا رسول الله فأقول وعليك السلام أيها الملك فمن أنت فيقول أنا مالك خازن النيران أمرني رب العزه أن آتيك بمفاتيح النار فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما أنعم ثم أذفعها إلى أخي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم يرجع مالك خازن النار ويقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومفاتيح النار فيجلس علي كرسي من نور علي شفيع جهنم وقد أخذ زمامها بيده فإن شاء مدها يمنه وإن شاء مدها يسره فتقول

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۳ ]

جهنم يا علي قد أطفأ نورك لهبي فيقول لها قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا فجهنم يومئذ أطوع لعلي من غلام أحدكم وإنه لأمرها ثم قال ع يضعون عليا دون ما وضعه الله ولا يرفعون عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي أن يقاتل أهل الردة ويروح بأهل الجنة إلى الجنة وإنه لقسيم الجنة والنار بإذن الله

-روایت-از قبل-۳۱۰-

عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن الرضا ع قال قال علي بن الحسين ع إن محمداص كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمداص كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله تعالى في أرضه عندنا

علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقته الإيمان وحقيقته النفاق وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله تعالى علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء ونحن أولاد الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله تعالى ونحن أولى الناس بدين الله تعالى نحن الذين شرع لنا دينه فقال جل من قائل في كتابه شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا قَدْ وُصَّانا بما وصَّى به نوحًا وَأَلْهَدَىٰ أُوحِينَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ عَلَّمْنَا وَبَلَّغْنَا مَا عَلَّمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُمْ نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَنَحْنُ وَرَثَةُ أَوْلَى الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ يَا آلَ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَكُونُوا عَلَىٰ جَمَاعِهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَشْرَكٍ بَوْلَايَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ بَنِي أَبِي طَالِبٍ ص مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ وِلَايَةٍ عَلَيَّ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ قَالَ يَا مُحَمَّدُ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ مِنْ يَجِيئُكَ إِلَىٰ وِلَايَةٍ عَلَيَّ هَكَذَا نَزَلَتْ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ص

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۱۴۸

حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن أبي

-روایت-۱-۲

[صفحة ۴۶۴]

جعفر قال قال رسول الله ص إن أول وصي كان علي وجه الأرض هبه الله

بن آدم ع و ما من نبي إلا- وله وصى و كان عدد الأنبياء مائه ألف وأربعة وعشرين ألف نبي خمسة منهم أولو العزم نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد ص و إن أمير المؤمنين هبه الله لمحمد ورثه علمه وعلم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين ويشفعه الله سبحانه فيمن يشفع هو وحزبه الفائزون المفلحون

-روایت- ۳۶-۳۸۹

و من كنوز الرحمه عن مالك بن أنس عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من أحب عليا قبل الله صلواته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه ألا و من أحب عليا وآل محمد آمن من الحساب والميزان والصراف ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء ألا و من أبغض آل محمد جاء يوم القيامة و بين عينيه مكتوب آيس من رحمه الله

-روایت- ۱-۲-روایت- ۷۴-۳۳۸

و قال رسول الله ص لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل أسفلها خيل بلق وأوسطها حور عين و فى أعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال لابن عمك على إذا أمر الله الخلق بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعته حتى ينتهى بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحلل ويركبون الخيل

البلق وينادى مناد هؤلاء شيعه على صبروا فى الدنيا على الأذى فجزوا اليوم ثواب الصابرين

-روايه-١-٢-روايه-٢٥-٣٩٨

وقال ع إن عليا وذريته ومحبيه السابقون الأولون إلى الجنه وهم جيران أولياء الله و من أحب عليا قبل الله صلواته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه وأعطاه بكل عرق فى بدنه مدينه فى الجنه وأمن من شدة الحساب والميزان والصراط و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنه مع الأولياء والأنبياء والشهداء والصديقين

-روايه-١-٢-روايه-١٣-٣٢٤

وحيث قدانتهينا من البشائر إلى هذاالموضع و هو آخر الكتاب أحببنا أن نختمه بكلام يجمع نصيحه تامه بليغه.

[ صفحه ٤٦٥ ]

اعلموا أيها الإخوان المكرمون أن من نصب كلامه لتأمل طبقات الناس ظنا برفع نفسه عليهم فقد خاطر إذ التواضع به أليق والاعتراف منه بالتقصير أوفق والمرء يعرف بكلامه ولسانه ترجمان عقله وأفضل الناس عندهم من لا يدعى الكمال لنفسه و لا يظن سلامته من خطئه لأن الخطأ فى الناس أكثر من الصواب والجهل أغلب فى الهوى والعاقل يرى أن فوق علمه علما فيتواضع لتلك الزيادة والجاهل يرى أن علمه فوق علم غيره فيتكبر فيمقته الله و الناس و إن أحسن الناس حالا من عرف

قدره و إن كان مع ذلك لا يعدم كاشحا يقبح إحسانه ورب قول سليم قد أسقمه متأوله وزلل خفى أظهره متأمله .

فقد قال أمير المؤمنين ع الأقاويل محفوظه والسرائر مبلوه و كل نفس بما كسبت رهينه و الناس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله قائلهم باغ و مستمعهم عائب و سائلهم متعنت و مجيبهم متكلف يكاد أفضلهم رأيا أن يرده عن رأيه الرضا والغضب و يكاد أصلبهم عودا أن تنكأه اللحظة و تستحره الكلمه فاختر لنفسك فى لحظك و لفظك و تدبر و انتقد ما تبديه من قولك و فعلك و احذر عثرات قلمك كما تحذر عثرات قدمك فهى أعظم و صمه من زلايت كلمك لأن الخط ينقل و يبقى و الكلام يذهب و ينسى و إن جهل الكتاب اثبت من جهل اللسان و إن كان أكثر خطأ لا تثبت به الحجة على صاحبه كما تثبت بخطه فاحذره و احذر معه آفه الخلوه و بوائق الوحده فإنما يورثانك الثقة بنفسك و الاسترسال إلى رأيك و إذا شككت فاسأل و تبين و ظن عند كل خاطر أن غيرك أقوم بتفصيله منك ليحشك ذلك على السؤال و إنهم إذا نظروا فيه نظر من لا ييسط عذرک و لا يجب رشدک فيعيبوه و أنت إذا نظرت

فيه نظرت بعين وامقه وأذن عاشقه فتلقيته بنفس قابله وطبيعه جاذبه لأنه من لفظك وبكر فطنتك ومنك صدر وإليك ينسب و هو فرع أنت أصله وحادث أنت أوله فشفيعه هواك فاحذره فهو موطن زلق والتحفظ منه شديد ومعناه غامض وأمره خفى فاستعن عليه بالعقل والسؤال ليتحقق لك الحق ويظهر لك فيه الصدق فإن من أعطى النصفه من نفسه والتحفظ من الزلل واستعمل

-روايت-١-٢-روايت-٢٩-ادامه دارد

[ صفحه ٤٦٦ ]

التهمه لها والتيقظ من خطئها كان أقرب إلى السلامه وأبعد من اللائمه فأما أنه يتمنى السلامه من كل الأخطار والبلوغ بجميع الأوطار فذاك ما لا يطمع فيه إلا جاهل معذور أو معجب مغرور

-روايت-از قبل-١٨٤

فأما نحن فمقرون بالعجز والتقصير معترفون بضعف البضاعه فيما صنفناه في هذا المسطور سالكون سبيل المستفيدين و لو لا ما اعتذرنا به في صدر الكتاب من خوف ما عساه أن ننساه فيفوتنا العمل به ويفوت غيرنا العلم له لم نتكلف الجمع بين كلمتين والنطق و لوبحرفين فنسأل الله سبحانه و تعالى أن يوفقنا وإياكم لصائب الأقوال وصالح الأفعال ويحسن لنا السلامه والوقايه في جميع الأحوال فإنه ولى التوفيق والتسديد والمأمول منه حسن الخاتمه وتوفير المزيد. فأحسنوا أيها الإخوان مطالعه هذا الكتاب وتصفح



وطول المراجعة والنظر فى معانيه والاهتمام والعمل بما فيه وأحسنوا النيه فيها يدرك الفوز بذخائر الخير فى الدنيا والآخره فالله سبحانه و تعالى يسددنا وإياكم ويؤيدنا من لطفه وتوفيقه لمايزلفنا من حسناته ويقربنا من عفوه ورضوانه ويبوثنا الفردوس الأعلى من فسيح جناته بمنه وطوله وكرمه وجوده وفضل إنعامه وإحسانه . و يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه وإحسانه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن بن الديلمى إننى أحببت أن أختتم الكتاب بدعاء اخترته من كلام جمعته و هو اللهم صف قلبى من الكدر ليتهنأ بمعرفتك ولسانى من العذر ليتخلى لشكرك وعبادتك وتول صفاء سرى ليعى ويرغب فى مناجاتك ومجاورتك وأصلح نفسى لتقف على اتباع أمرك وإرادتك والقيام بخالص الأعمال فى طاعتك وخدمتك واجمع لى همى حتى لاأنعكف إلاعليك و لاأقبل إلاإليك وروح قلبى وروحى بحنينها إلى محبتك واشغل كلى بما يجذبنى إلى رضاك وعبادتك وأدب جوارحى وفعلى بما يوافق هواك وسابق مشيئتك وقيدها عن مخالفه أفعال أوليائك و أهل محبتك و لاتجعل لى هما و لالتفاتا إلى سواك وآنس أنسى وطيب نفسى وطهر بتطهير قدسك جسمى وأقبل إلى بوجهك الكريم وأشملنى بطولك

الجسيم فإني أسألك باسمك العظيم وملكك القديم وإحسانك العميم غفران ذنبي العظيم . ألهم خذ بعناني لأهتدى وبعناني حتى لا أعتدى ولا تتركني وهوأى فأرتدى ولا تنسى تذكري وأيقظني بتفكري بما يدلني على اعتباري ومعتبري في

[ صفحه ٤٦٧ ]

يقظتي ونومي وحضرتي وسفري فبك ياإلهي أستنصر وأستكفي ومنك قوه ضعفي وإليك من ذنبي أستعفي . ألهم فاجبر بتيسيرك تقصيري وأصلح بنظرك ضميري حتى أعرف أدب الحضور وخطر الغرور فإنك المحمود المشكور. يابارئ البريه وقاضى القضيه ومجزل العطيه ورافع السماء المبنيه وماهد الأرض المدحيه صل على سيد البريه محمد وآله الأخيار الأظهار الأبرار الأئمه واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وصل على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين . ووافق الفراغ من إكماله يوم الجمعه منتصف ربيع الآخر المبارك الهلاليه بصره من أوله إلى آخره أضعف عباد الله وأحوجهم محمد بن عبد الحسين ... أبو منصور المؤذن بالحرم الشريف الغروي ... و ذلك من سنه ثلاث وسبعمائته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩